Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs

الشرق الأوسط

جريدة العرب الدولية

London-Wednesday, 10 July 1985 - Front Page No. 1 vol. 8 No. 2416

الأربعاء ٢٢ شوال ١٤٠٥ هـ - ١٠/٧/١٩٨٥م - السنة الثامنة - العدد ٢٤١٦

PRICE LIST
ثمن العدد

«قطع الارزاق من قطع الاعناق»! بقلم: حافظ ابراهيم خير الله (ص ١١)
الاسلام دين الفطرة (ص ١٣)
الشركة في الاصول الشرعية (ص ١٢)
السويد كادت تنضم إلى النادي النووي
موسكو تتشدد مجدداً في سياستها الخارجية (ص ١٠)
تجربة عسكرية مهمة على متن «ديسكفري» (ص ٨)

قمة الطائف الثنائية:

قضايا مهمة بحثها الملك فهد والملك حسين

الطائف - «الشرق الاوسط»:

اجرى العاهل السعودي الملك فهد بن عبد العزيز امس محادثات مستفيضة مع العاهل الاردني الملك حسين الذي وصل الى الطائف امس في زيارة خاطفة ومهمة تركزت على التطورات العربية الراهنة على صعيد القضية الفلسطينية والحرب العراقية الايرانية وموضوع القمة العربية الطارئة التي دعا اليها العاهل المغربي الملك الحسن الثاني.

وحضر المحادثات من الجانب السعودي الامير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام ووزير المعارف الدكتور عبد العزيز الخويطر. كما حضره من الجانب الاردني الوفد المرافق للعاهل الاردني.

وقد تناول الملك حسين والوفد المرافق له طعام الغداء مع الملك فهد.

وكان الملك حسين قد وصل الى الطائف في وقت سابق في زيارة للمملكة يرافقه فيها وفد يضم رئيس الوزراء زيد الرفاعي والقائد العام للقوات المسلحة الاردني الشريف زيد بن شاكر ورئيس الديوان الملكي مروان القاسم.

وقد غادر الملك حسين عاهل الاردن الطائف والوفد المرافق بعد العصر متوجها الى المدينة المنورة لزيارة المسجد النبوي الشريف والصلاة على رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل عودته الى عمان في المساء.

وكان الملك فهد بن عبد العزيز في مقدمة مودعي العاهل الاردني كما كان في مقدمة مودعيه الامير سلطان والامير سعود بن عبد المحسن نائب امير منطقة مكة المكرمة والدكتور الخويطر وعدد من كبار المسؤولين من مدنيين وعسكريين.

● وفي العاصمة الاردنية قالت مصادر رسمية ان مباحثات العاهلين تناولت تنسيق مواقف البلدين ازاء عدد من القضايا العربية وفي مقدمتها القضية الفلسطينية ودعم الجهود المبذولة لانقاذ الاهل في الاراضي العربية المحتلة من خلال التحرك الاردني الفلسطيني المشترك على الساحة الدولية.

وقالت هذه المصادر ان المباحثات تناولت ايضا الحرب العراقية الايرانية والجهود المبذولة لعقد القمة العربية الطارئة.

(التتمة على الصفحة ٢)




الملك فهد والملك حسين خلال محادثاتهما. (صورة من واس)

قرارات مؤتمر وزراء التعاون:

الأولوية للأمن... ووقف الحرب العراقية - الايرانية

ابها - «الشرق الاوسط» - من رفقي الطيب:

اختتم المجلس الوزاري لدول مجلس التعاون الخليجي اعمال دورته الخامسة عشرة في الساعة الخامسة والنصف من مساء امس بعد عدة جلسات عمل مغلقة في قاعة المؤتمرات بفندق انتركونتيننتال في ابها كان آخرها جلسة اقتصرت على رؤساء الوفود عقدت بمقر اقامة الامير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي.

واكد المجلس الوزاري في بيان صحفي صدر عنه امس العزم على مواصلة الاتصالات لوقف الحرب العراقية - الايرانية، وادان محاولة الاعتداء الفاشلة على حياة امير دولة الكويت، كما ناقش مختلف الأوضاع السياسية والامنية في المنطقة

وقد اجاب الأمير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي على سؤال حول نتائج اجتماعات المجلس الوزاري لمجلس التعاون فرحب بوزراء خارجية دول مجلس التعاون في بلدهم الثاني وبين اهلهم وذويهم متمنيا لهم طيب الاقامة، وقال بأن هذا الاجتماع يأتي في اطار الاجتماعات التي يعقدها المجلس الوزاري لمجلس التعاون دوريا ووفقا لنظامه الأساسي، حيث يجري استعراض الأحداث التي تمر بها منطقتنا العربية والخليجية في الوقت الحاضر، والتي تتطلب منا مزيداً من التضامن والتعاون بشكل يؤكد للجميع مقدرتنا على الدفاع عن استقلالنا والمحافظة على امننا ومكتسباتنا واستقرارنا.

واضاف الامير سعود الفيصل بأن المجلس الوزاري يؤكد ضرورة مواصلة المساعي لتحقيق انفراج للقضايا المهمة في المنطقة، وخاصة الحرب العراقية - الايرانية وقد لمسنا تعاونا مثمرا من الدول المحبة للسلام، وان المجلس يتوقع ان تسفر تلك الاتصالات والجهود الخيرة عن وضع حد لتصاعد الحرب في القريب ان شاء الله.

واشار الامير سعود الفيصل في ختام تصريحه للصحفيين بأن المجلس الوزاري استعرض ايضا المراحل التي قطعها التعاون في مختلف القطاعات سياسيا

(التتمة على الصفحة ٢)

الاسترليني يقفز لأعلى سعر له منذ عام

(راجع ص ٤)

اليوم في الشرق الأوسط
مذكرات شيخ الصحافة السورية
نجوم بابيل
لماذا نشب الخلاف بين الشهبندر والحكومة السورية؟
الحلقة ١٩ صفحة ٩

سري وليس للنشر!

● مستشار رئيس في جمهورية عربية سيلتقي شخصية عربية بارزة في عاصمة دولة عربية للبحث في عدد من الامور المهمة لازالة بعض العراقيل بشأن موضوع شائك.

قتل واصابة ١٧ عميلاً واسرائيلياً في جنوب لبنان

راس البياضة (جنوب لبنان) - الوكالات: استؤنفت بعد ظهر امس عمليات المقاومة اللبنانية الانتحارية الموجهة ضد قوات الاحتلال الاسرائيلي والمليشيات العميلة له في جنوب لبنان، وذلك بتفجير سيارتين في موقعين للمليشيات وقوات الاحتلال اسفرا عن قتل ١٥ من المليشيات العميلة واصابة جنديين اسرائيليين.

وقد وقعت العملية الاولى الساعة ٤،١٥ بالتوقيت المحلي في مدينة حصبيا عندما اوقف رجال المليشيات سائق سيارة فولكس فاجن عند نقطة تفتيش لفحص اوراقه، وعندما شك رجال المليشيات في صحة الاوراق شرعوا في تفتيش السيارة وعندئذ فجر السائق السيارة بشحنة قدرت زنتها بـ ١٥٠ كيلوجراما من المتفجرات، وقتل على الفور ١٥ من المليشيات التي تدعمها اسرائيل واصيب مدنيان.

اما العملية الثانية فقد وقعت بعد الاولى بـ ١٥ دقيقة، اي في الساعة ٤،٣٠ عندما استوقف عدد من الجنود الاسرائيليين فتاة من سكان الجنوب اللبناني لفحص اوراقها عند احدى نقاط التفتيش الاسرائيلية التي اقيمت بمنطقة راس البياضة على الطريق الساحلي وعلى بعد ٤ اميال شمال اسرائيل. وقد فجرت الفتاة السيارة البيجو التي كانت تقودها مما اسفر عن خسائر في ارواح الجنود الاسرائيليين، ولكن متحدثا عسكريا في تل ابيب ادعى ان التفجير اسفر عن اصابة جنديين اسرائيليين فقط.

المدينة المنورة تستقبل اليوم رائد الفضاء العربي

الأمير سلطان يلتقي ريجان قريباً

جدة - «الشرق الاوسط» - من خالد محمد باطرفي:

يصل عصر اليوم الأربعاء الى مطار المدينة المنورة رائد الفضاء العربي المسلم الأمير سلطان بن سلمان وزميله الرائد الاحتياطي المقدم عبد المحسن البسام واعضاء الفريق العلمي السعودي في زيارة للمدينة المنورة، يحضرون خلالها الحفل الذي يقيمه اهالي المدينة المنورة بالتعاون مع امارة وامانة المدينة المنورة.

وسيتشرف الأمير ومرافقوه بعد الحفل بزيارة المسجد النبوي الشريف والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم.

وفي المساء يقيم اهالي المدينة المنورة حفل عشاء في فندق الشيراتون، على شرف الرائد وصحبه يغادرون بعدها الى العاصمة السعودية الرياض حيث سيقام احتفال شعبي ضخم يوم الخميس القادم في الصالة الرياضية المغلقة بصالة الدرعية تكريما لهم.

اما يوم السبت المقبل فسيكون الأمير وزميله البسام واعضاء الفريق العلمي ضيوفا على مدينة ابها حاضرة عسير بدعوة من الأمير خالد الفيصل امير منطقة عسير، حيث يقام مهرجان شعبي كبير بهذه المناسبة، يحضره كبار مسؤولي المنطقة والوجهاء والاعيان وابناء حواضر عسير وزوارها.

وسيلقي الامير خالد الفيصل كلمة ترحيبية بهذه المناسبة، كما سيلقي الشاعر الشاب محمد زايد الألمعي قصيدة ترحيبية يعبر فيها عن مشاعر ابناء المنطقة وادبائها، ثم يشرف الضيوف حفل العشاء المقام تكريما لهم.

كما سيقوم الأمير سلطان بن سلمان خلال العشرة ايام القادمة بزيارة للولايات المتحدة الامريكية يلتقي خلالها بالرئيس الامريكي رونالد ريجان تلبية لدعوة خاصة، ثم يلتقي بالصحافة الغربية في نادي الصحافة الدولي في واشنطن، كما يلتقي برؤساء تحرير الصحف الامريكية في نيويورك.

وكان الأمير سلطان قد وعد في مؤتمره الصحفي اول امس بأن يقوم وزميله البسام بجولة في مناطق ومدن المملكة للالتقاء بطلبة المدارس والجامعات السعودية والتحدث اليهم عن طموحاتهم وآمالهم العلمية، كما رحب بفكرة طرحها عليه احد الزملاء من الصحفيين العرب للقيام بجولة مماثلة في البلاد العربية.

تادية العمرة

هذا وقد ادى الامير سلطان عصر امس مناسك العمرة يرافقه المقدم عبد المحسن البسام والدكتور عبدالله الدباغ رئيس فريق البحث العلمي.

وقد كان في استقباله ومرافقيه عند مدخل الحرم وكيل امارة منطقة مكة المكرمة حمد الشاوي ومدير شرطة العاصمة المقدسة اللواء هاشم عنقاوي وقائد قوات امن الحج والمواسم والمشرف على امن الحرم العميد عبدالله بن حمود وعدد من كبار المسؤولين والوجهاء والاعيان في العاصمة المقدسة.

(تفاصيل مصورة عن استعدادات الرياض: ص ٧)

٣٠٠٠ مقاتل فلسطيني أبعدوا من البقاع إلى الأردن

عمان - «الشرق الأوسط»:

وصلت الى مدينة «الرمثا» الاردنية في ساعة مبكرة من صباح امس دفعة اولى قوامها ٣ الاف مقاتل من قوات فلسطينية رفضت تبعيتها للقيادة المنشقين عن حركة «فتح» في البقاع اللبناني.

جاء وصول هذه الدفعة من قوات جيش التحرير الفلسطيني تطورا مهما لفت انتباه المراقبين لما له من دلالات سياسية وعسكرية في مثلث العلاقات الأردنية الفلسطينية السورية. فهو من ناحية دعم للقوة العسكرية الفلسطينية في الاردن، ومن شأنه ان يخلق وضعا جديداً في العلاقات ومساعي التنسيق الأردنية الفلسطينية من ناحية ثانية، كما انه خصم من قوة المنشقين في اراضي الانتشار السوري من ناحية ثالثة.

وذكر ان القوة التي وصلت الى الرمثا تتبع قوات «بدر» وتقدر بكتيبة مجهزة باسلحتها الثقيلة والخفيفة وانها ابعدت من منطقة البقاع عبر الاراضي السورية لرفضها الانضواء تحت قيادة المنشقين.

وتوجهت القوة بعد دخولها الاراضي الاردنية الى معسكرات جيش التحرير الفلسطيني شرقي عمان حيث كان في استقبالها السيد خليل الوزير (ابوجهاد)، نائب القائد العام لقوات الثورة الفلسطينية والعميد نعيم الخطيب قائد قوات جيش التحرير الفلسطيني في الأردن وعدد من المسؤولين والقادة العسكريين في منظمة التحرير الفلسطينية.

وكان قائد القوة قد تلقى انذارا قبل ثلاثة ايام بالخروج من البقاع فورا اذا لم يعلن ولاءه للمنشقين وينضوي بكتيبته تحت امرة السيد طارق الخضرا المسؤول العسكري في البقاع فرفض الامر وطلب مهلة ٢٤ ساعة للمغادرة فسمح له بالبقاء حتى الساعة الثانية من بعد ظهر امس الأول.

وكان ابوجهاد قد اعلن الليلة قبل الماضية ان القوات السورية ستعمل بين لحظة واخرى على اجلاء قوات جيش تحرير فلسطين المرابطة في لبنان الى الأردن.

السعودية تقدم قسطاً جديداً للصمود الفلسطيني

الرياض - مكتب «الشرق الاوسط» - من حاسن البنيان:

قدمت المملكة العربية السعودية تبرعا بثمانية وعشرين مليون دولار ونصف المليون لمنظمة التحرير الفلسطينية قيمة قسط من مساهمتها في دعم المنظمة وصمود الشعب الفلسطيني في الاراضي المحتلة.

اعلن ذلك السيد رفيق شاكر النتشة (ابو شاكر) عضو اللجنة المركزية لحركة فتح وممثلها في السعودية الذي استلم شيكا بهذا المبلغ.

وصرح «ابو شاكر» لـ «الشرق الاوسط» بأن المملكة العربية السعودية منذ قمة بغداد وهي مستمرة في دفع ٣ اقساط سنوية. وهي الى جانب ذلك تقدم تبرعات مالية وعينية وطبية وعسكرية لمنظمة التحرير الفلسطينية وانا نقدر للملك فهد بن عبد العزيز على دعم السعودية ملكا وحكومة وشعبا للقضية الفلسطينية بصورة ثابتة ومتواصلة.

واكد السيد النتشة ان الشعب الفلسطيني لن ينسى هذه المواقف الأصيلة للمملكة العربية السعودية خاصة في هذا الوقت الذي تمتد اليه الأيدي المجرمة في محاولة لطعنه من الخلف واجهاد ثورته والتآمر على قضيته.

القليبي يلتقي الأسد قريباً لاقناعه بحضور القمة الطارئة

الخرطوم - تونس «الشرق الاوسط»:

يتوجه السيد الشاذلي القليبي، الامين العام لجامعة الدول العربية، الى دمشق بعد انتهاء زيارته للسودان للقاء الرئيس السوري، حافظ الاسد، وبحث موضوع القمة العربية الطارئة، ومحاولة اقناعه بحضورها.

وكان الملك الحسن الثاني، عاهل المغرب، قد جدد الليلة قبل الماضية دعوته الى القادة العرب لحضور القمة من اجل الخروج من الطريق المسدود الذي تواجهه القضية الفلسطينية.

(راجع ص ٢)

● وخلال وجوده في الخرطوم، تلقى السيد القليبي رسالة شفوية من الامير سعود الفيصل، وزير الخارجية السعودي، لم يذكر شيء عن مضمونها.

وقالت مصادر الجامعة: ان السيد علي عبد الله الصقير، سفير المملكة العربية السعودية في الخرطوم، هو الذي قام بابلاغ الرسالة.

واشارت هذه المصادر الى ان السيد القليبي استقبل ايضا القائم باعمال السفارة السورية في العاصمة السودانية.

● وفي تونس علمت «الشرق الاوسط» ان اربعة دول عربية ابلغت حتى الان الامانة العامة لجامعة الدول العربية موافقتها على الطلب الذي تقدمت به الحكومة اللبنانية يوم السبت الماضي الى جامعة الدول العربية وطلبت تعميمه على باقي الدول الاعضاء. ويتعلق هذا الطلب بعقد دورة طارئة لمجلس جامعة الدول العربية يخصص لاتخاذ موقف سياسي عربي تجاه الولايات المتحدة بسبب عزمها على اتخاذ اجراءات ضد لبنان ومطار بيروت.

والدول العربية الموافقة حتى الان هي سوريا والجماهيرية الليبية واليمن الجنوبي ومنظمة التحرير الفلسطينية، التي كانت ابلغت موافقتها في نفس اليوم الذي قدم فيه لبنان طلبه للجامعة.

وصرح ممثلها في تونس لوكالة الانباء الفلسطينية ان المنظمة، انطلاقا من موقفها المستمر والثابت للدفاع عن وحدة لبنان وسيادته، حريصة على الدفاع عن حقوق الشعب اللبناني الشقيق ومصلحته الوطنية العليا، وهي تضع كل امكانياتها للوقوف الى جانب لبنان الشقيق ومواجهة اي خطر او تهديد يمس من سيادته واستقلاله.

وقالت مصادر الجامعة العربية انه عندما يتم حصول النصاب القانوني على الطلب اللبناني، فان الجامعة ستدعو الى عقد الدورة الطارئة للمجلس.

واضافت ان هذه الدورة لا تتناقض مع الاجتماع الطارئ المقرر ليوم غد (الخميس) في تونس، والذي سيعقده وزراء النقل العرب لدرس نفس الموضوع.

تحليل اخباري خاص بـ «الشرق الأوسط»

لهذه الاسباب يرى الغرب في جورباتشوف انقلاباً سوفياتياً

لوس انجيليس - خاص بـ «الشرق الاوسط»:

جاء صعود ميخائيل جورباتشوف، الى موقع الزعامة في موسكو مقدمة لكم هائل من التغيرات التي ينتظر ان تطرأ على البنيان السوفياتي - فمرة اخرى نسمع عن تغيرات مهمة في مناصب المكتب السياسي والسكرتارية العامة للحزب الشيوعي، وهناك ايضا كثيرون من المسؤولين الذين يتم استبدالهم على مستويات اقل في البناء السوفياتي.

وتمثل هذه الاجراءات بالنسبة الى جورباتشوف رمزا على قوته السياسية الهائلة بقدر ما هي خطوات على الطريق لتوسيع نطاق سلطاته.

ويسأل المراقبون: هل هذا امر له شأنه فعلا من منظور غربي؟ وهل تتغير المواقف بتغير الزعامة السياسية في الاتحاد السوفياتي، ام ان «عم احمد مثل الحاج احمد» كما يقول المثل طالما ان البنية البيروقراطية هي المسيطرة وانها تكرس قوتها للحيلولة دون اي تغيير خوفا على مصالحها وبقائها؟

ولنأخذ مثلا تعيين ليونيد بريجينيف، لقد كانت القيادة السوفياتية تعلم آنئذ ما ستحصد بتعيين هذا الرجل، وهو الرجل المعروف بقوته السياسية الهائلة واصراره على عنصر الثبات والاستقرار. ومن هذا المنطلق كان اختياره لهذا المنصب لأن القيادة السوفياتية كانت قد ملت كثرة التغيير واعادة التنظيم التي احدثها سلفه، خروتشوف. وهكذا اختارت رجلا حذرا لم يرغب في التغيير او احداث تحول اجتماعي، ولم يرغب في ذلك لأن الأوضاع لم تكن من السوء الذي يستوجب هذا التغيير من وجهة نظر القيادة في الكرملين.

وكان التحول بطيئا ايضا في اعقاب بريجينيف لانه كان قد احاط نفسه في المكتب السياسي بكوادر من المسنين الذين لم يرغبوا في التغيير (تسعة من ١٢ من اعضاء المكتب السياسي الذين رحل عنهم بريجينيف عام ١٩٨٢ كان متوسط العمر عندهم ٧٣ عاما وقضى كل منهم ٣٢ سنة في المتوسط في مناصب عليا بموسكو). وهكذا فقد كان باستطاعة هؤلاء لفترة ما وقف رغبة الآخرين في التغيير.

اما الآن فقد انهار السد! وبسبب الخوف من التوابع التي يخلقها استمرار الركود على الأصعدة الداخلية والخارجية والعسكرية فقد لجأت القيادة السوفياتية الى اختيار الزعيم «المختلف جدا في شخصيته» عما كان عليه بريجينيف. فالحزب الشيوعي السوفياتي حريص على اللحاق بالغرب وحريص على القوة الوطنية ولن يسلم بالهزيمة امام الولايات المتحدة لمجرد انه لا يريد التغيير خوفا من التغيير.

واذا ظل جورباتشوف معافا دون مرض يقعده فمعنى ذلك انه سيكون في التاسعة والستين من العمر عام الفين. ومعنى ذلك ايضا انه الآن مهتم بما ستكون عليه حالة الاتحاد السوفياتي عامئذ.

الاحتفال في جاكرتا بتسلم المساعدة السعودية لدعم التعليم الاسلامي باندونيسيا

جاكرتا ـ واس: احتفل امس في جاكرتا باستلام المساعدة المقدمة من حكومة الملك فهد بن عبد العزيز والتي تبلغ قيمتها ٥٠ الف دولار امريكي لدعم التعليم الاسلامي في اندونيسيا.

وقد اقيم الاحتفال بمقر مدارس الطاهرية بجاكرتا حيث قام سفير السعودية لدى جاكرتا محمد سعيد بصراوي بتقديم شيك بهذا المبلغ الى الرئيس العام للمؤسسة الدينية الطاهرية الحاج محمد طاهر رحيلي.

وحضر الاحتفال الحاج فور الدين لوبيز نائب رئيس البرلمان والحاج زيني دهلان المدير العام لشؤون التعليم الاسلامي الذي ناب عن وزير الشؤون الدينية وحضر الاحتفال ايضا نائب محافظ جاكارتا ورجال التعليم والعلماء ومسؤولي الحكومة المحلية.

واعرب الحاج نور الدين لوبيز والحاج زيني دهلان والحاج طاهر رحيلي باسمهم وباسم الحكومة الاندونيسية وباسم المسلمين باندونيسيا عن خالص تقديرهم وشكرهم لحكومة الملك فهد سائلين الله أن يحفظ خادم الحرمين الشريفين وأن يوفقه لخدمة الاسلام والمسلمين.

المسألة الفلسطينية عاجلة

الحسن الثاني يجدد دعوته لعقد مؤتمر القمة الطارىء

الرباط ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

جدد الملك الحسن الثاني عاهل المغرب دعوته من اجل عقد مؤتمر قمة عربي طارىء لبحث المسألة الفلسطينية.

واكد العاهل المغربي في الكلمة التي القاها الليلة قبل الماضية بمناسبة الاحتفال بعيد الشباب ونقلها الراديو والتليفزيون المغربي أن المسألة الفلسطينية هي «مسألة عربية برمتها» و «عاجلة تماما» ولا تخص اللبنانيين وحدهم.

واضاف الملك الحسن الثاني قائلا «لذلك فان المغرب مستعد دائما للدعوة الى عقد مؤتمر قمة طارئة لبحث المسألة الفلسطينية والمناخ العربي».

واستطرد قائلا ان المغرب «لا يمكن ان يقف غير مبال امام المعاناة التي تكابدها الامة العربية باعتبارها كل لا تنفصم عراه».

واكد الملك الحسن الثاني في كلمته ان المشكلة الفلسطينية لاتزال قائمة «وطالما ظلت قائمة فستلوث المناخ العربي، وعلينا جميعا ان نتحمل مسؤولياتنا، والمرجو هو تحديد أهدافنا والعمل سويا من أجل تحقيقها».

وقال العاهل المغربي انه دعا الى عقد القمة في ضوء «الحمى التي سببتها في الجسد العربي كله»، مشيرا الى «اننا نحترم السيادة اللبنانية، ولكن الحمى هناك تؤثر على القضية الفلسطينية كلها وهي ليست مجرد مشكلة لبنانية».

ويذكر ان السيد الشاذلي القليبي الامين العام لجامعة الدول العربية اقترح اخيرا عقد هذا المؤتمر بالمغرب يوم ٢٨ يوليو الجاري بيد ان بعض الدول مثل سوريا وليبيا واليمن الجنوبية والجزائر، اعربت خلال انعقاد مجلس جامعة الدول العربية في نهاية شهر يونيو (حزيران) الماضي عن ترددها ازاء عقد مثل هذا المؤتمر، اما لبنان فقد قاطع تماما هذا الاجتماع.

وكان القليبي قد اكد عقب اجتماع المجلس ان «الاغلبية الساحقة» من الدول العربية الاعضاء وافقت على عقد هذا المؤتمر الذي سينعقد كما أكد على ذلك الامين العام للجامعة العربية.

ومن جهة اخرى أعلن الملك الحسن الثاني في الجزء المخصص من كلمته للشؤون الوطنية عن طرح قرض وطني «لمواجهة احتياجات الصحراء المغربية»، وهذا القرض الذي لم تحدد قيمته بعد سيطرح للاكتتاب على المغاربة والاجانب على حد سواء.

حريق ضخم يلتهم احدث سفينة صيد تونسية في عرض البحر

تونس ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

اتلع مساء امس الاول حريق اسفر عن هلاك كامل لسفينة مخصصة للصيد البحري ومجهزة باحدث التجهيزات البحرية العصرية التي تملكها تونس.

فقد اندلعت النيران في البداية في قسم المحركات الآلية بسبب خلل في التيار الكهربائي في حدود الساعة الثالثة والنصف من بعد ظهر يوم الاثنين بينما كانت السفينة تقوم بعمليات صيد في عرض البحر على بعد حوالي ١٥ ميلا بحريا من مدينة قليبيا، شمال شرق تونس.

وتمت في البداية محاولة السيطرة على الحريق بالامكانيات المتوفرة بالسفينة، ولكن بدون جدوى، حيث تسربت النيران وانتشرت في جميع اجزائها، مما اضطر البحارة التسعة وربانها لمغادرتها والقاء انفسهم في البحر فانقذتهم الزوارق الصغيرة.

وبعد ثلاث ساعات من محاولات الاتصال اللاسلكي لطلب النجدة، تسربت النيران للتجهيزات الاخرى بعد ان تجاوزت قسم المحركات ولم تصل النجدة الا بعد حوالي ٧ ساعات عن طريق البحر من قبل شركة بحرية للتنقيب عن النفط تعمل بخليج الحمامات.

وقال مالك السفينة، انه لو وصلت النجدة في وقت مبكر، لامكن انقاذ السفينة، لكن التأخير هو الذي تسبب في هلاكها، اذ تواصل الحريق الى صبيحة يوم امس (الثلاثاء)، وقد تم سحبها الى السواحل بواسطة نفس البواخر النفطية.

وتعتبر هذه الباخرة احدث جهاز عصري تونسي للصيد البحري في الاعماق، وكانت صنعت في ايطاليا سنة ١٩٨٢، ودخلت حيز العمل في اواخر ١٩٨٣، وبلغت تكاليفها حوالي ٤٠٠ الف دينار تونسي، وهي قادرة على منافسة السفن الايطالية المخصصة للصيد في الاعماق.

بيان اللقاء الإسلامي في دمشق: الاتفاق على وضع دستور لبناني جديد واستعادة وحدة البلاد ومؤسسات الدولة

دمشق ـ بيروت ـ «الشرق الاوسط»:

انهى اللقاء الاسلامي اللبناني الموسع الذي انعقد في دمشق على مدى يومين اعماله فجر امس بالاتفاق على جملة من القضايا الوطنية العامة والخاصة واهمها وضع دستور جديد للبنان وحل التنظيمات المسلحة واعادة بناء الجيش وانهاء كل اشكال التقسيم القائمة واستعادة وحدة الدولة ومؤسساتها ورفض كل شكل من اشكال الامن الذاتي للبنانيين و الفلسطينيين اضافة الى معالجة الوضع الامني في بيروت الغربية ومطار بيروت الدولي عبر وضعهما تحت اشراف قوى الشرعية اللبنانية مباشرة .

فبعد سلسلة من الاجتماعات واللقاءات الجانبية والعامة بين اقطاب اللقاء الاسلامي وكبار المسؤولين السوريين على مدى يومين توجت باجتماع مطول عقد الليلة قبل الماضية واستمر حتى الساعة الثالثة من فجر امس ، في مكتب السيد عبد الحليم خدام نائب الرئيس السوري ، خرج رئيس الحكومة اللبنانية السيد رشيد كرامي وقرأ على الصحافيين البيان الآتي نصه : .

ناقش المجتمعون الاحتلال العدواني الاسرائيلي المستمر لاجزاء من الأرض اللبنانية بصورة مباشرة وغير مباشرة عبر قوات انطوان لحد ومخاطر ذلك على وحدة لبنان وأمنه ، كما تمت مناقشة سبل دعم المقاومة الوطنية اللبنانية باعتبارها تمثل التعبير الحي لكرامة العرب وشرفهم ، وتدارس المجتمعون ايضا الوضع العام في لبنان من كل جوانبه السياسية والأمنية والاقتصادية والاجتماعية وأسباب تعثر مسيرة الوفاق الوطني ، وتم استعراض محاولات تمزيق وتفكيك وحدة الصف الاسلامي الوطني ومحاولات اثارة الفتن الهادفة الى تعطيل مسيرة الوحدة الوطنية اللبنانية واشغال سوريا واضعاف دورها في مواجهة المخططات الامريكية والصهيونية في المنطقة .

وكان واضحا امام المجتمعين ان من اسباب الفتنة التي افتعلت في منطقة المخيمات الفلسطينية العودة الى الوضع الذي كان سائدا في لبنان قبل عام ١٩٨٢ واقامة أمن ذاتي في المخيمات مما يعطل مسيرة الوفاق الوطني اللبناني . ولقد تأكد للجميع رفض العودة الى الحالة التي سبقت الغزو الاسرائيلي للبنان .

خطوط البيان العريضة

وتضمن البيان البنود الآتية :

اولا : في قضية الوفاق الوطني: العمل في صورة جادة وفعالة لتحقيق الوفاق الوطني بهدف استعادة الوحدة الوطنية في البلاد على اساس المبادىء الآتية :

١ـ الاستمرار في مقاومة الاحتلال الاسرائيلي ودعم المقاومة الوطنية اللبنانية باعتبار انها تمثل الظاهرة المشرفة في التاريخ العربي والاسلامي المعاصر والعمل كذلك على تنفيذ قرارات مجلس الامن خصوصا القرار ٤٢٥.

٢ـ تحقيق المساواة الكاملة في الحقوق والواجبات بين جميع اللبنانيين وتحقيق مبدأ تكافؤ الفرص .

٣ـ اقامة نظام ديمقراطي حقيقي يحقق المشاركة الفعلية في ادارة الحكم وشؤون البلاد وينهي كل اشكال التمييز في شؤون الحكم بين فئة واخرى .

٤ـ انهاء كل اشكال التقسيم القائمة على الارض واستعادة وحدة الدولة ووحدة مؤسساتها .

٥ـ وضع دستور جديد للبلاد يحقق وحدة لبنان ويؤكد هويته ودوره الوطني القومي ويشكل اطارا للمساواة بين المواطنين في الحقوق والواجبات ويقيم التوازن الوطني في الحكم وينظم مؤسساته ويحدد هذه السلطات بحيث لا يكون طغيان او تسلط فئوي على هذه المؤسسات وينهي الى الابد حالة التركيب الطائفي ليقيم مكانها حالة الوحدة الوطنية .

٦ـ اعادة بناء الجيش بما يمكنه من القيام بدوره القومي ضد العدو الاسرائيلي وبدوره الوطني في حماية وحدة البلاد واستقرارها والبدء فورا باعادة تأهيله وتنظيمه وتطبيق قانون خدمة العلم .

٧ـ رفض كل شكل من اشكال الامن الذاتي سواء بالنسبة الى اللبنانيين او الفلسطينيين انطلاقا من قاعدة امن واحد لبلد موحد وأمن واحد يمارس على كل الذين يقيمون على ارض لبنان من لبنانيين وغير لبنانيين وان اي حالة امنية ذاتية تشكل انتكاسا لسيادة البلاد ووحدتها .

٨ـ الاتفاق على خطة أمنية شاملة العناصر :

أ ـ اداة امنية واحدة يتفق عليها قادرة على فرض القانون والنظام .

ب ـ جمع كل انواع الاسلحة وحل التنظيمات المسلحة .

٩ـ اعادة النظر في السياسات التربوية والانمائية والاجتماعية وفق اسس ترسخ الوحدة الوطنية وتعززها وتزيل اسباب الانقسامات التي يتعرض لها لبنان بين وقت واخر .

١٠ـ تأليف لجنة من السادة الرؤساء حسين الحسيني ورشيد كرامي وسليم الحص والوزيرين نبيه بري ووليد جنبلاط للاتصال بالقوى والشخصيات اللبنانية من اجل البحث في السبل والوسائل لتحقيق هذا المشروع الوطني لحل الازمة اللبنانية.

ثانيا ـ الوضع الامني في بيروت الغربية : لمعالجة الوضع الامني في بيروت تم الاتفاق على الاتي :

١ـ سحب جميع المسلحين من الشوارع والاحياء الى ثكن تحددها لجنة التنسيق والغاء جميع المظاهر المسلحة وازالة الشعارات والاعلام والكتابات والملصقات عن الجدران .

٢ـ تحديد المكاتب الحزبية في المراكز الرئيسية واقفال المكاتب الاخرى واعادتها الى أصحابها .

٣ـ رفع الغطاء السياسي عن التجاوزات والمخالفات واصحابها .

٤ـ تكليف قوى الامن الداخلي ممارسة دورها في حفظ الأمن في بيروت الغربية لتسهيل عودة المهجرين .

٥ـ تشكيل قوة خاصة من الجيش تؤازرها قوى الأمن الداخلي في مهمتها عند الطلب .. ويتم اختيار هذه القوة باتفاق بين رئيس الحكومة ووزير الدفاع وتكون بامرتهما .

٦ـ المنطقة المشمولة بهذه التدابير والاجراءات تضم بيروت الغربية ومنطقة المخيمات والمطار والطريق المؤدية اليه .

٧ـ تدعيم جهاز أمن المطار وسحب كل التنظيمات الحزبية والمسلحين من المطار ومن حوله .

٨ـ تاليف لجنة تنسيق تشرف على تنفيذ المقررات وتتابعه من ثلاثة اعضاء يسميهم رئيس الحكومة بالاتفاق مع وزير الدفاع وعضوين من حركة (أمل) وعضوين من (الجبهة الوطنية الديمقراطية) ومراقبين سوريين.

واعرب اللقاء عن شكره للقيادة السورية والرئيس حافظ الاسد على مبادرتها للدعوة الى هذا الاجتماع وعلى الجهود التي بذلتها وتبذلها في سبيل انتشال لبنان من محنته والمحافظة على وحدته وعروبته وحريته .

ووقع على بيان اللقاء الاسلامي مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ حسن خالد، نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الأعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين ، شيخ عقل الطائفة الدرزية محمد ابو شقرا ، المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان رئيس مجلس النواب حسين الحسيني ، رئيس الحكومة رشيد كرامي ، الوزراء الدكتور سليم الحص ونبيه بري ووليد جنبلاط ، النائب الدكتور نزيه البزري والمهندس مصطفى معروف سعد .

ومرة اخرى لفت الانظار في بيروت أمس تعليق لصحيفة «العمل» الناطقة باسم حزب الكتائب حول اللقاء الاسلامي في دمشق جاء فيه : «نرجو ان توفق دمشق في توحيد الصف الاسلامي الوطني بعد طول تمزق بلغ حد الاقتتال المسلح . ومن المسلم به أن وحدة الكلمة في بيروت الغربية أصبحت ضرورية للوصول الى الوحدة الاخرى وحدة المسلمين والمسيحيين او توافقهم على الحد الادنى من القضايا المطروحة ».

واضافت «العمل» تقول : ومن المسلم به ايضا ان الأمن في الغربية هو ضروري للامن في الشرقية والعكس بالعكس . لقد ولى الزمن الذي كان يسمح ببعض الاستقلال هنا او هنالك في هذا المجال او ذاك . وبات واضحا ان الاستقلالات الذاتية تتم على حساب وحدة الدولة والشرعية ولا تحقق أمنا حقيقيا لا هنا ولا هنالك فضلا عن انها اذا طالت تؤدي الى المزيد من التفكك والاهتراء. اهتراء في الصف المسيحي واهتراء في الصف الاسلامي الوطني .

وتتوقع مصادر سياسية مطلعة ان يصار بعد هذا اللقاء ، الى عقد مؤتمر وطني اسلامي ـ مسيحي وربما في دمشق ايضا لوضع الأسس الكفيلة بانقاذ لبنان واخراجه من محنته.

وتعليقا على مقررات اللقاء الاسلامي قال السيد كمال شاتيلا امين عام «اتحاد قوى الشعب العامل» في تصريح أدلى به من باريس امس : اننا مع كل تقارب سياسي بين اطراف الصف الاسلامي والوطني ولكن هذا الصف لا يتكون فقط من دوائر دينية وسياسية محددة لأن الحركة الشعبية جزء اساسي وكانت غائبة عن هذا الاجتماع .

واضاف ، «انه مع تقديرنا للاطراف التي شاركت في الاجتماع الا انه جرى بمعزل عن الحركة الشعبية التوحيدية في بيروت بما يعني انه اتفاق بين الاطراف المشاركة وحدها تلزمهم مقرراته ولا يعنينا منها سوى ما ناضلنا من اجله ».

انعكاسات مشجعة

وقد انعكست مقررات اللقاء الاسلامي امس على مجمل الأوضاع الأمنية في بيروت وغيرها من المناطق حيث عقدت اللجنة الأمنية المركزية اجتماعا واتخذت التدابير اللازمة لاعادة فتح معبر المتحف ـ البربير تسهيلا لانعقاد جلسة مجلس النواب المخصصة للتصديق على مشروع موازنة العام الحالي .

كما لف الهدوء محاور خطوط التماس بين شطري بيروت الغربي والشرقي رغم استمرار سماع رصاص قنص متقطع ، واختفت في ذات الوقت جميع المظاهر المسلحة داخل وحول مطار بيروت الدولي حيث لم يشاهد اي من المسلمين في حين سيرت دوريات مشتركة للجيش وقوى الأمن الداخلي على مداخل مطار بيروت وفي حرمه عمدت الى منع الدخول الا للمسافرين او لحملة التصاريح الخاصة الصادرة عن العميد ياسين سويد رئيس جهاز أمن المطار .

وعقد لهذه الغاية في القصر الجمهوري اجتماع برئاسة رئيس الجمهورية امين الجميل وحضور وزير الداخلية جوزيف سكاف وقائد الجيش العماد ميشال عون وأمين عام وزارة الخارجية السفير فؤاد الترك حيث عرضت الخطوات التي اتخذت من اجل مواجهة القرار الامريكي بمقاطعة مطار بيروت .

ازالة انقاض المخيمات

وعلى صعيد اخر بدأت أمس فرقة فنية سورية العمل في ازالة الانقاض والركام من المخيمات الفلسطينية في بيروت.

وتتألف الفرقة السورية من ستة مهندسين و٥٠ عاملا و٤٠ آلية جرافة وشاحنة ورافعة وهي الدفعة الأولى من ورشة كبيرة ستعمل على رفع الانقاض واعادة اعمار ما تهدم في المخيمات والضاحية الجنوبية من جراء الاشتباكات التي استمرت اربعة اسابيع .

وابلغ مصدر في اللجنة الاجتماعية المشرفة على أعمال الاغاثة ورفع الانقاض ان فرقة من ١٥١ آلية وعشرة مهندسين و١٢٠ عاملا ستعمل على رفع الانقاض وازالة الركام واعادة اعمار مخيمات صبرا وشاتيلا وبرج البراجنة .

جريمة بشعة ضحيتها عائلة ببيروت

بيروت ـ ر : قالت مصادر امنية ان افراد عائلة لبنانية مؤلفة من اربعة اشخاص وجدوا مقتولين صباح امس في منزلهم في احد احياء الشطر الغربي ذي الغالبية الاسلامية من العاصمة اللبنانية.

وقالت هذه المصادر ان رجلا وزوجته وطفليه، وهم من العائلات المسلمة السنية، وجدوا مقتولين برصاص مسدس كاتم للصوت في منزلهم.

ويجري التحقيق لمعرفة الاسباب الكامنة وراء هذه الجريمة.

وعلم فيما بعد ان رب العائلة الضحية يدعى سمير الشيخ وان الذين ارتكبوا الجريمة هم ثلاثة مسلحين.

وقالت مصادر قوى الامن الداخلي ان شقيقة سمير اصيبت بعدة طلقات استدعت نقلها الى مستشفى الجامعة الامريكية.

خطف نجلي نائب في بيروت

بيروت ـ وكالات الانباء : قالت مصادر إمنية ان مسلحين مجهولين خطفوا نجلي النائب الماروني ادمون رزق.

واضافت ان المسلحين امروا فادي وامين رزق وحارسهما وهو من رجال الشرطة بالنزول من سيارتهم التي تحمل لوحة برلمانية واتجهوا بهم نحو الضاحية الجنوبية.

وكان النائب نديم سالم يستقل سيارة اخرى وراء السيارة الاولى فتجادل مع الخاطفين لكنهم امروه بمواصلة سيره تحت تهديد السلاح.

سوريا تنتظر اللحظة المناسبة لاطلاق المخطوفين بلبنان

بيروت ـ ر : قال مصدر لبناني حكومي كبير امس ان سوريا تستطيع تأمين اطلاق سراح ١٣ اجنبيا مخطوفين في لبنان فورا لكنها تنتظر اللحظة المناسبة.

واضاف المصدر يقول ان اطلاق سراحهم سيتطلب تورطا اكثر مما تعتقد دمشق انه مناسب في الوقت الحاضر.

وقال المصدر الذي تحدث الى صحفيين شريطة عدم ذكر اسمه انه يعتقد ان سوريا تعمل على تأمين عدم الحاق الخاطفين اي اذى بالمخطوفين وهم سبعة امريكيين واربعة فرنسيين وبريطاني واحد وايراني واحد الى ان يحين وقت اطلاق سراحهم.

لندن: السفراء العرب يؤكدون معارضة اجراءات مقاطعة مطار بيروت

لندن ـ «الشرق الاوسط» :

استقبل ريتشارد لوس وزير الدولة البريطانية للشؤون الخارجية امس وفدا يمثل مجلس السفراء العرب الذين قدموا لتأكيد مواقف الدول العربية الثابتة ضد اي اجراء لمقاطعة مطار بيروت او معاقبة لبنان على حادث خطف الطائرة الامريكية الذي انتهى سلميا الاسبوع الماضي.

وقد تراس الوفد السيد ناصر المنقور سفير المملكة العربية السعودية في بريطانيا وعميد السفراء العرب وضم السادة سفير المغرب محمد المهدي بن عبد الجليل، وسفير سوريا الدكتور لطف الله حيدر وسفير لبنان اللواء الركن احمد الحاج ومدير مكتب الجامعة العربية عدنان العمد.

وقد شرح الوفد باسهاب موقف الدول العربية من التطورات الراهنة واكد معارضتها لأي اجراء ضد لبنان او اية دولة عربية اخرى كما حذر اية دولة اجنبية من الانضمام للمقاطعة.

● وعلمت «الشرق الاوسط» من مصادر رسمية، انه لا يوجد قرار اوروبي رسمي بالانضمام الى امريكا في مقاطعة مطار بيروت، لكن مشاورات على مستوى عال تجري في العواصم الغربية تمهيدا لاتخاذ موقف موحد في القمة الاوروبية التي ستعقد في غضون ايام.

ناطق امريكي: الهدف ليس معاقبة لبنان

«عالية» تستأنف رحلاتها الى مطار بيروت عندما يستعيد وضعه السابق

واشطن ـ مكتب «الشرق الأوسط» ـ من مورين جويس :

عمان ـ وكالات الانباء:

قال الملك حسين عاهل الاردن ان شركة الخطوط الجوية الملكية الاردنية «عالية» سوف تستأنف رحلاتها الى بيروت التي توقفت منذ ١٢ حزيران (يونيو) الماضي بعد عودة سيطرة الحكومة اللبنانية بالكامل على مطار بيروت.

واضاف الملك حسين قوله في رسالة الى رئيس الشركة السيد علي غندور «سوف نستأنف رحلاتنا الى مطار بيروت الدولي عندما يستعيد وضعه السابق تحت سيطرة دولة عربية شقيقة يمكنها ممارسة سيادتها بالكامل».

وكانت الشركة قد اوقفت جميع رحلاتها الى بيروت بعد خطف احدى طائراتها الى هناك وتدميرها على ايدي مسلحين يوم ١٢ يوليو (حزيران) الماضي.

وقال العاهل الاردني في رسالته أن الحكومة الاردنية وافقت على اجراءات لحماية الشركة ولكنه لم يذكر تفاصيل.

من ناحية اخرى، أعلن متحدث باسم وزارة الخارجية الامريكية ان الولايات المتحدة تتزعم جهوداً دولية للتعامل مع مشاكل مطار بيروت لأن السلطات اللبنانية لم تتمكن من اثبات قدرتها على منع «قراصنة الجو» من استخدام المطار.

واضاف المتحدث وهو ادوارد جيرجيان انه يجب ان يكون «مفهوما بوضوح» ان الهدف الامريكي ليس «معاقبة لبنان أو شركة طيران الشرق الأوسط» بل انه «نداء ملح لكل من له مصلحة في سلامة الطيران المدني الدولي في ايجاد طريقة فعالة للتعامل مع المشكلة الأمنية الحادة والمستمرة في مطار بيروت».

وقال ان المطار أصبح «دون ريب ملاذا للخاطفين الذين يهاجمون طائرات دول عديدة لا مجرد طائرات الولايات المتحدة».

وأشار الى أنه خلال هذا العام وحده وقعت ست حوادث اختطاف طائرات كان لمطار بيروت حصة فيها، وان خمس حوادث اختطاف منها كانت موجهة ضد طائرات غير امريكية منها طائرات عربية مما يجعل المطار مشكلة «لا بالنسبة للولايات المتحدة فقط بل وبقية دول العالم».

ولاحظ المتحدث ان مطار بيروت «فريد من نوعه من حيث ان قراصنة الجو لم يتمتعوا في اي مكان آخر بنفس الموقف المتسامح الذي يسمح لهم بالمجيء والذهاب والحصول على تعزيزات حسب مشيئتهم».

وزير الدفاع السوداني : مسلحو الاحزاب يجردون من سلاحهم قبل اعادتهم الى السودان

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

كشف عضو المجلس العسكري الانتقالي ـ وزير الدفاع السوداني، اللواء عثمان عبد الله، في اعقاب عودته الى هنا يوم الاحد من ليبيا النقاب عن ان حوالي اربعة الاف من الأشخاص المسلحين المنتمين لبعض الأحزاب السياسية السودانية التي كانت تعمل في ليبيا في الماضي لا يزالون موجودين في معسكرات تدريب.

وقال اللواء عثمان عبد الله ان بعض اولئك الأشخاص يعملون تحت قيادات لم تعرف هويتها بعد.

وصرح اللواء عبد الله للصحفيين انه تم التوصل الى اتفاق مع المسؤولين الليبيين على تقييم اعداد الأشخاص الذين يتلقون تدريبا عسكريا «حول بنغازي». وقال انهم سيجردون من الاسلحة قبل اعادتهم الى السودان.

وقال ان المسؤولين الليبيين ابلغوه بأن رئيس مجلس النواب الايراني، هاشمي رفسنجاني، زعم ان ايران اسرت بعض المواطنين السودانيين وهم يقاتلون مع العراق.

وقال اللواء عبد الله انه لا توجد قوات سودانية في العراق في الوقت الحاضر. وقال «لقد وعد رفسنجاني بعد الاتصال به باطلاق سراح سجناء الحرب السودانيين المحتجزين في سجون ايرانية».

ومن جهة اخرى فان عودة السودانيين المسلحين من طائفة الأنصار اخرت إلى موعد غير محدد بسبب صعوبة النقل.

وقد طالبت بعض الأحزاب السياسية هنا بسن قانون يحظر على الأحزاب السياسية حيازة الأسلحة.

رسالة الى العاهل السعودي من الرئيس البنجالي

جدة ـ واس : يصل الى المملكة يوم الجمعة القادم وزير خارجية بنجلاديش، همايون رشيد، في زيارة تستغرق ثلاثة ايام ويحمل الوزير البنجالي رسالة الى العاهل السعودي، الملك فهد بن عبد العزيز، من الرئيس البنجالي، حسين ارشاد.

رجلان وامرأة من الفلبين يشهرون اسلامهم

جدة ـ واس : اشهر رجلان وامرأة من الفلبين، امس، اسلامهم امام رئيس المحكمة الشرعية الكبرى بجدة الذي بين لهم محاسن الدين الاسلامي، وحثهم على اتباع تعاليم القرآن وسنة النبي المصطفى صلى الله عليه وسلم.

صدام يزور القاهرة واحتمال عودة العلاقات العراقية ـ المصرية

الكويت ـ كونا: يتوقع ان يزور الرئيس العراقي صدام حسين القاهرة، بعد زيارته للاردن التي ستتم خلال الايام القليلة المقبلة.

وذكرت مصادر مطلعة انه سيتم في نهاية زيارة الرئيس العراقي ومحادثاته مع الرئيس المصري حسني مبارك الاعلان عن عودة العلاقات الدبلوماسية بين مصر والعراق بشكل رسمي.

رئيس الوزراء اليمني يستقبل السفير الامريكي

صنعاء ـ ق.ن.أ. : استقبل السيد عبد العزيز عبد الغني رئيس الوزراء بالجمهورية العربية اليمنية امس وليم آرثر سفير الولايات المتحدة الامريكية في صنعاء، وتم بحث العلاقات الثنائية بين البلدين وسبل تعزيزها وتطويرها.

تجديد اثارة موضوع النفايات النووية في السودان

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

طالبت اللجنة الوطنية السودانية لمكافحة طرح نفايات المواد النووية في السودان بالكشف فورا عن المعلومات والوثائق المتصلة بطرح نفايات المواد النووية في البلاد.

وطالبت اللجنة ايضا في اجتماع مع اللجنة السياسية المنبثقة عن المجلس العسكري الانتقالي عقد هنا يوم الاثنين بمحاكمة كل اولئك الذين يتبين ان لهم صلة بذلك.

ومما يجدر بالذكر انه ورد في الانباء ان شركة اجنبية قد توصلت الى اتفاق مع نظام الحكم المخلوع على طرح نفايات المواد النووية في الصحراء الغربية في السودان مقابل تقديم دعم مالي واقتصادي للحكومة.

ولم يبدأ بعد التحقيق الرسمي في هذه المسألة.

سوار الذهب يلتقي امين عام الجامعة العربية

الخرطوم ـ كونا : ذكرت اذاعة وادي النيل المصرية السودانية المشتركة ان امين عام جامعة الدول العربية السيد الشاذلي القليبي اجتمع امس مع رئيس المجلس العسكري الانتقالي السوداني الفريق أول عبد الرحمن سوار الذهب .

واضافت الاذاعة ان البحث خلال الاجتماع تناول الخطوات التي اتخذتها السودان لمعالجة مشاكلها الاقتصادية وسبل تحقيق الوحدة الوطنية السودانية .

وكان السيد القليبي قد وصل الى الخرطوم الليلة قبل الماضية في زيارة للسودان تستغرق اربعة ايام تلبية لدعوة من الفريق اول سوار الذهب .

واشاد السيد القليبي لدى وصوله بالتحرك الايجابي للسودان في نطاق العمل العربي المشترك وفي المجال الافريقي مشيرا الى أن السودان يعتبر الجسر المتين للأخوة العربية الافريقية .

وحضر الأمين العام لجامعة الدول العربية اجتماعات محافظي البنك المركزي للتنمية الاقتصادية التي بدأت في العاصمة السودانية امس .

ذئب هائج يهاجم ٤ منازل ويجرح ٩ بسوريا

دمشق ـ كونا : هاجم ذئب مفترس اربعة منازل في منطقة اثرية في محافظة الرقة شمالي سوريا واصاب تسعة مواطنين بجروح مختلفة نقلوا على اثرها الى المستشفى للمعالجة.

فبينما كان هؤلاء نياما في اربعة منازل متجاورة في الساعة الرابعة فجر امس هاجم ذئب هائج واعمل فيهم انيابه ومخالبه.

وهرعت الى مكان الحادث قوة امن سورية وقتلت الذئب الهائج وتم ارسال رأسه الى المختبر لاجراء الفحوصات اللازمة عليه وتم نقل الجرحى وهما رجلان واربع نساء وثلاثة اطفال الى المستشفى للمعالجة.

قرارات مؤتمر

واقتصاديا وامنيا بين دول المجلس، كما تابع الانجازات التي حققتها الدول بتعاونها في المجال الاقتصادي، والتي تدعو جميعها الى الارتياح وتؤكد على ضرورة المضي قدما لاستكمال المسيرة التي رسمها قادة دول المجلس لشعوب المنطقة بما يحقق عزتها وكرامتها وازدهارها .

التدابير الامنية

كما عبر السيد عبد الله بشارة امين عام مجلس التعاون في ختام اعمال المجلس عن ارتياحه للنتائج التي انتهت اليها هذه الدورة.

وردا على سؤال حول التدابير الامنية التي تقرر اتخاذها بعد حادث الاعتداء الذي تعرض له امير الكويت في الشهر الماضي اشار الى ان دول مجلس التعاون قد ادانت ذلك الاعتداء الاثيم وحثت اجهزة الأمن في دولها لاتخاذ تدابير اكثر للحيلولة دون تكرار مثل ذلك العمل الاجرامي، وامتنع عن اعطاء اي تفصيلات اخرى حول هذا الموضوع.

وردا على سؤال آخر لـ «الشرق الأوسط» حول اذا كان لدى دول الخليج مبادرة جديدة لانهاء الحرب العراقية ـ الايرانية اوضح ان البيان الختامي قد اشار الى تنفيذ استمرار السياسة التي اتخذها المجلس الاعلى لمواصلة الاتصالات مع الأطراف المعنية ومع الدول العربية والمنظمات العالمية ودعم المساعي التي تهدف الى ايجاد حل سلمي لها .

واضاف ان هذه السياسة تؤكد ان علينا ان لا نيأس وان لا يصيبنا الاحباط نتيجة اخفاقنا في بعض مراحل الحوار، وان علينا ان نستمر في البحث عن حل دائم لهذه الحرب المدمرة .

وقد غادر وزراء خارجية دول المجلس ابها فور انتهاء وقائع الجلسة الختامية عائدين الى بلدانهم .

وعلمت «الشرق الأوسط» ان المجلس الوزاري قد اتخذ عددا من التوصيات السرية خصوصا فيما يتعلق بالتدابير الأمنية بشقيها وهما : حماية الأمن الداخلي من التخريب والارهاب، وحماية الأمن الخارجي من الاستقطاب والاطماع الدولية.

كما اقر التوصيات التي انتهت اليها اللجان الخمس المنبثقة عن مجلس التعاون والتي تشمل الشؤون البترولية والزراعية والاقتصادية والمالية .

نص البيان

وفيما يلي نص البيان الصحفي الذي اصدره المجلس وتلاه السيد عبد الله بشارة الامين العام لمجلس التعاون الخليجي :

اجتمع المجلس الوزاري لمجلس التعاون لدول الخليج العربية في دورته الخامسة عشرة في مدينة «ابها» في يومي الاثنين والثلاثاء ٢٠و٢١ شوال ١٤٠٥هـ الموافق ٨و٩ يوليو ١٩٨٥، وقد استعرض المجلس الوضع في المنطقة وتطورات الحرب العراقية ـ الايرانية، كما استعرض آخر الاتصالات التي تمت حولها واستمرارا للسياسة التي اتبعها ووضع قواعدها المجلس الاعلى، لاسيما القرارات التي اتخذها اصحاب الجلالة والسمو في قمة الكويت اكد المجلس عزمه على مواصلة الاتصالات مع الأطراف المعنية ومع الدول العربية والمنظمات العالمية ودعم المساعي التي تهدف الى ايجاد حل سلمي لهذه الحرب المدمرة.

كما ناقش المجلس الاعتداء الاثيم الذي تعرض له موكب صاحب السمو الشيخ جابر الأحمد امير دولة الكويت ورئيس الدورة الخامسة عشرة للمجلس الأعلى، لقائد من قادة دول المجلس ورائد في مسيرته، واذ ندين هذا العمل الاجرامي فان المجلس يقرر ان تقوم الجهات المختصة بتنسيق الجهود للوقوف امام مثل هذه المحاولات.

كما ناقش المجلس احتجاز ايران للباخرة «المحرق» التابعة لشركة الملاحة العربية في المياه الدولية، وما تشكله هذه الخطوة من انتهاك لقانون البحار وحرية الملاحة في الممرات الدولية وانتهاك للقانون الدولي، ويؤكد المجلس رفضه لهذا التصرف، ويدعو ايران الى الافراج فورا عن الباخرة والى الالتزام بالقانون الدولي.

وفي الجانب الاقتصادي استعرض المجلس توصيات اللجان الوزارية المختلفة كما قرر المجلس رفع توصية للمجلس الأعلى للسماح للمنتجين من دول المجلس بتوزيع منتجاتهم مباشرة. دون الحاجة الى وكيل محلي، وكذلك رفع توصية اخرى بالموافقة على مساواة جميع فئات العاملين بالقطاع الخاص من مواطني دول المجلس في الحقوق والواجبات المرتبطة بالوظيفة.

كلمات رؤساء الوفود

وكان المجلس الوزاري قد واصل اعماله صباح امس، حيث القى السيد راشد الراشد وزير الدولة الكويتي لشؤون مجلس الوزراء كلمة طالب فيها بضرورة التصدي لوقف الحرب العراقية ـ الايرانية، مؤكدا على ان دول مجلس التعاون مستمرة في اتصالاتها مع الاطراف المخلصة لايجاد حل لهذه الحرب .

ووصف وزير الدولة للشؤون الخارجية بدولة الامارات العربية المتحدة السيد راشد عبد الله اعمال الدورة الحالية بانها تكتسب اهمية خاصة نظرا للتطورات والظروف التي تشهدها المنطقة .

وذكر ان المجلس الوزاري امامه حصيلة من الجهود التي تصب في اطار العمل الخليجي المشترك، فيما اشار نظيره العماني السيد يوسف العلوي عبد الله الى ان المجلس سيبحث خلال الدورة الحالية القضايا المعروضة عليها «في اطار موحد للخروج برأي واحد ازاءها» .

واكد المسؤول العماني في هذا الصدد على ان المجلس يركز في اعماله بصفة عامة على المساهمة في تجاوز الخلافات العربية مؤليا اهتماما كبيرا بها .

وكان الأمير سعود الفيصل قد اقام حفل غداء تكريما لرؤساء وفود دول مجلس التعاون الخليجي .

وعلمت «الشرق الاوسط» ان وزراء الخارجية قد اجمعوا في اجتماعاتهم المغلقة على تأييدهم الكامل لدعوة العاهل المغربي لعقد قمة عربية طارئة في اواخر هذا الشهر بالمغرب لبحث تطورات القضية الفلسطينية.

وكانت قضية الامن في الخليج بشقي الداخلي والخارجي واحدة من اهم الموضوعات واخطرها التي تدارسها الوزراء وشددوا خلالها على عدم التهاون مطلقا بالمساس بالمكتسبات التي حققتها وشعوب المنطقة في ظل ما تنعم به من امن واستقرار وسلام واتخذوا في هذا الاطار جملة من التدابير بهدف التصدي للمحاولات الاجرامية التي تستهدف النيل منها.

قمة الطائف

وتجدر الاشارة الى ان المملكة العربية السعودية قد سلمت في مطلع هذا الاسبوع الى الحكومة الاردنية ما قيمته ١١٩ مليون دولار وهي القسط الثاني من المساعدة المستحقة للاردن حسب قرار قمة بغداد ١٩٧٨.

وتأتي زيارة الملك حسين الى الطائف في مستهل لقاءات وجولات يقوم بها لعدد من العواصم العربية

ASHARQ AL-AWSAT (USPS 720-210) Published daily by Saudi Research & Marketing, U.K. (Ltd.), 1331 Pennsylvania Avenue. N.W. 920 Washington, D.C. 20004.
SUBSCRIPTION RATES : One Year $200.00. Six Months $100.00. second-class postage paid at Washington, D.C. and additional mailing offices.
POSTMASTER: Send address changes to: Saudi Research & Marketing, Inc. 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. Suite 920 Washington, D.C. 20004.

أحكام بالسجن واغلاق مستشفى «الهوسبيس» نهائياً

استنفار القوات الاسرائيلية بعد تصاعد عمليات المقاومة في الأرض المحتلة

عمان - تونس - القدس المحتلة - تل ابيب - وكالات الانباء: وضعت الاجهزة الامنية الاسرائيلية في حالة استنفار تام منذ الـ ٢٤ ساعة الماضية وذلك على ضوء تصاعد عمليات المقاومة الفلسطينية داخل المناطق المحتلة ووقوع عدة انفجارات في قلب المستعمرات الاستيطانية خلال اليومين الماضيين.

واعترف وزير الشرطة الاسرائيلي حاييم بارليف لاذاعة اسرائيل باللغة العبرية امس بتصاعد العمليات المسلحة ضد قوات الاحتلال وبشكل ملحوظ في الآونة الاخيرة وقال «ان عدم تمكن رجال المقاومة الفلسطينية من العمل من الاراضي اللبنانية دفعهم لتركيز نشاطهم داخل الاراضي المحتلة وخاصة منطقة الخط الاخضر».

ودعا الاسرائيليين الى اتباع اقصى درجات الحذر، وقال انه يتعين على اجهزة الامن تكثيف جهودها لمواجهة تصاعد العمليات المسلحة.

واعلن ناطق باسم القيادة العامة لقوات الثورة الفلسطينية امس الليلة قبل الماضية ان مجموعة فدائية فلسطينية شنت هجوما مسلحا ظهر امس الاول على دورية عسكرية اسرائيلية قرب مخيم التصيرات في قطاع غزة المحتل.

واوضح الناطق في بيان وزعته وكالة الانباء الفلسطينية (وفا) ان المجموعة الفلسطينية استخدمت القنابل اليدوية في هجومها على الدورية الاسرائيلية.

واكد الناطق ان الهجوم اسفر عن مقتل وجرح جميع افراد الدورية الاسرائيلية التي كانت تجوب شوارع المخيم الفلسطيني في القطاع.

واشار الناطق الى انه رغم قيام العدو الاسرائيلي بارسال تعزيزات الى منطقة الهجوم الا ان المجموعة الفلسطينية «تابعت تحركها خارج منطقة العمليات بنجاح كامل».

واعتقلت سلطات الاحتلال الاسرائيلي امس سبعة اشخاص من قطاع غزة بتهمة مساعدة فدائيين نفذوا عملية فدائية في مدينة تل ابيب في وقت سابق من الشهر الجاري.

مزاعم اسرائيلية

وزعمت اذاعة العدو الصهيوني امس ان القوات الاسرائيلية اكتشفت مجموعة من رجال المقاومة الفلسطينية في الضفة الغربية المحتلة قامت بعدة عمليات ضد الاحتلال من بينها قتل اثنين من الاسرائيليين، قرب غابة «بن شمين» في الاسبوع الماضي.

وقالت الاذاعة في اذاعة التقطت في عمان: ان القوات الاسرائيلية دمرت منزلين لأفراد هذه المجموعة في قرية «صوريف» قضاء الخليل في الضفة الغربية المحتلة واغلقت منزل احد الافراد الاخرين في المجموعة.

احكام بالسجن

من ناحية اخرى، اصدرت المحكمة العسكرية الاسرائيلية في مدينة اللد المحتلة عام ١٩٤٨ احكاما قاسية امس الاول على شابين عربيين من قرية «كفر كنا» حيث حكم على احدهما بالسجن لمدة ١٢ سنة والثاني لمدة ١٠ سنوات.

كما اصدرت احكاما تتراوح ما بين سنة ونصف الى اربع سنوات على ثلاثة شبان آخرين لمقاومتهم الاحتلال والقاء زجاجات حارقة على سيارة عسكرية اسرائيلية قبل عدة اشهر.

واصدرت محكمة الاحتلال العسكرية في غزة احكاما مختلفة بحق عشرة اشخاص من القطاع، وذلك بعد ان ادانتهم بتهم امنية مختلفة حيث حكمت على أحمد اسماعيل ابو نصير ٢٤ سنة من بني سهيلا ومحمد محمود ابو جامع ٣٥ سنة من بني سهيلا ومحمد زايد ابو شاب ٢٨ سنة بالسجن المؤبد، وحكمت على مسلم محمد ابو نصير ٢٣ سنة بالسجن لمدة ٢٠ سنة ورجب عبد الله ابو نصير ٢٥ سنة بالسجن لمدة ١٢ سنة ومحمد رضوان ابو نصير ٣٥ سنة بالسجن لمدة ١٧ سنة بتهمة العضوية في حركة «فتح» وقتل عدة اشخاص والقاء قنبلة على حافلة اسرائيلية في تل ابيب مما ادى الى جرح ١٥ شخصا والقاء قنبلة على دورية اسرائيلية في خانيونس وجرح سبعة اشخاص والقاء قنبلة على سيارة حكومية في خانيونس مما ادى الى جرح عدة جنود اسرائيليين والقاء قنابل في شارع عمر المختار وشارع الوحدة على دوريات عسكرية بالاضافة الى حيازة اسلحة وهي اربعة مسدسات وثماني قنابل يدوية ومدفع رشاش وكمية كبيرة من الذخيرة.

كما حكمت على ابراهيم خليل الاتقح ١٨ سنة وجمال مطيع يوسف دردونه ١٩ سنة وناقذ ربيع النجار ٢٢ سنة وجميعهم من جباليا البلد بالسجن الفعلي لمدة عامين ونصف العام لكل منهم بتهمة التنظيم وصناعة عبوات مولوتوف.

كما حكمت على عياد مسلم السماعنة بالسجن الفعلي لمدة عامين ونصف بتهمة العضوية في حركة «فتح» وحيازة مسدس واحضار مسدسات.

على صعيد آخر، اغلقت وزارة الصحة الاسرائيلية نهائيا مستشفى «الهوسبيس» العربي بدعوى ان ذلك سيوفر على الخزينة الاسرائيلية مبلغ مليون دولار سنويا.

وقد اتخذ هذا القرار بالتنسيق ما بين وزارة الصحة وبلدية القدس التي يرأسها العنصري تيدي كوليك وتم ابلاغ ادارة المستشفى بهذا القرار.

ويذكر ان «الهوسبيس» هو المستشفى العربي الوحيد في مدينة القدس القديمة الذي يوفر العلاج للسكان العرب الذين سيضطرون من الآن فصاعدا الى التوجه للمستشفيات الاسرائيلية في القدس الغربية والتي تتقاضى اجورا لا يستطيع غالبية السكان تحملها.

وكانت لجنة اصدقاء المستشفى قد اعربت عن استعدادها لتوفير المعدات الطبية اللازمة لرفع مستوى الخدمات في المستشفى الا ان السلطات الاسرائيلية لم تتراجع عن قرارها الذي ذكرت رئيسة لجنة العمل في الكنيست انه ينطوي على مدلولات سياسية.

القاهرة تلتزم الصمت وتنتظر نتائج الاجراء الليبي ضد المصريين

القاهرة - أ ف ب: التزمت السلطات المصرية امس موقف ترقب مشوب بالحذر بعد اربع وعشرين ساعة من اعلان وكالة انباء الجماهيرية الليبية انه لن يصبح من حق المصريين بعد اليوم العمل في ليبيا.

وذكر مصدر مسؤول في وزارة الخارجية المصرية لوكالة «فرانس بريس» انه لا يمكن صدور رد فعل على نبأ صحفي «لا يزال غامضا ومبهما».

واكد ان النبأ لا يذكر ما اذا كان العمال الذين يعملون فعلا في ليبيا سيفصلون من اعمالهم ويطردون او ما اذا كان الاجراء يتعلق بالعمال الجدد.

وردا على سؤال حول الطرق التي يمكن ان تطلع بها مصر رسميا على النوايا الليبية مع عدم وجود تمثيل دبلوماسي بين القاهرة وطرابلس اجاب هذا المصدر بقوله «لا يوجد ما يمكن عمله سوى انتظار النتائج العملية والملموسة للاجراء لتقدير مداه».

وذكر انه حتى الان لم يرد اي تقرير الى السلطات المصرية في هذا الشأن.

وكانت وكالة الانباء الليبية قد ذكرت امس الاول انه لم يعد من حق المصريين العمل في ليبيا من قبيل المعاملة بالمثل.

ولم توضح الوكالة ما اذا كان القرار يشمل عشرات الالوف من المصريين الذين يعملون في مختلف المجالات في ليبيا.

هجوم عراقي على هدف بحري قرب خرج

بغداد - ق.ن.أ: اعلن العراق ان طائراته المقاتلة شنت صباح امس هجوما ناجحا على هدف بحري كبير قرب جزيرة خرج الايرانية.

ونقلت وكالة الانباء العراقية تصريحا لناطق عسكري عراقي قال فيه، ان الطائرات اصابت الهدف اصابات دقيقة ومؤثرة وعادت الى قواعدها سالمة.

وقال الناطق ان قوات عراقية هاجمت في قاطع عمليات الفيلق الرابع الجنوبي الليلة قبل الماضية مواضع تحتلها القوات الايرانية وابادت سريتين منها، واحتلت مواضع القوات الايرانية واستقرت فيها واسرت عددا من الجنود الايرانيين وغنمت كميات من الاسلحة والتجهيزات.

واكد المصدر ان الموقف استقر لصالح القوات العراقية في المواضع المحررة الجديدة.

عمال اسرائيل يواصلون اضرابهم احتجاجا على قرارات التقشف

تل ابيب - أ ف ب: واصل عشرات الالاف من العاملين بالمؤسسات والشركات العامة وشبه العامة في الكيان الاسرائيلي اضرابهم امس احتجاجا على خطة التقشف التي تطبقها الحكومة.

وبعد الفشل الذي سجلته امس الاول المباحثات بين رئيس الوزراء والخزانة من جانب وبين اسرائيل كيسار السكرتير العام لاتحاد النقابات الاسرائيلية «الهستدروت» من جانب آخر اصدر الاتحاد امرا بتنظيم اضرابات متتالية في القطاعات الحيوية للاقتصاد.

وشملت الحركة امس العاملين بشركة التليفونات وبشركة الكهرباء ورجال البحرية التجارية حيث اقوى نقابات الاتحاد واكبر اجور في اسرائيل.

ويشكل الاضراب احتجاجا على خفض القوة الشرائية للعاملين والاستغناء عن عدد كبير من العاملين في الوظائف العامة في اطار اجراءات التقشف التي تنفذها الحكومة الاسرائيلية.

الشارقة: الشرطة ترافق الموظفين المسؤولين عن نقل الاموال

الشارقة - ق.ن.أ: ذكرت انباء صحفية هنا امس ان معظم البنوك العاملة في امارة الشارقة بدولة الامارات العربية المتحدة طلبت من مديرية شرطة الشارقة تخصيص عدد من رجال الشرطة لمرافقة الموظفين المسؤولين عن نقل الاموال خارج البنوك وذلك في اطار اجراءات أمنية مشددة اتخذتها هذه البنوك للمحافظة على اموالها.

وقالت صحيفة «الخليج» ان هذا الطلب يأتي في اعقاب الجريمة التي تعرض لها المسؤول المالي والاداري في قسم المياه بالشارقة في الاسبوع الماضي حين حاول مجهولان السطو على الحقيبة التي كان يحملها وبها مبلغ ٨١٥ الف درهم (حوالي ٢٠٠ الف دولار) هي رواتب العاملين بالقسم.

وقد منعت شرطة الشارقة جميع العاملين بدائرة الماء والكهرباء في الشارقة من السفر الى خارج الدولة دون موافقتها وذلك استكمالا للتحقيقات التي تجريها لمعرفة مرتكبي الحادث.

بعد انقضاء عام على وقوعها:
الغموض يلف انفجارات والغام البحر الاحمر

القاهرة - اف ب: ذكر المراقبون امس ان الغموض مايزال بعد مضي عام يحيط بالانفجارات التي وقعت فيما بين يومي التاسع والعشرين من يوليو (تموز) الماضي في خليج السويس على الخط الملاحي البترولي بين مضيق باب المندب ومدخل المياه الاقليمية واسفرت عن الحاق اضرار بثماني عشرة سفينة.

ولم يتح الجسم الناسف الوحيد وهو عبارة عن انبوبة قاذفة طوربيدات لغواصة سوفياتية الصنع - الذي تم انتشاله يوم السابع عشر من سبتمبر (ايلول) بعد مضي نحو عشرة اسابيع من البحث الدقيق بواسطة كاسحات الالغام الامريكية والفرنسية والبريطانية والايطالية والمصرية تحديد مدبري هذه العملية التي جذبت انتباه العالم، واستخدمت في عملية البحث احدث المعدات في هذا المجال.

وكانت السلطات المصرية قد اكدت ان لديها «قرائن قوية» ضد سفينة شحن كانت قد قطعت المسافة بين البحرين الابيض والاحمر جيئة وذهابا بصورة «مشبوهة» قبيل وقوع الانفجارات، وكانت من ناحية اخرى قد استبعدت على الفور احتمال بث الالغام على الممر البترولي البحري من جانب كوماندوز ينتمون لمنظمة «الجهاد» الاسلامي التي كانت قد اعلنت من بيروت مسؤوليتها عن اول مجموعة من الانفجارات.

وكان قد تم نقل الانبوبة التي تم انتشالها الى بريطانيا لاجراء فحوص دقيقة عليها في معامل القوات البحرية الملكية، ثم اعيدت الى مصر دون ان يتم فيما يبدو التعرف على كل اسرارها.

ويقول الخبراء انه ربما تم اسقاط هذه الانبوبة من مؤخرة سفينة.

وقد قامت البحرية المصرية على اثر هذه الانفجارات بتعزيز تدابير الرقابة في هذه المنطقة بيد ان الخبراء يقولون ان طريق الملاحة البترولية مايزال غير مضمون الجانب تماما من التعرض لعمليات ارهابية اخرى من هذا القبيل.

ومما يذكر ان السلطات المصرية كانت قد غضت الطرف تماما عن نشر حادث غرق سفينة يمنية «مارينر ٢» يوم الثالث والعشرين من ابريل (نيسان) الماضي على بعد ٧٠ كيلومترا جنوبي خليج السويس على اثر انفجار شحنة ناسفة حسبما ذكرته «لويدز» للتأمين البحري.

وكانت القاهرة تود عقد مؤتمر بين الدول العربية المطلة على البحر الاحمر بغية اتخاذ التدابير اللازمة لمكافحة الارهاب، بيد انها عدلت حسبما ذكرته مصادرها عن هذا المشروع بسبب عدم توفر حد ادنى للاتفاق بين هذه الدول.

ناتنج يطالب بريطانيا بدور اكبر في الشرق الاوسط

لندن - ق.ن.أ: طالب انتوني ناتنج، وزير الدولة البريطاني الاسبق للشؤون الخارجية بلاده بأن تمارس دورا اكبر واكثر فعالية في الشرق الاوسط بغية الوصول الى حل عادل لمشكلة الصراع العربي الاسرائيلي.

وفي الوقت الذي اقر فيه ناتنج ان الولايات المتحدة هي القوة الوحيدة التي يمكنها التأثير على الكيان الاسرائيلي، فقد اكد ان بريطانيا هي الدولة الاوروبية الوحيدة التي تستطيع ان تؤثر على مواقف واشنطن.

وذكر الوزير البريطاني في مقال لمجلة «الباحث العربي» الدورية التي تصدر هنا نشرته في عددها الاخير، انه ينبغي على بريطانيا ان تلعب في النهاية دورا في عملية تغيير السياسة الامريكية من جهة وحشد طاقات الحلفاء الاوروبيين، وخاصة من يرتبط منهم بعلاقات اقتصادية وتجارية مع العالم العربي، وذلك لاجبار واشنطن على اتخاذ موقف جديد وتحقيق العدالة للفلسطينيين.

واضاف ناتنج الذي استقال من حكومة انتوني ايدن اثناء أزمة السويس عام ١٩٥٦، انه ما لم تقوم

بريطانيا بمثل هذا الدور فانه يصبح من الصعب اقناع العرب بجدوى العلاقة معها من جهة، او بصدق

التعهدات التي يعلن عنها المسؤولون البريطانيون بين الحين والاخر.

مصر تشارك في اجتماعات المجلس الوزاري الافريقي باديس ابابا

القاهرة - اديس ابابا - وكالات الانباء: وصل وزير الدولة المصري للشؤون الخارجية الدكتور بطرس غالي امس الى اديس ابابا للمشاركة في اجتماعات الدورة الثانية والاربعين للمجلس الوزاري الافريقي الذي يعقد اليوم في العاصمة الاثيوبية.

ونقلت اذاعة القاهرة عن غالي قوله قبيل سفره بانه سيتم خلال هذه الاجتماعات مناقشة عدد من المشاكل الافريقية وفي مقدمتها الاوضاع الاقتصادية الافريقية والآثار المترتبة على مشاكل الجفاف والمجاعة ومشكلة اللاجئين الافارقة، الى جانب بحث عدد من الموضوعات السياسية المهمة في مقدمتها مشكلة ناميبيا والوضع في جنوب افريقيا.

وأضاف ان المجتمعين سيعدون تقريرا حول هذه الموضوعات والمشاكل وسبل التغلب عليها لعرضه على مؤتمر القمة الافريقي الذي سيعقد هناك يوم ١٨ يوليو الحالي.

واعلن الدكتور غالي ان وفد مصر سيقدم خلال هذه الاجتماعات ورقة عمل تضع تصورا كاملا وافكارا عملية لمعالجة المشكلات التي سيجري بحثها خلال تلك الاجتماعات تؤكد على اهمية تعاون الدول الافريقية من اجل مواجهة مشاكلها والتغلب عليها.

تجربة في دبي لكيفية التعامل مع طائرة مشتعلة

دبي - واس: اجرت السلطات المختصة بمطار دبي تجربة امس لاختبار فعاليات مختلف الأجهزة بشأن كيفية التعامل مع سقوط طائرة مشتعلة بالمطار.

واشارت وكالة انباء الامارات الى ان هذه التجربة تجري كل ثلاثة شهور لاختبار مدى فعالية الأجهزة المعنية ومدى استعدادها لمواجهة مثل هذه الحوادث.

وتبدأ التجربة بوضع مجسم الطائرة على الارض ثم تشتعل فيه النار بشكل مماثل لحريق الطائرة.

رسالة من الرئيس الكوري الى الملك حسين

عمان - كونا: وصل رئيس لجنة الشؤون الخارجية في مجلس نواب كوريا الجنوبية دووان يونغ الى عمان امس حاملا رسالة الى العاهل الأردني الملك حسين من رئيس جمهورية كوريا الجنوبية لم يكشف النقاب عن مضمونها.

وسيلتقي يونغ خلال هذه الزيارة مع رئيس مجلس الأعيان ورئيس مجلس النواب لبحث عدد من القضايا التي تهم البرلمانات الدولية.

اجتماع مصري فلسطيني يتناول حرب المخيمات والحوار مع واشنطن

القاهرة - ق.ن.أ: جرى خلال اجتماع مصري فلسطيني عقد هنا الليلة قبل الماضية بحث التطورات الاخيرة في لبنان والوضع في المخيمات الفلسطينية في بيروت والحوار الاردني الفلسطيني مع الولايات المتحدة.

وقد عقد الاجتماع الدكتور اسامة الباز وكيل أول وزارة الخارجية المصرية ومدير مكتب الرئيس المصري للشؤون السياسية والسيد سعيد كمال عضو المجلس الوطني الفلسطيني.

وجرى ايضا خلال الاجتماع استعراض الجهود المصرية لدعم القضية الفلسطينية وبحث وسائل دعم العلاقات الثنائية بين مصر ومنظمة التحرير الفلسطينية.

ويأتي هذا الاجتماع ضمن سلسلة اللقاءات والمشاورات المستمرة بين مصر والقيادة الفلسطينية.

عرفات لندوة الأمم المتحدة:
أتمنى أن يتغير موقف أمريكا من المؤتمر الدولي

الأمم المتحدة - «الشرق الأوسط»: أعرب السيد ياسر عرفات، رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، عن امله في أن يتغير الموقف الامريكي والكندي من الدعوة لعقد المؤتمر الدولي المقترح لبحث التسوية السلمية في الشرق الاوسط.

جاء ذلك في الرسالة التي بعث بها عرفات الى «الندوة الاقليمية لامريكا الشمالية حول الحقوق الثابتة للشعب الفلسطيني» وهي الندوة التي اختتمت اعمالها في مقر الأمم المتحدة بنيويورك امس بعد مناقشات دامت يومين. وشارك فيها خبراء من الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي ومالطا.

وهذه الندوة هي الثانية عشرة في سلسلة ندوات نظمتها لجنة ممارسة الحقوق الثابتة للشعب الفلسطيني استجابة لقرار الجمعية العامة الصادر في ديسمبر (كانون الاول) والذي يدعو اللجنة الى الاستمرار في تنظيم ندوات اقليمية حول القضية الفلسطينية خلال عامي ٨٤ و ١٩٨٥. وكانت اللجنة قد عقدت خلال العام الحالي ايضا ندوة اقليمية آسيوية في بكين واخرى في جويانا بامريكا اللاتينية.

وتمنى عرفات في رسالته ان تساهم الندوة في تغيير الولايات المتحدة وكندا من موقفهما الرافض لعقد المؤتمر الدولي.

المعارضة الامريكية

واشار الى معارضة الولايات المتحدة وكندا واسرائيل فقط لقرار الجمعية العامة للامم المتحدة عام ١٩٧٨ الخاص بعقد مؤتمر سلام دولي حول الشرق الأوسط.

واضاف عرفات في رسالته التي قدمها للندوة مراقب منظمة التحرير الفلسطينية في الامم المتحدة زهدي لبيب الطرازي «ان الشعب الفلسطيني المناضل يوجه هذه الرسالة الى شمال امريكا والى الولايات المتحدة وكندا بشكل خاص على أمل ان تقابل برد ايجابي من الادارة الامريكية والحكومة الكندية».

وقال ان اجتماعات المجلس الوطني الفلسطيني وقرارات قمة فاس في عام ١٩٨٢ والقرارات الدولية تشكل القاعدة التي تسير عليها منظمة التحرير لايجاد خطة سياسية عربية مشتركة تستهدف المساهمة في ايجاد حل شامل وعادل للنزاع في الشرق الاوسط.

وقال مندوب الجامعة العربية في الامم المتحدة كلوفيس مقصود ان هذه الندوة تعتبر وسيلة للابلاغ وتغيير رأي الحكومات وصناع السياسة في الولايات المتحدة وكندا.

فكرة
مصطفى أمين

زارني وفد من الجماعات الاسلامية وجرى بيننا حوار طويل. قالوا ان الصورة التي ترسمها لهم الصحف واجهزة الاعلام لا تعبر عن واقعهم وانما هي صورة اقلية صغيرة جدا يختلفون معها كل الاختلاف ويرفضون آراءها وافكارها. مثلا هم يرون ان الاسلام دين عفو ورحمة ومحبة وتسامح لا دين عنف وقهر وارهاب. وانهم لا يكفرون احدا ولا يشككون في عقيدة احد، فهم دعاة وليسوا قضاة وهم يريدون الاقناع بالحوار وليس بالنبوت والسكاكين، وهم لا يقرون أي بطش او أعدام واستبداد. وانهم لا يطالبون بتطبيق الشريعة فورا فهم يعلمون ان هذا في حاجة الى اعداد وترتيب وتمهيد وارشاد.

وقلت لهم ان الأستاذ حسن الهضيبي المرشد العام للاخوان المسلمين كانت زنزانته في سجن ليمان طرة بجوار زنزانتي وانه قال لي انه يؤمن بمبدأ الامام ابن حزم الذي يرى ان على الحاكم ان يوفر لكل مواطن عملا ومسكنا وطعاما ولباسا، فاذا سرق بعد هذا تقطع يده. وقالوا انهم يؤيدون هذا الرأي كل التأييد، وذكروا انهم نبتوا من افكار الشيخ حسن البنا والأستاذ الهضيبي رحمهما الله وانهم تأثروا بهذه الآراء، وانهم لا يقرون الاغتيالات والقاء القنابل ويرفضون اللجوء الى هذه الأساليب بل هم يرون ان الحرية والديمقراطية واحترام العقائد والأديان هو الطريق الوحيد لمصلحة هذه الأمة والأمم الاسلامية جميعا. وهم يتصورون ان الحملة القائمة ضدهم هي حملة مديرة ولا يفهمون لها سببا الا اذا كان الغرض منها هو الزج بهم جميعا في السجون والمعتقلات.

قلت لهم انني اعتقد ان البطش بهم يفيدهم ولا يضرهم. وان الاستبداد بهم ينشر دعوتهم ولا يقضي عليها. فلولا ما تعرض له الاخوان المسلمون من بطش وارهاب وتعذيب وتنكيل وقتل واعدام ومحاكمات الدجوي الوهمية لما كان للجماعات الاسلامية كل هذه القوة والانتشار. وقلت ان كل ما اتمناه ان نعي جيدا ان الخراب الذي حدث في لبنان هو نتيجة الصراع الذي حدث في لبنان. وان كل مصري يحب مصر يرفض ان يحدث في مصر ما حدث في لبنان. واكدوا أن الاسلام هو دين المحبة والتسامح وانهم يريدون للأقباط ما يريدون للمسلمين، وان لهم اصدقاء من الأقباط تربطهم روابط الأخوة والمحبة وانهم يرفضون اي اعتداء على قبطي ويعتبرونه كالاعتداء على المسلم تماما. ورووا لي انه عندما تم الافراج عن الشيخ عمر التلمساني زعيم الاخوان المسلمين كان اول كلمة قالها على باب سجن طرة وهو يخرج منه بضرورة الافراج فورا عن الانبا شنودة بطريرك الأقباط الذي كان معتقلا هو الآخر في تلك الأيام.

وفهمت انهم اجتمعوا بعدد من المسؤولين ورجال الفكر وصارحوهم بما صارحوني به، وقد رحبت بهذا الحوار وبالروح الطيبة التي املت عليهم هذه اللقاءات.

احتجاج بريطاني على منع سيدات فلسطينيات من المشاركة بمؤتمر نيروبي

لندن - ق.ن.أ: احتج مجلس تعزيز التفاهم العربي البريطاني المعروف باسم «كابو» على قرار سلطات الاحتلال الاسرائيلي بمنع اربع سيدات فلسطينيات من مغادرة الاراضي المحتلة للاشتراك في مؤتمر «عقد المرأة الدولي» الذي بدأ اعماله امس في العاصمة الكينية نيروبي.

وبعث المجلس الذي يتخذ من لندن مقرا له ببرقية تتضمن احتجاجه الى اسحق رابين وزير حرب العدو مطالبا اياه باعادة النظر في هذا القرار.

وتضمنت برقية المجلس المعروف بدفاعه عن القضايا العربية ان منع هؤلاء السيدات الفلسطينيات من مغادرة الاراضي المحتلة يتناقض مع ابسط حقوق الانسان ويتعارض مع المواثيق الدولية التي تضمن هذه الحقوق.

واشارت البرقية الى أن هذا القرار دليل آخر على استمرار سلطات الاحتلال الاسرائيلي في منع الفلسطينيين عن التعبير عن آرائهم والدفاع عن حقوقهم المشروعة.

كما بعث المجلس برقية مماثلة الى نيتزا شابيرا لبياي مستشارة رئيس الوزراء العدو لشؤون المرأة طالبها فيها بالتدخل لالغاء هذا القرار.

رسالة من مبارك الى هيلا ماريام

القاهرة - ق.ن.أ.: تسلم الرئيس الاثيوبي منجستو هيلا ماريام رسالة من الرئيس المصري حسني مبارك تتناول العلاقات الثنائية بين البلدين والقضايا الافريقية.

وقد تسلم الرئيس الاثيوبي الرسالة خلال استقباله امس للسفير احمد صدقي المبعوث الخاص للرئيس المصري ومدير ادارة شؤون افريقيا بوزارة الخارجية الذي يزور اديس ابابا حاليا.

ونقلت وكالة انباء الشرق الأوسط المصرية عن السفير احمد صدقي ان الرئيس الاثيوبي حمله رسالة جوابية للرئيس مبارك.

وزير العلاقات الخارجية الفرنسي يبدأ غدا زيارته لمصر

القاهرة - اف ب: يصل رولان دوما وزير العلاقات الخارجية الفرنسية الى القاهرة غدا في زيارة عمل تستغرق يومين يستعرض خلالها العلاقات السياسية والتعاون الثنائي الفرنسي المصري.

وذكر مصدر دبلوماسي ان دوما «الذي يقوم بأول زيارة له الى مصر منذ تعيينه في منصب وزير العلاقات الخارجية» حرص على الا تكون القاهرة مجرد مرحلة في جولته في الشرق الاوسط.

ومن المقرر ان يستقبله على الفور لدى وصوله الرئيس المصري حسني مبارك، ومن ثم سيجري مباحثات مع السيد كمال حسن علي رئيس الوزراء والدكتور عصمت عبد المجيد وزير الخارجية وسلطان ابو علي وزير التجارة الخارجية.

وستتركز محادثات الوزير الفرنسي بالدرجة الاولى على المسائل الاقتصادية.

في افتتاح اجتماعات الصناديق والمؤسسات المالية العربية :

القليبي يؤكد رفض الأمة العربية لإجراءات أمريكا ضد مطار بيروت

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

اعلن الشاذلي القليبي الامين العام للجامعة العربية ان الامة العربية ترفض الاجراءات التى اتخذتها الادارة الامريكية ضد مطار بيروت والطيران المدني اللبناني. وقال القليبي الذي كان يتحدث في افتتاح الاجتماعات السنوية للصناديق والمؤسسات المالية والانمائية العربية التي انعقدت صباح الثلاثاء بالخرطوم ـ ان هذه التدابير الامريكية ليس من شانها ان تساعد لبنان على الخروج من محنته، وان الامة العربية ستقف الى جانب لبنان، وتدعو الولايات المتحدة الى مراجعة موقفها، وتناشد المجتمع الدولي ان يعلن رفضه لهذه الاجراءات.

ووصف القليبي الوضع في لبنان بانه يدعو الى مزيد من القلق بسبب تردي الاوضاع الامنية وتعذر توطيد الوفاق الوطني بصورة شاملة ودائمة. وحذر القليبي من خطورة الوضع في فلسطين وعواقبه على الامن والاستقرار بالمنطقة والعالم اجمع كما دعا الى مواصلة العمل بهدف تحقيق السلام المشرف في منطقة الخليج الذي يحفظ حقوق الطرفين.

واعرب القليبي عن اعتقاده بان اولويات التعاون العربي الافريقي في الفترة القادمة تقتضي التركيز على التعاون الاستثماري من خلال المشاريع المشتركة بالميدان الاقتصادي. وطالب باسناد دور اكبر الى العون الفني العربي، والى تنويع التعاون وتوسيع نطاقه والتأكيد على الجانب الثقافي منه، وأكد على ان من اهم الواجبات المشتركة التصدي لخطر اقتحام اسرائيل للساحة الافريقية .

من جهة اخرى دعا الفريق اول عبد الرحمن سوار الذهب في خطابه امام الجلسة الافتتاحية الجانب العربي الى التصدي للأخطار التي تواجه افريقيا بسبب الجفاف والتصحر من تدني الانتاجية والمجاعة ودعا الدول الافريقية من جانبها الى العمل على اعادة الثقة مع المستثمرين والتركيز على مشاريع الامن الغذائي كما دعا الى عقد مؤتمر القمة العربي الافريقي الثاني باقرب وقت.

وكان السيد محمد العمادي رئيس الدورة السابقة قد تناول في خطابه الظروف التي انعقد بها الاجتماع الحالي للمؤسسات والصناديق المالية والانمائية العربية.

وقد بحث جلسة العمل الاولى للاجتماع نشاط الصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي، وتم انتخاب السيد عبد اللطيف الحمد رئيسا للصندوق للسنوات الست القادمة خلفا للسيد محمد العمادي.

وجاء في التقرير السنوي ان الصندوق قد مول ١١٦ مشروعا بلغت تكلفتها ٦ آلاف مليون دولار في ١٧ دولة.

اولى الطائرات «الجامبو» الجديدة تصل الى السعودية السبت

جدة ـ واس : تصل الى جدة يوم السبت القادم اولى الطائرات العشرمن طراز «جامبو ٧٤٧/ ٣٠٠» التي اشترتها السعودية مؤخرا لضمها الى اسطولها العامل.

وسيصل على متن الطائرة وفد السعودية برئاسة الكابتن احمد مطر مدير عام الخطوط العربية السعودية الذي سيعقد مؤتمرا صحفيا فور وصوله يتحدث فيه عن انضمام هذه الطائرات الى اسطول السعودية.

وبانضمام هذه الدفعة الجديدة من طائرات «الجامبو» الى اسطول السعودية يصل عدد طائرات السعودية الى ١٠٤ طائرات من مختلف الانواع تصل خدماتها الى اكثر من ٤٦ محطة خارجية و٢٣ محطة داخلية.

وستقوم الطائرة الجديدة بجولات استعراضية خلال الاسبوع القادم في عدد من مدن المملكة الرئيسية، ووجهت السعودية الدعوة الى رجال الاعمال والفكر والصحافة لحضور هذه المناسبة.

اجراءات يابانية جديدة لتخفيف قيود الفحص الفني للواردات

طوكيو ـ ا. ب : تعهدت اليابان امس بتسهيل اجراءات الفحص الفني للواردات من البضائع الاجنبية واعطاء المشروعات ورجال الاعمال الاجانب فرصة اكبر للدخول في تعاقدات مع المشروعات الحكومية.

وكانت الحكومة اليابانية قد اعلنت في مارس (آذار) الماضي برنامجا لاصلاح السياسات التجارية يستهدف تسهيل دخول البضائع الاجنبية الى اسواق اليابان التي حققت فائضا تجاريا بلغت قيمته في العام الماضي ٤٥ مليار دولار.

وفي اطار هذا البرنامج اعلنت اليابان في الشهر الماضي عن اجراءات لتخفيض الرسوم الجمركية المفروضة على ١٨٦٠ سلعة ضمن مجموعات المنتجات الصناعية والزراعية. لكن تلك الاجراءات لم تكن كافية في نظر الشركاء التجاريين لليابان، لان هناك قيودا تجارية غير مرئية تتمثل في التفسيرات الفنية الخاصة بمستوى الجودة ومعايير سلامة الاستخدام، وهو ما يجعل البضائع الاجنبية عرضة للاستبعاد من دخول اسواق اليابان.



قاعة التدريب بـ «العالمية»، حيث يجري تعليم المتدربين قواعد التشغيل والبرمجة على كمبيوتر «صخر»

افتتاح اول مركز للتدريب على تشغيل الحاسب الآلي بلغة صخر بيسك العربية

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

افتتح بالرياض اول مركز للتدريب على مبادىء الحاسب الآلي والبرمجة بلغة صخر بيسك العربية وذلك على كمبيوتر صخر. وياتي هذا المركز كاول حلقة من سلسلة مخطط تدريبي وضعته المؤسسة العالمية للاليكترونيات لنشر ثقافة الكمبيوتر على المستوى العام في السعودية. وسيتبع ذلك قريبا انشاء مراكز مماثلة في الدمام وجدة.

ويقوم على تخطيط وتنفيذ هذا البرنامج مجموعة من مهندسي الكمبيوتر وحملة الدكتوراه المتخصصين في مجال التدريب والتعليم بالكمبيوتر ممن يعملون في المؤسسة العالمية للالكترونات وهي المؤسسة التي قامت بالاشتراك مع شركة مايكروسوفت، اشهر شركات انظمة التشغيل والبرمجة بتعريب نظام ام ـ اس ـ اكس اسمته صخر MSX.

ولغة صخر بيسك العربية هي من اقوى لغات البرمجة المتوفرة وتستمد قوتها من لغة بيسك الميكروسوفت المطورة والتي قامت العالمية بتعريبها وتطويرها لتخدم متطلبات المستخدم العربي لكمبيوتر صخر.

اما فكرة هذا البرنامج التدريبي فكان نتيجة الحاح وضغط مستمرين من مستخدمي كمبيوتر صخر لحث «العالمية» على تقديم خدمات التدريب وعلى مستوى مرموق تتناسب مع الامكانيات الكبيرة لهذا الكمبيوتر.

ولذلك زود هذا المركز التدريبي باجهزة كمبيوتر من نوع صخر وكافة ملحقاتها بحيث يكون لكل متدرب كمبيوتر يعمل عليه وحده.

كما روعي في مخطط التدريب التدرج في المستوى للحصول على نتائج جيدة في الدورة الأساسية في تعلم مبادىء الحاسب والبرمجة يتبعها تدرب ذاتي اذ يؤدي المتخرج اعمال برمجة في منزله ليتمرس في كتابة البرامج.

وبعد ذلك بفترة يمكن للمتدرب ان يلتحق بدورة متقدمة يتدرب خلالها على معالجة مختلف المسائل ويلم باللغة كأداة برمجية الماما جيدا، ثم تليها دورات في لغات البرمجة الأخرى والتي تعمل «العالمية» على توسيعها وتطويرها مثل لغة صخر بوغو والمخصصة لتعليم الأبناء الأحدث سنا على البرمجة والتي ستكون في متناول الجميع خلال شهرين. بالاضافة الى لغات البرمجة الأخرى الحديثة مثل لغتي (C) وفورث.

وقد روعي ان تكون رسوم الاشتراك بهذه الدورات في استطاعة الجميع لتحقيق توسيع دائرة مستخدمي الكمبيوتر العربي.

الرئيس اليمني يصدق على إتفاقية المشاركة في إنتاج النفط

صنعاء ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اصدر العقيد علي عبد الله صالح رئيس الجمهورية العربية اليمنية قرارا بالقانون رقم ٢٣ لعام ١٩٨٥ الصادر عن مجلس الشعب التأسيسي بالموافقة على اتفاقية المشاركة في الانتاج بين اليمن وشركة هانت اليمنية للنفط في المنطقة المغمورة في البحر الاحمر وهي الاتفاقية الموقعة بتاريخ ١٠ مارس (اذار) ١٩٨٤.

وحدد القانون مساحة المنطقة المغمورة بـ ١٢ الف كيلومتر مربع تمتد بين مدينة ميدي باتجاه الغرب بـ ١٢٠ كيلومترا في البحر الاحمر وراس كتيب باتجاه الغرب بامتداد ١٠٠ كيلومتر في البحر الاحمر. وتضمن القرار التصديق على القانون للعمل به من تاريخ صدوره.

٣,٧٥ مليون ريال قرض لمركز الأشعة بالرياض

الرياض ـ واس: وقع السيد محمد ابا الخيل وزير المالية والاقتصاد الوطني السعودي امس عقد قرض مالي لتجهيز مركز تشخيص للأشعة والتحاليل الطبية بالمعدات الطبية والأثاث بمدينة الرياض تمنح الوزارة بمقتضاه قرضا مقداره ٣ ملايين و٧٥٠ الفا و١٦٣ ريالا بواقع ٥٠٪ من التكلفة الكلية للمشروع.

الأسواق المالية

الاسترليني يقفز بنسبة ٢,٣٪ واستمرار التراجع الشديد للدولار

لندن «الشرق الاوسط» :

حقق الجنيه الاسترليني امس زيادة كبير مسجلا تقدما بنسبة ٢,٣٪ تقريبا مقابل الدولار. واستمر انحدار قيمة العملة الامريكية في الوقت الذي تزايدت فيه توقعات تخفيض اسعار الفائدة بالولايات المتحدة بسبب الركود الذي يعاني منه القطاع الصناعي. وسجل الدولار خلال معاملات امس اقل قيمة له منذ اكثر من عام مقابل الين الياباني، واستمر تراجعه تحت معدل ٣ ماركات المانية، وانخفض الى اقل من ٩ فرنكات فرنسية في الوقت الذي شهدت فيه الاسواق موجات بيع كبيرة للدولار.

وفي اسواق السبائك والمعادن النفيسة، استقرت اسعار الذهب نسبيا، ولم تتأثر كثيرا بالانخفاض الحاد في قيمة الدولار. وبلغ سعر الذهب في سوق لندن ٣١٥,٢٥ دولار، بزيادة ٢٥ سنتا عن سعر اقفال امس الاول.

ولكن سوق زيوريخ شهدت قفزة كبيرة لاسعار الذهب، حيث ارتفع سعر الاونصة بحوالي ٦,٦٠ دولار ليصل الى ٣١٦,١٠ دولار. وسجلت سوق باريس اعلى الاسعار بواقع ٣١٧,٠٥ دولار للاونصة، في حين سجلت سوق هونج كونج ٣١٥,٢٨ دولار للاونصة.

وبلغ سعر الفضة في سوق لندن ٦,٠٣ دولار للاونصة، اعلى من سعر اقفال امس الاول الذي كان ٥,٩٢ دولار.

وفي اسواق العملات، سجلت امس كافة العملات الرئيسية تقدما ملموسا مقابل الدولار الامريكي، فارتفع سعر الجنيه الاسترليني الى ١,٣٦٧٠ دولار، اعلى من سعر اقفال امس الاول الذي كان ١,٣٣٩٣.

وكانت اسعار الدولار مقابل العملات الاخرى كالتالي، مقارنة باسعار اقفال امس الاول :

ـ ٢,٩٥٦٠ مارك الماني منخفضا من ٢,٩٨٦٠.

ـ ٢,٤٧٣٠ فرنك سويسري منخفضا من ٢,٥٢٣٢.

ـ ٨,٩٩٠٠ فرنك فرنسي منخفضا من ٩,١٦٥٠.

ـ ٣,٣٣١٠ جيلدر هولندي منخفضا من ٣,٣٩٤٥.

ـ ١٨٨٨ ليرة ايطالية منخفضا من ١٩٢١.

ـ ٢٤٤ ينا يابانيا منخفضا من ٢٤٥,٧٥.

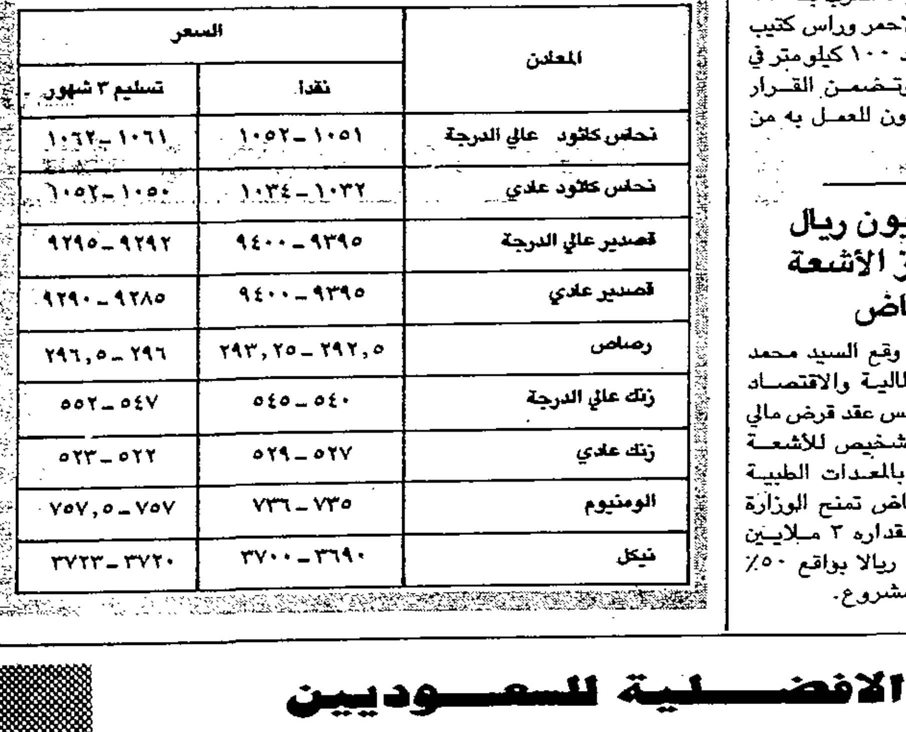
ـ ١,٣٥٣٥ دولار كندي منخفضا من ١,٣٥٨٧.

أسعار العملات

العملة	النقد	التحويل
دولار امريكي	٣,٦٥٥٠	٣,٦٥١٠
جنيه استرليني	٤,٩١١٠	٤,٨٧٥٣
مارك الماني	١,٢٢٠٥	١,٢١٧٠
فرنك سويسري	١,٤٥٦٠	١,٤٥٢٢
فرنك فرنسي	٠,٤٠٣٥	٠,٤٠٠٣
ليرة ايطالية	٠,٠٠١٩٥٠	٠,٠٠١٩١٤
ين ياباني	٠,٠١٤٩٠	٠,٠١٤٨٣
جلدر هولندي	١,٠٨١٠	١,٠٨٠٦
دولار سنغافوري	١,٦٤١٠	١,٦٤٠٦
دولار كندي	٢,٦٩٤٥	٢,٦٩٣٩
شلن كيني	٠,٢٤٣٠	٠,٢٥٢٤
بيزو فلبيني	٠,٢٠٩٠	٠,٢٠٨٦
شلن نمساوي	٠,١٧٦٠	٠,١٧٥٣
كرون سويدي	٠,٤٢٣١	٠,٤٢٢٢
كرون نرويجي	٠,٤٢٢٥	٠,٤٢٢٨
كرون دنمركي	٠,٣٣٩٨	٠,٣٣٩٨
بيزيتا اسباني	٠,٠٢١٤٠	٠,٠٢١٢٣
فرنك بلجيكي	٠,٠٦٠٧٥	٠,٠٦٠٦٨
دراخما يونانية	٠,٠٢٧٤٠	٠,٠٢٢٢٨
روبية هندي	٠,٢٤٨٠	٠,٢٩٧٥
روبية سريلانكا	٠,١٣٨٥	٠,١٣٨١
تكا بنجلاديشية	٠,١٢٢٥	٠,١٢٢٠
روبية باكستانية	٠,٢٣٨٠	٠,٢٢٩٢
دينار كويتي	١٢,٠٨١٠	١٢,٠٧٩٥
دينار تونسي	٤,١٠	٤,٣١٧١
دينار عراقي	٣,٦٥	—
دينار جنوبي	٩,٧٠	١٠,٦٤٢٩
دينار بحريني	٩,٧٥	٩,٦٨٤٦
ريال عماني	١٠,٦٥	١٠,٥٦٥٠
ليرة لبنانية	٠,٢٢٦٠	٠,٢٢٢٢
ليرة سورية	٠,٣٢٨٠	٠,٤٤٣٠
درهم امارات	٠,٩٩٥٠	٠,٩٩٤٢
ريال قطري	١,٠٠٤٠	١,٠٠٢٢
درهم مغربي	٠,٣٨	٠,٣٥٤٧
ريال يمني	٠,٤٨٦٠	٠,٤٩٥٠
جنيه مصري	٢,٥١	—
جنيه سوداني	١,٦٠	—
دينار اردني	٩,٤٢	٩,٣٦٧١

الصنف	بيع	شراء
كيلو ذهب ٩٩٩٩	٣٦٩٢٠	٣٦٨٠٠
سبيكة ذهب (١٠ توله)	٤٣٢٠	٤٢٩٠
اونصه ذهب	١١٥٩	١١٤٨
(كيلو) الفضه	٨٢٠	٧٠٠
الاونصه	٢٢	٢٤

ملاحظة : الاسعار الموضحة اعلاه بالريال السعودي مقدمة من شركة الراجحي للصرافة والتجارة وهى قابلة للتغيير حسب السوق العالمية .



المعادن	السعر نقدا	تسليم ٣ شهور
نحاس كاثود عالي الدرجة	١٠٥١ـ١٠٥٢	١٠٦١ـ١٠٦٢
نحاس كاثود عادي	١٠٣٢ـ١٠٣٤	١٠٥٠ـ١٠٥٢
قصدير عالي الدرجة	٩٣٩٥ـ٩٤٠٠	٩٢٩٢ـ٩٢٩٥
قصدير عادي	٩٣٩٥ـ٩٤٠٠	٩٢٨٥ـ٩٢٩٠
رصاص	٢٩٢,٥ـ٢٩٣,٢٥	٢٩٦ـ٢٩٦,٥
زنك عالي الدرجة	٥٤٠ـ٥٤٥	٥٤٧ـ٥٥٢
زنك عادي	٥٢٧ـ٥٢٩	٥٢٢ـ٥٢٣
الومنيوم	٧٣٥ـ٧٣٦	٧٥٧ـ٧٥٧,٥
نيكل	٣٦٩٠ـ٣٧٠٠	٣٧٢٠ـ٣٧٢٣

رئيس مؤسسة الخطوط الحديدية السعودية لـ الشرق الأوسط

● تشغيل خط الرياض الدمام الجديد في أغسطس
● المشروع استغرق ٣ أعوام وتكلف ١٢٠٠ مليون ريال

المنطقة الشرقية ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من ماهر عباس :

من المقرر ان يبدأ تشغيل الخط الحديدي المزدوج الجديد بين الرياض والدمام في الاسبوع الاول من شهر اغسطس (آب) القادم مما سيؤدي لاختصار المسافة بين المدينتين ويشكل احدى شرايين الربط الحيوية بين المنطقتين الوسطى والشرقية بالمملكة العربية السعودية.

وقد صرح السيد فيصل محمد الشهيل الرئيس العام للمؤسسة العامة للخطوط الحديدية السعودية بانه تم انجاز اكثر من ٩٩٪ من الخطة التي تسير عليها الخطوط الحديدية السعودية من ناحية التجهيزات من معدات وعربات، وان الخط الحديدي انجز في ٣ اعوام وبلغت تكلفته حوالي ١٢٠٠ مليون ريال بالعوامل المساندة له.

وقال السيد الشهيل في تصريح خاص لـ «الشرق الاوسط» انه تم التغلب على كل العوائق الجغرافية المتواجدة في طريق انشاء الخط ابتداء من الدمام مرورا بالمناطق الجبلية والمتعرجة حتى يصل الى مدينة الرياض. مختصرا بذلك المسافة بين الخط القديم بحوالي ١٢٠ كيلومترا (من ٥٧١ الى ٤٥٠ كيلومترا) ومختصرا الزمن من ٧ ساعات في السابق الى حوالي اربع ساعات.

واضاف السيد الشهيل ان الخط الجديد يتمشى مع المواصفات العصرية فيما يتعلق بالتجهيزات وتشمل الكراسي والارسال الاذاعي والفيديو والتليفون واماكن اصطحاب السيارات بالاضافة الى عنصر الزمن الذي سيجعل الاقبال عليه كبيرا حيث يتخذ مساره من الدمام في المنطقة الشرقية الى الرياض التي يصلها مباشرة دون توقف من محطة الهفوف.

وحول طاقة الخط التشغيلية قال انها بلغت في العام الماضي ٣٥٠ الف راكب والمتوقع بعد تشغيل الخط الجديد بمواصفاته الحالية ان يتضاعف هذا الرقم في العام الاول لتشغيله.

واضاف إن انشاء الخط صاحبه انشاء ورش للصيانة ومحطات جديدة في الدمام والرياض وقال ان الخطوط الحديدية السعودية انجزت مشروعات خلال الخطة الخمسية الماضية قيمتها ١٩٥٠ مليون دولار ـ أي حوالي بليوني ريال ـ تكلفت المحطات الجديدة منها حوالي ٢٠٥ ملايين ريال.

● الميناء البري

وردا على سؤال حول الميناء البري الجمركي اوضح السيد فيصل الشهيل ان هذا الميناء انشىء لخدمة رجال الاعمال والتجار عندما لوحظ ان ٦٠٪ من البضائع التي تصل لميناء الملك عبد العزيز بالدمام تخص المنطقة الوسطى وتوفير للجهد والمال انشىء الميناء ليخفف مشاكل ازدواجية التحميل والتنزيل والتكدس في الميناء بنقل البضائع بالخط الحديدي الى الرياض مباشرة.

وقد انشىء الميناء البري بالرياض على مساحة مليون متر مربع ويتضمن كافة التسهيلات للتجار من ناحية فرز البضاعة او تخزينها والتخليص الجمركي وتقدم خدمات نقل هذه البضاعة في دائرة الميناء لمسافة تصل الى ٢٥ كيلومترا.

وفيما يتعلق بالاتفاقيات التي تمت بين الخطوط الحديدية السعودية وكل من فرنسا والمانيا قال ان هذه الاتفاقيات خاصة بشراء عربات للركاب من الدولتين والحمد الله ان هذه العربات ناجحة حتى الان من ناحية المواصفات والمقاييس المناخية في المملكة العربية السعودية كما ان هذه الاتفاقيات تتضمن تولي هذه الشركات صيانتها لمدة عامين.

وقال انه بالعربات الجديدة تصبح طاقة الخط ٤٧ قاطرة و٥٨ عربة ركاب و٢١٦٥ عربة شحن.

وحول زيادة الاسعار في الخطوط الحديدية ذكر ان الزيادة تمت بنسبة ١٠٠٪ حيث اصبحت ٦٠ ريالا للدرجة الاولى و٤٠ ريالا للدرجة الثانية واضاف ان هذه اقل اسعار بالنسبة لوسائل النقل الاخرى.

وحول موضوع الصيانة والتشغيل اوضح ان المؤسسة تسير على نهج الاكتفاء الذاتي بالاستعانة بمنسوبيها في هذا المجال من الفنيين السعوديين الذين يتلقون تدريباتهم حسب استعداداتهم الفنية بمركز التدريب التابع للمؤسسة والذي يساهم في توفير الطاقات البشرية اللازمة لهذا المجال من المواطنين السعوديين مع الاستعانة ببعض الخبرات الاجنبية غير المتوفرة حاليا.

توضيح حول اقتراح دمج شركات الطيران بدول مجلس التعاون

المنامة ـ ق.ن.أ : صرح مصدر مسؤول في شركة طيران الخليج بان الشركة ترغب في توضيح ما تناقلته بعض وسائل الاعلام حول اقتراح السيد علي المالكي الرئيس التنفيذي لشركة طيران الخليج بدمج شركات الطيران بدول مجلس التعاون.

وذكر ان الافكار التي طرحها السيد المالكي تتلخص في الدعوة الى انشاء ٤ شركات للنقل الجوي في دول المجلس تختص كل منها في جانب من جوانب النقل الجوي بحيث تكون مهمة الشركة الاولى نقل المسافرين داخل دول المجلس والثانية للنقل العارض (التاكسي الطائر) والثالثة للشحن الجوي والربعة للنقل الدولي.

واضاف المصدر ان الاقتراح يتضمن ان تكون هذه الشركات الاربع مملوكة مناصفة بين حكومات ومواطني دول مجلس التعاون بحيث يطرح نصف اسهمها للمواطنين ويبقى النصف الاخر للحكومات.

اسعار خاصة لتحويلات السودانيين بالخارج لمحاربة السوق السوداء

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من عثمان سيد احمد:

اعلن بنك السودان المركزي ان نجاح نظام الحوافز الممنوحة لتحويلات المغتربين السودانيين بالعملات الصعبة الى داخل السودان سيؤدي الى وضع سعر خاص للعاملين السودانيين بالخارج بالنسبة للعملات الحرة، وان هناك اتجاها للنظر في تعديل الاسعار السائدة حاليا للعملات الحرة خارج البنوك بالسودان.

واكد البنك انه يسعى حاليا لمحاربة السوق السوداء للعملات الحرة وذلك عن طريق المنافسة في الاسعار المتداولة بالفعل. وان سياسة محاربة هذه السوق عن طريق الحوافز ستؤدي الى خفض اسعار العملات التي يجري تحويلها وتداولها باستمرار.

من جهة اخرى مازالت وزارة المالية السودانية تتلقى مقترحات السودانيين العاملين بالخارج حول نظام الحوافز والتحويلات الذي بدأ العمل به مؤخرا تشجيعا لهم لتحويل مدخراتهم للسودان للمشاركة في انقاذ الاقتصاد السوداني.

مدير عام صندوق النقد الدولي:

لا بد من مقاومة التضخم في الدول الأكثر مديونية

بال ـ ا. ف. ب: اعرب جاك دي لاروزيير، مدير عام صندوق النقد الدولي، عن اسفه ازاء التقدم الضئيل الذي احرز خلال الاجتماع الشهري لمحافظي البنوك المركزية ضد التضخم في الدول الأكثر استدانة.

وصرح أحد المحافظين المشتركين في هذا الاجتماع الذي عقد أمس الأول للصحفيين مرددا كلمات دي لاروزيير بأنه اذا كانت دول العالم الثالث قد نجحت ولاسيما عام ١٩٨٤ في تقليل الاختلال في ميزان التبادل الخارجي لبقي هناك ما يمكن عمله فيما يتعلق بارتفاع الأسعار والعجز في ميزانياتها وخاصة في امريكا اللاتينية.

وذكر محافظ اخر ان دي لاروزيير اعرب أمام المجتمعين في جلسة مغلقة عن تفاؤله ازاء مسألة ديون العالم الثالث. بيد ان بعض خطط الصندوق التي قدمت في بال تضمنت بعض الصعوبات.

واضافت المصادر نفسها ان المدير العام طالب أيضا بتخفيف الحواجز الجمركية والتجارية التي تعيق صادرات الدول الصناعية إلى دول العالم الثالث. وقال أحد المشاركين ان صندوق النقد الدولي يرى في ذلك «أفضل سبيل لمساعدة» الدول المدينة.

ونسب لمصادر نقدية ان بول فولكر رئيس بنك الاحتياطي الفيدرالي الامريكي قد تبادل يوم الأحد الماضي في بال وجهات النظر مع عدد من محافظي البنوك الأوروبيين بشأن نماء الدول الصناعية وناقشوا بطء التوسع في الولايات المتحدة منذ بداية العام.

وقد عاد فولكر إلى واشنطن دون الاشتراك في الأعمال العادية للمحافظين.

١٨١ الف خط هاتف وتلكس بجدة

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

صرح السيد عمر محمد جروان مدير منطقة جدة للاتصالات بالنيابة بأن ادارة جدة للاتصالات احتلت المركز الثاني بعد مدينة الرياض في تحقيق اكبر عدد من خطوط الهاتف لمدينة جدة والتي بلغت ١٧٣ الفا و ٥٩٩ هاتفا بالاضافة الى ٢٢٠٤ خطوط هاتف سيار. كما وصلت خطوط التلكس العاملة في جدة الى ٤٩٠١ خط.

واوضح ان هواتف العملة وصل عددها في جدة فقط الى ٧٢٢ هاتفا. وبلغ معدل دخلها الشهري مليونا و ١٠٠ الف ريال سعودي. واكد مدى ما تقدمه هذه الهواتف من خدمات للمواطنين الا انه اعرب عن اسفه لاستمرار عبث البعض واساءة استعمال لهواتف العملة بوضع اجسام غريبة وقطع معدنية تؤدي الى تلفها.

ومن جهة اخرى اشار السيد جروان الى بدء استخدام عدد من (هواتف البطاقات) في المنطقة الشرقية منذ حوالي شهرين وذلك لدراسة مدى جدوى استخدامها ونجاحها في المملكة العربية السعودية، وينتظر قريبا ان يعمم استخدامها في كافة مدن المملكة.

٢٥٢ مليون ريال قروض للأغراض الاجتماعية من بنك التسليف السعودي لـ ١٤ الف مواطن

الرياض ـ واس: بلغ عدد القروض المقدمة من بنك التسليف السعودي للعام المالي ١٤٠٣/ ١٤٠٤ هـ لمختلف الأغراض الاجتماعية التي يخدمها البنك ١٤ الفا و ١٠ قروض بلغت قيمتها ٢٥٢ مليون ريال.

واوضح التقرير السنوي الذي اصدره البنك انه قد استفاد من هذه القروض المقدمة اكثر من ١٤ الف مواطن في مختلف مناطق السعودية وبذلك ارتفع عدد القروض المقدمة من البنك منذ انشائه في اوائل عام ١٣٩٣ هـ الى ١٤٧ الفا و ٨٧١ قرضا تجاوزت قيمتها الاجمالية الفا و ٦٦٢ مليونا و ٥٠٠ الف ريال منها ٨٠ الفا و ٥٦٩ قرضا قيمتها ٧٧٢ مليونا و ٢٠٩ الاف ريال لأغراض الزواج و ٦٥ الفا و ٨٣٢ قرضا قيمتها ٨٥١ مليونا و ٦٣٨ الفا و ٨٠٠ ريال لأغراض ترميم المنازل.

كما تشمل القروض ٣٥ قرضا بقيمة ٢٤٥ الفا و ٩٠٠ ريال لاغراض العلاج. ويعزى سبب عدم الاقبال على الاستفادة من قروض العلاج منذ عام ١٣٩٩ هـ الى تحمل الدولة لكافة مصاريف علاج المواطنين في الداخل والخارج. بالاضافة الى الف و ١٧٧ قرضا قيمتها ١٢٦ مليونا و ٩٤٠ الفا و ٧٠٠ ريال لاغراض مزاولة اعمال الحرف المختلفة.

واوضح التقرير انه يتم تسديد هذه القروض عن طريق دفع اقساط شهرية لمدة خمسة اعوام. واشار الى ان البنك اولى اهتماما خاصا بمساعدة خريجي المدارس والمعاهد المهنية تشجيعا من الدولة لخريجي هذه المعاهد من الشباب السعودي لتمكينهم من مزاولة العمل الجاد المثمر، حيث خصص برنامج اقراضي لتقديم قروض ميسرة لهم لا تتجاوز ١٠٠ الف ريال تفي بحاجات ومتطلبات مشاريعهم المهنية.

وذكر التقرير ان القروض التي صرفت من برنامج اقراض المهنيين خلال العام ١٤٠٣ ـ ١٤٠٤ هـ بلغ عددها ٢٥٨ قرضا قيمتها ٢١ مليونا و ٤٧٧ الفا و ٧٠٠ ريال تسدد خلال ١٠ اعوام.

توقيع اتفاقية قرض للاردن قيمته ٣١٥ مليون دولار

المنامة ـ ا.ف.ب : وقعت مجموعة من ٣٠ مصرفا اغلبها فرنسي وعربي اتفاقية في المنامة تتعلق بتقديم قرض قيمته ٢١٥ مليون دولار الى الاردن لتمويل عدد من مشروعات التنمية فيه.

وقام البنك العربي ـ الذي يتخذ الاردن مقرا له ـ بدور الوسيط للتفاوض على هذا القرض والتوقيع على العقد النهائي.

واصدر البنك العربي بيانا جاء فيه ان قيمة هذا القرض يعد اعلى من المبلغ الذي تحدد بصورة مبدئية وهو مائتي مليون دولار بفضل الترحيب الذي قوبل به طلب القرض من جانب المؤسسات المالية.

واوضح عبد الماجد شومان رئيس البنك العربي خلال الاحتفال بتوقيع العقد والذي حضره حنا عوده وزير المالية الاردني ان عروض التمويل وصلت الى مبلغ ٣٢٠ مليون دولار اي بزيادة قدرها ١٦٠٪ بالنسبة للتوقعات المبدئية.

واوضح ان هذا الالتزام الضخم مكن المولين الاساسيين من خفض التزاماتهم الذاتية بنسبة ٢٧,٥٪ مما اتاح الفرصة لزيادة مبلغ القرض ١٥ مليونا من الدولارات.

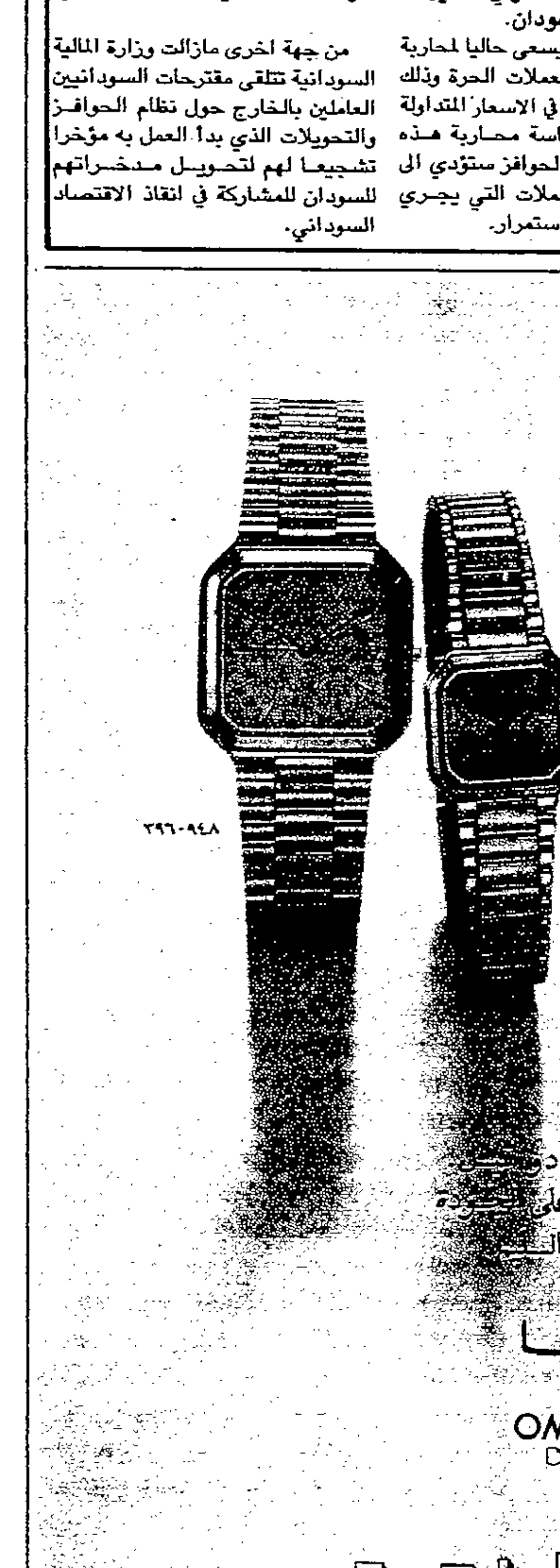
وهذا القرض متوسط المدى ويسدد على ثمانية اعوام بفائدة تزيد نصف بنط عن الفائدة التي تتعامل بها مصارف لندن فيما بينها بالنسبة للاعوام الاربعة الاولى اما بالنسبة للاعوام التالية فيعامل القرض بزيادة قدرها خمسة اثمان فائدة الاساس.

معرض في مكناس للمنتجات المغربية

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

تحت شعار «المؤسسات المتوسطة والصغرى اساس الانعاش الاقتصادي» اقيم بمدينة مكناس المعرض الاقليمي الثاني والعشرون من ٢٧ يونيو (حزيران) الماضي الى ٧ يوليو (تموز) الحالي.

وشهد المعرض الذي يساهم في تنشيط الحياة الاقتصادية على الصعيدين الوطني والاقليمي، مشاركة مؤسسات صناعية من فاس والدار البيضاء وطنجة ومكناس وخنيفرة وايفران والرشيدية، حيث شغلت منتجات الصناعة التقليدية ٢٨ رواقا.



مهندس خطة "حرب النجوم" لـ«الشرق الأوسط»:

الفضاء هو المستقبل للعالم وينبغي استغلاله قبل أن يملكه السوفيات

واشنطن ـ مكتب «الشرق الاوسط» : من مورين جويس

ان ما يهدف اليه الرئيس رونالد ريجان من مبادرته الدفاعية الاستراتيجية التي تعرف ايضا بـ «حرب النجوم» هو تطوير استراتيجية قومية لانشاء نظام دفاعي ضد الصواريخ قادر على صد هجوم بالصواريخ النووية العابرة للقارات ضد الولايات المتحدة.

والمبادرة الدفاعية الاستراتيجية كما تتصورها ادارة ريجان وآخرون غيرها من المؤيدين لتطوير هذا النظام تستدعي توفير دفاع للوقاية من هجمات موجهة ضد الولايات المتحدة وحلفائها وهذا يشمل الدفاع عن دول مثل السعودية حسب قول اللواء دانييل جرام الرجل الذي يعتبر «مهندس» المبادرة الدفاعية الاستراتيجية

منافع اخرى

لكن جرام يعتقد ايضا ان هناك منافع اخرى يمكن جنيها من تطوير هذا النظام الدفاعي. ومنذ ان اسست عام ١٩٨١ خدم جرام كمدير وكقوة محركة وراء «الحدود المالية» وهي «منظمة تربوية غير تجارية تحبذ تطوير نظام دفاعي كوني ضد الصواريخ العابرة للقارات» لمنع اندلاع ومعاون مدير وكالة المخابرات المركزية. كما كان مستشارا عسكريا للرئيس ريجان خلال حملتي الانتخابات اللتين خاضهما عامي ١٩٧٦ و ١٩٨٠.

يقول جرام انه رغم ان نصف «مشروع الحدود العالية» مكرس للدفاع الاستراتيجي، يتطلع النصف الآخر من المشروع الى طرق لاستغلال «المصادر اللامحدودة من المواد والطاقة» الكامنة في استغلال الفضاء وخصوصا بيئة انعدام الجاذبية من اجل التصنيع».

وقال جرام في مقابلة مع جريدة «الشرق الاوسط»: «ان هناك امكانية لتحقيق ارباح في الفضاء، وربما تحقق من الربح للعالم الحر ما يجعل تكاليف المشروع شيئا لا يذكر. وبعبارة اخرى لاول مرة يمكن تبني نظام عسكري يغطي نفقاته ويدر ارباحا.

وهذه الارباح ستأتي مما يدعوه جرام «المشتقات الفرعية التكنيكية» الناجمة عن تطوير التكنولوجيا اللازمة لتوفير نظام دفاعي قادر على تدمير ٨٠ بالمئة على الاقل من الصواريخ العابرة للقارات الموجهة ضد الولايات المتحدة، وهذا افضل اداء يمكن توقعه منطقيا من اي نظام دفاعي استراتيجي.

نعمة تجارية

ولاحظ جرام ان هذه المنتجات الفرعية تشكل اهمية بالغة لما يدعى العالم الثالث وحتى بالنسبة لبلد كاليابان تعاني من نقص في النفط.

وقال جرام: «الفضاء يمكن ان يصبح اكبر نعمة تجارية ولا اعتقد انه يمكن استثماره بالسرعة المطلوبة ما لم تكن هناك قدرة عسكرية تحول دون تدمير الاستثمارات الراسمالية في الفضاء».

وشرح جرام رأيه قائلا: «اذا استطعنا الانتقال من مرحلة تصنيع قمر صناعي واحد او اثنين في المرة الواحدة كما نفعل الان، الى مرحلة التصنيع بالجملة، واستطعنا ايضا تخفيف كلفة التصنيع فان الامكانيات الاقتصادية تزداد ازديادا كبيرا.

وقال ضابط المخابرات السابق ان قمرا صناعيا للطاقة الشمسية يستطيع مثلا تزويد طاقة تعادل الطاقة التي تزودها ثلاث محطات نووية لتوليد الكهرباء.

وقال جرام انه يعتقد ان هناك «امكانية حقيقية لوضع قمر صناعي يعمل بالطاقة الشمسية في الفضاء بحيث ينتقل بلدانا من زراعة العصر الحجري الى عصر كهربة الارياف».

وختم جرام حديثه بالقول: «ان مبادرة الدفاع الاستراتيجية مهمة لكل حلفائنا سواء اكانوا كبارا ام صغارا. فالفضاء هو بالفعل اتجاه المستقبل فاما ان نستغله لصالح العالم الحر واما ان يمتلكه السوفيات. فاذا امتلكه السوفيات فانهم سيعاملون الفضاء معاملتهم لفضائهم.

محادثات كول في تركيا تتركز على أوضاع العمال الاتراك في المانيا

بون ـ كونا: بدأ المستشار الالماني الغربي هيلموت كول زيارة رسمية لتركيا تستغرق ثلاثة ايام يجري خلالها محادثات مع الرئيس التركي كنعان ايفرين وكبار المسؤولين الاتراك.

وذكر في بون ان المحادثات ستتركز على العلاقات الثنائية والعلاقات التجارية بين تركيا والسوق الأوروبية المشتركة ومشاكل العمال الاتراك في المانيا الغربية.

وقال ناطق رسمي الماني غربي في تعليقه على اوضاع العمال الاتراك في المانيا الغربية ان بلاده ترفض تطبيق البند الخاص بحرية التنقل والاقامة والعمل للمواطنين الاتراك اعتبارا من مطلع العام المقبل وفقا لاتفاقية المشاركة والتعاون التي ابرمت بين تركيا والسوق الأوروبية المشتركة عام ١٩٦٣.

واشار الناطق إلى ان ارتفاع البطالة وتدهور الوضع الاقتصادي في المانيا لا يسمح باستيعاب المزيد من العمال الاتراك في المانيا الغربية. إلا أن الناطق نوه في الوقت نفسه بأن حكومته مستعدة لسن الاجراءات القانونية وايجاد الظروف الملائمة والكفيلة بمعاملة الاتراك المقيمين حاليا في المانيا على قدم المساواة والرعايا الاوروبيين من الدول الشريكة الأخرى في السوق الإوروبية.

وعجز الناطق عن الرد على وابل من الاسئلة الصحفية في المؤتمر الصحفي الذي عقده بهذا الشأن وخاصة حول طبيعة الاجراءات القانونية التي تنوي بون اتخاذها لصالح المواطنين الاتراك المقيمين هنا وعددهم حوالي ١,٥ مليون شخص، وما اذا كان سيحق لهم بموجبها لم شمل اسرهم بجلب أطفالهم واقاربهم الذين يفوق سنهم الـ ١٦ عاما والتنقل للعمل ايضا في دول السوق الأخرى.

واكتفى بالاشارة إلى أن حكومته مازالت تبحث في الاطار القانوني العام لهذه الاجراءات التي لن تشمل سوى الجالية التركية وليس الاجانب الاخرين ايضا.

واوضح المتحدث بلسان الخارجية في هذا الصدد بان هذه القضية طرحت للنقاش في لجنة السوق الاوروبية الخاصة بمسالة التنقل وحرية الاقامة في دول الرابطة. إلا أنه لم يتم بعد التوصل إلى اتفاق نهائي حول هذه القضية.

وزير خارجية بون يزور الهند

سيوول ـ كونا : غادر وزير الخارجية الالماني الغربي هانس ديتريش جينشر سيوول متوجها الى الهند بعد زيارة رسمية لكوريا الجنوبية استغرقت اربعة ايام اجرى خلالها محادثات مع كبار المسؤولين في هذه الدولة الآسيوية الحليفة للولايات المتحدة الامريكية .

وتركزت محادثات جينشر في كوريا الجنوبية حول العلاقات الثنائية والوضع في منطقة جنوب شرقي آسيا والوضع في منطقة شبه الجزيرة الكورية . وزار منطقة بانمنجوم المجردة من السلاح والفاصلة بين شطري كوريا .

وكان جينشر قد قام بزيارة رسمية مماثلة لليابان اجرى خلالها محادثات مع المسؤولين اليابانيين تناولت تعزيز العلاقات بين البلدين ونتائج محادثات قمة بون الصناعية التي عقدت في المانيا الغربية .

رجال الاطفاء الفرنسيون يعاينون احدى القاطرات التابعة للقطار الذي تدهور اول من امس في طريقه بين ميناء هافر الى باريس مما ادى الى مقتل ١٤ شخصا واصابة ٥٦ بجراح

المجاهدون الافغان يهاجمون بالصواريخ مطار كابول ومقر السفارة السوفياتية

اسلام اباد ـ اف ب: ذكرت مصادر دبلوماسية غربية في اسلام اباد ان المجاهدين الافغان عطلوا ودمروا ١٥٠ شاحنة كانت ضمن قافلة عسكرية ومدنية في الثامن من يونيو (حزيران) الماضي شمالي نفق سالانج «شمالي كابول» وهو ممر استراتيجي على الطريق الذي يربط الحدود السوفياتية بالعاصمة الافغانية.

واشارت المصادر نفسها الى وقوع هجمات بالصواريخ خلال الاسبوع الاول من يوليو (تموز) الحالي على مطار كابول وعدة احياء في المدينة من بينها الحي الذي تقع فيه السفارة السوفياتية. وردت القوات السوفياتية الافغانية بقصف مدفعي للمناطق الواقعة جنوبي وشمالي العاصمة.

كما تعرضت قوافل اخرى سوفياتية افغانية لهجمات في اول الشهر الحالي من جانب المجاهدين في وادي بانشير شمال غربي كابول حسبما ذكرت المصادر الدبلوماسية التي اشارت الى ان خسائر فادحة لحقت بالقوات الحكومية. وبسبب هذه الهجمات اغلق طريق سالانج الذي يمر بمدخل وادي بانشير امام حركة المرور المدنية في نهاية يونيو (حزيران) الماضي طبقا لما ذكرته المصادر نفسها.

وافادت بعض المصادر الدبلوماسية ايضا بأن القومندان احمد شاه مسعود قائد المجاهدين في بانشير اقترح على القوات الحكومية تسليم كبار الضباط الذين اسروا في منتصف الشهر الماضي اثناء الاستيلاء على حصن بوشجو الواقع في اقصى نقطة وصل اليها الهجوم السوفياتي الافغاني في العام الماضي في بانشير مقابل اطلاق سراح المجاهدين المحتجزين في كابول.

واضاف الدبلوماسيون ان عشرة رجال من قوات الكوماندوز السوفياتية قتلوا في ٣٠ يونيو (حزيران) الماضي في اقليم هيرات غربي افغانستان .

انفجار عنيف يهز بلفاست

بلفاست ـ كونا : هز انفجار مركز مدينة بلفاست الايرلندية في وقت مبكر من صباح امس اسفر عن تدمير العديد من المباني.

وقد قامت سلطات الامن على الفور بتطويق المنطقة المحيطة لمكان الحادث واجرت تحقيقات واسعة لمعرفة سبب هذا الانفجار الذي يعتقد انه وقع بسبب وجود قنبلة في احد المباني.

الارجنتين تدرس قرار بريطانيا رفع الحظر عن صادراتها

بوينس ايرس ـ ا. ف. ب: علم من مصدر رسمي في بوينس ايرس ان الرئيس الارجنتيني راوول الفونسين ودانتي كابوتو وزير الخارجية وروك كارنتا وزير الدفاع اجتمعوا يوم الاثنين بعد التصريح الذي ادلت به لندن بشأن رفع الحظر عن الواردات الارجنتينية المرسلة إلى بريطانيا.

. ولم يصدر أي رد فعل رسمي في ختام هذا الاجتماع الذي عقد في مقر الرئاسة في اوليفوس على بعد قرابة عشرين كيلومترا شمال شرقي بيونس آيرس.

واوضحت الحكومة البريطانية، خلال التصريح الذي ادلت به من جانب واحد بشأن رفع الحظر بالواردات الارجنتينية الذي فرض منذ اندلاع حرب فوكلاند في العام ١٩٨٢، ان مشكلة السيادة على جزر فوكلاند لم تطرح خلال المناقشة. ويرجع سبب رفض لندن بحث هذه المشكلة إلى فشل الاجتماع الثنائي الذي نظم في شهر يوليو (تموز) عام ١٩٨٤ في مدينة برن عاصمة سويسرا.

واعلن مصدر بريطاني مأذون ان قرار حكومة ثاتشر يهدف إلى اظهار حسن النية تجاه العلاقات مع الارجنتين بعد غياب الحكم العسكري وعودة البلاد إلى الديمقراطية.

حكومة بوليفيا تدعو الكونجرس الى تأجيل الانتخابات

لاباز ـ اف ب : علم من مصدر رسمي في لاباز ان حكومة بوليفيا دعت الكونجرس الى عقد اجتماع طارىء يوم غد الخميس بهدف تأجيل الانتخابات العامة المقررة اساسا يوم ١٤ يوليو (تموز) الجاري .

وجدير بالذكر ان حزب الرئيس البوليفي (الحركة الوطنية الثورية اليسارية) طلب تأجيل هذه الانتخابات لاتاحة الوقت لتصحيح بعض الاخطاء التي ظهرت في العملية السابقة للانتخابات .

وقد احتج اتحاد العمال في بوليفيا على المخالفات التي اتسمت بها عمليات تنظيم الانتخابات .

غاندي: ارهابيون من السيخ تدربوا في الولايات المتحدة

لندن ـ أ. ف. ب: صرح راجيف غاندي بان عددا من الارهابيين السيخ دربوا في بعض مدارس الولايات المتحدة ونشروا الارهاب في الهند.

واكد رئيس الوزراء الذي استند في اقواله إلى تحقيق تلفزيوني، ان مجموعات صغيرة من الافراد دربوا في باكستان وانه حصل من مكتب التحقيقات الامريكية على ادلة ملموسة على نشاط السيخ في بريطانيا.

واشار راجيف غاندي بصدد مذابح السيخ في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي على اثر اغتيال والدته انديرا إلى ان النتائج الأولى للتحقيقات القضائية ستظهر قريبا وان الجناة سيعاقبون أيا كانوا.

واضاف غاندي ان مشكلة البنجاب، وهي الولايات التي يعيش فيها اغلبية من السيخ، لم تزد خطورة ولكنها على العكس اقتربت من الحل خلال الأشهر الستة الاخيرة.

مسؤول صيني كبير يزور موسكو

بكين ـ كونا : غادر نائب رئيس الوزراء الصيني يو يلين متوجها الى موسكو في زيارة رسمية للاتحاد السوفياتي تستغرق ثمانية ايام يجري خلالها محادثات مع كبار المسؤولين السوفيات تتركز بصفة اساسية حول تعزيز العلاقات التجارية والاقتصادية بين البلدين الشيوعيين .

ونقلت وكالة انباء الصين الجديدة (شينخوا) عن يو قوله قبيل مغادرته بكين انه سيبحث مع المسؤولين السوفيات وسائل توسيع العلاقات التجارية والاقتصادية بين البلدين اضافة الى مناقشة قضايا اخرى لم يحددها .

وتأتي زيارة المسؤول الصيني لموسكو قبيل اسابيع قليلة من زيارة متوقعة سيقوم بها الرئيس الصيني لي اكسنيان للولايات المتحدة في وقت لاحق في الشهر الجاري .

ومن المقرر ان يجري يو محادثات مع النائب الاول لرئيس الوزراء السوفياتي ايفيان ارخييوف الذي زار الصين الشعبية في ديسمبر (كانون الاول) الماضي .

فيتنام ترفض اجراء محادثات غير مباشرة لتسوية المشكلة الكمبودية

هانوي ـ وكالات الانباء: رفضت فيتنام مقترحات الدول غير الشيوعية في جنوب شرقي آسيا التي تستهدف تنظيم محادثات غير مباشرة بشأن الأزمة الكمبودية القائمة بين المقاومة المتمثلة في الخمير وهانوي.

وصرح مصدر فيتنامي مطلع لوكالة فرانس بريس بأن المقترحات التي قدمها في كوالا لمبور وزراء خارجية الدول الاعضاء في رابطة دول جنوب شرق اسيا لا تمثل انعكاسا حقيقيا لمواقف كل الدول الاعضاء في الرابطة وهي مجرد ترديد لمقترحات تايلاند.

وتعد تايلاند (من بين الدول الست الاعضاء في الرابطة التي تضم كلا من بورما واندونيسيا وماليزيا والفليبين وسنغافورة) المعارض الاكثر حزما لوجود القوات الفيتنامية في كامبوديا التي يتراوح عددها بين ١٥٠ و١٧٠ الف جندي.

في حين أن المصادر الفيتنامية نفسها لم ترفض صراحة مقترحات الرابطة، لكنها عادت إلى ترديد تصريحات أدلى بها متحدث باسم وزارة الخارجية الفيتنامية يوم الجمعة الماضي قبل طرح مقترحات الرابطة في كوالا لمبور.

وتعترض هذه التصريحات على الشكل النهائي لمقترحات رابطة دول جنوب شرق آسيا لتمشيه ورغبة الصين الحليف السابق الذي ساءت علاقاته مع هانوي اثر اطاحتها بالخمير الحمر من السلطة في بنوم بنه في يناير (كانون الثاني) ١٩٧٩. وقد امتنعت فيتنام عن توجيه نقد صريح لمشروع اقترحته ماليزيا.

وقد اكد السيد تينكو احمد رضاء الدين وزير الخارجية الماليزي ان فرض اية شروط من جانب اي طرف على المحادثات غير المباشرة الرامية إلى حل المشكلة الكمبودية لن يؤدي إلا إلى ازدياد المشكلة تعقيدا.

وقال وزير الخارجية الماليزي إن رغبة فيتنام في اقصاء بول بوت اولا قبل أن تبدي استعدادها للتباحث مع قوات المقاومة الكمبودية من شأنه خلق مصاعب امام اجراء هذه المحادثات.

واضاف رضا الدين، الذي يرأس اجتماع وزراء خارجية دول جنوب شرق اسيا، في تصريحات للصحفيين نقلتها وكالة الانباء الماليزية، انه اذا ارادت فيتنام نفي بول بوت كشرط مسبق فان الحكومة الائتلافية لكمبوديا الديمقراطية يمكنها ان تفرض شروطا مماثلة لعدم رغبتها في اشتراك هينج سامرين في المفاوضات. وقال الوزير الماليزي إن دول اتحاد جنوب شرق اسيا تريد أن يختار الخمير الحمر بأنفسهم زعيما لهم حتى لا تتكرر المعاناة التي شهدتها العقود الثلاثة الماضية.

واعرب السيد رضاء الدين عن امل الدول الأعضاء في الحد من أوجه الخلاف وتعزيز نواحي الاتفاق وقال انه من هنا كان اقتراح اجراء محادثات غير مباشرة بين الأطراف المعنية بالمشكلة الكمبودية.

واضاف الوزير الماليزي أن وزراء خارجية دول الاتحاد الست قرروا في بداية اجتماعها أمس ترك تحديد الوسيط والمكان الخاصين بهذه المحادثات للاطراف المعنية، مشيراً إلى ان هذه الدول ملتزمة بايجاد حل سياسي للمشكلة لان الحل العسكري لن يحقق مطلقا السلام الدائم في المنطقة.

وحول تطبيع العلاقات بين الولايات المتحدة وفيتنام قال رضاء الدين إن هذا التطور سوف يساعد في استقرار الوضع في المنطقة الذي يحتاج بدوره إلى موافقة ضمنية من القوى العظمى وهي الصين والاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة.

نيكاراجوا: مقتل ٧٥ ثائراً في اشتباكات مع الجيش

ماناجوا ـ ا. ف. ب: أعلنت وزارة دفاع نيكاراجوا أمس ان ٧٥ من رجال حرب العصابات المناهضين للساندينية لقوا مصرعهم واصيب ٣٥ آخرون في نهاية الاسبوع الماضي في شمالي نيكاراجوا خلال اشتباكات مع الجيش الحكومي.

وجاء في بيان رسمي ان ٣٤ من رجال حرب العصابات التابعين لحركة القوة الديمقراطية في نيكاراجوا، وهي حركة مناهضة للساندينية، لقوا مصرعهم يوم ٥ يوليو (تموز) الجاري في قطاع كانو باتيتان في شمالي مقاطعة زيلايا على بعد ٢٠٠ كم شمالي ماناجوا.

واوضح البيان ان اشتباكين داميين وقعا يوم الاحد في منطقتي سلن جرونيمو كيرو وشالا اجواس شمالي البلاد، مما اسفر عن مقتل ٤١ شخصا من بين رجال حرب العصابات «الكونترا».

وذكر وزير الدفاع، الذي لم يوضح الخسائر التي مني بها الجيش الساندينيي، ان الجيش استولى على كمية كبيرة من العتاد العسكري خلال هذه العملية.

اضراب ١٤٠٠ طبيب في بنجلاديش

دكا ـ كونا : بدأ حوالي ١٤٠٠ طبيب متمرن يعملون في مستشفيات حكومية اضرابا عن العمل للضغط على الحكومة من اجل تعيينهم في وظائف ثابتة .

وكان الف طبيب حكومي قد اضربوا لست ساعات امس تأييدا لمطالب زملائهم .

ويأتي اضراب الاطباء في وقت تشتد فيه الحاجة الى الاغاثة الصحية نتيجة لانتشار الاوبئة التي اودت بحياة المئات حتى الآن . وزاد في سوء الاوضاع الصحية الفيضانات التي ضربت البلاد اخيرا والتي ادت الى تشريد مئات الآلاف وتدمير الممتلكات والبيوت والاراضي الزراعية .



الرياض تفتح ذراعيها غداً لاحتضان
الأمير سلطان أول رائد فضاء عربي مسلم

الرياض ـ مكتب «الشرق الأوسط» ـ من حاسن البنيان :

. تستقبل العاصمة السعودية في الساعة الرابعة والنصف من عصر غد الخميس الامير سلطان بن سلمان بن عبد العزيز اول رائد فضاء عربي ـ مسلم وزميله المقدم عبد المحسن البسام ومجموعة الفريق العلمي السعودي .

وقد اعدت، الرياض، استقبال الابطال لرائد الفضاء العربي الاول، اذ سيقطع مسافة ٦٠ كيلومترا من مطار الملك خالد الدولي الى موقع الاحتفال في طريق الدرعية في موكب رسمي يمر عبر ٢٠ شارعا رئيسيا في العاصمة حتى يصل الى الصالة الرياضية المغلقة ـ موقع الاحتفال ـ بطريق الدرعية وهو موقع له دلالة تاريخية مجيدة حيث «الدرعية» المدينة الاولى للدولة السعودية وموطن الامجاد من آل سعود.

الامير سطام بن عبد العزيز امير منطقة الرياض بالنيابة سيكون في مقدمة مستقبلي رائد الفضاء العربي ومرافقته في العربة المكشوفة التي ستمر بالشوارع الرئيسية في العاصمة الى موقع الاحتفال كما سيكون امين مدينة الرياض الشيخ عبد الله العلي النعيم وكذلك الوجهاء والاعيان وكبار المسؤولين ورجال الأعمال في العاصمة والمواطنون السعوديون والمقيمون العرب والاجانب في الاستقبال الضخم الذي لم يسبق ان جرى الا لزعماء الدول الزائرين للعاصمة السعودية. وسيكون نموذج للمركبة الفضائية «ديسكفري» تبرع به احد رجال الاعمال السعوديين ضمن الموكب الرسمي وسيتم ادخاله الى صالة الاحتفال كما سترافق الموكب سيارات مغطاة بالزهور.

قادرون على التطور

اللجنة الخاصة بالاستقبال والاعداد للاحتفال التي يترأسها الامير سطام بن عبد العزيز عقدت حتى الان ستة اجتماعات كان آخرها مساء امس الأول برئاسة الشيخ عبد الله النعيم امين مدينة الرياض الذي خص «الشرق الأوسط» بتصريح قال فيه : ان فرحتي بوصول الامير سلطان بن سلمان بن عبد العزيز رائد الفضاء العربي ـ المسلم الاول وزميله المقدم عبد المحسن البسام الرائد الاحتياطي والفريق العلمي الى مدينة الرياض لا توصف ابداً. تغمرني السعادة عندما احظى بشرف استقبال هذا الفريق العلمي الذي اثبت للعالم كله ان في هذه البلاد رجالا يتابعون الحركة العلمية العالمية ويستفيدون من التجارب والفرصة التي اتيحت لهم للدراسة والبحث والتنقيب. ان هذه الفرصة التي اتيحت لعلمائنا وابنائنا في هذه البلاد والتي اتاحها جلالة الملك فهد راعي النهضة العلمية لهي فرصة لا يمكن ان تعوض ولقد اثبت هذا الفريق العلمي انه استفاد من هذه الفرصة واثبتنا للعالم اننا قادرون على ان نساير الحركة العلمية والتطور العلمي والتكنولوجي في العالم.. ان العلم لم يعد مقصوراً على فئة معينة وانما اصبح متاحا للجميع لمن يريد ان يتعلم ويتطور ويستفيد من تجارب الآخرين.. ان مدينة الرياض وهي تستقبل رائد الفضاء العربي ـ المسلم وزملاءه تلبس ازهى وأحلى الحلل وتستقبلهم بقلب مفتوح وبوجه مشرق لانها تستقبل ابناءها، وكل ابناء المملكة العربية السعودية هم ابناء للرياض . انني كمواطن اشعر بمنتهى السعادة والفرح والسرور لهذا النجاح الكبير الذي حققناه والذي سيكون فاتحة خير وبركة وفاتحة تقدم علمي هائل وسوف تكون مشاركتنا العلمية مع العالم في المستقبل اوسع واكبر بكثير. ان هذا النجاح الذي حققه الأمير سلطان بن سلمان بن عبد العزيز لهو نجاح لنا جميعاً نجاح لكل ابناء المملكة العربية السعودية . انني اثق في المستقبل باذن الله عز وجل في ان تكون مساهماتنا اوسع واكبر واجل وان تكون نتائج هذه الرحلة والرحلات القادمة والمشاركات العلمية تعود بالخير والفائدة على المملكة العربية السعودية وعلى العالمين العربي والاسلامي.

وقال النعيم : ستكون احتفالات الرياض ان شاء الله زاهية تليق بهذه المناسبة الفريدة، وأشار الى ان امانة مدينة الرياض ستقدم هدية للأمير سلطان بن سلمان هي هدية رمزية اريد ان تكون مفاجأة وهي هدية ليست بذات قيمة مادية ولكنها ذات قيمة معنوية كبيرة ودعا امين مدينة الرياض كل المواطنين للخروج لاستقبال رائد الفضاء العربي ـ المسلم، وقال : «المطلوب من كل فرد منا ان يشارك بالفرحة لهذه المناسبة وانا واثق جداً بأن اهلنا في الرياض سوف يشاركوننا هذه الفرحة لانهم يشعرون بالفرح والسرور لما تم انجازه».

واضاف ان رجال الاعمال سيشاركون في الاحتفال فلقد تقدم الكثيرون واستعدوا للمشاركة في احضار مركبات مغطاة بالزهور لتشارك في الموكب وهذه دعوة لرجال الاعمال الآخرين للمشاركة ..

طريق الموكب

المطار ـ الدائري الشمالي ـ شارع الملك عبد العزيز ـ شارع العروبة ـ طريق مكة شارع الثلاثين جنوب الدفاع المدني بالعليا ثم الاتجاه شرقا الى شارع العليا ثم الاتجاه جنوبا مروراً بنفق العليا مع المعذر مروراً بمستشفى المبارك ـ المرور اسفل جسر التجارة الى شارع الوزير جنوبا ثم الاتجاه غربا عبر شارع الثميري مع عكس الاتجاه ثم المرور على ساحة العدل ثم الاتجاه شمالا عبر شارع الظهيرة ثم الاتجاه غربا الى شارع الخزان ثم شمالا عبر شارع العصارات الى ميدان الناصرية والدخول مع شارع الناصرية مروراً بقصر المؤتمرات ثم الاتجاه شمالا الى طريق الدرعية الى الصالة المغلقة .

برنامج الاحتفال

يبدأ الاحتفال بعد صلاة مغرب يوم غد الخميس في الصالة الرياضية المغلقة بطريق الدرعية بآي من الذكر الحكيم ثم كلمة اهالي مدينة الرياض يلقيها الدكتور عبد العزيز الثنيان مدير عام التعليم بالرياض ثم تقدم الهدايا التذكارية من اهالي الرياض يلي ذلك كلمة امانة مدينة الرياض يلقيها الشيخ عبد الله العلي النعيم امين مدينة الرياض ثم تقدم هدية الأمانة. وبعد ذلك فقرة فنية فكاهية للكوميدي السعودي المشهور عبد العزيز الهزاع ثم قصيدة عربية للشاعر السعودي الكبير الشيخ عبد الله بن محمد بن خميس فقصيدة شعبية لخلف بن هذال العتيبي ثم يلقي الأمير سلطان بن سلمان بن عبد العزيز كلمة في الاحتفال يلي ذلك عروض رياضية ثم العرضة النجدية لفرقة الدرعية للفنون الشعبية فحفل العشاء..

تنظيم الاستقبال

المدعوون الى الاحتفال ببطاقات دعوة سيكون دخولهم من البوابات التي تلي المسبح بالصالة الرياضية والذين لا يحملون بطاقات سيتم دخولهم من البوابات الغربية والجنوبية للصالة ..

ويترأس الامير سطام بن عبد العزيز امير منطقة الرياض بالنيابة لجنة الاستقبال والاعداد للاحتفال ويتولى الشيخ عبد الله العلي النعيم امين مدينة الرياض مهمة نائب الرئيس ويتولى المهندس احمد التويجري رئاسة لجنة التنظيم والزميل احمد السعد مدير العلاقات العامة بأمانة مدينة الرياض رئاسة اللجنة الاعلامية وتشترك في هذه اللجان مجموعة من وجهاء ورجال الأعمال بالرياض..

«ديسكفري».. هدية للأمير

الفنان السعودي سليمان محمد الوابلي المتخصص في فن التركيبات الجمالية وهو فن حديث في دول منطقة الخليج العربي سيقدم هدية للأمير سلطان بن سلمان بن عبد العزيز هي عبارة عن مجسم للمركبة الفضائية «ديسكفري» وهي تستعد للانطلاق وقد التف العلم السعودي حاضنا اول رائد فضاء عربي ـ مسلم والدائرة في المجسم ـ المنشور صورته ـ تعبر عن الدوران حول الكرة الارضية وقد وضعت الكرة الأرضية في الأعلى من المجسم لتشكل المسافة البعيدة.. ويبلغ ارتفاع هذا المجسم مترا وعرضه نصف متر وهو مصنوع من النحاس الأصفر..

الامير سلمان يشكر الشيخ بن باز على تهنئته بسلامة الامير سلطان

الرياض ـ واس : تلقى الأمير سلمان بن عبد العزيز امير منطقة الرياض برقية من سماحة الشيخ عبد العزيز بن باز الرئيس العام لادارات البحوث العلمية والافتاء والدعوة والارشاد فيما يلي نصها :

حضرة صاحب السمو الملكي الامير سلمان بن عبد العزيز حفظه الله،
سلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد،

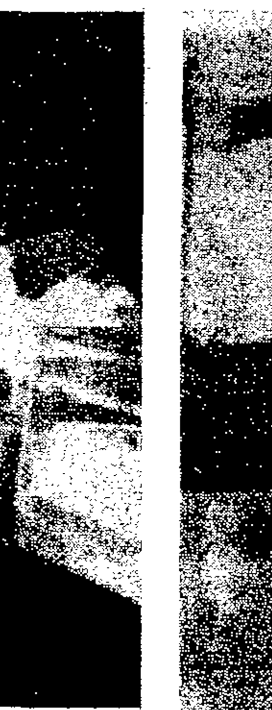
يسرني أن أهنيء سموكم الكريم بسلامة الابن سلطان بن سلمان من رحلته التاريخية العظيمة. نسأل الله ان يجعله مباركا ويجعلها رحلة مباركة متبوعة برحلات اخرى في صالح الاسلام والمسلمين انه خير مسؤول..

عبد العزيز بن عبد الله بن باز

وأعرب الأمير سلمان بن عبد العزيز امير منطقة الرياض عن شكره وتقديره لسماحة الشيخ عبد العزيز بن باز على مشاعره الطيبة نحو ابنه الأمير سلطان بن سلمان..



امير الفضاء سلطان بن سلمان

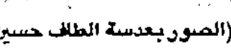


لجنة الاعداد للاستقبال اثناء احد اجتماعاتها



القاعة التي ستشهد حفل الاستقبال الكبير للأمير سلطان بن سلمان

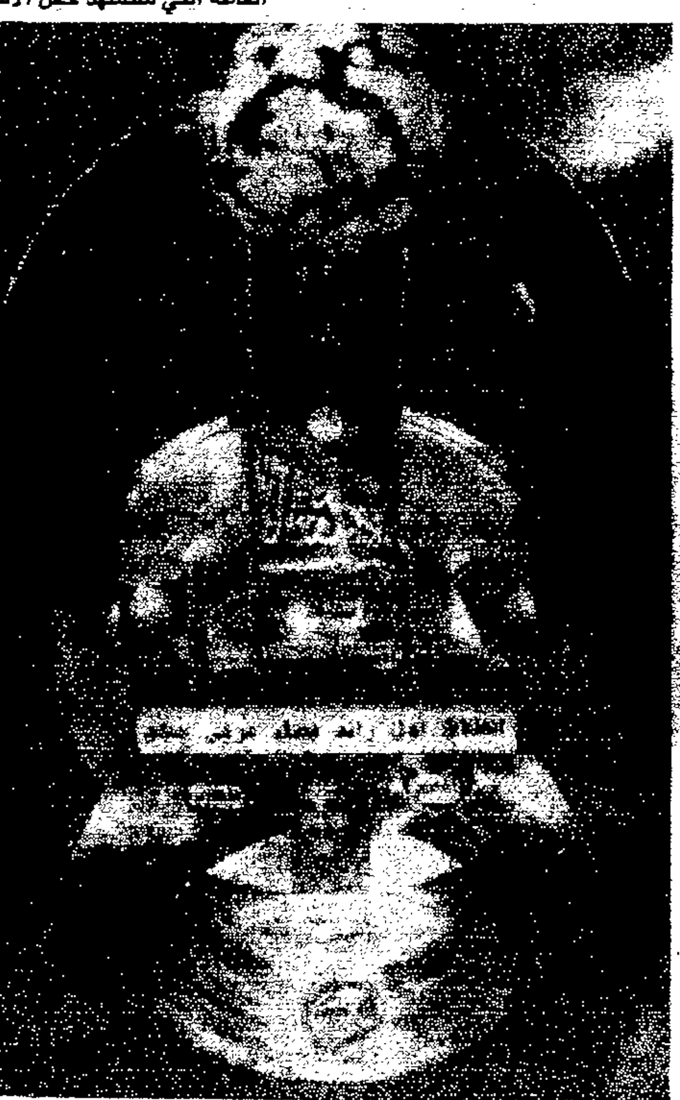




مظاهر الزينات في ميدان الناصرية اهم ميادين العاصمة السعودية

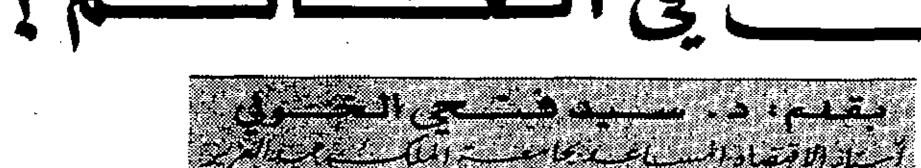
(الصور بعدسة الطاف حسين)

شوارع الرياض ازدانت بالأعلام السعودية. الصورة امام مبنى الخارجية



مجسم للرحلة الفضائية للفنان السعودي سليمان الوابلي

الماس مهدد بأن يفقد مركزه كأغلى معدن ثمين في العالم!


بقلم: د. سيد فتحي الخولي
أستاذ الاقتصاد المساعد بجامعة الملك عبد العزيز

الماس والياقوت والزمرد من اكثر مواد الارض صلابة ، ولكن لها بريقا خاصا يستحوذ على افكار الكثيرين ، بل واستحوذ على افكار دول باكملها ، فلجأت الى استعمار دولا اخرى ، لمجرد الحصول عليها .

وقد يميز البعض الماس ، ويصنفه على انه سلعة استهلاكية وهو ليس بذلك ، لانه سلعة معمرة جدا واقبال هذا البعض على شرائها ليس لاستهلاكها ، انما لعرضها على الآخرين بطريقة او اخرى مثل التزين بها .

لهذا يعتبر الماس ـ في نظر الكثير ـ سلعة استثمارية ، ولكن هناك من الاقتصاديين من يقول بان الاستثمار في الماس ضرب من الجنون ، وان الارتفاع التاريخي في اسعار الماس امر شارف على نهايته .

وهذا المقال محاولة لالقاء الضوء على السر الكائن في الماس ، الذي جعله اكثر مواد الارض سحرا ، وعلى سر التحول من المصوغات الذهبية كهدية الزواج الى الماس والاحجار الكريمة الاخرى ، بالاضافة الى مستقبل الاستثمار في الماس .

تعتبر الاحجار الكريمة ـ بصفة عامة ـ مواد على درجة كبيرة من الصلابة انتجتها الطبيعة عبر السنين بقوة ضغط وامكانيات حرارية خارقة ، ولكن بكميات محدودة ، مما يجعلها من الموارد الاقتصادية القابلة للنضوب .

واهم انواع الاحجار الكريمة : الياقوت والماس ، ومن الياقوت انواع عديدة ، مثل الزفير والعقيق . واهم ما يميز هذه الاحجار لونها الذي يحدده نوع المعدن الموجود في الارض عند تكوينه ، ويرجع ارتفاع اسعارها الى كونها من الموارد النادرة والصلبة ، وتتفاوت هذه الاسعار المرتفعة من حجر لآخر ، حسب اللون ودرجة الصفاء ووزنه بالاضافة الى الطلب والعرض .

مجموعة خصائص

اما الماس فهو اكثر المواد صلابة ، وتكون في الطبيعة من مادة الكربون ، وخاصة فحم الجرافيت بعد خضوعه لعوامل ضغط وحرارة مرتفعة عبر ملايين السنين . ولهذا فان لكل الماسة خصائصها المنفردة والتي تختلف عن خصائص اي ماسة اخرى .

ويتم استخراج الماس عن طريق تكسير الصخور المحتوية على الماس ، والتي يتم جلبها من المناجم الى قطع صغيرة ، ثم تخلط بالمياه وتمرر فوق نوع من الشحوم الدهنية تتعلق بها الالماسات التي تغسل وترسل الى مصانع متخصصة في قطعها وتشكيلها ثم عرضها في الاسواق .

وهناك نوعان من العوامل التي يتحدد ـ بموجبها ـ اسعار الماس ، اولها يعود الى الخصائص الفنية الكامنة في المعدن نفسه ، والثاني يعود الى الخصائص الاقتصادية للمعدن كسلعة .

الخصائص الفنية

عند شراء او بيع قطعة من الماس يتحدد السعر وفقا لأربع خصائص ، تكمن في قطعة المعدن وتميزها عن اي قطعة اخرى ، وهذه الخصائص هي :

● **اولا ـ وزن القيراط :**

والقيراط (الاونصة = ١٤٢ قيراطا) ، وحدة قياسية اشتقت اسمها من كلمة شجرة الخروب ، والتي استخدم القدماء بذورها المتجانسة في موازنة ميزان الاحجار النفسية ، وكلما زاد وزن الماسة زاد سعرها .

● **ثانيا ـ اللون :**

وتنقسم الوان الماس إلى تسع عشرة درجة ، اكثرها سعرا عديم اللون ، ويسمى بالحجر الابيض (لأن اللون الابيض يتكون من ألوان الطيف) ، ثم تتدرج الوان الماس مبتعدة عن اللون الابيض ، ومقتربة من اللون الاصفر . وبالتالي تنخفض قيمة الماس كلما ابتعد عن اللون الابيض .

● **ثالثا ـ الصفاء :**

وتحتوي معظم الماسات في العالم على بعض الشوائب المختلفة الاحجار ، والتي قد لا تراها العين المجردة ، ولا حتى بعض المكبرات العادية . وهناك تسع درجات لقياس صفاء الماس وتعتبر الماسة النقية نادرة جدا . ولهذا فان قيمة الماس ترتفع كلما قلت نسبة الشوائب فيه .

● **رابعا ـ شكل وطريقة قطع الماسة :**

عرف قدماء الهنود انه اذا حكت الماسة بأخرى ، فان ذلك يؤدي الى زيادة لمعان الماس ويعكس قدرا اكبر من الضوء . وبالتالي تكون اكثر جاذبية كلما ازدادت كمية الضوء المنعكسة . وهذه تعتمد على طريقة قطع الماسة ، وهي عملية طويلة ومكلفة وتحتاج الى متخصصين على قدر عال من المهارة والخبرة الطويلة ، لكي يمكن اظهار جمال الماسة ، وبالتالي رفع سعرها .

العوامل الاقتصادية

تعتبر العوامل الاقتصادية اكثر اهمية في تحديد اسعار الماس وهناك العديد من هذه العوامل ، ولكن يمكن تلخيص اهمها في ما يلي :

١) مؤثرات عرض الماس :

من البديهي انه كلما زاد عرض الماس في الاسواق نقص سعره ، ولكن الماس من السلع القابلة للنضوب ، اي ان كميته في الطبيعة محدودة . ولهذا فان الطبيعة تتحكم في عرض الماس وهذا يوضح اسباب الارتفاع التاريخي في اسعاره ، وتكاليف انتاجه مرتفعة ، بالاضافة الى كونه سلعة معمرة جدا . حيث يصل سعر الماس الى اربعمائة ضعف سعر الذهب (بافتراض نوعية جيدة من الماس) .

واضافت بعض الاطماع الانسانية الى دور الطبيعة في ارتفاع اسعار الماس بعدا جديدا ، وترجع قصة هذه الاطماع الى مئات السنين ، حين اكتشف الماس بكميات كبيرة جدا في جنوب افريقيا . ونتيجة لهذا زاد عرض الماس وانخفضت اسعاره انخفاضا ملموسا ، حتى جاء رجل انجليزي يدعى سيسل روديس واشترى كل حقوق استخراج الماس ، ليصبح محتكرا لعرضه ، وانشاء شركة دي بيرز ، التي تعتبر من انجح الشركات الاحتكارية في العالم ، وذلك لانه اقنع ـ تقريبا ـ كل الدول المنتجة للماس بان تبيعه عن طريقها بضمان ان تباع كل الكمية التي يرغبوا في تسويقها بأسعار مرتفعة ، وذلك باللجوء الى تخزين الماس بعيدا عن الاسواق حتى يبدو اكثر ندرة مما هو في الواقع . وبالتالي يقل العرض ويزداد السعر .

واصبحت شركة دي بيرز تتحكم في اكثر من ٨٠٪ من حجم السوق العالمي للماس ثم يتم تسويقه عن طريق دعوة ٢٥٠ من كبار تجار الماس الى لندن عشر مرات في السنة ، لشراء ما تعرضه الشركة من ماس خام ، وتقل وتزيد كميته حسب السوق وحجم الماس العالمي .

ومدير شركة دي بيرز الحالي هو هاري اوبينهايمر الذي يعيش في جنوب افريقيا ، ويعتبر من اغنى اغنياء العالم وهذه القوة الاحتكارية لشركة دي بيرز تسببت في زيادة ارتفاع اسعار الماس في العالم بشكل اكبر مما تسببه الندرة الطبيعية للماس بدون تدخل هذه الشركة .

٢) مؤثرات الطلب على الماس :

من المعروف انه كلما زاد الطلب على سلعة زاد سعرها (مع وجود بعض الاستثناءات النادرة) ، ولكن شركة دي بيرز لا تتحكم فقط في عرض الماس ، بل امتدت قوتها الاحتكارية لتؤثر في الطلب على الماس خلال الدعاية المركزة ، لجذب اكبر عدد من المشترين ، فبدأت الاعلانات التي تمولها شركة دي بيرز في ربط مفهوم الزواج بالماس ، وخاصة في الولايات المتحدة الامريكية ، والتي تتكون من شعوب مختلفة ، وتقاليد مختلفة ، ولم يبدأ ارتباطهم كشعب ، الا في القرن التاسع عشر . ولكن في غياب العادات والتقاليد الاجتماعية ، ولم يعرف الكثيرون كيف يتصرفون اجتماعيا في هذه الارض الجديدة ، واستغلت شركة دي بيرز هذا النقص الاجتماعي ، وبدأت توضح لهم من خلال الاعلانات المركزة ، فان الارتباط بالمرأة يبدأ بخاتم الماس في اصبعها ، وانتقلت هذه العدوى لجميع دول العالم عن طريق الافلام والمؤثرات الاجتماعية الاخرى .

وهكذا نجحت شركة دي بيرز في تكوين سوق الزواج المرتبط بالماس ، وصدقت امريكا وتلتها بعض الدول الاخرى ان الحب يعني حجر الماس ، وكلما كبر حجم الحجر كبر معنى الحب . ولكن نتيجة للتغيرات الاخلاقية او الانحلال نقص عدد الراغبين في الزواج في الدول الغربية .

وبذلك تأثر سوق الماس ، ولكن شركة دي بيرز لم تفقد الامل ، فلجأت لتكوين سوق آخر ، يعتمد على العلاقات الاسرية والاجتماعية عن طريق تركيز اعلاناتها ووسائل الدعاية الاخرى على علاقة الاب بابنته وابنه واخته وامه ، مشيرة الى ان افضل تعبير عن عمق هذه العلاقة يتم عن طريق تقديم خاتم من الماس . ونجحت هذه المرة ـ ايضا ـ في توسيع سوق الماس .

وفجأة ـ وبدون مقدمات ـ بدأت روسيا في التنقيب عن الماس الصغير ، وطالبت شركة دي بيرز في تسويقها حسب العقود المبرمة معها ، فواجهت الشركة زيادة في عرض الماس اكثر مما تستطيع تسويقه ، ومرة اخرى لجأوا الى وسائل الدعاية لحل هذه المشكلة ، ونجحوا في اقناع الكثير بانه على الزوج تجديد عهده بالحب لزوجته عن طريق تقديم خاتم من الماس عند احتفالهما بالعيد السنوي للزواج .

واقتنع الكثيرون بأن قطعة الماس سوف تحمي شعلة الحب من الخمود ، وتظل موقدة على مر السنين . ولا عجب فأن اصل الماس فحم . وازداد عدد النساء اللاتي يرتدين ماسا والفضل يعود الى رغبة شركة دي بيرز في الحفاظ على وعودها التسويقية مع روسيا . ومن جانب آخر عرفت شركة دي بيرز بأنه ليس كل الماس جميع الشكل ، فلجأت من تسويق الماس الى الصناعة التي تستخدم الماس باعتباره اصلب مادة معروفة ، في رؤوس الحفارات ، وعجلات الطحن ، ومركبات الفضاء ، والآلات الموسيقية والالكترونيات ، وفي قص الماس لانه (لا يقطع الماس الا الماس) ، وغير ذلك من الاستخدامات الصناعية ، وبهذا نجحت شركة دي بيرز ـ مرة اخرى ـ في زيادة اسعار الماس ، لا عن طريق تقليص العرض فحسب ، ولكن ـ ايضا ـ عن طريق زيادة الطلب .

٣) اسعار الماس الصناعي وجودته (كسلعة بديلة) :

وهذا العامل له اثر سلبي على اسعار الماس مما يقلل من نجاح شركة دي بيرز في التحكم المطلق والابدي ، في الاحتفاظ بأسعار الماس عند مستويات مرتفعة جدا .

سلسلة محاولات

ففي العام ١٧٩٧ اكتشف الكيميائي الفرنسي تينان بأن الماس عبارة عن كربون مبلور بشكل تكعيبي ، ولاحظ انه لو تمكن من زيادة كثافة فحم الجرافيت من ٢٠٢٥ الى ٢٠٥٢ يمكن تحويل الفحم الى ماس . وبدأت محاولات عديدة لم تنجح الا في عام ١٩٥٤ ، حيث تمكنت شركة جنرال اليكتريك من تصنيع الماس بعد ان اخترع الكيميائي بريد جمان آلة ضاغطة ذات عناصر من كربون التونجستين والكوبالت . وهي اصلب مزيج معروف . وفي عام ١٩٧٠ تمكنت شركة جنرال اليكتريك من انتاج الماس التربيعي الصناعي ، الذي يتميز بنقاوة خالصة ، ولا يقل جمالها عن جمال اي ماسة طبيعية ، بل ولا يمكن التمييز بين الماس الطبيعي والصناعي بالعين المجردة ، بل واحيانا يتطلب ابحاثا معمقة يجريها الخبراء ، لمعرفة الحجر الطبيعي من الصناعي .

ونتيجة لزيادة العرض لهذه الماسات الصناعية ، وزيادة الطلب عليها تقلص دور شركة دي بيرز في الحفاظ على الماس كأغلى سلعة في العالم ، او على الاقل اصبحت مهددة بمنافسة لا يمكن التخلص منها بسهولة .

وقد رد احد اعضاء مؤسسة الاحجار الكريمة بامريكا في محاولة يائسة لانقاذ دور شركة دي بيرز بان القلب يعرف الفرق بين الاصلي والتقليد ، وان التعبير عن الحب الحقيقي لا يهتم الا اذا كان عن طريق الماس الطبيعي ، لان الماس الصناعي لا يدل الا على الحب المصطنع .

٤) تكلفة الانتاج :

ان تكلفة انتاج الماس تعتبر مرتفعة نسبيا ، لان عملية استخراج المعدن وتسويقه عملية مكلفة جدا ، بالاضافة الى عملية تقطيع الماس تعتبر عملية دقيقة جدا ، وتحتاج الى اصحاب مهارات مرتفعة لا تكتسب الا بعد سنوات عديدة من المران ، لان اي خطأ في عملية التقطيع قد يؤدي الى خسارة تبلغ الآلاف من الدولارات ، نتيجة تطاير اجزاء الماسة ، لان عملية التقطيع تبدأ بدراسة الماسة الخام ، وجوانبها متى يتم تحديد مكان قطعها ، بحيث تظل القطعة محتفظة بأكبر وزن ممكن ، وذلك عن طريق تلميع جزء من الماس حتى تتكون نافذة صغيرة ، يمكن من خلالها رؤية حبة الماس ، وتحديد مكان التجزئة ، بعد وضع علامات معينة ، باستخدام الحبر الهندي ، كما انه لا يمكن قطع الماس الا بالماس ولهذا توضع الماسة الخام على عجلة مناسبة تدور ببطء ، وبعد مرور ثلاثة اسابيع من النشر تؤخذ الماسة الى رجل متخصص ليعطيها الشكل المميز ، بحيث تعكس اكبر قدر من الضوء .

ونتيجة لهذه العمليات المعقدة ، فان تكلفة انتاج الماسة تعتبر مرتفعة ، وبالتالي فان اسعارها ترتفع نتيجة لذلك ، ولكن ارتفاع تكلفة الانتاج لا تعكس الا جزءا صغيرا من الارتفاع في اسعار الماس . فمثلا كانت تكلفة الانتاج الذهب قبل عام ١٩٣٢ اقل من ٤ دولارات للاونصة وسعر بيعه ٢٠ دولارا و٧ سنتات وارتفعت تكلفة الانتاج الى ٧٢ دولارا للاونصة عام ١٩٧٦ ، وسعر البيع اقل من ٢٢٠ دولارا . ثم ارتفعت تكلفة الانتاج الى ١٠٤ دولارات ، ولكن سعر البيع ارتفع الى ٢٥٠ دولارا فتكلفة الانتاج ارتفعت من اقل من ٤ دولارات الى ٧٢ دولارا ثم الى ١٠٤ دولارات ثم الى ٢٠٠ دولار ، ثم في الاعوام قبل ١٩٣٤ ، ١٩٧٦ و١٩٧٨ ، ١٩٨٠ على التوالي ، بينما ارتفع سعر الماس في الاعوام نفسها من اقل من ٢٠ دولارا الى ٢٠٠ دولار الى ٢٥٠ دولارا الى ٥٤٠ دولارا ثم الى ٨٤٤ دولارا للاونصة .

مستقبل الاستثمار في الماس

ينصح الكثيرون من خبراء الاستثمار بانه يجب على الافراد والشركات والبنوك تخصيص جزء من استثمارهم للاستثمار في الاصول الجامدة ، مثل اسهم الشركات الكبيرة والعقارات والذهب والاحجار الكريمة ، وخاصة الماس ، لان التاريخ الاقتصادي للاحجار الكريمة خلال فترات الكساد يدل على حفاظها على اسعارها عند مستويات مرتفعة ، كما انها صمدت امام الكثير من فترات التضخم ، ولأن ندرة وارتفاع تكاليف استخراج وتصنيع الماس بالاضافة الى كونه سلعة معمرة جدا ، وان قدرة الطبيعة على تزويد الاسواق بالمزيد من الماس محدودة تسبب بقاء الماس كأغلى سلعة في الارض ، مما يضمن استمرارية ارتفاع اسعارها على مر السنين ، وبهذا يصبح الماس من افضل السلع الاستثمارية وتقول شركة دي بيرز ان احتفاظك بقطعة الماس تدل على احتفاظك بقطعة من الماضي وقطعة من المستقبل .

ولهذا يقول خبراء الاستثمار ان الماس من افضل انواع السلع الاستثمارية ، لثبات اسعاره المرتفعة ، وتاريخه حافل بالارتفاع في قيمته ، وسهولة حمله ، وقابليته السريعة للتحويل الى سيولة نقدية . ولكن ادوار جاي ابستين وهو مؤلف كتاب عن احتكار الماس ـ يخالف هؤلاء الخبراء ، ويقول انه من الحمق والجنون الاستثمار في الماس ، لانه في خلال سنوات قليلة سوف يفقد ٩٠٪ من قيمته ويرجع سبب ذلك الى زيادة عرض الماس في السنوات المقبلة لانه تم مؤخرا اكتشاف كميات كبيرة من الماس في استراليا ، سوف تؤدي الى زيادة العرض بنسبة ٥٠٪ ، بحيث لا تتمكن شركة دي بيرز من شراء كل هذه الكمية ، وتفقد قوتها في الحفاظ على سوق الماس . وفي يوم ٢٤ مارس (آذار) سنة ١٩٨٣ حاول مقدمو برنامج ٢٠/٢٠ في التليفزيون الامريكي اختبار قول هذا المؤلف وتمكن البرنامج من اثبات القول بأنه من الحمق الاستثمار في الماس ، حيث استعار مقدم البرنامج خاتم ماس من اخته ، وذهب متنكرا لعشرين محل مجوهرات في مانهتن بنيويورك ، ليختبر قوة حفاظ الخاتم على قيمته كاستثمار جيد ، وذلك عن طريق محاولة بيع الخاتم ، والذي كانت قيمته ـ عند الشراء ـ ٢٤٠٠ دولار ، وكان السعر الذي عرضه معظم محلات بيع المجوهرات يتراوح بين ٢٠٠ الى ١٢٠٠ دولار فقط .

وكما ذكرنا ، فان زيادة عرض الماس الصناعي على درجة كبيرة من النقاوة والجودة ، سوف يؤدي عاجلا او آجلا الى انخفاض قيمته . وبهذا فان نفس البرنامج حاول اختبار جودة الماس الصناعي في اعين خبراء تجارة الماس ، حيث ان بعض تجار مانهتن اشتغلوا في هذه التجارة لاكثر من عشرين سنة ، فقام مقدم البرنامج بعرض ماسة تبلغ قيمتها ٦٥ الف دولار (مما يدل على جودة نوعيتها) ، وقطعة الماس الصناعي من الماس التكعيبي تبلغ قيمتها اقل من مائة دولار واخذ يسأل اناسا مختلفين ، ومنهم تجار ماس مشهورون فلم يستطيعوا التمييز بين الماسة الحقيقية والصناعية .

وقد اغضب هذا البرنامج كثيرين من تجار الماس في الولايات المتحدة ، وشركة دي بيرز ، التي شنت حملة على الطريقة التي قدم بها البرنامج .

مما سبق يتضح انه حتى لو تمكنت دي بيرز الاحتكارية من استيعاب وتسويق كل كميات الماس التي اكتشفت في استراليا فان المنافسة التي يفرضها الماس الصناعي المرتفع الجودة ستؤدي حتما الى تخفيض اسعار الماس الطبيعي خاصة لو حقق التقدم الصناعي في مجال صناعة الماس التكعيبي نجاحا مشابها لما سبق تحقيقه خلال السنوات الماضية .



مجموعة من الماس الغالي الثمن



ماسة مصنعة




ماسة نادرة

فضائيات

د. أحمد نبيل أبو خطوة

تجربة عسكرية مهمة على متن رحلة «ديسكفري» ٣

بعد تصريحات الرئيس الامريكي ريجان المتكررة بان على الولايات المتحدة ان تستعد لمواجهة احتمالات قيام حرب فضائية بينها وبين الاتحاد السوفياتي في القرن ٢١، اعلن صراحة في الخطاب الذي القاه في مايو (ايار) ١٩٨٣ الماضي عن مبادرة الدفاع الاستراتيجي المعروفة باسم «حرب النجوم» Star Wars والهدف من هذه المبادرة تطوير نظام دفاعي غير نووي لتحييد الصواريخ او القذائف او الرؤوس النووية المعادية. وتقضي هذه المبادرة، الامريكية الفكرة والتنفيذ من البداية حتى النهاية، بانشاء «جدار واق» للولايات المتحدة ضد هجوم الأعداء. وكان نتيجة اعلان هذه المبادرة تشجيع حركة البحث العلمي التي من شانها تطوير عمليات الدفاع مثل ابتكار النظم القادرة على اكتشاف الرؤوس والصواريخ المعادية وتحديد هويتها وموقعها. كذلك تطوير استخدامات اشعة «الليزر» وجعلها قادرة على تدمير القذائف والصواريخ والمركبات الفضائية المعادية، سواء باطلاقها من محطات ارضية او من قلاع فضائية.

PRECISION SHUTTLE TRACKING

لأول مرة يجري تصويب شعاع ليزر من الارض (من احدى جزر هاواي) الى مركبة فضائية تحلق على بعد ٣٢٠ كيلومترا، وتسير بسرعة ٢٩,٠٠٠ كيلومترا في الساعة.

ولقد ترتب على اعلان هذه المبادرة الامريكية ان نحو ٨٠ في المئة من الابحاث والمشاريع التي كانت قد اوكلت في الماضي الى مراكز الابحاث الفضائية وسلاح الجو الامريكي، جمعت كلها تحت مظلة واحدة سميت بمبادرة «الدفاع الاستراتيجي». ومن المتوقع ان يكلف هذا البرنامج الدفاعي نحو ٢٦ بليون دولار في السنوات الممتدة من الآن حتى العام ١٩٩٠.

وحيث ان المركبات الفضائية Orbiters من نوع «كولومبيا» و«تشالنجر» و«ديسكفري» و«اطلانطس» اصبحت تعتمد عليها الولايات المتحدة في مسألة امنها القومي بدرجة اكبر بكثير من اعتماد روسيا عليها، لذا كان من المتوقع ان تلعب هذه المركبات الفضائية دورا هاما في برنامج «الدفاع الاستراتيجي». وهذا بالفعل ما كان.. فقد حملت المركبة «ديسكفري» التي اقلت الامير سلطان ابن سلمان ورفاقه الى الفضاء، تجربة عسكرية مهمة تجري لأول مرة باستخدام أشعة الليزر.

ففي اليوم الثالث للرحلة وبعد اطلاق الاقمار الصناعية الثلاثة بنجاح التي تحملها ديسكفري (موريلوس، وعربسات، وتلستار) اجريت تجربة عسكرية مهمة لأول مرة. فلقد أطلق الامريكيون من احدى المحطات الجوية العسكرية في جزيرة ماوي Maui (واحدة من جزر هاواي) شعاعا من الليزر الأزرق الضعيف (قوته اربعة واط) صوب مرآة لا يزيد قطرها عن ٢٠ سنتيمترا كانت محمولة بجوار نافذة جانبية في سفينة الفضاء. وكانت التجربة تأمل من نجاح عملية التصويب على المرآة، والتي بدورها تقوم بعكس اشعاع الليزر مرة ثانية الى المحطة الارضية. ولكن فشلت اول محاولة للتصويب بسبب عدم تزامن مرور ديسكفري في نفس لحظة الاطلاق، وكان انحرافها عن الشعاع كبيرا قدر بنحو ١٨٠ درجة، لخطأ في برمجة الحاسب الالكتروني.

وبعد مضي يومين على هذه التجربة، اعيدت مرة اخرى في المركبة الفضائية.

وكانت النتيجة اصابة الهدف (المرآة) بنجاح كبير بينما كانت المركبة الفضائية تسبح على ارتفاع ٣٢٠ كيلومترا من سطح الارض، وبسرعة هائلة تقدر بنحو ٢٨,٠٠٠ كيلومترا في الساعة. ولقد ظلت المركبة الفضائية معرضة لقذيفة الليزر لمدة دقيقتين متواصلتين.

ولا شك ان نجاح هذه التجربة سيجدد آمال وزارة الدفاع الامريكية (البنتاجون) في ان الولايات المتحدة ستكون على وشك السيطرة على تقنية «الليزر» للاغراض العسكرية قبل نهاية هذا القرن. وكانت هذه الوزارة قد اعلنت مؤخرا انه بعد مضي سنتين من الآن اي في العام ١٩٨٧، سوف تطلق وكالة الفضاء الامريكية «ناسا» رحلتين فضائيتين باستخدام مكوكها الفضائي بحيث تكونا قاصرتين فقط على تجربة بعض الاسلحة الفضائية المتطورة، ومن بينها اشعة «الليزر».

ومما تجدر الاشارة اليه ان ظهور اول جهاز لانتاج اشعة الليزر كان في العام ١٩٦٠، ومنذ ذلك الحين شهدت تقنية الليزر تطورات كبيرة لا سيما بعد نجاح استعماله في المجالات السلمية كالطب والصناعة. والآن في المجالات العسكرية يوجد ما يعرف باسم «ليزر اشعة اكس» الذي يستطيع تدمير الصواريخ من على بعد ١٠٠ الف كيلومتر.

وسلاح الليزر ببساطة عبارة عن جهاز يولد حزما ضوئية مركزة ذات طاقة كبيرة بعد جعل موجاتها بطول واحد. فبينما ضوء الشمس او المصباح يتكون من حزم من الاشعاعات المتفرقة او المتباعدة في كل الاتجاهات بموجات ذات أطوال مختلفة، نجد ان شعاع الليزر على النقيض حيث يتجه مستقيما بسرعة الضوء عبر آلاف الاميال في الفضاء. ولكن مشكلة سير الليزر في الفضاء انه كثير التأثر بالدقائق الجوية الصلبة والذرات المتناثرة هنا وهناك في المدارات الارضية وببعض الغيوم الموجودة في جو الارض. فهذه كلها من شأنها تشتيت اشعة الليزر، والقضاء على مفعولها. لذلك اتت تجربة «ديسكفري» للتأكد من بعض هذه الحقائق، وكيفية العمل على تلافيها.

الحلقة المقبلة غدا

اندلع الخلاف بين الشهبندر وحكومة الكتلة الوطنية بسبب قرار سلخ لواء الاسكندرونة عن سوريا

سوريا في القرن العشرين

صحافة و سياسة

بقلم نصوح بابيل

نقيب الصحافة السورية وصاحب جريدة «الأيام» سابقاً

الحلقة ١٩

قضية سلخ لواء الاسكندرونة عن سوريا وضمه الى تركيا احدثت موجة من الغضب في جميع انحاء سوريا فانطلقت التظاهرات وأعلنت سلسلة اضرابات احتجاجاً على هذا العمل. في هذه الحلقة يتحدث الكاتب عن تلك المرحلة من تاريخ سوريا.

في تلك الفترة الدقيقة بالذات، نقلت وكالات الانباء ما تم الاتفاق عليه في جنيف مقر عصبة الأمم من اتفاق كل من فرنسا وتركيا على سلخ لواء الاسكندرونة عن سوريا والحاقه بتركيا، وموافقة عصبة الأمم على الاتفاق، فطغت على البلاد كلها موجة عارمة من الاستياء والاستنكار، زادت الموقف تأزما والحالة حرجا، وانهالت البرقيات من مختلف انحاء البلاد على الحكومة الوطنية والشهبندر والصحف، تطالب باتخاذ كل ما يمكن اتخاذه من التدابير والاتصالات في محاولة للحؤول دون تنفيذ الاتفاق التركي الفرنسي. واضربت سوريا من اقصاها الى اقصاها يوم الخميس ٣ يونيو (حزيران) ١٩٣٧ احتجاجا على قرار عصبة الأمم، واضطرت الحكومة الوطنية لايفاد وفد الى باريس برئاسة جميل مردم بك رئيس الوزارة وعضوية سعد الله الجابري وزير الخارجية وآخرين من كبار موظفي الدولة، وعندما توقف القطار الذي يقلهم في استامبول تحدث الصحفيون الأتراك الى الوفد عن رأيهم في قرار فصل اللواء، فرد رئيس الوفد جميل مردم بك على الاسئلة بأن لسوريا ثقة بحليفتها فرنسا التي لا بد من أن تبقي على صلاتها الحسنة مع سوريا، الى ما هنالك من العبارات الدبلوماسية التي لا تزعج فرنسا بأمل ان يلقى الوفد في باريس من حكومتها ما يساعد على ايجاد مخرج يطمئن خواطر السوريين الى بقاء اللواء عربيا.

وقامت المظاهرات في دمشق والمدن السورية، وسارت الى دار الحكومة، فاستقبلها السيد شكري القوتلي رئيس الوزارة بالوكالة ووزير المالية مؤكدا ان الحكومة لن تتخلى عن اللواء مهما بلغت التضحية، ودعاهم الى الهدوء بانتظار ما يفعله وفد الحكومة في باريس.

وانصرف الشهبندر الى العمل على تأليف لجنة يطلق عليها «لجنة التنظيم القومي للاسكندرونة»، وتألفت هذه اللجنة بالفعل، برئاسة الشهبندر وضمت عددا من مختلف المدن السورية وفي مقدمتها لواء الاسكندرونة. وأصبح موضوع الاسكندرونة يجري على كل لسان. وراحت الفئات المثقفة تدعو الشهبندر والحكومة الوطنية الى اتخاذ ما يجب اتخاذه على الصعيد العربي للتصدي للاتفاق التركي ـ الفرنسي الظالم. ونتذكر على سبيل المثال ما قاله الشاعر الكبير الصديق عمر أبو ريشة للشهبندر في حفلة حي الميدان التي اقيمت على شرفه في السادس من يونيو (حزيران) ١٩٣٧، فقد قال:

خطاب أبو ريشة

«يا رجل الأمة، ويا آخر خيط تتعلق به الآمال، اسمعني، علمتني معنى كبح الجماح. فلا تعجب اذا رأيتني هيكلا من لهب على هذا المنبر، وساظل ما عشت انفخ في جمرة الحق حتى يمتد لسانها فيجرح كبد الباطل ان الباطل كان زهوقاً.. اذكر ولا انسى يوم سافر الوفد السوري الى باريس بعد جهاد الأمة العنيف انني لمحت في حياة هذه البلاد فجراً، ولكني لم اتبينه أكان فجرا صادقا أم كان فجراً كاذبا... الى ان قال: ان موت البلاد محتم في سلخ الاسكندرونة عن سوريا، وخير للرجال ان يموتوا شرفاء في ساحة الميدان من ان يموتوا اذلاء على سرر من الورد والريحان، ولعمري ان العجب يأخذ مني كل ماخذ عندما التفت فلا أسمع للأمة العربية صوتاً صارخاً كأن الأمر لا يهمها، وكأن الفجيعة ليست فجيعتها... الى ان قال:

وانت يا سيدي، واسمح لي ان اقول يا سيدي، فاني لست اعنيك لحماً وعظماً ودماً بل اعنيك شرفاً ونبلا ومبدأ.. انظر الى هذا الشعب، الى عصب الوطن الصلب، كيف يتهافت عليك كما يتهافت الظاميء في الصحراء على قربة من الماء، مد اليه يدك ليمد اليك يده، اعطه قوتك ليعطيك قوته، اظهر حزمك قبل ان يظهر تفككه فتعم الفوضى، فتصبح انت وحدك المسؤول عن المصير أمام الله والوطن».

حب الوطن من الايمان

ورد الشهبندر على خطباء الحفلة بخطاب مسهب جاء فيه قوله:

«...لقد سمعت كلمة من اديب كبير، وشاعر خطير ـ يقصد الاستاذ ابا ريشة ـ يقول ان الشهبندر هو الخيط الأخير المعقود عليه الأمل.

كلمة ازعجتني لا لانها لا تنطبق على الواقع، وأرجو ان لا تنطبق على الواقع، بل لأن فيها معنى مؤلما صادراً من قلب يحوم حوله القنوط، من قلب مل الانتظار، من نفس عاقت هذا التأخير والتلكؤ والتواكل...

يا أبا ريشة.. انت شاعر، والشاعر يستمد روحه من الملأ الأعلى، والملأ الأعلى كله رجاء، وكله امل، فلا تقنط وهذه امتك العربية اصيبت في الماضي باكثر مما اصيبت به الآن، انها قامت وهاجمت روما وفارس ولم تكن إلا شرذمة من الرجال، لكن الايمان هو الذي أوصلها الى اوج الظفر.

وفي القرون الوسطى حاربنا الصليبيون فامتلكوا الشام، ونزلوا بيت المقدس، وربطوا خيولهم وعلقوا خنازيرهم في المسجد الأقصى، ولكن صلاح الدين ومن حذا حذوه من المجاهدين الأحرار والرجال النبلاء، اعادوا الى الشام بهجتها، والى القدس عزتها.. انني لست الخيط الأخير، كلا، ولا الخندق الأخير، فاذا مات الشهبندر او قتل الشهبندر في ميادين الشرف (كانه كان يستشف ما وراء الغيب) ففي الأمة العربية شهبندريون.. ان كل من ينبض قلبه بايمان الوطن. ويثور عقله بحب الوطن، وتهتز نفسه بحب الوطن هو شهبندر وفوق الشهبندر.. وهل شهبندر إلا عروق واعصاب وعضلات تستملكها عقيدة لا تزعزع ولا تزلزل. هذه العقيدة هي ان الأمة العربية حرية بالحرية، وان بلدان الشرق العربي هي وحدة لا تتجزأ.

فاذا أردتم أن تجعلوا من كل أخ منكم، ومن كل ولد منكم، ومن كل حفيد منكم شهبندر آخر حتى يصبح الشهبندريون يعدون بالملايين فما عليكم إلا أن تزرعوا فيهم قول الحديث الشريف: حب الوطن من الايمان.

وكل من لا يحب وطنه لا ايمان له. والحب لا يكون بالكلام.. والغرام والهيام لا يكونان بمجرد الكلام.. من أحب حبيبة يحمل في سبيلها انواع الآلام وانواع الأذى. ومن أحب ديناً خدمه بكل ما أوتي من علم ومال وحزم.. ومن احب سلطانا جلس بجانبه ليكون عونا له.. ومن أحب ابنا دفع في سبيله الأموال ليخرجه من دور العلم والجامعات والكليات.. ومن أحب حديقة صانها من اللصوص وسقاها ووضع فيها السماد وأحسن ترتيبها. ومن أحب الوطن، فلا يحبه بالكلام الفارغ ولكن ليبذل في سبيله قواه والمال والبنين والجاه والنفس وهذا آخر ما يستطيع المرء ان يعمله.. حينئذ يكون زعيما يحق له ان يتزوج امراة الزعيم (الاسكندرونة) «جوابا على كلمة قالها الدكتور العجلاني».

اذكروا جيداً ان كل الذي جرى في الاسكندرونة على حسابنا. وان كل ما ظننناه ربحاً لنا هو ناتج عن الاتجاه الجديد، ولا ازيدكم معرفة بما القصد.

الى ان ختم كلامه بقوله:

«... ونحن إذ بحثنا في جميع المنافع نرى ان المعاهدة الجديدة اعطتنا هذه المنافع منا والينا وعلى حسابنا.. ولواء اسكندرونة عربي والترك فيه اقلية، ولغة البلاد العربية رسمية، فاذا قالوا: اننا نجحنا بجعل اللغة العربية لغة رسمية فهل يرضينا ذلك؟

كيف نرضى ولواء اسكندرونة جزء لا يتجزأ من سوريا؟ اذا كانت المعاملات الرسمية قد حكمت على هذا الجزء ان يبقى الى حين في حالة مرتبكة فما عليكم، اذا أردتم أن تعيدوه الى أحضان العروبة، إلا ان تساعدوه بالمادة والرجال، فقد تألفت لجنة دعيت «لجنة التنظيم العربي للواء اسكندرونة» وقد اتخذت على عاتقها ان تدافع عن العروبة وعن اللغة العربية والتقاليد العربية، وذلك بارسال أساتذة ومبشرين وخطباء ودعاة ليعرفوا الناس هناك ويربطوهم بمبدأ آبائهم وأجدادهم. وفي اليوم العاشر من شهر يونيو (حزيران) الحالي ستقيم تركيا أفراحاً في طول البلاد وعرضها تذكاراً لانتصارها في لواء اسكندرونة... فما انتم عاملون..؟ أتقبعون في بيوتكم وتضعون المحارم على عيونكم كالمصابين بالأمراض..؟ أم يخرج الواحد منكم الى البرية حتى لا يرى ولا يرى..؟ ام تلجأون الى زوايا بيوتكم لتسبحوا بأن يعود اللواء الى حظيرة سوريا.. إنها وسائل لا تنجح ولا تعود على البلاد بالنفع المنتظر.. واذا أردتم أن تظهروا مشيئتكم للحكومة السورية ولحليفتها فرنسا، فما عليكم إلا ان تخرجوا جموعا في حدود النظام والهدوء لتؤكدوا للحكومتين ان الاسكندرونة هي بلادكم، وانكم مستعدون للحفاظ عليها بالغالي والرخيص، وان كل حكم يصدر من غير تصديقكم وارضاء انفسكم هو حكم مرغومون به سياسيا ولستم مرغومين به قوميا.. ان الأمة التي لا تجري عليها إلا الأوامر القومية، هي الأمة التي تنفذ أمرها، هي الأمة الحية وهي الأمة الحره.

الحكومة تقابل الحفلات بمثلها

ولما طغت موجة الحفلات الشهبندرية في مختلف الاحياء وشعرت الحكومة المردمية بثقل وطأتها، وشدة تأثيرها، راحت تقابل هذا السلاح بمثله، فاوعزت لانصارها باقامة الحفلات على شرف أركانها. واتسعت رقعة التراشق بالاتهامات بين الفريقين، وتبادل العبارات والكلمات اللاذعة.. وخرج طلاب المعاهد المؤيدين للشهبندر الى الشوارع في مظاهرات كبيرة يرددون فيها: شهبندر قائدنا.. شهبندر زعيمنا.. وحاول الرئيس هاشم الاتاسي، قبل ان يقدم استقالته، التوفيق بينهما، فاستدعى اليه كلا من الشهبندر وشكري القوتلي وسعد الله الجابري، وسعى كثيرا للتوفيق بين وجهتي نظرهما، فلم يفلح بسبب تشبث كل فريق برأيه وموقفه

● اما موقف الحكومة من موضوع سلخ اللواء عن أمه سوريا تجاه مجلس النواب، قبل حله، فقد عبر عنه وزير الداخلية والخارجية سعد الله الجابري بقوله امام النواب:

«.. لا يمكن للحكومة إلا ان تشاركم في الأمر الأليم في ذكرى هذا اليوم. ولاشك انها ذكرى مؤلمة لحادث لا يمكن لشعب في مقتبل الحياة إلا ان يتأثر منه. فهذا الشعور الذي هو عام وشامل لدى شباب وشيوخ الأمة لا تستطيع اية حكومة كانت إلا ان تشاركهم فيه.. اما من حيث وجهة الحكومة وعملها فانها احتجت وقدمت لكل من يرجع اليه الأمر ما يجب ان يعمل»...

الصراع يزداد عنفاً

غير ان هذا التصريح لم يقع من نفوس الشهبندريين والمعارضين وعدد غير قليل من النواب موقع الرضا والارتياح بالنسبة لقضية خطيرة، هي قضية سلخ اللواء، وكانوا يتوقعون من الحكومة اهتماما أعظم ونشاطا أكبر، وسعيا أوسع، وعملا أعنف ليس على الصعيد التركي ـ الفرنسي فقط وإنما على الصعيدين العربي والدولي.. ولهذا اشتد الهجوم على الحكومة، ورماها خصومها بالتخاذل والتقصير.. وأخذ الشهبندر يشرح في خطبه وتصريحاته نقائص المعاهدة وعيوبها، ويقارن بينها وبين المعاهدة العراقية ـ البريطانية بنداً إثر بند، ومادة تلو مادة وبذلك رجحت كفة الشهبندر على الصعيد الشعبي على كفة الحكومة التي ضعفت امام الانتقادات الموضوعية. وكان رئيس الوزارة جميل مردم بك قد عاد في تلك الفترة بالذات من باريس الى دمشق، فاندفع في الرد على خطب الشهبندر وانتقاداته. واتهمه بالتآمر مع الشيخ تاج الدين الحسني في باريس على العهد الوطني، وهو بذلك يشير الى سفر الشهبندر الى لندن ليلقي فيها خطابه المعروف في الدفاع عن قضية فلسطين في الحفلة التي نظمتها له الجمعية الملكية الآسيوية، وقد مر بباريس في طريقه الى لندن فاستقبله عدد كبير من اعضاء الجالية السورية في العاصمة الفرنسية. وكان الشيخ تاج يقيم في باريس بصورة موقتة، فلما علم بوجود الشهبندر في باريس قام بزيارته في الفندق الذي حل فيه مرحبا ومهنئا، ورد الشهبندر الزيارة له في حدود ما تقتضيه آداب المجاملة.. لكن مردم استغل هذه الزيارة فجعل منها مؤامرة نكراء علما بأن الأمر الذي زاد في نقمة مردم على الشهبندر هو ان الشهبندر عندما عاد من لندن الى باريس في طريقه الى القاهرة حيث لاتزال أسرته فيها علم ان مردم بك موجود فيها، وانه وقع مع المسؤولين ملاحق للمعاهدة تكبل البلاد بقيود جديدة تجعل المعاهدة شراً من الحماية، لذلك آثر الشهبندر الابتعاد عن مقابلة مردم خشية ان يظن بأنه راض عن المعاهدة وملاحقها، وانه متفق مع مردم على ذلك. وما ان عاد مردم الى سوريا حتى انبرى الى مهاجمة الشهبندر فالقى في حلب: في أوروبا خصوم للمعاهدة كما في بلادنا خصوم لها وهؤلاء وأولئك يلتقون على شاطيء واحد، وغايتهم ان تلتطم الامواج في هذه المعاهدة فيتعكر صفو العلائق بين الامتين ليخلو لهم الجو في المؤامرات والدس... شهدتهم في باريس بالجرم المشهود منهم من يتستر بالوطنية ولا يعرف ماذا يطلب، وماذا يريد، ايحارب المعاهدة أم يطلب تعديلها، أم يرفضها، وهذا الفريق يتآمر مع الرجعيين، لقد ذهبت ورددت كيدهم وفضحت دسائسهم ومؤامراتهم.

وقال في حماة: ان الذين يتظاهرون بالوطنية يجب ان ينتهي امرهم بعد الآن، وان الكتلة الوطنية التي قادت الأمة الى هذه النتيجة ستعرف كيف تحمي هذا الدور ولو أراقت في سبيل حمايته الدماء..!

وقال في حمص: انني عائد ـ من باريس ـ بحزم شديد وعزيمة صلبة للقضاء على كل من تحدثه نفسه بتعكير هذا الدور وعرقلة مساعي الأمة. ما كنت يوماً من الأيام جبانا ولم أكن يوماً من الأيام أهاب المدافع والطيارات حتى أهاب هؤلاء الدساسين. ان نكن سكتنا عن أعمالهم ومؤامراتهم ودسائسهم التي لا نجهلها فذلك حرصا على ان لا يقال اننا نبغي أو ننتقم من احد.

وقال في الجامع الأموي بدمشق خطابا قال فيه: ان البعض من الذين لم يتقوا الله قال ان هذه الحكومة هي حكومة رعاع.. اننا نفتخر بنيل الثقة من هذه الفئة التي ليس لها غاية، ولا مصلحة، اما الذين ابتعدوا عنا فهؤلاء هم المنافقون لعنة الله عليهم أجمعين.

الشهبندر مع فارس الخوري

وقال مردم بك مثل هذا القول واكثر منه شدة في أماكن ومناسبات مختلفة لا نرى من المفيد تكراره.

اعتقال الارسوذي والحكم عليه

وحدث في تلك الفترة ان تفاقمت النقمة العامة على اتفاقية جنيف فقامت في اللواء مظاهرات عنيفة أدت الى اشتباكات دامية ذهب فيها العديد من الضحايا، واصيب الكثيرون بجروح مختلفة، واعتقل المرحوم السيد ذكي الارسوذي وعدد كبير من اخوانه، وجرت محاكمتهم في الاسكندرونة، وأصدرت المحكمة احكامها على الأستاذ الارسوذي بالسجن ستة أشهر بحجة انه القى خطابا في الاسكندرونة دعا فيه الى عدم الاعتراف باتفاقية جنيف وحكم على السادة محمد علي الزرقا بالسجن شهرين، وعلى محمد رشيد طلاس ستة أشهر وسالم بركات وعمره (١٢) سنة وآخرين حكم عليهم بمدد تتراوح بين الشهرين والستة شهور.

وكانت المظاهرات في بقية المدن السورية لا تقل ضخامة وعنفا عنها في اللواء، وكذلك في اكثر الأقطار العربية حيث انهالت من حكامها وزعمائها برقيات الاستنكار والاحتجاج على سلخ جزء من جسم سوريا العربية. وأصدر الطلاب بيانا دعوا فيه الجميع الى اعتبار يوم ١٠ يونيو (حزيران) يوم حداد عام ووالت «لجنة التنظيم القومي للاحتفاظ بعروبة اسكندرونة» التي يراسها الزعيم شهبندر اجتماعاتها وقررت ان تقام مظاهرات شعبية كبيرة بعد ظهر يوم الجمعة ١٠ يونيو (حزيران) ١٩٣٧ يشترك فيها الشعب على اختلاف طبقاته لتكون جوابا لمهرجانات الافراح التي يقيمها الأتراك في جميع انحاء تركيا في هذا اليوم ابتهاجا بالنظام الذي طعن سوريا في الصميم.

وخلاصة القول ان قضية اسكندرونة كانت النقطة المطفقة في كاس الخلاف الكتلوي ـ الشهبندري، وانتقلت المعركة الكلامية بينهما من ساحة الاتهامات والخطب اللاذعة الى ساحة الملاحقة والقمع والتنكيل، فحكومة مردم التي ادركت ضعف موقفها في الميزان الشعبي راحت تحارب خصومها بسلاح الاضطهاد والاعتقال والسجن والمحاكمة فتلغي اجتماعاتهم بالقوة، وتفرق مظاهراتهم، وتعتقل قادتهم وتحجز زعيمهم، وتعطل صحفهم، وتخضع شبانهم للضرب والتعذيب الجسدي، وهكذا وقعت الواقعة بين من كانوا بالأمس اخوانا اعزاء فانقلبوا اليوم الى أعداء الداء... وقد تبخرت نشوة العناق والتقبيل، وتحولت الى نفحات من سموم ونار..!

الحياد خيانة؟

حيال كل ما حدث ويحدث وقفت جريدة «الأيام» في باديء الأمر، موقف العامل بكل قوة على جمع الشمل، وتفادي الخلافات.. لكن الأمر عندما بلغ الحد الذي يفرض عليها القول صريحا كل الصراحة: إما مع المعاهدة أو ضدها؟ واما مع الدعوة الى اتحاد شعبي عام يقف كالبنيان المرصوص في وجه التحديات، أو ترك مرض التبعثر والتفرقة والخلاف يفتك في جسم سوريا المرهق بالانانيات؟

اتخذت «الأيام» بملء قناعتها الموقف الأول الذي يدعو الى رفض المعاهدة مادامت لا تختلف عن الانتداب ان لم تكن اكثر شرا وسوءا.. وبالتالي الاصرار على جمع الصفوف المبعثرة.

غير ان حكومة الكتلة لم يرق لها هذا الموقف.. بل كانت تريد من «الأيام» ان تؤيد المعاهدة، وتكف عن انتقاد سياسة الحكومة وأعمالها وتدابيرها وتحجم عن نشر كل ما يقوم به المعارضون الأحزاب منهم والافراد من تحركات وأعمال... وإلا فعلى الأقل يريدون من «الأيام» ان تتخذ موقفا حياديا من كل ما يحدث.. علما بأن زعيم مصر الأكبر سعد زغلول ـ رحمه الله ـ سأل مرة احد اخوانه، عن موقف بعض الشخصيات المصرية من معركة الكفاح التي كانت مصر تخوضها ضد الانكليز؟ فقيل له: إنهم حياديون...

فانتفض وقال: لا حياد في مثل هذه المواقف والأحوال.. وإلا فالحياد خيانة..!

وهكذا سارت «الأيام» في الطريق المفروشة بالاشواك والعقبات بحكم اقتناعها وبما املاه عليها ضميرها في الطريق الاكثر مشقة وتضحية، لكنه الاكثر سلامة وصوابا...

الحلقة المقبلة يوم الاحد

واشنطن بوست

الكرملين يعود إلى التشدد في السياسة الخارجية السوفياتية

نشرت صحيفة واشنطن بوست مقالا بقلم سيورن بيلر رئيس قسم العلوم السياسية في جامعة كولومبيا الذي يقوم بزيارات متكررة للاتحاد السوفياتي، علق فيه على التغييرات الاخيرة في الكرملين فقال:

جاء تعيين وزير الخارجية السوفياتي اندريه جروميكو رئيسا للدولة خطوة مهمة على طريق تعزيز الزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف سلطته في الكرملين. اذ انه بتعيين تابعه ادوارد شيفار نادزه في وزارة الخارجية اصبح يتولى الشؤون الخارجية بنفسه. وفي هذا ما يعني في راي الكاتب ان الفترة السابقة من السياسة الخارجية السوفياتية التي كانت تقوم على ردود الفعل واتخاذ المواقف بعد ان تكون المبادرات قد صدرت اصلا عن واشنطن قد انتهت الآن.

ولهذا ففي وسعنا ان نتوقع من الاتحاد السوفياتي ان يبدأ في البحث الفرص المناسبة لاستغلال نقاط الضعف الامريكية.

والخط العام والاتجاهات التي سينتهجها جورباتشوف في سياسة الخارجية اصبحت الآن امورا واضحة. اذ يرى الكاتب ان الزعيم السوفياتي له ثلاثة اهداف:

اولا: ترسيخ السمعة السوفياتية الدولية بصفة الاتحاد السوفياتي دولة عظمى قوية وحاسمة ومصممة على متابعة دورها العالمي على قدم المساواة مع الولايات المتحدة.

ثانيا: الحاق الضرر باكبر قدر ممكن بسمعة الولايات المتحدة على الصعيد الدولي. وفي هذا الهدف ما يشير الى ان موسكو ستبدأ البحث عن الفرص المواتية لاحراج واشنطن وتعقيد المشكلات التي تواجهها الولايات المتحدة اينما كان ذلك ممكنا. واكثر المناطق المحتملة لهذا التصرف هي نيكاراجوا وربما الفيليبين وكوريا وباكستان ومصر.

ثالثا: النجاح في الحصول على اتفاق نزع اسلحة يسمح للكرملين بالتركيز على القضايا الداخلية والاقتصادية والاجتماعية المسلحة.

الا ان الصحيفة تعتقد ان الهدفين الاخيرين بالذات قد يكونان متناقضين ويصعب متابعتهما مما سيحتم على جورباتشوف الاختيار ما بينهما. ولكن رغم كل ذلك فان من الواضح ان جورباتشوف في وضع فريد لتوجيه السياسة الخارجية السوفياتية. اذ ان رحيل جروميكو عن هذا المنصب يعتبر خطوة هائلة على طريق التخلص من رجال النظام القديم واخراجهم من الدائرة الداخلية لصنع القرارات السوفياتية. اذ ان صنع السياسة الخارجية بشكل عام كان طوال السنوات الثلاثين تقريبا في ايدي جروميكو. اما خلفه فهو دون خبرة في هذا المجال مما سيجعله يعتمد كليا على جورباتشوف الذي سيكون الصانع الحقيقي لسياسة الكرملين الخارجية.

اما بالنسبة للسياسة الامنية فلا شك في ان جورباتشوف في مكانة قوية ايضا. اذ ان ديمتري يوستينوف الذي كان يتمتع بسلطة لا يجرؤ احد على تحديها توفي في شهر ديسمبر (كانون الاول) الماضي، واصبح خلفه من رجال جورباتشوف.

ولا شك في ان اولويات جورباتشوف الآن داخلية. الا ان التطورات العالمية لا تسمح له بأن يلجأ الى العزلة مما يعني انه سيولي السياسة الخارجية اهمية كبرى.

فهو يرث سياسة خارجية تميزت بالسلبية في معظم الاحيان تجاه التطورات العالمية. ولا شك في ان سمعة الاتحاد السوفياتي تلطخت بسبب سنوات الزعامة السابقة.

وهنا سنجد ان جورباتشوف مصمم على ارساء اقدام موسكو في مناطق النفوذ التقليدية. وسوف نرى ان الصورة العامة التي سيعطيها جورباتشوف هي القوة والتشدد لان الاتحاد السوفياتي ضعيف الى الدرجة التي لا تسمح له بأن يظهر معها هذا الضعف في تصرفاته الدولية.

جورباتشوف

صن


مارجريت ثاتشر

ثاتشر تنتقد عدداً من وزرائها

انتقدت السيدة مارجريت ثاتشر رئيسة وزراء بريطانيا عدداً من اعضاء حكومتها بدون ان تسميهم وذلك بسبب ما ابدوه من رغبات بتخصيص مبالغ اضافية في ميزانية وزاراتهم بهدف زيادة حجم الانفاق العام.

وقالت ثاتشر في تصريحات نشرتها صحيفة «صن» البريطانية انها لن تسمح لأي من هؤلاء الوزراء باقتطاع مبالغ اضافية من الخزانة للحيلولة دون التأثير على سياسة الحكومة الضريبية.

وأكدت السيدة ثاتشر انها لن تسمح لحكومتها بأن تفقد صلابتها قائلة إنها لا تريد رجالا من المطاط في الحكومة التي ترأسها.

ثوار السلفادور قرروا تصعيد عملياتهم

ذكرت صحيفة «لونيتا» الايطالية ان منظمات المقاومة في السلفادور قررت انتهاج اسلوب الضرب المباشر للمصالح الامريكية في السلفادور بسبب اصرار الرئيس نابوليون دوارتي على اعاقة كل امكانيات الحوار مع المعارضة المسلحة.

ونسبت الصحيفة في تحقيق خاص لها من سان سلفادور الى احد قادة المقاومة قوله: «لقد فشلت كل فرص الحوار مع دوارتي والحكومة وفشلنا في ذلك خمس مرات متتالية ولم نتمكن حتى من التوصل الى اتفاق على التقليل من بشاعة الحرب القائمة بيننا ودوارتي يشن حملة ارهاب نفسية ضد شعب السلفادور منذ حادث الهجوم على مطعم ميدتيرانيه في ١٩ يونيو (حزيران) الماضي حيث قتل عدد من الامريكيين واننا نظن ان الرصاص سيصل من الان فصاعدا الى داخل منازل كبار الملاكين والاقطاعيين لاننا لسنا على استعداد للقبول بالثمن الباهظ الذي يدفعه شعب السلفادور».

واختتمت تقول ان سياسة الولايات المتحدة في السلفادور قضت على اي امكان للحوار وفتحت الباب امام تدهور الموقف واستمرار الحرب الاهلية.

الجارديان

السويد «كادت» تنضم الى النادي النووي لولا معارضة الزعماء السياسيين

قالت صحيفة «الجارديان» ان وزارة الدفاع السويدية بدأت تدرس الملفات والوثائق التي تروي القصة الكاملة للكيفية التي اصبحت فيها السويد على قاب قوسين او ادنى من الانضمام الى نادي الاسلحة النووية باستخدام صناعتها النووية التي تخدم الاغراض السلمية.

وقد بدأت الوزارة تحقيقاتها اثر النقاش العنيف الذي عم البلاد بعد ان نشرت مجلة «الاسبوع التكنولوجي» السويدية مقالة ألمحت فيها الى ان هناك برنامجا نوويا ضخما يستند على «مؤامرة» مدنية عسكرية.

ومع أن السويديين كانوا يعرفون ان العسكريين يضغطون منذ الخمسينات والستينات من اجل انتاج الاسلحة النووية فان القليل منهم كان يدرك المدى الفعلي الذي اقتربت السويد به من صنع القنبلة النووية، وكيف اصبحت على وشك التوصل الى انتاج عشر قنابل سنويا من حجم تلك التي القتها الولايات المتحدة على مدينة ناجازاكي اليابانية في الحرب العالمية الثانية.

وكان المفروض في تلك القنابل ان تستخدم ضد المهاجمين «حتى ولو كان ذلك يعني استخدامها ضدهم على الأرض السويدية».

ففي اواسط الخمسينات كانت السويد على نفس المستوى الذي وصلته فرنسا في تطوير القنبلة النووية. وقد قامت فرنسا بأول تجاربها النووية عام ١٩٦٠ ولكن البرلمان السويدي رفض السماح للعسكريين بالبدء في صناعة القنابل النووية آنذاك.

ومع ذلك وكما تقول المجلة الاسبوعية سمحت مجموعة «سرية» من الديمقراطيين الاجتماعيين ومن بينهم رئيس الوزراء الحالي اولوف بالمه للعسكريين بالمضي قدما في بناء «الكيان الاساسي» الضروري للقنبلة النووية تحسبا لتغيير الرأي العام السويدي موقفه من المسألة في المستقبل.

وبحلول العام ١٩٦٥ اصبح العلماء السويديون قادرين على انتاج قنبلة نووية خلال ستة اشهر. وتم فعلا انتاج ٤٤ باوندا (رطلا انجليزيا) من البلاتونيوم للسلاح النووي بتمويل من معهد الدفاع الاستراتيجي. وكان الشخص الاساسي في هذا المشروع هو سيجفارد إيكلوند الذي اصبح ما بين ١٩٦١ ـ ١٩٨١ رئيس وكالة الطاقة النووية الدولية. وايكلوند عالم نووي مرموق له اتصالات واسعة مع العاملين في مجال الذرة في فرنسا وبريطانيا والولايات المتحدة. وقد شغل منصب رئيس شركة الطاقة النووية السويدية عام ١٩٥٠.

وقد صرح ايكلوند الذي يعمل الان مع وكالة العمل الدولية التابعة للأمم المتحدة في فيينا انه لم يجد اي تناقض بين العمل لصالح البرنامج النووي السويدي ضمن نطاق شركة الطاقة النووية ووظيفته الحالية.

واثارت هذه القضية حرجا للحكومة السويدية التي وقعت على اتفاق منع انتشار الاسلحة النووية عام ١٩٦٨. فقد انتهت كل محاولات السويد السرية لصنع قنبلة نووية عام ١٩٧٢. ولم يعد هناك الان سوى برنامج ابحاث نووي دفاعي نظري بحت.

عل همشمار

الدعاية التلفزيونية الزائفة لا تحل الأزمة الاقتصادية

مازالت ردود الفعل الغاضبة على الخطة الاقتصادية مستمرة، والنقد الشديد موجه الآن إلى رئيس الحكومة ووزير ماليته في اعقاب لجوئهما إلى التلفزيون للترويج للخطة الاقتصادية وحث الجمهور على تقبلها. وقد كتبت صحيفة «عل همشمار» مقالا بهذا الصدد جاء فيه:

فقط من قرر «انعاش» الاقتصاد عن طريق استخدام انظمة الطوارىء يستطيع الاعتقاد بانه في الامكان شفاء الجمهور من صدمة الاحكام الاقتصادية من خلال الدعاية التلفزيونية المزيفة.

وتقوم شاشة التلفزيون باظهار افراد يمتدحون الخطة الاقتصادية ويعبرون من خلالها عن سعادتهم بسبب الغلاء وتآكل الأجور وعدالة الحكومة. ان مثل هذه الدعاية غير موجودة في أي نظام ديمقراطي يحكم فيه الشعب على حكومته بناء على أعمالها.

إن الدمج بين مراسيم الطوارىء والدعاية الحكومية ليس صدفة. فمن يحاول ادارة الاقتصاد من خلال دوس اتفاقيات العمل ومن ينتهك قوانين الكنيست سيضطر لاستخدام الدعاية بدلا من معالجة ردود فعل الجمهور.

وأضافت الصحيفة: لقد حاول رئيس الحكومة يوم أمس اثناء جلسة حكومته استغلال البند ٤٦ لقانون الاذاعة لكي يرغم التلفزيون على شرح الجوانب الايجابية في الخطة الاقتصادية ولكن هذا البند يطبق في حالات الطوارىء وفي أيام الحروب، ولذلك فليس من الغريب أن يعارض وزراء الحكومة اقتراح بيريز ويسقطونه من جدول الأعمال. ولكن الوزراء لم يتورعوا عن محاكمة التلفزيون واتهامه بـ «تزييف الواقع وجعله مظلما». فالتلفزيون، حسب اعتقادهم، يستطيع تغيير الواقع في البلاد. فلماذا يتحدث التلفزيون عن الغلاء بدلا من القول بان هناك «أسعار جديدة» ولماذا يذكر ضائقة عائلات الأجيرين بدلا من التحدث عن غياب البطالة المتفشية في فرنسا واسبانيا. وجاء في المقال أيضا «ان الاعتقاد بوجود تأثير للدعاية يشبه بالضبط الاعتقاد بجدوى سحق أجور العاملين في انعاش الاقتصاد. فالنشرات الدعائية لا تستطيع اعالة العائلة وليس بوسعها أن تملأ سلة الحاجيات.

وانتهى المقال الافتتاحي إلى القول: إن الذي يستند إلى الدعاية يهرب من الواقع ولا يدرك حالة الغليان المتصاعدة في صفوف الشعب. وتستطيع الحكومة الآن أيضا العدول عن قوانين الطوارىء وتجنب المس بالأجيرين فالوقت ليس متأخرا لاجراء مفاوضات لاصلاح الخلل وعدم تحويل الأجير إلى ضحية الاخفاقات الاقتصادية. وان السياسة الحكيمة هي أفضل دعاية فأين رجال الدعاية لكي يوضحوا ذلك للحكومة؟

كوريري ديللا سيرا

سكان مخيمي صبرا وشاتيلا يتوقعون هجوما جديدا تشنه «أمل» والجيش اللبناني

ذكرت صحيفة «كوريري ديللا سيرا» الايطالية ان سكان مخيمي شاتيلا وبرج البراجنة في بيروت ينتظرون بين لحظة وأخرى هجوما جديدا تشنه قوات أمل والجيش اللبناني على ما تبقى من شاتيلا وفي محاولة ثانية لانتزاع برج البراجنة من الفلسطينيين.

واضافت في تحقيق صحفي من داخل المخيمين ان المقاتلين الفلسطينيين يستعدون للمعركة بدون انقسامات أو خلافات سياسية تذكر نظراً لحجم الخسائر البشرية التي اصابتهم في المعركة الأولى وهي ٦٠٠ قتيل و٢٠٠ مفقود بالاضافة إلى آلاف النازحين الذين توجهوا إلى صيدا وطرابلس والجبل وأوروبا هربا من الموت.

ومضت الصحيفة تقول إن قوات المخيمين هي الآن تحت امرة شاب مقاتل كان ناطقا رسميا باسم منظمة التحرير الفلسطينية اثناء حصار طرابلس العام الماضي ووصل إلى بيروت لتنظيم مقاومة المخيمات الفلسطينية عسكريا وسياسيا.

وأشارت الصحيفة إلى روح التلاحم بين الفصائل الفلسطينية التي تعيز الآن الوضع في المخيمات وقالت إن مجموعة من رجال أبو نضال انضموا منذ اليوم للقتال إلى بقية الفدائيين داخل المخيمات دفاعا عن سكان المخيمات.

واختتمت تقول إن النساء والأطفال قاتلوا في معركة رمضان الماضي وان الجميع الآن في شاتيلا وبرج البراجنة يتوجهون مساء اليوم إلى النوم وهم يتساءلون: «هل ستصل أحياء الى اليوم التالي ومتى تندلع المعركة؟».

Le Monde · L'Express · Daily Telegraph · Le Figaro · The Guardian · Daily Mail · The Financial Times

اتجاهات الصحف العالمية

● طغت الأخبار الداخلية المحلية على كل العناوين الرئيسية للصحف البريطانية. وأهم تلك الأخبار ما نقلته صحيفة «ديلي تلجراف» عن ارتفاع قيمة الجنيه الاسترليني إلى اعلى مستوى لها منذ أحد عشر شهراً. فقد بلغت قيمته بالنسبة للدولار حوالي ١,٣٥ دولار في معاملات السوق يوم الاثنين.

● أما أهم الاخبار الخارجية التي وردت على الصفحات الأولى وهي قليلة فقد كانت عن خطاب الرئيس الأمريكي ريجان الذي ألمح فيه إلى أن الولايات المتحدة ستلجأ إلى القيام بعمليات انتقامية ضد الدول التي ادعى انها تشجع ما يسميه بالارهاب.

● كذلك نشرت صحيفة «التايمز» انباء الأزمة الاقتصادية في اسرائيل واعلان موظفي الحكومة الاضراب لمدة ثلاث ساعات مع التهديد باعلان المزيد من الاضرابات بسبب البرنامج الجديد الذي أعلنه رئيس الوزراء شمعون بيريز وتشتمل على اجراءات تقشف تهدف إلى التخفيف من حدة الأزمة الاقتصادية المتزايدة.

● أما الصحف الأمريكية فقد ركزت على خطاب الرئيس ريجان. ونقلت صحيفة «وول ستريت جورنال» في عنوانها الرئيسي أهم ما ورد فيه، لكنها نشرت أيضا عدداً من الأخبار الخارجية المهمة وعلى رأسها تجدد القتال في بعض مناطق لبنان في الوقت الذي يواصل فيه زعماء الطوائف الاسلامية اللبنانية اجتماعاتهم في العاصمة السورية دمشق لحل الأزمة.

● واهتمت صحيفة «واشنطن بوست» في عنوانها الرئيسي باجتماع وزير الخارجية الأمريكية جورج شولتز مع ثلاثة من زعماء المقاومة غير الشيوعية في كمبوديا.

وقالت الصحيفة ان الاجتماع حدث في تايلاند كما ان شولتز سيزور أحد معسكرات المقاومة، مما يدل على ازدياد التأييد الأمريكي لمقاومة الوجود الفيتنامي في كمبوديا:

● وتناولت «نيويورك تايمز» المحادثات التي بدأت بين طائفتي التامل والسنهاليين في سري لانكا في محاولة لحل الصراع الذي أودى بحياة الالاف ضمن الحرب الأهلية، وكذلك بالعقوبات الاقتصادية الجديدة التي فرضتها كندا على نظام جنوب افريقيا.

«فاينانشال تايمز»:

التعديلات الوزارية الاسبانية

نشرت صحيفة «فاينانشال تايمز» افتتاحية علقت فيها على التعديلات التي أجراها رئيس الوزراء الاسباني فيليب جونزاليس فقالت إنه كان قد أصدر تحذيرات كافية تشير إلى أنه يزمع اجراء تلك التعديلات. إلا أنه عندما أعلن عنها فعلا في الأسبوع الماضي لم تكن مثلما كان متوقعا لها.

فقد وجد رئيس الوزراء نفسه مضطرا لقبول الاستقالة المفاجئة التي قدمها وزير الاقتصاد بويار علما بأن الكل كان يعتقد انه الشخصية القوية الثانية. ولعل في هذه الاستقالة ما يشير إلى أن جونزاليس لا يمسك تماما بزمام الأمور داخل الحزب الاشتراكي.

ومع ذلك فان الوزارة التي تحكم اسبانيا الآن والتي من المؤكد انها ستحكمها حتى الانتخابات القادمة اكثر تجانسا من الوزارة السابقة. كما أن السياسة التي تتبعها اسبانيا ستتغير في الشكل دون أن يحدث تغيير في الجوهر.

وتشير الصحيفة إلى ان مجلس الوزراء السابق حكم لمدة ٣٢ شهراً مما يجعله أطول مجالس الوزراء حكما في تاريخ الحكومات الاسبانية المنتخبة. ورغم مصادر التوتر داخل الحكومة بسبب حلف الاطلسي وموقف فيرناندو موران (وزير الخارجية) المعادي له وسياسات وزير الاقتصاد (بويار) المالية المتشددة فان الحكومة الاسبانية ظلت تحت سيطرة رئيس الوزراء دون أن تثور أي مشكلة خارجة عن نطاق سيطرته.

وترى الصحيفة ان تعيين وزير الاقتصاد الجديد سولشاجا يشير إلى رغبة اسبانيا في الاستمرار في الاستعداد للانضمام إلى السوق الأوروبية المشتركة.

أما التغيير الرئيسي الآخر وهو تعيين فيرناندو اوردونيز وزيراً للخارجية بدلا من موران فهو يأتي برجل ذي خبرة في الشؤون الخارجية ولكنه سيكون تحت امرة رئيس الوزراء.

وبعد هذه التغييرات لاتزال استطلاعات الرأي العام في اسبانيا تظهر ان غالبية السكان ضد حلف شمال الاطلسي ويفضلون الحياد.

وفي هذا ما يجعل مهمة رئيس الوزراء صعبة في حملته الرامية إلى تأييد منظمة حلف شمال الاطلسي.

ولذا فان عليه أن يستغل كل مهاراته وحسن نيته وقدرته على الاقناع من أجل هذا الهدف خلال السنوات الثلاث الباقية على حكومته.

الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتوزع في جميع أنحاء العالم

الناشران { هشام علي حافظ
محمد علي حافظ
نائب الناشرين : سعود علي حافظ
رئيس التحرير : عرفان نظام الدين
نائب رئيس التحرير : محمود عطا الله

مدراء التحرير
أحمد أصفهاني . جورج عيسى . يوسف فاضل

المندوب السياسي المتجول : وهيب محمد غراب

المسؤولون عن التحرير
د. طلال خالد حافظ (واشنطن) خالد محمد باطرفي (جدة) حامد البنيان (الرياض)
جمال عنايت (القاهرة) حسين محمد أمين (الخليج) طلحة جبريل (الرباط)
عبد الوهاب المؤيد (صنعاء) محمد أحمد هشام (الخرطوم)

المسؤول الفني : محمود كحيل
سكرتير التحرير : بشير عبد الحفيظ
مسؤول الانتاج : محمد المصلح

تصدرها مجموعة : الشركة السعودية للابحاث والتسويق الدولية
المدير العام : محمد معروف الشيباني
المدير العام : بسام بسام الخازن (المملكة المتحدة وأوروبا)
المدير العام : د. طلال خالد حافظ (الولايات المتحدة)

تخضع لمراقبة مؤسسة اي. بي. سي. للتحقق من الانتشار
ABC MEMBER OF THE AUDIT BUREAU OF CIRCULATIONS

الشرق الأوسط تشكر اصحاب الدعوات الصحفية الموجهة اليها . وتعلمهم انها وحدها المسؤولة عن تغطية تكاليف الرحلة كاملة لمحرريها وكتابها ومصوريها . راجية منهم عدم تقديم اية هدايا لهم . فخير هدية هي تزويد فريقها الصحفي بالمعلومات الوافية لتأدية مهمتهم بأمانة وموضوعية .

International Offices المكاتب في العالم

المملكة المتحدة : UK
● المكتب الرئيسي لندن Main Office - London
6/7 Gough Square, Fleet Street
London EC4A 3DJ Tel 01-353 4413/4/5/6
Telex 889272 ARABNS G

المملكة العربية السعودية Saudi Arabia Offices
● مكتب جدة
Telex 404397 ARBUS S J
● مكتب الرياض Riyadh Office
Telex 201660 MURAD S J
● مكتب المنطقة الشرقية Alkhobar Office

جمهورية مصر العربية : EGYPT
● مكتب القاهرة Cairo Office
٣١ شارع جزيرة العرب - مدينة المهندسين - الدقي

الجمهورية العربية اليمنية
● صنعاء

تونس TUNISIA
● مكتب تونس

الخليج : Gulf Regional Bureau
● البحرين - المنامة Bahrain Tower Building
بناية برج البحرين - شارع الخليفة Manama Bahrain
Tel 232328 P O Box 20534
Tel 245787 Telex 9496 ARNEWS B N

السودان
● مكتب السودان Khartoum Office
Tel 71707/71782-71732

المغرب MOROCCO
● مكتب الرباط Rabat Office
Tel 30351-2-3

الولايات المتحدة U.S.A
هيوستن Houston Office
2100 West Loop South, Suite 1000
Houston, Texas 77027
Tel (713) 9610245 Telex 790 209
واشنطن : Washington Office
1331 Pennsylvania Avenue, N.W. # 920
Washington, D.C. 20004.
Tel (202) 638-7183 Telex 440568 SAUDI UI

ASHARQ AL-AWSAT The international daily newspaper of the Arabs
H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED of 6/7 Gough Square, Fleet Street, London EC4 is exclusively licensed by the proprietors to produce Asharq al Awsat which is registered as a newspaper.

EDITOR-IN-CHIEF : Arfan Nezameddin MANAGING DIRECTOR : Bassam El-Khazen
PRINTED AT

مراكز الطباعة في العالم : لندن : برو بوك ليمتد - باريس : أوف برنت - جدة والرياض : شركة المدينة للطباعة - الدار البيضاء : الشركة المغربية السعودية الفرنسية للطباعة - نيويورك : سوميرست للنشر

وكيل التوزيع والاشتراكات في جميع انحاء العالم الشركة السعودية لتوزيع الصحف Saudi Publications Distribution Co.

رأي الشرق الأوسط

الاتفاق السوداني ـ الليبي

الرئيس السوداني السابق جعفر نميري وقع مع مصر معاهدة دفاع مشترك، والنظام الحالي في السودان وقع مع ليبيا اتفاقا عسكريا تتولى ليبيا بموجبه مساعدة السودان في النقل والاسكان والتدريب وفي تنظيم الدفاعين الجوي والبحري.

الاتفاق السوداني ـ الليبي قد يؤدي الى انهاء مشكلة التمرد الحاصل حاليا في جنوب السودان من جانب ما يسمى «جيش التحرير الشعبي السوداني» بقيادة الكولونيل جون غارانغ. في السابق ساعدت ليبيا هذا التمرد ضمن خطتها في مخاصمة نميري، اما الان فان المسعى الليبي سيكون اقناع زعماء التمرد بالاقلاع عما يفعلونه.

الاضافة الى ذلك هي ان ليبيا ستساعد السودان في مواجهة المجاعة في بعض مناطقها الغربية كما ستساعد السودانيين في تحسين الانتاجية الزراعية في بعض المناطق الاخرى.

بتعبير مختصر: السودان يأمل في ان ينظم شؤون الامن الداخلي وشؤون الاقتصاد عبر هذا التفاهم مع ليبيا. لكن السودان يتواجه في ذلك مع ردود الفعل المصرية ذات العلاقة بمفاهيم القاهرة عن تنافرها مع النظام الليبي، اضافة الى المفاهيم المصرية عن العلاقات التقليدية مع السودان.

الخرطوم حريصة على تطمين القاهرة الى ان التعاملات بينهما لن تتغير وربما من باب الاثبات بان ظروف الخرطوم في الظرف الراهن توجب عليها التغلب على مسائل الامن الداخلي ومصاعب الوضع الاقتصادي. الاضافة الى ذلك هي ان وجود الرئيس السابق نميري في مصر قد يحرج السودان ومصر معا في ضوء الاقتراب من انهاء التحقيقات العدلية ومحاكمته غيابيا بتهمة الخيانة العظمى التي جزاؤها الاعدام.

المتغيرات واضحة وهي مرآة للظروف المستجدة.

التعاملات الدولية

الرئيس رونالد ريغان قال ان كوبا وليبيا وايران ونيكاراغوا وكوريا الشمالية هي مصادر «للارهاب العالمي» وانها تعادي الولايات المتحدة وانه سيرد على هذه التصرفات العدائية بالشكل المطلوب.

ليس في هذا النوع من الكلام اي جديد. هنالك دول لا تتفاهم مع دول اخرى فتتجنب التعامل معها قدر الامكان او تتحارب معها اذا ما تعاظمت مستويات الخلافات.

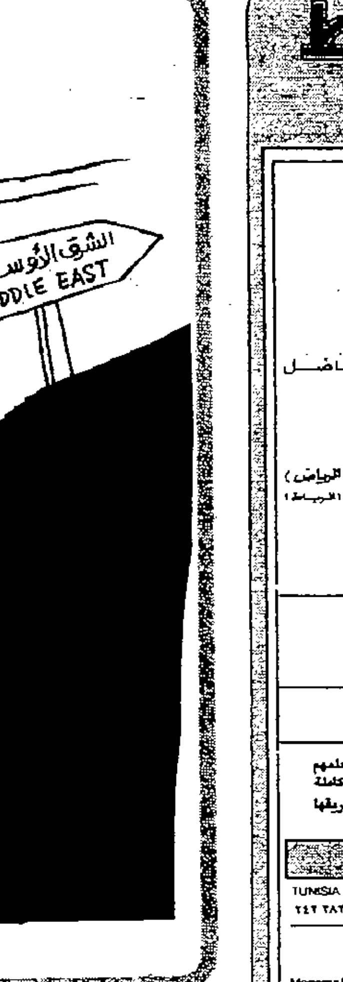
الجديد هو ان يقف الرئيس الاميركي على منبر خطابي ليصف كبار المسؤولين في الدول التي لا تعجبه بالكلام القاسي الذي يحاذي الشتم والسباب، مما حمل بعض المشتومين على رد الصاع صاعين وبتعابير اقسى من تلك التي قيلت فيهم .

هذا المنحى قد يكون «سابقة» في زمن السلم، مع انه عادة معروفة في زمن الحرب. لكن الدولة الشاتمة والدول المشتومة لا تزال متعاملة في ما بينها في عدد وفير من المحافل الدولية ومتفاوضة في الخفاء على ايجاد الحلول لعدد وفير من المضايقات.

اما مسألة وصف ريغان لهذه الدول بانها «دول ارهابية» لمجرد انها لا توافق على السياسة الاميركية او متصدية للسياسة الاميركية لانها تعتبر نفسها متضررة منها، فالارجح انها تثير مسألة اكثر اهمية وهي مدى حق اية دولة في العالم في ان تكون لها حريات اختياراتها وفي ان يكون لها استقلالها عن الهيمنة الاميركية وفي زمن يقال فيه الكثير عن الحريات والحقوق.

فمن الطبيعي الا تكون هذه او تلك من الدول غير راغبة في ان تكون «تابعة» للولايات المتحدة، ومن الطبيعي الا يعجب ذلك الرئيس الاميركي. لكن هل من المعقول ان يؤدي ذلك الى تصدي الرئيس الاميركي لرؤساء تلك الدول بالشتم والسباب ؟

جديدة هي هذه «القيم» الاميركية.



«قطع الأرزاق من قطع الأعناق»!

بقلم : حافظ ابراهيم خيرالله

قد يجوز القول ان كل شيء في لبنان غلط . لا نريد المناقشة في الاغلاط الجامعة هذه لأننا كلنا نعرف ان امور لبنان ليست الفضلى ولا المثالية . صحيح ان اللبنانيين يعتقدون انهم يسعون الى الأفضل عبر مرورهم في كل هذا الأسوأ الذي هم فيه ، انما هذا الموضوع قابل للمناقشة والتمحيص .

الشيء الوحيد الذي ليس غلطا في لبنان، اذا ما شئنا التطرف في التعابير ، هو «شركة طيران الشرق الاوسط». انتبهوا: انا لست مساهما فيها ولا متوظفا فيها ولا آكل من خبزها وتاليا فأنا لا اضرب بسيفها.

الشركة تحمل علم لبنان ومحسوبة انها الشركة الوطنية للطيران ، مع العلم ان فرنسا تمتلك ما بين ٢٣ و٢٥ بالمئة من اسهمها وأن بعضا من الدول الخليجية العربية يمتلك فيها حصة معقولة من الأسهم بسبب علاقة هذه الدول ببنك المشرق (انترا سابقا) وتاليا علاقة المصرف المذكور بملكية بعض اسهم شركة الطيران .

والشركة هي من أوائل شركات الطيران التي تأسست في العالم العربي وفتحت الخطوط لنفسها الى الشرق والغرب والشمال والجنوب عبر خدمات جوية كانت مثار الاعجاب العالمي بسبب نوعية المعاملة ونوعية الخدمة وسلامة الرحلات ودقة المواعيد . منعا للازعاج، فان هذا الكلام عن شركة طيران الشرق الاوسط لا ينفي القول ان شركات الطيران العربية المتنوعة هي كلها على الرأس والعين . لو ان اية من تلك الشركات تتعرض لما تتعرض له الشركة اللبنانية حاليا ، لكانت ملاحقتنا للموضوع هي بالاهتمام نفسه .

انما الموضوع ليس اليوم لمفاضلة هذه بتلك او لكتابة الدعاية التجارية . الموضوع هو من نوع الازمة السياسية والاقتصادية ذات العلاقة بالشؤون اللبنانية عطفا على تخيلات الرئيس ريغان الارهابية .

الرئيس ريغان اراد «معاقبة» لبنان فاختار معاقبة شركة طيران . مفهومه قائم على ان مطار بيروت هو «مصدر» ارهابي في العالم بسبب قضية الطائرة الاميركية التي تعرضت للخطف انطلاقا من اثينا (وليس من بيروت، تذكيرا) وتاليا فانه يعتبر نفسه «حرا» في التصرف .

وزير الخارجية الاميركية جورج شولتز مستمر في اطلاق الكلام المتشنج ضد لبنان وضد مطار بيروت . هذا الرجل يعيش ظروفه شرق الاوسطية التي تسمى غير طبيعية . قد لا تكون مهمة اللبنانيين ارساله الى طبيب نفساني يعالجه من اوجاعه، انما الاقل في مهمة اللبنانيين هو استعمال المنطق والحجة ـ ولو مرة في هذا الزمن المتوتر ـ للاثبات بان التصرف الاميركي هو الغلط بعينه .

●●●

شركة طيران الشرق الاوسط شركة خاصة لكنها محسوبة الشركة «الوطنية» للنقل الجوي في لبنان ، اي انها تماما مثل شركة «بان امريكان» او شركة «الخطوط الجوية العالمية» اللتين تملكان الحق في النزول بمطار بيروت الدولي .

لدى شركة طيران الشرق الاوسط حاليا ١٩ طائرة بوينغ عادية كما لديها ٣ طائرات بوينغ من نوع «جمبو». كل الطائرات اميركية ، وهذه نقطة مهمة .

وفي الشركة الآن وضمن لبنان ما لا يقل عن خمسة آلاف موظف يعملون في الحقول المتنوعة ذات العلاقة بالطيران نفسه ولكن كذلك ذات العلاقة باعمال الصيانة واعادة التأهيل التقني وعشرات التفرعات الاخرى . هنا لا بد من الاضافة بان خدمات الصيانة من جانب طيران الشرق الاوسط هي خدمات صيانة للشركات الأخرى التي تمتلك طائرات بوينغ والتي ليست لديها القدرات الكاملة على صيانة طائراتها في بلدانها .

النقطة الهامة هنا هي التالية : شركة طيران الشرق الاوسط ساهمت الى حد كبير في توفير الصيت الحسن لسلامة الانتقال بطائرات بوينغ وكأنها بذلك كانت في الوقت نفسه وكيلة علاقات عامة للشركة الاميركية المذكورة التي تنتج الطائرات .

كذلك فان شركة طيران الشرق الاوسط ساهمت الى حد كبير ومنذ مطلع فترة الانطلاق العربي الى السفر الجوي ، في تشجيع الاعتقاد بسلامة النقل الجوي وتاليا في تشجيع الانطلاقات الى شراء طائرات بوينغ التي يجري انتاجها في الولايات المتحدة .

وبيروت، قبل ابتلائها بالحرب التي بدأت في العام ١٩٧٥، كانت بالنسبة الى النقل الجوي في المنطقة العصب الرئيسي في تامين الترانزيت الجوي الاقليمي والعالمي معا . يومذاك كانت بيروت هكذا ، اما في زمن لاحق فقد نمت مراكز ثقل اخرى في المنطقة لتامين مثل هذا النشاط الجوي المتعدد الوجوه .

اختصارا لكل المعاني المقصودة : الانتفاع اللبناني من شركة طيران الشرق الاوسط كان الانتفاع القائم على تشغيل الأيدي العاملة اللبنانية ، فيما الانتفاع الاقوى كان ذلك الذي تجنيه الولايات المتحدة بالذات عبر بيع الطائرات وقطع غيارها الى اللبنانيين وبقية العرب. للأسف فانني اتناسى التواضع المطلوب عند الكلام في مسألة اثبات قيمة اللبنانيين في تحسين النقل الجوي الاقليمي وفي تنفيع المصلحة الاميركية .

الشهور والسنوات لم تكن كلها من عسل بالنسبة الى شركة الطيران اللبنانية خلال سنوات الحرب . لقد مرت فترات طويلة ومتقطعة حتمت اغلاق مطار بيروت وتاليا ايذاء الشركة في تسيير خطوطها اذ ان مطار بيروت الدولي هو «مركزها» الذي لا يجوز لها الانطلاق من غيره. ذات فترة جرت الاستعانة الموقتة باحد مطارات قبرص ، وخلال فترة الاحتلال الاسرائيلي جرى البحث بامكان الاستعانة بمطار دمشق ولو موقتا . في النهاية تبين ان مطار بيروت هو الاساس الذي لا غنى عنه بالنسبة الى الشركة .

فترات الانقطاع المتقطع عن العمل كانت فترات خسارات مالية هائلة . في كل مرة كانت الشركة تعود الى الانطلاق من الرماد على طريقة طائر الفينيق ، وليس اقل ما في ذلك الابداع ان موظفيها كانوا يتخلون عن جزء من رواتبهم حتى تبقى «شركتهم» واقفة على رجليها . لا تسألوا عن تعلق الموظفين بشركتهم، ناهيك بتعلق اللبنانيين بهذه الشركة التي تعيل خمسة آلاف عيلة لبنانية .

نحن في لبنان نقول ان ما لا يقل عن خمسين الف لبناني يأكلون خبزهم بسبب الوظيفة او بسبب التعامل المباشر او غير المباشر مع شركة طيران الشرق الاوسط. نحن في لبنان قد تكون امورنا كلها غلط بغلط ، لكننا كنا ولا نزال نجزم بان هذه الشركة هي ابداعنا الوحيد الذي كنا ولا نزال نفاخر به .

اذا كنا مجانين فسامحونا ، واذا كنا عاقلين فتفهمونا .

اذن ، فمن الطبيعي ان يستاء اللبنانيون على جميع تفرعاتهم المعروفة من القرار الذي اتخذه البيت الابيض بفرض المقاطعة على شركة طيران الشرق الاوسط. فهذا قرار يمس لقمة الخبز للعيال وهذا قرار جائر الى الحد الاقصى وهذا قرار لا يعاقب الارهاب العالمي بل يعاقب شركة تجارية هي على افضل علاقات تقنية وترويجية مع الولايات المتحدة بالذات .

●●●

كانت شركة طيران الشرق الاوسط تطير في الآونة الأخيرة مرتين في الاسبوع من بيروت الى نيويورك فخفضت ذلك الى رحلة اسبوعية واحدة ومن تلقاء نفسها ومن ضمن حقها في ذلك . عندما هبطت الليرة اللبنانية حيال الدولار ، تغير سعر تذكرة السفر بشكل غير معقول فتوقف عدد من اللبنانيين عن السفر . هذا طبيعي ضمن مستجدات الازمة الاقتصادية الخانقة في لبنان .

اعتبارا من السبت الماضي وتنفيذا لأوامر الرئيس ريغان ، توقفت شركة الطيران اللبنانية عن تسيير رحلتها الاسبوعية الوحيدة الى نيويورك . اصلا فان شركة «بان امريكان» التي كانت نشيطة في لبنان ايام العز والترف كانت منذ مطلع الحرب قد توقفت عن تسيير رحلاتها الى بيروت ضمن ما سمته حفاظها على سلامة طائراتها . مبدئيا فان اللبنانيين انزعجوا لأن رحلات الشركة الاميركية كانت ذات قيمة معنوية بالدرجة الأولى .

لشركة الطيران اللبنانية في الولايات المتحدة مكتب رئيسي في نيويورك وكذلك مكاتب فرعية في واشنطن وهيوستن وبوسطن ولوس انجيليس . في جميع هذه المكاتب يشتغل فوق الستين اميركيا ، وهؤلاء يفترض بهم الآن الا يبقوا مع الشركة وان يصبحوا ربما في عداد العاطلين عن العمل .

بالنسبة الى بريطانيا فالمسألة تختلف . الشركة اللبنانية تطير اربع مرات في الأسبوع ما بين بيروت ولندن فيما شركة الخطوط الجوية البريطانية ممتنعة حاليا عن ارسال طائراتها الى بيروت للدوافع الأمنية المعلومة .

من الضروري هنا الانتباه الى ما جرى : رئيسة حكومة بريطانيا السيدة مارغريت تاتشر شاركت نائب الرئيس الاميركي جورج بوش في اصدار البيان ضد الارهاب ، لكن السيدة تاتشر قالت ان التصدي للارهاب يتوجب ان ينال القبول العالمي المتوسع حتى يكون فعالا .

كثيرون ظنوا ان بريطانيا ستقاطع شركة طيران الشرق الاوسط ، لكن الواقع هو غير ذلك .

فسفير لبنان لدى بريطانيا اللواء الركن احمد الحاج توجه الى وزارة الخارجية البريطانية وافهم البريطانيين بالوقائع التي لا يجوز ان تغيب عن ذاكرتهم . انا لا اقول انه هدد انما اقول انه استعمل المنطق الاقناعي الذي يفهمه من يريد ان يفهم .

كذلك ارسل مكتب طيران الشرق الاوسط في لندن رسالة الى السيدة تاتشر يمكن وصفها بانها موضوعية وواقعية وايجابية لمن يريد ان يفهمها بواسطة التعقل . في لندن حوالي ثمانين بريطانيا يشتغلون في مختلف دوائر الشركة كما ان مكتب الشركة في لندن ينفق سنويا في السوق المالية البريطانية ما يزيد على تسعة ملايين استرلينية رواتب واجورا ومشتريات ومأكولات ومطبوعات متنوعة التفاصيل .

اذن ، وما خلا نيويورك، فان لندن وباريس وفيينا وفرانكفورت وروما وبقية المدن الاوروبية الغربية لا تزال تستقبل طائرات الشركة اللبنانية على الرحب والسعة .

تحديدا فان فرنسا اعلنت رسميا امتناعها عن التقيد بالمقاطعة الاميركية وكذلك فعلت النمسا واليونان وسويسرا فيما بقية الدول استعملت تمتمات عامة ضد الارهاب لكنها فصلت فصلا تاما بين الارهاب العالمي ومصير شركة طيران الشرق الاوسط.

بالمقابل، ومن اجل توسيع الاستيعاب لما هو قائم، فان شركات الطيران الاجنبية التي لا تزال تسير رحلاتها الى مطار بيروت هي البلجيكية (سابينا) والفرنسية (اير فرانس) والقبرصية (اير سايبروس) والسوفياتية (ايروفلوت) ولو ان هذه الاخيرة تسير طائراتها الى بيروت بحسب المواسم والحاجة .

●●●

اخواننا العرب ، وكلهم مشكورون ، هبوا للاعتراض على الاقتصاص الاميركي من شركة الطيران اللبنانية ، ومجلس الطيران المدني العربي اعتبر التصرف الاميركي مخالفة قانونية ، وبعض الاصوات العربية ارتفع للاعلان عن ان الطائرات الاميركية التي تحط في بعض المطارات العربية لن تبقى بمنأى عن الوجع .

السفير اللبناني في واشنطن قدم الاحتجاج الرسمي الى وزارة الخارجية لكن مجلس السفراء العرب في واشنطن مارس الاحتجاج بدوره ، والجامعة العربية احتجت .

لبنان ارسل الاحتجاج الى الامانة العامة للأمم المتحدة وارسل وفدا من كبار موظفيه الى نيويورك لدعم الممثل الدائم لدى الامم المتحدة في حال تحويل الاحتجاج الى شكوى امام مجلس الامن .

القرار الاميركي غريب وعشوائي وغير مدروس : هذا اقل ما يقوله الخبراء الفاهمون في شؤون الطيران العالمي .

القرار الاميركي لا «يعاقب» لبنان وحده وحسب بل انه يعلن معاقبة كل دولة في العالم لا توقف رحلات طائراتها الى مطار بيروت وذلك عن طريق منع طائرات هذه الدول من ممارسة رحلاتها الى الولايات المتحدة بالذات.

بتفسير بسيط : اذا لم تتوقف شركة «اير فرانس» عن استعمال مطار بيروت فان جميع طائرات هذه الشركة سيجري منعها من السفر الى الولايات المتحدة. الغريب ان ريغان لم يقل انه سيوقف رحلات الطائرات الاميركية الى باريس في حال كهذه .

القرار الاميركي مثير للمشاكل حتى مع الدول الاخرى في العالم .

امامي نص وارد في صحيفة «نويه تسورشر تسايتونغ» السويسرية الالمانية صباح الاثنين ١٩٨٥/٧/٨ وبتوقيع المدير العام السابق للملاحة الجوية في سويسرا الهر فيرنر غولديمان. صاحبنا الخبير يقول انه لا خلاف على ان وقف الارهاب العالمي مسألة تنال الموافقة العالمية بل وتتطلب تكاتف الايدي في العالم . لكن صاحبنا يعرب عن تعجبه من ربط هذا المسعى الضروري بمسألة مقاطعة شركة طيران ليست في العير ولا في النفير المتعلقين بالارهاب .

هو يقول ان اتفاق شيكاغو حول الملاحة الجوية العالمية لا ينص في اية من مواده على كيفية الغاء حقوق تسيير خطوط الرحلات . كل ما في الأمر ان المادة الرابعة تقول : «على كل دولة موقعة على هذا الاتفاق ان تعلن موافقتها على عدم استخدام الملاحة الجوية لاغراض تتعارض مع مضمون هذا الاتفاق». في هذه الحال ، لا لبنان خالف ولا شركة طيرانه خالفت .

اما بالنسبة الى تهديد ريغان لما يسمى «الاطراف الثالثة» فان غولديمان يقول ان اتفاق شيكاغو لا يعطيه اي حق او اية حجة. لذلك فان الرئيس الاميركي يرتكب «سابقة» خطيرة في التعاملات الدولية لأن تصرفه خال من اي اسناد قانوني .

اذا استعملنا العقل ، فمعنى القرار الاميركي هو تصادم اميركي مع عدد من دول العالم وليس مع لبنان وحده . فالاقتصاص الاميركي سيجري تطبيقه على من لا يأتمر في العالم باوامر واشنطن . في اقل الاوصاف فان رؤساء الدول في العالم ليسوا «مخاتير قرى» عند ريغان .

واذا استعملنا الجنون ، وبحسب بعض ردود الفعل المتطرفة التي بدأت تطفو ، فان الذي يغلق مطار بيروت بهذه الطريقة ـ او بأية طريقة اخرى ، للمناسبة ـ هو ذاك الذي يغلق مطار نيويورك تحديدا او اي مطار اساسي في الولايات المتحدة . المعنى من المفاهيم التي صرنا نعرف كيف نفهمها ان الارهاب الحقيقي ليس هذا الذي كان يجري حتى الآن ، والذي لا علاقة لشركة طيران الشرق الاوسط به على الاطلاق، بل ذاك الذي ينشأ اذا ما بدأ ريغان يؤذي هذه الشركة الوطنية اللبنانية التي يأكل من خبزها خمسون الف لبناني .

اما ما معنى الارهاب الحقيقي الذي يجري الكلام عنه ، فهذا متروك لغيري لانني لا اريد ان اكون ناقلا للكفر .

كل ما اقوله هو ترديد هذا الكلام: «قطع الارزاق من قطع الاعناق»!

من الضروري ان يفهم رونالد ريغان ذلك .

يوميات

أحمد بهاء الدين

هذا .. اولا

نعود الى قضية مطار بيروت وحملة امريكا لمقاطعته عالميا، ولابد اننا سنعود اليها كثيرا. ولعل كثيرا من القراء لم يعجبهم ما كتبته سابقا، من التركيز على مسؤولية لبنان التي لا مفر من مواجهتها. اذا اردنا ان نكسب معركة، فمصارحة النفس ضرورية حتى نعود الراي العالم العربي ان يكون ناضجا في تفكيره واحكامه، وحتى نتعلم شيئا اهم وهو: كيف ندير معركة ما ونكسبها، فنحن لن نكسب معركة واحدة بكتابات حماسية لا يقرؤها الا نحن. ولا بالتغاضي عن نقط الضعف فينا، كل نقطة منها «مقتل» لنا، ونحن نواجه كوكبة من الاعداء والمتربصين من كل جانب.

مطار بيروت لابد ان يعود، بمرافقه، والطرق المؤدية اليه الى سلطة شرعية ما، لانه لا يوجد مطار في العالم «خارج القانون» اي قانون ومن هذا المنطلق وحده يمكن هزيمة امريكا وبسرعة.

●●●

ان موقف امريكا بالطبع غير عادل. لن نستعرض تاريخ مساهمتها بشكل مباشر او غير مباشر في احداث ادت الى ما نحن فيه. فكلنا نعرف التاريخ، ولكنني فقط اشير هنا الى الموقف من «المطارات».

فما حدث للطائرة الكويتية في مطار طهران، وقد كان اقسى وابشع، لم يحرك امريكا ولا غير امريكا لهذه الحملة الشاملة ضد مطار طهران، وهذا ليس تحريضا، ولكنه مثال فقط. فهناك جرى قتل عدد من الرهائن الواحد بعد الاخر. اما في مطار بيروت فقد ظهر قائد الطائرة والرهائن على شاشات التليفزيون الامريكية وهم في احسن حال، وكانوا يتحدثون الى اهلهم في امريكا بالتليفون (!) وكانت هذه ولا شك براعة من نبيه بري ورجاله في التاثير على الراي العام الامريكي.

ولكن الرهائن في حالة مطار بيروت امريكيون، رعايا الدولة الكبرى، فهم بشر من الدرجة الاولى الممتازة، الذين لا يجوز ان يتعرضوا لما يتعرض له سائر خلق الله.

وفي الوقت الذي اقر فيه بان على لبنان ان يعزز موقفه الدولي في وجه هذه الحملة الشرسة، باعادة النظام المربوط بالدولة الى مرفق المطار كله، الا انه بالرغم من كل شيء يبقى لدى لبنان ما يقوله.

●●●

يمكن في تقديري ان يقول لبنان ان جزءا من ارضه مازال محتلا بقوة اجنبية، وان هؤلاء الذين اقدموا على الخطف هم من ابناء هذه الارض المحتلة بالذات، وان هذه الارض المحتلة ـ الجنوب اللبناني ـ لها «رهائن» اخذوا ضد القانون الدولي الى اسرائيل، ومازالوا هناك وان مطالبة امريكا للبنان ان يجعل مطاره عاديا امنا مستقرا، كمطار دلاس، في هذه الظروف امر غير ممكن وغير وارد لانه مهما قيل عن ظروف لبنان الداخلية، فعلى العالم ان يزيل اولا الظرف الخارجي الذي يحول دون اي خطوة نحو الاستقرار، وهو قيام سلطة احتلال تقمع وتقتل وتشرد وتنسف على ارضه. واخذ قوة الاحتلال هذه رهائن لها عينة من الاوضاع الاسرائيلية التي تريد ان تفرضها على لبنان، لتجعله في الواقع «محمية اسرائيلية»!

واذا قالت امريكا: وما شاني بصراع اسرائيلي لبناني؟ فسيضحك العالم. وسيقل الذين يفكرون في تاييدها، فمسؤولية امريكا عن اسرائيل معروفة، ومسؤوليتها عن غزو اسرائيل للبنان معروفة، ومسؤوليتها عن حماية فتوحات اسرائيل في الساحة وفي المحافل الدولية معروفة. وليس مقبولا ان تطلق امريكا قوة اسرائيل من عقالها تحتل وتقتل وتخطف وتدمر ونطلب من لبنان ان يمارس حياة عادية، ويقدم مطاره خدمة عادية، كان شيئا لا يحدث على الاطلاق وكان الطائرات الاسرائيلية لا تستبيح السماوات اللبنانية اثناء الليل واطراف النهار.

هذه سبيلي

أحمد محمد جمال

التعامل مع أهل الكتاب ليس قياسا للربا!

عقب بعض قراء «الشرق الاوسط» على إجابتي لسائل عن التوظف في البنوك الربوية - في كتابي «يسألونك» - بأنه لا يجوز استنادا على التوجيه النبوي: «لعن الله آكل الربا ومؤكله وكاتبه وشاهديه» وقارن بينها وبين إجابة لعالم فاضل جليل بجواز العمل في البنوك الربوية، قياسا على التعامل المباح مع أهل الكتاب... وقد أيد القارىء الفاضل اجابتي لقوة مستندها.

وقد نشر هذا التعقيب بجريدة «الشرق الاوسط» قبل بضعة اشهر، ولم اذكر - خلافا لعادتي - تاريخ العدد على القصاصة، وما انسانيه الا الشيطان ان اذكره..

فأحببت أن أضيف الى ما ذكره القارىء عن اجابتي ومستندها من السنة النبوية: ان ما ذهبت اليه من حرمة العمل في البنوك الربوية، استثني من ذلك حالة الموظف الذي لا يجد عملا في غيرها، مع النصيحة له أن يبحث عن العمل في غيرها ليدع ما يريبه الى ما لا يريبه، ولئلا يقع في الشبهات، لأن من يقع في الشبهات يقع في الحرام، ومن حام حول الحمى اوشك أن يقع فيه.

كما اريد ان اعلق على مستند العالم الجليل الذي أفتى بجواز العمل في البنوك الربوية، وهو أن الاسلام اباح التعامل التجاري مع اهل الكتاب، فالعمل في البنوك الربوية مثله!!

وهو قياس مع الفارق البعيد. ذلك أن التعامل مع أهل الكتاب - يهودا كانوا ام نصارى لا غبار على أنه حلال ومباح وجائز بنص القرآن والسنة النبوية. فقد اباح القرآن نكاح المحصنات من أهل الكتاب. والاكل من طعامهم، وكان أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يتعاملون معهم تجاريا في أسواق المدينة المنورة.. بل كان الرسول نفسه يتعامل معهم فقد رهن درعه عند يهودي مقابل اقتراض منه.

● نقول: إن الاسلام اباح ذلك مع تصريح القرآن بأن اليهود «اكالون للسحت» وحديثه عن «أخذهم الربا وقد نهوا عنه، واكلهم اموال الناس بالباطل»!

● كما أباح الاسلام أخذ الجزية منهم، مع العلم بأن أكثر اموالهم من ثمن الخمر والخنزير والمعاملات الفاسدة... وقد أثبت ذلك الحافظ بن حجر في فتح الباري جـ/٣ ص ٣٢٨.

ولكن المسلم لا يجوز له ان يأكل الربا، اي يأخذه، ولا يجوز له أن يؤكله، أي يعطيه، ولا ان يكتب عقده بين اثنين، ولا أن يشهد على هذا العقد.. كما هو نص الحديث النبوي الذي ذكرناه آنفا.

ونلاحظ أن هذا التشديد في تحريم الربا على كل هذه الاطراف المشتركة في ممارسته قد ورد مثله في تحريم الخمر.. فإن الله لعن شاربها وساقيها، وعاصرها ومعتصرها، وحاملها والمحمولة اليه، وبائعها ومشتريها.

ونرجو الله أن تعم وتنتشر البنوك الاسلامية في كل انحاء العالم الاسلامي، وأن تجد التشجيع الواجب من ولاة الأمر والحكام، ومن رجال الاعمال والتجارة.. فترتفع اللعنة النازلة على المتعاونين في عمليات الربا الحرام، وتنشط عمليات الاستثمار الحلال، والمشاركة المباركة في الارباح والخسائر على سواء.

من تراثنا

عشاق الكتب في الإسلام - ٢

بقلم: د. صلاح الدين المنجد

نبدأ الآن بذكر عشاق الكتب من الملوك والخلفاء والوزراء الذين شغفوا بجمعها وبذلوا كل غال ورخيص لاقتنائها، فلهج الزمان بذكرهم، وامتلأت الصحائف بأخبارهم. ولا سبيل الى تعدادهم جميعا، وإنما نذكر بعضهم.

ففي مقدمتهم الخليفة الأموي الأندلسي المستنصر بالله الحكم، ابن الخليفة الناصر عبد الرحمن. كان هذا الخليفة محبا للعلوم، لا ينفك ينظر فيها. شغف بحب الكتب وكان ذا غرام بها. فجمع منها ما لا يحد ولا يوصف كثرة ونفاسة. كان يستجلبها من البلدان والأقاليم القريبة والبعيدة، يرسل في شرائها رجالا من التجار، ويمدهم بالوافر من الاموال، حتى جلب الى خزائنه كل نادر ونفيس منها. وعندما بلغه خبر كتاب «الاغاني» لأبي الفرج الاصفهاني - وهو أموي النسب تحرق للحصول عليه وضمه الى خزانته. فأرسل الى مؤلفه ألف دينار من الذهب العين، وطلب نسخة منه. فأرسل اليه أول نسخة قبل أن يخرجه إلى العراق. وهكذا كان يفعل مع الادباء والعلماء للحصول على مؤلفاتهم. فكان لا يبلغه خبر كتاب في المشرق إلا ويسعى للحصول عليه. وقد قصده أبو علي القالي وأهدى اليه كتابه الشهير «الامالي».

وفي أيامه أصبحت قرطبة سوقا نافقة تجلب إليها الكتب من كل قطر، لأن الحكم كان مشغوفا بها. وكان للكتب التي في خزائنه فهارس، بلغ عدد أوراقها ألفين ومائتي ورقة. وقيل إن عدد الكتب التي كانت فيها بلغ اربعمائة ألف مجلد، حتى ضاقت الخزائن عنها.

وجمع هذا الخليفة في قصره الحذاق في صناعة النسخ، والماهرين في الضبط والتصحيح، والمجيدين في التجليد، لنسخ الكتب ومقابلتها على أصولها، وضبطها، وتجليدها.

لقد آثر هذا الخليفة العلم والكتب على لذات الملوك. وكان واسع العلم دقيق النظر، ذا معرفة بالرجال والاخبار والأنساب، أحوذيا نسيج وحده. وذكر المؤرخون أنه قل ما كان يوجد في خزائنه كتاب إلا وقرأه، وكتب عليه نسب مؤلفه ومولده ووفاته. فاذا كان لديه كما ذكروا اربعمائة ألف مجلد، فانظروا كم قرأ وكتب.

ولم يصرف اهتمام الحكم بالكتب وجمعها، عن تدبير الملك. فكان عهده من أزهى عصور الاندلس. وكان له غزوات موفقة على الاسبان، فسالموه. ودك حصونهم القريبة من ثغوره. وكثرت فتوحه في بلادهم فجاؤوه مستجيرين به. وتوفي سنة ٣٦٦هـ رحمه الله.

وما دمنا في الاندلس فلننتقل الى بلاد المغرب التي كان لها فضل كبير على الحضارة الاسلامية، وظهر فيها ملوك وعلماء كبار اغنوا بأعمالهم ومؤلفاتهم التراث الاسلامي. نذكر من ملوكهم يوسف بن عبد المؤمن ثالث ملوك الموحدين بمراكش. فهذا الملك كان عنده تعطش مفرط للعلم، وحب شديد للكتب. وكان له مشاركة في الأدب واللغة، وتبحر في النحو، واهتمام بالفلسفة، وتعلق شديد بكتب الطب.

فكان يجمع كتب الطب من كل مكان. وبلغه أن في اشبيلية - وكانت تحت حكمه - رجلا اسمه يوسف المراني عنده جملة كبيرة من كتب الطب. فأراد الاستيلاء عليها. فما كان منه إلا أن أرسل أحد عبيده، الى دار المراني، فدخلها، وأخذ خزانة الكتب كلها، على مرأى من صاحبها الذي كان يرتعد خوفا. فلما صارت الكتب اليه، استرضى صاحبها وولاه ولاية ضخمة ما كان يحلم بها.

ولم يزل يوسف بن عبد المؤمن يجمع الكتب من أقطار الأندلس والمغرب، ويبحث عن العلماء وخاصة أهل علم النظر، الى أن اجتمع له منهم ما لم يجتمع لملك غيره من ملوك المغرب.

وعلى الرغم من اهتمامه بالكتب وبالعلم، كان له فتوحات كثيرة في بلاد الفرنجة. يغزو بنفسه وملك من طرابلس الى جزيرة شقر بالاندلس، وبنى مسجد اشبيلية. وتوفي جريحا بعد احدى غزواته بالاندلس سنة ٥٨٠هـ رحمه الله.

وقد عرف في المشرق خلفاء وملوك كان لهم غرام بالكتب وجمعها.

●●●

أما الوزراء الذين اشتهروا بحب الكتب فنذكر منهم الفتح بن خاقان وزير الخليفة المتوكل العباسي. كان أديبا شاعرا ذكيا، وكان عنده خزانة يقال إنه لم ير أعظم منها كثرة وجودة. وكان يحضر لمجالسة الخليفة المتوكل، في قراءته لشدة نهمه للقراءة، وكيلا يضيع وقته سدى. وألف عدة تواليف. وعندما قتل المتوكل كان معه، فأبلى في الدفاع عنه أحسن بلاء، فقتل ايضا، وكان ذلك سنة ٢٤٧هـ.

والفتح هو أحد ثلاثة ما رآهم احد إلا وكان الكتاب معهم. الأول الجاحظ، فإنه لم يقع بيده كتاب قط إلا استوفى قراءته كائنا ما كان. حتى أنه كان يكتري دكاكين الوراقين ويبيت للنظر فيها. والثاني القاضي اسماعيل بن اسحاق، وهو من بيت علم كبير كله علماء وفقهاء ورجال حديث. نشروا مذهب الامام مالك في العراق، الى جانب مذهب ابي حنيفة ومذهب احمد بن حنبل. وتردد العلم في طبقاتهم وبيتهم نحو ثلاثمائة عام. فهذا القاضي ما دخل عليه احد إلا رآه يقرأ كتابا او ينظر في كتاب.

ومن هؤلاء الوزراء الصاحب اسماعيل بن عباد، وكان عالما كبيرا.

وصفوه بانه كان نادرة الدهر، وأعجوبة العصر، في فضائله ومكارمه وكرمه.

ورث الوزارة كابرا عن كابر. بلغ من إعجاب الثعالبي به ان قال عنه: ليس تحضرني عبارة أرضاها للافصاح عن علو محله في العلم والادب، وجلالة شأنه في الجود والكرم. كان وزيرا عند مؤيد الدولة ابن بويه. وكان جماعة للكتب لا يفارقها، ويبحث عنها، ويحيز مؤلفيها. وكان معجبا بكتاب «الاغاني» لأبي الفرج. وقال: لقد اشتملت خزانتي على مائتين وستة آلاف مجلد، ما منها ما هو سميري غيره، ولا راقني منها سواه. وهذا العدد الضخم (٢٠٦ آلاف) دليل على ضخامة ما كان لديه من كتب.

وكان في خراسان ملك اسمه نوح بن منصور، من ملوك بني سامان. وكان ملكه يمتد الى ما وراء النهر وسمرقند، والواقعة في الاتحاد السوفياتي اليوم، وكان معجبا بالصاحب. فأرسل اليه في السر يستدعيه الى حضرته، ويرغبه في قبول وزارته وتدبير امر مملكته.

فاعتذر. وكان من جملة اعتذاره أنه يحتاج لنقل كتبه خاصة الى اربعمائة جمل وأكثر فتأمل. وللصاحب مؤلفات كثيرة. وتوفي سنة ٣٨٥هـ.

ووزير آخر من عشاق الكتب فاق من سبقه، ولم يأت بعده مثله، على أغلب الظن هو القاضي الفاضل عبد الرحيم بن علي البيساني. نسبة الى بيسان في فلسطين. وكثيرون، حتى من المثقفين لم يسمعوا باسمه! تعلم صناعة الانشاء، وكتب في ديوان آخر الخلفاء الفاطميين بالقاهرة، ولما ملك صلاح الدين يوسف بن أيوب جعله كاتبه، واستعان به على إزالة الدولة الفاطمية. ثم جعله وزيره ومشيره. بحيث كان لا يصدر أمرا إلا عن مشورته، ولا ينفذ شيئا إلا عن رأيه، ولا يحكم في قضية إلا بتدبيره.

حتى قال ابن كثير: وتساعدا على فتح الاقاليم والبلاد. هذا (أي صلاح الدين) بحسامه وسنانه. وهذا (اي القاضي الفاضل) بقلمه ولسانه وبيانه.

وكان للقاضي غرام بتحصيل الكتب من كل فن، ويجتلبها من كل جهة. وينفق في سبيلها الكثير. وكان عنده نساخ لا يفترون، ومجلدون لا يستريحون، بلغ عدد كتبه، قبل موته بعشرين عاما، مئة ألف وأربعة وعشرين الفا. فكم كانت يا ترى عند موته؟. وقد اشترى من الكتب التي خلفها الفاطميون في المارستان العتيق بالقاهرة مائة ألف مجلد، وقفها على مدرسته «الفاضلية» التي أنشأها بدرب ملوخيا، وجعلها للشافعية والمالكية. وكان من جملتها مصحف قرآن كبير القدر، مكتوب بالخط الاول (يعني الخط الكوفي)، اشتراه بنيف وثلاثين ألف دينار، على أنه مصحف أمير المؤمنين عثمان بن عفان رضي الله عنه. ولا يعرف الى أين صار هذا المصحف. أما الكتب التي وقفها، فتفرقت. لأنه لما وقع الغلاء بمصر سنة ٦٩٤هـ صار طلبة المدرسة يأخذون الكتب الموقوفة، ويبيعون كل مجلد منها برغيف من الخبز.

وقد سبق أن ذكرنا غرام الوزير القفطي بالكتب، وكيف أقام مأتما يندب فيه الجزء المفقود من كتاب «الانساب» للسمعاني.

منظمة الدعوة الاسلامية تقيم مشروعات جديدة بالسودان

الخرطوم - مكتب «الشرق الاوسط»:

عقد مجلس أمناء منظمة الدعوة الاسلامية اجتماعه السنوي بالخرطوم في الفترة من ٩ الى ١٠ شوال، حيث بحث التقرير السنوي للمنظمة الذي قدمه مبارك قسم الله المدير العام واستعرض فيه أهم منجزات المنظمة في الدورة المنصرمة، في مجالات التعليم والصحة والشباب والاعلام. واشار الى ان هذه الدورة اتسمت بالحركة النشطة في مجالات الاغاثة بواسطة الوكالة الاسلامية الافريقية والتي ظلت تعمل بطاقتها القصوى في مجال اغاثة المتأثرين بالجفاف والمجاعة في اقاليم دارفور وكردفان.

ومن جهة اخرى اوضح مزمل سليمان غندور أن المنظمة تعمل على نشر الاسلام والدعوة اليه، وتقديم الخدمات للمواطنين، المسلمين وغير المسلمين، وركز على دور المنظمة بالتعاون مع حكومة السودان والحكومات الاخرى لتحقيق اهدافها. واشار الى ان المنظمة تمكنت خلال السنوات الخمس الماضية من انجاز قرابة السبعين مشروعا تبلغ تكلفتها حوالي ٤٠ مليون دولار، تشمل مراكز اسلامية ومساجد ومدارس ومستوصفات وآبارا جوفية وغيرها. وأعلن ان المنظمة قد دعمت المنهج القومي والتعليم العربي الاسلامي في الاقاليم الجنوبية وتزويد مدارسه بما يصل الى ٤٠ مليون جنيه، وقال ان المنظمة كانت أول من لفت الانظار الى الجفاف والمجاعة، وسارعت لاقامة معسكرات للاغاثة بواسطة الوكالة الاسلامية الافريقية للاغاثة التي تتبع لها، وتقديم العون الغذائي والعلاجي.

واشاد الدكتور عبد الله عمر نصيف الامين العام لرابطة العالم الاسلامي امام الاجتماع بالدور الذي تقوم به المنظمة في مجالات مكافحة مشاكل التعليم والغذاء والكساء والصحة.

وعن دور المنظمة في مواجهة نشاط التبشير الكنسي في افريقيا اوضح ان دور المنظمة هو مساعدة المسلمين حتى لا يقعوا تحت ضغوط المؤسسات التبشيرية التي تستغل ظروف المسلمين وتملي عليهم الشروط.

وكان الفريق اول عبد الرحمن سوار الذهب رئيس المجلس العسكري الانتقالي قد اشار في خطابه في الجلسة الافتتاحية للاجتماع الى ان السودان يجتاز الان فترة انتقالية هامة في حياته السياسية لارساء قاعدة متينة لحكم سليم، ووضع الاسس القومية لمبادىء مستمدة من الدين والتراث الاسلامي.

واشاد بالعون الذي قدمته الدول الشقيقة والصديقة لمواجهة الظروف التي يعيشها السودان من جفاف وتصحر وقوافل اللاجئين، وطالب المنظمة بأن يكون لها دور بارز ووجود ملحوظ في الدول الافريقية المتأثرة بالكوارث الطبيعية.

نظرة إسلامية في الشركات والأسهم "٢"

إعداد: د. عبد الحليم عويس

الشركة في الأصول الشرعية

تعني الشركة وجود طرفين أو اكثر اشتركا في عمل أو مال، واختلطا فيه اختلاطا كاملا بطريقة معينة، وهي - من الناحية الاصطلاحية - عقد بين الشركاء في رأس مال محدد، وفيما يعود من الربح المترتب عليه. وايضا هم متضامنون في الخسارة التي يمكن أن تقع من جراء العمل في رأس المال.

والشركة مشروعة باجماع المسلمين، وهي حلال بمعنى الجواز، إذا كان الأمر فيها مجرد بحث عن المصلحة، وهي جائزة.

ويثاب عليها صاحبها اذا قام بها ونوى اعفاف نفسه وذويه، وتقوية المجتمع الاسلامي ونيل رضا الله.. ونعم العبد الصالح الذي يملك المال الصالح.

ويتدرج الحكم الشرعي الى الوجوب الكفائي في المصالح التي يحتاج اليها المسلمون ولا تقوم حياتهم الا بها. ولا يقوى على القيام بها فرد واحد، فيلزم أن يقوم بها جماعة من المسلمين، ويتعين على أشخاص محددين اذا كانوا أهل اختصاص وكفاية وخبرة في الجانب الذي يحتاج اليه المجتمع، كما يتعين على أصحاب المال الدخول فيه بأموالهم. فاذا قام بهذا الأمر هؤلاء سقط الاثم عن الجميع، واذا لم يقوموا أثم الجميع. ووجب على ولي الأمر إلزام قوم القيام بهذا الامر، وسد هذه الثغرة الاقتصادية في المجتمع.

والدليل الأول في إباحة الشركات هو إجماع الأمة على تواتر وروده عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من الناحية التقريرية؛ إذ قام به المسلمون ولم ينههم عنه، كما أنه مما توجبه ضرورات الاجتماع البشري، فهو لا يحتاج - في أصل إباحته - الى أدلة نقلية.. وإن الآية القرآنية الكريمة:

«وإن كثيرا من الخلطاء ليبغي بعضهم على بعض إلا الذين آمنوا وعملوا الصالحات، وقليل ماهم»، لتفيدنا إقرار الشارع الحكيم للشركة، بل تحبيذه لها، فهو يعتبر الخلطاء (الشركاء) الذين لا يبغي بعضهم على بعض - أي يلتزمون بالعدل والانصاف - من الذين آمنوا وعملوا الصالحات، ويعتبرهم قلة قليلة... فهل بعد هذا من دلالة على تقرير الشارع وتأييده للشركة القائمة على الحق والعدل؟!!

وقد ورد في السنة الشريفة قول الرسول عليه الصلاة والسلام: إن الله تعالى يقول: «انا ثالث الشريكين ما لم يخن احدهما الآخر، (وفي رواية «صاحبه»)، فإن خان أحدهما صاحبه خرجت من بينهما» [رواه ابو داود]..

ومعنى أن الله ثالث الشريكين (او مع الشريكين كما ورد في بعض الرويات) أن الله سبحانه يبارك للشريكين في المال ويحفظه لهما وينميه ويحرسه من الآفات، ما لم تكن هناك خيانة من احد الطرفين. فإذا خان أحد الشركاء نزعت البركة من أموال الشركة، ودب الخلاف بين أصحابها، وامتلأت نفوس الشركاء بالسخائم والأحقاد، وفشل الأمر.

ومن الأدلة الداخلة في باب التقرير النبوي الكريم للشركة ما رواه البخاري في صحيحه عن زيد بن حارثة: «كنت انا والبراء شريكين» فشركتهما، وهما صحابيان جليلان، دليل اقرار النبي لهما، إذ لم يرد ما يفيد اي منع.. بل ورد ما يفيد ضرورة التعاون والتعاضد على المعروف في أي امر من الأمور.

وقد اجمع علماء الأمة - كما ذكر جميع المجتهدين - على إباحة الشركة بشروطها - سواء كانت شركة املاك أو شركة عقود. والأولى معناها أن يتملك أكثر من شخص - اثنان فاكثر - عينا محددا من غير عقد تخصيص لكل منهم، ولا يجوز فيها لأي واحد من الشركاء أن يتصرف في أي نصيب، مادام لم يحمل تفويضا بذلك.. وله أن يتصرف فقط في نصيبه، فكل منهم أجنبي بالنسبة لنصيب الآخر.. وشركة العقود تعني أن يعقد اثنان أو اكثر عقدا على الاشتراك في المال وما ينتج عنه - بالطبع - من أرباح على قدر رأس المال الخاص بكل منهم.

وهذان القسمان الرئيسيان في الشراكة تندرج تحتهما انواع أخرى، يختلف الحكم في كل منها إن اضيفت شروط خاصة، لكن الأصل في الجميع - بصفة إجمالية - الاباحة، اللهم الا بعض الحالات التي خالف فيها بعض الأئمة، ويلاحظ أن الشافعية هم اكثر المذاهب ميلا إلى التقييد، بينما كان الحنابلة، ويليهم الأحناف، اكثر فقهاء المذاهب جنوحا الى التيسير والاباحة.

ونحن نرى أن دائرة التحريم في هذه الاقسام محدودة جدا، ويجب اقامة الأدلة القوية على التحريم. كما أننا نرى أن ما درج عليه الفقهاء من تفريعات يجب أن يضيق الى أكبر حد ممكن.

ويجب الأخذ بأصل القاعدة، وهي (الاباحة)، سواء كان الأمر خاصا بشركة (الأملاك)، أم بشركة العقود بفروعها من شركة (عنان) وشركة (مفاوضة)، وشركة (أبدان) وشركة (وجوه).. ما لم يكن هناك حرام طارىء يتناقض مع مبدأ أساسي من مبادىء الشريعة!! الى اللقاء في الحلقة الثالثة

الإسلام .. دين الفطرة

بقلم: عبد الكريم الخطيب

الفطرة، هي الجبلة التي اوجد الله تعالى المخلوقات عليها، قبل ان يدخل عليها شيء من التغيير والتحوير من يد الطبيعة او الانسان.. وهي في الانسان أشبه بالغريزة في الحيوان، لأنها تولد معه، وتصحبه في حياته، حتى يدخل عليها من خارجها ما يغيرها، ويحولها عن مسارها. وإنه لن يصلحها، ويعيد سيرتها الأولى، إلا دين الاسلام الذي لا دواء لها إلا هو المرسل إليها من لدن الحكيم العليم، رب العالمين.

الدين، هو الولاء والخضوع من الانسان، لأية قوة يرى انها تملك نفعه او ضره، فيتعبد لتلك القوة، ويدين لها متعبدا بما يراه مقربا له منها، وباعثا لرضاها.

ومن هنا كان الدين – اي دين – مصاحبا للانسانية منذ ان كان وجود على هذا الكوكب الارضي، وكان لكل دين طقوسه وصور عباداته، والمعبود الذي توجه إليه العبادة.

لقد كانت حياة الانسانية الاولى، خطوات راعشة، مضطربة، حذرة، تتوقع في كل خطوة خطرا، وترى في كل شيء عدوا يتربص بها.

وليس مثل الخوف والقلق قوة تحمل الانسان على الجد في التماس مواطن النجاة والخلاص من مصادر الخوف والقلق.

وطبيعي في تلك الحال، ان يذهب الانسان كل مذهب، وأن يمد بصره الى كل اتجاه، طلبا لما يدفع تلك المخاوف، ويبعث الأمن والاطمئنان.

ومن هنا تعددت المعبودات، فعبد الناس الطبيعة في جمادها، ونباتها، وحيوانها، ثم كانت رحمة الله بارسال الرسل، وقيادة الناس الى عبادة إله واحد، هو الله رب العالمين.

وإنه مهما تعددت وجوه المعبودات التي تعبد الناس لها، فإن أحاسيسهم لاتزال تستشعر وجود الاله الواحد، القائم على هذا الوجود كله، خلقا وأمرا، وإن اختلفت هذه المشاعر قوة وضعفا.

فالذين يعبدون ما يعبدون غير الله، لا تخلو مشاعرهم من الشكوك والريب فيما يعبدون، حتى إذا طرقتهم صحوة من ضلالهم استجابوا لدعوة الحق من رسل الله، ومن أولي الحكمة والرشاد، فداسوا معبوداتهم بأقدامهم، واتجهوا الى عبادة الله وحده، والتقوا بفطرتهم التي فطرهم الله عليها، وولدوا بها.

يقول الله تعالى: «**فأقم وجهك للدين حنيفا، فطرة الله التي فطر الناس عليها، لا تبديل لخلق الله، ذلك الدين القيم، ولكن اكثر الناس لا يعلمون**» (سورة الروم: ٣٠). ويقول سبحانه: «**وإذ اخذ ربك من بني آدم من ظهورهم ذريتهم واشهدهم على انفسهم، ألست بربكم؟ قالوا بلى شهدنا**» (سورة الاعراف: ١٧١).

إنه قبل ان يظهر الناس في هذا الوجود، أخذ الله تعالى عليهم الميثاق وهم في ظروف آبائهم، وأشهدهم على أنفسهم بأنه سبحانه هو ربهم، فشهدوا بهذا، وأقروا به على انفسهم، فولدوا مؤمنين بالله، مقرين بوحدانيته.

يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم: كل مولود يولد على الفطرة وإنما أبواه يهودانه أو ينصرانه، او يمجسانه». أي أن كل مولود يولد على الاسلام، الذي هو الفطرة التي فطر الله الناس عليها، وإنما تعرض لهم عوارض من موروثات آبائهم الذين أضلتهم الشياطين، فيأخذون طريق آبائهم هؤلاء الذين ضلوا عن الله، وعبدوا ما أملته عليهم أهواؤهم.

فالدين الحق الذي ارتضاه الله تعالى لعباده، وقبله منهم، هو الاسلام، الذي ولد مع كل مولود مصاحبا لفطرته، وعلى هذا الدين كان كل رسل الله، ومن استجابوا لهم، كما يقول تعالى: «**إن الدين عند الله الاسلام**» (سورة آل عمران: ١٩) وكما يقول سبحانه: «**ومن يبتغ غير الاسلام دينا فلن يقبل منه، وهو في الآخرة من الخاسرين**» (سورة آل عمران: ٨٥).

وكما يقول جل شأنه فيما امتن به على هذه الامة الاسلامية بالدين الاسلامي: «**اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا**» (سورة المائدة: ٤).

ويقول تبارك اسمه: «**فمن يرد الله ان يهديه يشرح صدره للاسلام، ومن يرد ان يضله يجعل صدره ضيقا حرجا، كأنما يصعد في السماء كذلك يجعل الله الرجس على الذين لا يؤمنون**» (سورة الانعام: ١٢٥).

ويقول جل ثناؤه: «**افمن شرح الله صدره للاسلام، فهو على نور من ربه، فويل للقاسية قلوبهم من ذكر الله اولئك في ضلال مبين**» (سورة الزمر: ٢٢).

فيا أيها الانسان، هذا قلبك فاسأله عن ربك، وعن الدين الذي تدين له به فإنك لو أصغيت الى داعي الحق فيه، لأراك فطرتك التي فطرك الله عليها، ولوجدت فيها ربك الذي يدعوك الى الاسلام الذي تدين له به.

يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم في الحديث القدسي عن رب العزة: «ما وسعتني أرضي ولا سمائي، ووسعني قلب عبدي المؤمن» (رواه البخاري ومسلم).

«إن في ذلك لذكرى لمن كان له قلب، او ألقى السمع وهو شهيد» (سورة ق: ٣٧). صدق الله العظيم...

مواقيت الصلاة

الاربعاء ٢٢ شوال ١٤٠٥ هـ ـ ١٠ يوليو (تموز) ١٩٨٥م

	الفجر	الشروق	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
مكة المكرمة	٤,١٦	٥,٤٥	١٢,٢٦	٣,٤٣	٧,٠٨	٨,٣٨
المدينة المنورة	٤,٠٧	٥,٤٠	١٢,٢٧	٣,٤٩	٧,١٥	٨,٤٥
القدس الشريف	٣,٠٣	٤,٤٠	١١,٤٦	٣,٢٦	٦,٥٠	٨,٢٠
الرياض	٣,٣٨	٥,١١	١١,٥٨	٣,٢٠	٦,٤٦	٨,١٦
القاهرة	٣,١٦	٥,٠١	١٢,٠٠	٣,٣٦	٦,٥٩	٨,٣١
الخرطوم	٤,٠٠	٥,٣٠	١١,٥٥	٣,١٥	٦,٢٨	٧,٤١
الرباط	٤,٣٥	٦,١٩	١,٣٨	٥,١٨	٨,٤٧	١٠,٣١
تونس	٣,١٩	٥,٠٨	١٢,٣١	٤,١٦	٧,٤٣	٩,٣٠
ابوظبي	٤,٢٢	٥,٤٢	١٢,٣٣	٤,٠٠	٧,١٩	٨,٤٩
المنامة	٣,١٣	٤,٥١	١١,٤٣	٣,١١	٦,٣٤	٨,٠٤
بغداد	٣,٢٨	٤,٥٨	١٢,١٣	٤,٤٦	٧,١٦	٨,٣٦
أسطمبول	٢,٣٧	٤,٣٩	١٢,١١	٤,١٠	٧,٤٠	٩,٣٣
نيقوسيا	٢,٥٥	٤,٣٩	١١,٥٣	٣,٤٠	٧,٠٥	٨,٤٢
اثينا	٤,١٨	٦,١٠	١,٣٢	٥,٢٥	٨,٥٢	١٠,٣٦
لندن	٢,٤٦	٤,٥٣	١,٠٧	٥,٢٧	٩,١٩	١١,١٦
مانشستر	٢,٤٩	٤,٥١	١,١٥	٥,٣٩	٩,٣٨	١١,٣٠
باريس	٣,٤٢	٥,٥٦	١,٥٧	٦,١٢	٩,٥٦	١٢,٠٠
روما	٣,٣٦	٥,٤٢	١,١٧	٥,١٨	٨,٤٩	١٠,٤٦
بروكسل	٣,٢٩	٥,٣٩	١,٤٩	٦,٠٨	٩,٥٧	١١,٥٦
امستردام	٣,٢٤	٥,٢٩	١,٤٧	٦,٠٩	١٠,٠٣	١٢,٥٨
مدريد	٤,٥٢	٦,٥٢	٢,٢١	٦,٢٠	٩,٤٩	١١,٤٠
جنيف	٣,٣١	٥,٥٢	١,٤٢	٥,٥٢	٩,٣٠	١١,٣٩
زيوريخ	٣,١٩	٥,٣٨	١,٣٢	٥,٤٤	٩,٢٥	١١,٣٢
فيينا	٢,٤٧	٥,٠٣	١,٠١	٥,١٥	٨,٥٧	١١,٠٢
برلين	٢,٤٩	٤,٥٤	١,١٣	٥,٣٥	٩,٣٠	١١,٢٤
فرانكفورت	٣,٠١	٥,١٧	١,٣٠	٥,٤٩	٩,٤١	١١,٤٦
ميونيخ	٣,٠٦	٥,٢٢	١,٢٠	٥,٣٤	٩,١٦	١١,٢١
ستوكهولم	٢,٠٩	٣,٤٦	١٢,٥٤	٥,٣٠	١٠,٠٠	١١,٣٠
كوبنهاجن	٢,٤٤	٤,٣٨	١,١٦	٥,٤٤	٩,٥٣	١١,٣٧
نيويورك	٣,٣١	٥,٣٢	١,٠٢	٥,٠٢	٨,٣١	١٠,٢٣
واشنطن	٣,٥٥	٥,٥٠	١,١٥	٥,١٠	٨,٣٨	١٠,٢٤
شيكاجو	٣,١٧	٥,٢٢	١٢,٥٧	٤,٥٨	٨,٢٩	١٠,٢٦
لوس انجيليس	٤,٠٧	٥,٤٩	١,٠٠	٤,٤٥	٨,٠٩	٩,٤٣
هيوستن	٤,٥٣	٦,٢٧	١,٢٨	٥,٠٣	٨,٢٧	٩,٥٥
دنفر	٤,٠٦	٥,٤٠	١,٠٥	٥,٠٢	٨,٢٩	١٠,٠٣
مونتريال	٢,٠٣	٤,٢٥	١٢,١٢	٤,٢١	٧,٥٧	١٠,٠٨

دعاء اليوم

اللهم يسر لنا امورنا كلها، ووفقنا في اعمالنا، واجعلنا من الصادقين. اللهم اغننا بحلالك عن حرامك، وبطاعتك عن معصيتك، وبفضلك عمن سواك. اللهم لا تجعل لنا حاجة الى احد سواك يا رب العالمين.

كتاب جديد

فتاوى الشيخ علي الطنطاوي في كتاب

جدة ـ مكتب «الشرق الأوسط» من طاهر ابو بكر ملاك:

عن دار المنارة للنشر والتوزيع بجدة صدر حديثا كتاب «فتاوى علي الطنطاوي» جمعها ورتبها حفيده المهندس مجاهد مأمون ديرانية الذي أشار في مقدمته الى أن «هذا الكتاب قد حمل اسم «فتاوى علي الطنطاوي» وهو اسم ناقص قد سقطت منه الكلمة الأولى، فالصحيح ان هذا الكتاب هو «من فتاوى علي الطنطاوي»، ذلك ان «جدي» الذي أعرفه أنا بهذا الاسم، ويعرفه الناس باسم الشيخ علي الطنطاوي، مازال يفتي من اذاعة المملكة العربية السعودية ورائيها منذ نحو عشرين سنة. وهو قد مكث قبل ذلك دهرا يفتي لسنوات طوال من غير هذه الاذاعة، ومن غير هذا الرائي، أفيجمع ذلك كله بعد هذا الزمان في كتاب كهذا الكتاب؟ بل لو دون المسجل فقط من تلك الفتاوى – والمسجل منها يزيد عن ألف ساعة – لملأ من مثل هذا الكتاب خمسين».

ويضيف: «وهذه الفتاوى نشرت في صحيفة «الشرق الأوسط» مدة من الزمن، لم يرد لها، ولم يقصد منها، أن تكون كتابا في الفقه كسائر كتب الفقه، بل هي فتاوى لما يهم الناس من المسائل، وإجابات لما يقع لهم من مشكلات، وأنا قد قرأت في كتب الفقه كثيرا، قديمها وحديثها، واستمعت الى العشرات، إن لم يكن لمئات من المفتين والمحدثين في هذا الزمان، فما وجدت معالجة لمشكلات أو إجابات لمسائل كتلك التي وجدتها في هذه الفتاوى ـ لا أقول ذلك متحيزا أو مبالغا لأنها فتاوى جدي، ولكن لأنها قد كتبت ـ فعلا ـ كما لم تكتب الفتاوى من قبل، وقدمت بشكل يفهمه عامة الناس، ففهموه، ويقبله أهل الاختصاص، وقد قبلوه».

وشملت الفتاوى أكثر من ثلاثين بابا تضمنت العديد من الموضوعات منها:

تفسير المنامات والكرامات، والجن والأرواح، والتنبؤ بالغيب، والكسوف، وترتيب الآيات والسور، ودلالات الحروف المقطعة في أوائل السور، وموقفنا من اختلاف المذاهب الأربعة، ومشكلة المتحجبات مع الأهل غير المتدينين، والصوفية، وطفل الانابيب، وحكم التدخين، والغناء، والصور والبيع بالتقسيط، وأخذ مال الزوجة بغير اذنها. ونظر المرأة الى الرجال، ومس المصحف وقراءة القرآن للحائض، والزواج العرفي، والطهارة والنجاسة، ومن يمنع من دخول المسجد، والصيام، وإثبات دخول رمضان بالحساب، والحج والعمرة، والزكاة، وزكاة الفطر، والميراث، والوصية الواجبة ... وغير ذلك من الموضوعات والقضايا الهامة التي تشغل بال المسلمين.

ويقع الكتاب في ٣٢٦ صفحة من الحجم المتوسط وهو في طبعته الأولى لهذا العام ١٤٠٥هـ ـ ١٩٨٥م.

ويتزامن صدور هذا الكتاب الحديث مع صدور كتابين حديثين آخرين خرجا في بداية هذا العام للشيخ علي الطنطاوي، وهما عبارة عن ذكرياته التي ماتزال تنشر في جريدة «الشرق الأوسط» كل يوم خميس، على جزئين: الأول والثاني. وسوف تصدر بقية الأعداد لهذه الذكريات تباعا إن شاء الله.

ويجد قارىء هذا الكتاب المتعة في تصفحه، لما يتمتع به شيخنا الجليل من اسلوب جذاب وطريقة مباشرة تخلو من التعقيد والتشعب في الأفكار واختلاف الآراء الفقهية مما يمكن قارىء الكتاب من ان يضع يده على ضالته بيسر وسهولة. فجزاه الله عنا كل خير لهذا العمل القيم واطال في عمره حتى نستزيد بعلمه وخبرته.

غلاف الكتاب

القراء يستفتون

نقل الدم وتحريم الزواج

القارىء محمود قطامش ـ مصري بالدمام يستفسر قائلا: ماهو حكم الشرع في عمليات نقل الدم وهل يمتد إليها التحريم قياسا على إنبات اللحم وانشاء العظم؟ افيدونا افادكم الله، وادام لنا جريدتنا «الشرق الاوسط» التي هي منهل يأخذ منه الانسان كل ما يريد علما ومعرفة وثقافة وسياسة ودينا. انها حقيقة جريدة جامعة.

شكر الله لك تحيتك الرقيقة، وأخلص النية في العمل، وتجاوز عن السهو والزلل ونقول في الاجابة: إن عملية نقل الدم، ونقل الأجزاء والأعضاء بصفة عامة، من العمليات التي ترتبت على التقدم العظيم في فن الطب والأعمال والأبحاث المرتبطة به. وطبيعي أن ينظر علماء المسلمين إلى هذه الموضوعات المستحدثة على ضوء القواعد الاسلامية العامة.

ذلك أن هناك مبدأ من مبادىء أصول الفقه يعرف «بالمصلحة المرسلة» أي الأمر الذي يحقق مصلحة الناس ولا يتعارض مع اصل من أصول الشريعة.

ولم ينص الشرع على اعتباره هذه المصلحة متى تحقق أن فيها خيرا للمجتمع الاسلامي وتيسيرا لأمره ولا تتعارض مع شرع الله، يعتبرها الحذاق من الفقهاء وسيلة من وسائل التعرف على الحكم الشرعي في مسألة مستحدثة.

ويمثل الفقهاء لهذا المبدأ بأمثلة منها: جمع أبي بكر الصحف المفرقة التي كان القرآن الكريم مدونا فيها، ومحاربته مانعي الزكاة، وجمع عثمان الناس على مصحف واحد وتحريق ما عداه إلى آخر الأمثلة العديدة التي تتكرر مع توالي الأيام، وتثبت أن الشرع الاسلامي قادر على استيعاب المستجدات، وقد قال ابن عقيل «السياسة كل فعل تكون معه الناس أقرب الى الصلاح، وأبعد عن الفساد وإن لم يصنعه الرسول، ولانزل به وحي، ومن قال: لا سياسة إلا بما نطق به الشرع فقد غلط وغلط الصحابة في شريعتهم».

من هذا المنطلق نظر المفتون إلى عملية نقل الدم وأن فيها مصلحة راجحة تزيد كثيرا عن مفسدة نجاسة الدم وحرمة تناوله فأجازوا أن ينقل دم من صحيح الى مريض يحتاج اليه، لأن المسلم اذا كان مطالبا بحماية أخيه المسلم مالا وعرضا ودما، وقد يبذل في سبيل ذلك نفسه، فلأن يبذل له بعض من دمه الذي لا يسبب له ضررا ولا يعوقه أو يمرضه من باب أولى أن يفعل ذلك.

وأما الحرمة فإنها لا تنتشر بينهما لأن الاشباع وإنبات اللحم والعظم، هذه المعاني ليست وحدها سبب التحريم في الرضاع، والا لترتب على ذلك أن الزوج والزوجة اللذين يتناولان طعاما واحدا يشبعهما وينبت لهما اللحم والعظم يصبحان أخوين، ولا قائل بذلك، وعلة التحريم هي الرضاع كما جاء في القرآن الكريم وحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم.

ولما كان الرضاع واللبن من الوسائل الطبيعية المغذية والمنبتة للحم والعظم، وخلق الله عز وجل ذلك الاشباع مرتبطا بهذه الوسائل، ترتب على ذلك التحريم. ونقل الدم وإن كان فيه حياة من ينقل إليه ليس هو من الوسائل الطبيعية في التغذية، وإنما هو أمر طارىء وضرورة من الضرورات، فلا يترتب عليه ما يترتب على الأمور الخلقية الطبيعية والله أعلم.

رسالة المغرب الرياضية

الموسم التاسع والعشرون من الدوري الكروي بالمغرب |٢|

قبل خط النهاية : قفز الفاسي وتعثر القنيطري واستلم الوداد

الرباط ـ «مكتب «الشرق الاوسط»: من محمد الزاوي

دار صراع بطولة الدوري الكروي التاسع والعشرين بالمغرب، بين الجيش الملكي المؤهل الأول للاحتفاظ بلقبه، والوداد البيضاوي الذي احتل مركز الصدارة في الثلث الأول من السباق، والنادي القنيطري الذي تزعم بقية السباق، وفريق المولودية الوجدية الذي كان دائما في موقع المتربص، والمغرب الفاسي الذي فاز عند خط الوصول.

وهذه قراءة «الشرق الاوسط» لحصيلة الخمسة الكبار..

بطل غير متوقع

فجأة وجد المغرب الفاسي نفسه في المرتبة الثانية من دوري الدرجة الاولى، عند متم الثلث الاول من السباق، خلف النادي القنيطري!

ومع ذلك، فان حلم التتويج لم يكن يراود الفاسيين بعد، للاسباب التي سيشرحها لنا ـ في حلقة قادمة ـ رئيس المجلس الاداري للنادي سعيد بلخياط ومدرب الفريق الكروي البطل بوشعيب الغالمي واقدم اللاعبين المارسين، العميد ادريس المتقي الذي فاز مع المغرب الفاسي ببطولتي ١٩٧٩ و١٩٨٣.

لكن حصيلة المغرب الفاسي كانت ارجح عند خط الوصول لانه، حسب تعبير المدرب الغالمي (عرف كيف يربح سباق السرعة الختامية (الفينيش) فيما تعثر منافسوه). فالفريق خاض مباريات الاياب دون هزيمة، ولم يخسر في مباريات الذهاب غير ثلاث مرات آخرها بفاس امام الرجاء البيضاوي صفر ـ ٢ في الاسبوع الخامس عشر، وخسر قبلها بسلا امام الجمعية السلاوية (الاسبوع ١٢) وبالرباط امام اتحاد الفتح الرباطي (الاسبوع ٥).

وربح المغرب الفاسي ثلثي المباريات التي اجراها بملعبه (١٠ من ١٥) وفي مقدمتها تلك التي قابل فيها فرق الصدارة (الجيش والوداد والمولودية والنادي القنيطري)، ضامنا بذلك تفوقه على مستوى (النسبة الخاصة) اذا اقتضى الامر ذلك، خاصة وان الفاسيين لم ينسوا بعد كيف ضاعت منهم بطولة دوري ٧٤ ـ ٧٥، عندما وجدوا انفسهم، في آخر الموسم، متكافئين بثمان وستين نقطة مع فريق المولودية الوجدية، الذي تفوق بالنسبة الخاصة وتوج بطلا. (النسبة الخاصة .. هي الفارق بين نتيجتي مباراتي الفريقين في الذهاب والاياب).

واستطاع المغرب الفاسي، خارج ملعبه، ان يربح، اربع مباريات ويتعادل في ٩ وكان له اقوى دفاع، اذ لم تهتز شباكه غير ١٤ مرة (في ثلاثين مباراة)، خمس منها بفاس (في ١٥ مباراة)، ونشط خط الهجوم الفاسي فاحرز ٣١ هدفا، مقابل ١٦ خلال الموسم المنصرم.. اذ كان آخر هجوم في الدوري، بل وتمكن اللاعبون الفاسيون من احراز ١٤ هدفا خارج ملعبهم، وهو رقم لم يبلغه سواهم في الدوري التاسع والعشرين.

..في اللحظة ما بعد الاخيرة !

بعد عثرة الموسم الاخير، الذي انهاه النادي القنيطري في المرتبة الثالثة عشرة، لم يغير الفريق غير معنوية لاعبيه، ليختطف الاضواء من الجيش الملكي والوداد البيضاوي و.. يفرض مكانته في مقدمة الترتيب طويلا، قبل ان يفقدها في اللحظة ما قبل الاخيرة! نتيجة لكبواته خلال الاسابيع الاخيرة، اذ شاء له حظه ان يصادف اندية تصارع من اجل البقاء بالدرجة الاولى، ولابد لها ان تنتصر او تتعادل في اسوأ الاحتمالات.

وان اضاع النادي القنيطري المرتبة الاولى في الترتيب العام، فانه اكد اسبقيته على مستويات مختلفة، فربح نصف مباريات الموسم (١٥ من ٣٠)، وكان الاقوى بملعبه، حيث فاز ١٢ مرة وتعادل مرتين، فكان الوحيد الذي لم يذق طعم الهزيمة امام انصاره. غير انه كان بعيدا عن ذلك خارج ملعبه. اذ خسر خمس مرات وتعادل سبع مرات ولم يربح غير ثلاث مرات، واحتل النادي القنيطري المرتبة الثانية، خلف الجيش الملكي، في ترتيب خطوط الهجوم، اذ احرز لاعبوه بقيادة محمد البوساتي ٣٥ هدفا، عشرة منها فقط خارج ملعبهم.

وبذل القنيطريون جهودا كبيرة على مستوى خط الدفاع، الذي احتل المرتبة الثانية خلف المغرب الفاسي، اذ لم تهتز شباك النادي القنيطري غير ١٥ مرة، خمس منها بالقنيطرة، مقابل ٢٤ هدفا خلال الموسم المنصرم، ويرتكز الدفاع القنيطري حول مناعة الحارس عبد الفتاح الموداني وصلابة نور الدين البويحياوي وحنكة عبد اللطيف حمامة وحماس الشاب عبد المجيد اوكرد.

خطا المؤشرات و.. الدفاع

كل المؤشرات كانت توحي بأن الجيش الملكي سيتوج بطلا للدوري المغربي دون منازع، كما فعل قبل عام عندما احتل مركز الصدارة بفارق ٦ نقاط عن منافسه الاول، وثماني نقط عن صاحب المرتبة الثالثة. خاصة وان الجيش الملكي يعتبر ناديا نموذجيا بتنظيمه وامكانياته، ونخبة النجوم الشباب الذين يلعبون في صفوفه.

لكن الجيش، عند خط الوصول، كان في المرتبة الثالثة، وبفارق ٧ نقاط عن الفريق البطل، ولا شك ان العسكريين تأثروا باصابة الهداف الغريسي، التي ابعدته عن الملاعب حوالي ثلاثة اشهر، ولكن من هو الفريق الذي لا يشكو من الاصابات؟ وهل يصاب في اللعب غير النجم الهداف؟

ويبدو ان فريق الجيش اضاع الزعامة لانه تعادل في ملعبه اكثر من اللازم، وخسر في الخارج اكثر من اللازم. اذ ان هجومه كان الأول باحرازه ٣٦ هدفا (١٢ منها خارج ملعبه) مقابل ٤٠ خلال الموسم المنصرم، لكن الدفاع العسكري تراجع بشكل واضح فاهتزت شباكه ٢٤ مرة (ثمان منها بالرباط) مقابل ١٢ هدفا فقط خلال الموسم الماضي، وكل هدف يضاف الى شباك الفريق، انما هو تحول في صورة النتيجة، من انتصار الى تعادل، او من تعادل الى هزيمة.

قفزة رغم الحواجز !

لعب فريق المولودية الوجدية ادوارا طليعية في دوري الدرجة الاولى بالمغرب، واثبت مكانته بين المؤهلين للفوز النهائي، منذ الاسابيع الاولى.

ورغم ان الوجديين سلموا مدافعهم محمد البياض الى فريق الجيش الملكي، وتعرض هدافهم علاء الدين التميمي لكسر في ساقه ابعده طويلا عن الملاعب، ورغم اصابات اخرى ابلغها تلك التي تعرض لها بوسلهام، فان الفريق الوجدي قفز الى المرتبة الرابعة، وكان في الثامنة قبل عام.

ربح الوجديون ثلث المباريات التي اجروها بملعبهم، حيث لم يخسروا غير مرة واحدة، كانت امام جيرانهم البركانيين في الاسبوع ما قبل الاخير، كما لم ينتصروا خارج ميدانهم غير مرة واحدة كانت على حساب النهضة القنيطرية (الاسبوع ١٢).

ويلاحظ ان الفريق الوجدي سجل تقدما ملموسا على مستوى خط الدفاع، اذ لم تهتز شباكه سوى ٢٥ مرة (سبع منها بوجدة) مقابل ٣٥ خلال الموسم الماضي. فيما تقلصت فاعلية خط هجومه، الذي احرز ٢٦ هدفا، (ثمانية منها خارج وجدة) مقابل ٢٣ هدفا خلال الموسم الماضي.

«النفس الثاني»

استقبل الوداد البيضاوي موسمه بعودة ثلاثة من أبنائه المهاجرين ـ العلوي القادم من سويسرا، ومجيدو من اولمبيك خريبكة وحسن من اتحاد المحمدية ـ مع عودة مدربه الاسبق مصطفى البطاش، وسرعان ما احتل الصدارة. لكن الرياح لم تمش بما تشتهيه السفينة الودادية، التي اغرقتها كرة الهزائم خارج الدار البيضاء، حتى بلغت تسعا، مقابل اثنتين للمغرب الفاسي! فيما لم يخسر الوداد بملعبه غير مرة واحدة، كانت امام الرجاء البيضاوي في الاسبوع ٢٧.

والملاحظ ان فريق الوداد البيضاوي خانه «النفس الثاني» عندما انطلق سباق السرعة الختامية، فخلال الاسابيع الخمسة الاخيرة، خسر اربع مرات وفاز مرة واحدة فقط!

ربح الوداديون ١٣ مباراة، اربع منها خارج الدار البيضاء، واحرز هجومهم ٣٢ هدفا (عشرة منها خارج ملعبهم) مقابل ٣٠ خلال الموسم الماضي. ودخل شباكهم ٢٤ هدفا، (عشرة منها بملعبهم) مقابل ٢٩ قبل عام.

الجيش الملكي لم يستطع اعادة الكره

الزاكي .. جمهور الوداد غير مقتنع

	الفريق	نقط	فوز	تعادل	هزيمة	اهداف له	اهداف عليه
١	المغرب الفاسي	٧١	١٤	١٣	٣	٣١	١٤
٢	النادي القنيطري	٧٠	١٥	١٠	٥	٣٥	١٥
٣	الجيش الملكي	٦٤	١١	١٢	٧	٣٦	٢٤
٤	المولودية الوجدية	٦٣	١١	١١	٨	٢٦	٢٥
٥	الرجاء البيضاوي	٦٢	١٢	٨	١٠	٣١	٢٤
٦	الوداد البيضاوي	٦١	١٣	٧	١٠	٣٣	٢٤
٧	اتحاد الفتح الرباطي	٦١	١٢	٧	١١	٢٦	٢٥
٨	النادي المكناسي	٦٠	٩	١٢	٩	٢٤	٢٥
٩	الجمعية السلاوية	٥٩	٩	١١	١٠	٢٥	٣١
١٠	النهضة البركانية	٥٨	١١	٦	١٣	٢٦	٣٣
١١	اولمبيك خريبكة	٥٧	٩	٩	١٢	٢٢	٢٤
١٢	النهضة السطاتية	٥٧	٨	١١	١١	٢٢	٢٨
١٣	الدفاع الحسني الجديدي	٥٧	٦	١٥	٩	١٧	٢٣
١٤	النهضة القنيطرية	٥٦	٧	١٢	١١	٢٤	٢٧
١٥	شباب الساقية الحمراء	٥٥	٥	١٥	١٠	٢٩	٤١
١٦	الاتحاد القاسمي	٤٧	٥	٧	١٨	١٨	٤١



لقطة من مباراة النادي القنيطري والمغرب الفاسي

رياضة ذهنية

الكلمات المتقاطعة

افقيا :
١ ـ قرابة (معكوسة) ـ ممر تحت الارض .
٢ ـ للمنادى ـ عملة اجنبية ـ صغير الحمار .
٣ ـ ماركة سجاير ـ ما بين العين والاذن .
٤ ـ للمنادى ـ ملكة سبأ
٥ ـ شجر العنب ـ ضوء .
٦ ـ حيوان ضخم ـ نعم (بالاجنبية) .
٧ ـ حب ـ حامي .
٨ ـ حرف مشبه بالفعل ينصب الاسم ويرفع الخبر ـ من الفراعنة
٩ ـ بحر ـ مجلة عربية .

عموديا :
١ ـ ساحة شهيرة في لندن .
٢ ـ ماركة ادوات كهربائية ـ من الاقارب .
٣ ـ غياب .
٤ ـ كسلان .
٥ ـ صوت وقوع السيوف على بعضها ـ للتعريف .
٦ ـ حفرة كبيرة في الارض .
٧ ـ دولة افريقية .
٨ ـ الاسم الاول لممثلة عالمية (معكوسة) ـ مشروب منعش (معكوسة) .
٩ ـ طريق ـ اتركي (معكوسة) .

الكلمة الضائعة

نحو ـ أيار ـ مغرب ـ مايو ـ نقب ـ موزع ـ طاقة ـ نفط ـ قرض
يابس ـ بذل ـ مصرف ـ فرص ـ فرعي ـ حفر ـ شريك ـ قمح ـ وفر
ند ـ ند ـ خط ـ رث ـ مشرف ـ ضي

طريقة الحل
اشطب الكلمات الواردة اعلاه في اي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة . وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة .

الكلمة الضائعة: مدينة مغربية

الحل السابق: النمسا

اخبار رياضية من المغرب

مناظرة حول طرق التدريب بالمغرب

ينظم الاتحاد المغربي لكرة القدم بمركز المنظر الجميل بالرباط في الفترة من ١١ الى ٢٠ يوليو (تموز) الحالي مناظرة حول دراسة طرق التدريب، باشراف خبير الماني ومشاركة ٤٢ مدربا مغربيا من العاملين باندية الدرجتين الاولى والثانية.

معسكر لمنتخب الناشئين بالجديدة

بعد ثلاثة معسكرات اعدادية.. حددت الادارة الفنية التشكيلة النهائية التي ستمثل المغرب في منافسات الدورة الثانية من كاس فلسطين للناشئين في كرة القدم. وستدخل هذه التشكيلة المكونة من ٢٣ لاعبا معسكرا اعداديا يبدأ اليوم (الاربعاء) بمركز الشبيبة والرياضة بمدينة الجديدة.

الدايدي في الكوكب المراكشي ؟

تسعى ادارة نادي الكوكب المراكشي لتعزيز صفوف فريقها الكروي العائد الى الدرجة الاولى بلاعبين جدد من بينهم عزيز الدايدي «مايسترو» النادي المكناسي. غير ان الاتفاق النهائي لم يحصل بعد بين الادارتين.

المغرب والجزائر في كاس كاليا

سافر المنتخب المغربي للناشئين في كرة المضرب الى بولندا ليشارك في تصفيات كاس «كاليا» للناشئين ضمن المجموعة «ب» التي تضم منتخبات الجزائر والمغرب وبريطانيا وبولندا.

استعدادات المنتخبات المغربية للالعاب العربية

استعدادا للالعاب العربية السادسة توجه المنتخب المغربي لكرة اليد الى المانيا الشرقية ليجري عدة لقاءات تجريبية مع فرق الاندية الالمانية. ويتوجه منتخب الكرة الطائرة الى مصر اليوم (الاربعاء) لاقامة معسكر تدريبي ليقابل خلاله على الخصوص فريق نادي الزمالك والاهلي. فيما يستقبل منتخب السلة نظيره الموريتاني غدا (الخميس) في لقاء ودي يأتي بعد فترة اعداد طويلة امضاها المغاربة في فرنسا وتشيكوسلوفاكيا.

رسالة السودان الرياضية

بعد ثلاثين عاما:
الهلال يفوز ببطولة الدوري لاول مرة

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

فاز هلال (القضارف) ببطولة دوري اندية الدرجة الاولى لكرة القدم بمدينة القضارف بالاقليم الشرقي هذا الموسم ١٩٨٥ وذلك لاول مرة منذ ثلاثين عاما، وقد تأسس نادي الهلال في مطلع الخمسينيات.

الهلال سجل ثمانية انتصارات وتعادل مرتين بينما هزم مرة واحدة وفي رصيده من النقاط ١٨ وبذلك استحق تمثيل القضارف في بطولة دوري السودان المقبلة، وهو يضم في صفوفه الدولي علي الدمازين. وقد استقدم مدرب الخرطوم محمد حسن نقد الذي قاد الهلال لبطولة الدوري.

قرارات الاتحاد السوداني للكرة الطائرة

عقد الاتحاد السوداني للكرة الطائرة الاجتماع رقم (٤) برئاسة محمود الحاج ابو بكر حبشي. وتوصل الاجتماع الى القرارات التالية:

ـ حضور الاجتماع الأول للجنة الاعلامية بالاتحاد العربي للكرة الطائرة واختيار حسن عز الدين للاجتماع.

ـ الموافقة على الاشتراك في البطولة الثانية للكرة الطائرة للناشئين في العراق، وعلى الاشتراك في البطولة الثالثة للاندية العربية ابطال الدوري.

ـ حضور الدورة التدريبية لمدربي الكرة الطائرة بالاسكندرية والدورة التحكيمية بدمشق.

ـ استقدام مدرب كوري لتدريب الفرق القومية السودانية للكرة الطائرة.

ـ تنظيم دراسات دولية للكرة الطائرة للحكام والمدربين بالخرطوم.

ـ تكوين لجنة للطب الرياضي بالاتحاد السوداني برئاسة الدكتور ابو عبيدة مجذوب.

ـ تسجيل صوت شكر للاتحاد العربي للكرة الطائرة لتوصياته للاتحاد العربي للالعاب الرياضية وللامير فيصل بن فهد لدعم الاتحاد السوداني للمشاركة في فاعليات الاتحاد العربي.

كابتن المريخ يعتزل

كابتن المريخ لاعب المنتخب القومي عمار خالد اعلن اعتزاله رسميا في اول يوليو (تموز) بعد ان قضى اكثر من ١٥ سنة في ميادين الكرة كان فيها مثالا للاعب الخلوق الوفي لكرة القدم وللمنتخب ولناديه.

.. وشيخ الحكام يعتزل ايضا

كما قرر حكم السودان الدولي (رقم واحد) حسن عبد الحفيظ اعتزاله ايضا بعد عمر طويل في ادارة المباريات المحلية والخارجية وفي تأهيل حكام السودان في جهاز التحكيم.



فاريا.. المدرب البرازيلي لمنتخب الكرة المغربي

سنتعادل بالقاهرة ١/١ وعماد وابراهيم وعبد الغني افضل لاعبي مصر

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

«خوزيه فاريا» المدرب البرازيلي للمنتخب الاول لكرة القدم بالمغرب.. معروف في ساحة كرة القدم بالبرازيل والخليج والمغرب وافريقيا، كان فاريا مدربا لفريق الشباب بنادي فلامنجو البرازيلي الشهير ثم انتقل للعمل في قطر، وقبل عام ونصف العام انتقل الى المغرب ليتولى تدريب فريق نادي الجيش الملكي ومنتخب المغرب في آن معا، وفي المغرب كان لفاريا موعد مع نجاح جديد.. اذ حقق مع فريق الجيش الملكي بطولة الدوري العام، بعد غياب دام ١٤ عاما، ثم كان الانجاز الهائل بفوزه ببطولة الكاس الملكي في الموسم نفسه ليستعيد الفريق الكبير مكانته في الساحة الكروية المغربية.. كما تمكن المغرب، وبعد غياب ١٢ عاما من التاهل لنهائيات الالعاب الاوليمبية في لوس انجليس، واخيرا .. وضع فاريا خطة قصيرة الاجل للمنتخب ليتمكن من استعادة امجاده، وها هو الفريق يشق طريقه بثبات في تصفيات كاس العالم الى ان وصل الى الحائط المصري الصعب.

«الشرق الأوسط» التقت بالمدرب البرازيلي الكبير عقب وصوله الى القاهرة لقيادة فريقه في مباراته الاولى مع مصر في الدور الثالث لتصفيات القارة الافريقية لنهائيات كاس العالم المقبلة بالمكسيك ١٩٨٦.

ويقول فاريا «الكرة المصرية وشقيقتها المغربية لهما نفس الطابع ويتشابهان لدرجة كبيرة وقد شاهدت الفريق المصري كثيرا في العاب لوس انجليس الاولمبية اخيرا.. التي قدم فيها عروضا جيدة، كما تابعت عددا من مبارياته عبر الفيديو وتعرفت جيدا على طريقة لعبه، وكما اسلفت فهي مشابهة جدا لطريقتنا.

اعجبني جدا من الفريق المصري مدافعه الاسمر الطويل «ابراهيم يوسف»، وقائده «الخطيب»، والجناح الايسر «عماد سليمان» ولاعب خط الوسط القوي الملتحمي «مجدي عبد الغني» واعتقد ان مباراتينا سواء بالقاهرة او بالمغرب ستكونان صعبتين جدا على الفريقين ويمكن التاكيد ان الفريق الفائز سيصل لنهائيات كأس العالم.

ويضيف فاريا انه لن يلعب المباراة مدافعا ولكنه جاء ليفوز ويقدم فريقه عرضا جيدا.. يمتع الجماهير المصرية الغفيرة.. التي لم يشاهد لها مثيل عبر متابعته لمباريات مصر في الفيديو اذ يشهد كل مباراة مائة الف متفرج وهي نسبة تفوق عدد جمهور اي منتخب في العالم.

واعتقد ان المصريين سيبدأون المباراة بحماسة شديدة لاحراز هدف مبكر استغلالا للدفع الجماهيري ولكنني سالعب ايضا مهاجما في هذه الفترة لاحرز هدفا في غمرة اندفاع المصريين للهجوم ويضحك فاريا قبل ان يقول «المباراة ستنتهي بالتعادل ١/١».

● ولكن الفريق المغربي يفتقر لنجومه المحترفين الاكفاء؟

ـ نجوم المنتخب المغربي لا يقلون مطلقا عن النجوم المحترفين. ويتوافر فيهم ـ ايجابيا لصالح الفريق ـ عنصر التجانس الذي يتطلبه اللعب الجماعي المطلوب. ورغم ان الاندية الاوروبية التي يلعب لها نجومنا قد رفضت فعلا السماح لهم بالالتحاق بالمنتخب فانني لم افكر في ضمهم لان المنتخب سيكون في حاجة لفترة اعداد جديدة في حالة انضمامهم للفريق.

● ومتى بدأت استعداد المغرب للمباراة مع مصر؟

ـ موسم كرة القدم بالمغرب لم يتوقف لحظة واحدة .. اذ انتهى الدوري بفوز المغرب الفاسي، ومن ثم اقيمت مسابقة الكأس ووصلت لدور الثمانية وبعدها شارك المنتخب في دورة ودية في الهند احرز فيها المركز الثاني، بعد الاتحاد السوفياتي وفاز خلالها على كوريا الجنوبية ٢/١ وعلى الهند وسط جماهيرها ١/صفر وعلى الجزائر ٤/صفر ثم خسر امام روسيا ١/صفر في النهائي. واختتم معسكر الاعداد بمباراتين تجريبيتين في فرنسا، فاز الفريق على احد فرق الدرجة الثانية واسمه هارس كيرشين ٣/صفر وسجل الاهداف هيدامو والفريسي ومحمد ساهيل.. واخيرا كانت المباراة التجريبية الجادة الاخيرة امام نادي رايسنج ستراسبورج الذي يلعب في الدوري العام الفرنسي للدرجة الاولى وفزنا ١/صفر سجله هيدامو النجم الصاعد.

● ولكنك تواجه عدة اتهامات بانك تجامل في منتخب المغرب لاعبي نادي الجيش الملكي الذي تدربه. كما ان نتائج الفريق اهتزت اخيرا ؟

ـ اولا: لا يوجد مدرب على ظهر هذه الأرض يعرف المجاملة، لان الفوز يعني بقاء المدرب، والخسارة تؤدي الى الاستغناء عنه، ومن ثم فأي مدرب محترف يسعى للفوز باستمرار.

اما بشأن اهتزاز نتائج الفريق فهو امر لم يحدث بدليل نتائجنا الممتازة في دورتي برس وتهرو الوديتين وتأهلنا العام الماضي لاولمبياد لوس انجليس وفزنا على السعودية «بطل آسيا» ١/صفر، وخسرنا امام المانيا الغربية والبرازيل .. وكلاهما قويان ومعروفان في دنيا كرة القدم. كما ان الفريق ومنذ توليت تدريبه منذ ١٧ شهرا لم يخسر اي مباراة ضد اي فريق افريقي. فماذا يريد الذين يوجهون الاتهامات؟؟ انهم يريدون ان يفوز الفريق ٦/صفر في كل مباراة وان يقدم عرضا ممتازا وان تظل شباكهم نظيفة، حتى منتخب البرازيل لا يمكنه تحقيق هذه الاحلام الوهمية.. انها كرة القدم «المتقلبة».

والحقيقة أن منتخب المغرب هو واحد من اقوى اربعة منتخبات في قارة افريقيا مع أشقائه في الشمال العربي: الجزائر ومصر وتونس، ورغم ان الكاميرون تمتلك بعض اللاعبين الاكفاء الا ان فريقها القومي ضعيف جدا.

الديبة وكيلا للاتحاد ورئيسا للمكتب التنفيذي

عقد مجلس ادارة نادي الاتحاد الجديد اول اجتماع له برئاسة عبد الله على حسن رئيس النادي تم فيه تشكيل هيئة المجلس الجديد من محمد دياب الغطار «الديبة» وكيلا وطلعت فواز امينا للصندوق، واختير الديبة رئيسا للمكتب التنفيذي ومعه اللواء رشاد عارف ومحمد الطحان وعلى السيد علي وطلعت فواز.

وقد قرر المجلس تفويض «الديبة» وطلعت فواز لتشكيل جهاز كرة القدم الجديد بالنادي.

ماجد عبد الله يشارك في تكريم اسامة خليل

عاد الى القاهرة اخيرا ـ اسامة خليل نجم منتخب مصر والنادي الاسماعيلي الذي اعلن اعتزاله بعد ان التقى مع نجم السعودية وهدافها الاول ماجد عبد الله، الذي وافق على الحضور الى القاهرة للمشاركة في مباراة تكريم اسامة والتي تحدد لها يوم ٢٢ سبتمبر (ايلول) المقبل. والتي دعي للمشاركة فيها ايضا من النجوم العالميين باولو سيزار البرازيلي.

الانجولي «جوزيه» يلعب لبنفيكا البرتغالي

نجح المسؤولون بنادي بنفيكا لشبونة البرتغالي في التعاقد مع لاعب كرة السلة الانجولي «جوزيه جويماريس للعب في صفوف الفريق خلال الموسم المقبل، وكان جوزيه قد تألق في اليوبيل الفضي للمنظمة الافريقية لكرة السلة وفاز بلقب احسن لاعب في اليوبيل الذي اقيم بالقاهرة اخيرا، وكان بنفيكا قد فاز في الموسم الماضي ببطولة الدوري البرتغالي.

عشري يحضر اجتماعات اتحاد اللجان الاولمبية الافريقية

يغادر القاهرة يوم الجمعة المقبل عبد العظيم عشري رئيس اللجنة الاولمبية المصرية الى ياوندي (عاصمة الكاميرون)، لحضور الاجتماع السادس لاتحاد اللجان الاولمبية الافريقية والذي يستمر اسبوعا. وتناقش خلاله الحركة الاولمبية الافريقية، وتجهيزات دورة الالعاب الافريقية التي ستقام بكينيا عام ١٩٨٧، ومشاكل اللجان الاولمبية الافريقية التي تعاني من قصور في حركتها لقلة امكاناتها المادية والبشرية.

المعروف ان عبد العظيم عشري مازال رئيسا للجنة الاولمبية المصرية التي لم تجر انتخاباتها النهائية حتى الآن، بسبب جولات الطعن القضائي في قرارات رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة، والخاصة بتحديد من لهم حق الترشيح لعضوية ورئاسة اللجنة المصرية.



خوزيه فاريا



عماد سليمان

الرياضة في سطور

تنسيق وتعاون رياضي بين تونس والسنغال

● تونس ـ اجتمع وزير الشباب والرياضة التونسي محمد كريم امس مع وزير الشباب والرياضة السنغالي لاتدينغ ساني الذي يزور تونس حاليا .. لبحث سبل التعاون بين البلدين.

واجرى الوزير السنغالي محادثات مع وزير الدفاع التونسي والامين العام للجنة الاولمبية التونسية صلاح الدين بالي تناولت توحيد مواقف الدول الافريقية ودعم الحضور الافريقي في المحافل الرياضية الدولية وخاصة في اللجنة الاولمبية الدولية.

تطور جديد في تقصي حقائق التجاوزات المالية للحركة الرياضية الكويتية

● الكويت ـ وافق مجلس الامة الكويتي في جلسته العادية امس على اقتراح من خمسة نواب يمنح وزارة الشؤون الاجتماعية المعنية بامور الرياضة الكويتية مهلة تمتد الى اكتوبر (تشرين الاول) المقبل لتقديم تقرير واف عن نتائج التحقيق الخاص بالتجاوزات المالية للجنة الاولمبية والاتحادات الرياضية بالكويت.

وكان المجلس قد اقر في جلسة سابقة امهال وزير الشؤون خالد الجميعان اسبوعا لتقصي الحقائق في هذا المجال وتقديم تقرير عن التحقيق الذي تقوم به وزارته في الوسط الرياضي الى المجلس اذ كان هناك اصرار على تحويل الامر للنيابة العامة.

الاتحاد السعودي يتعاقد مع جون راندل لتدريب سلته

● جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

وقع المهندس عبد البديع لاري عضو مجلس الادارة والمشرف على كرة السلة بنادي الاتحاد السعودي عقدا مع المدرب الامريكي جون راندل هيتفر ليقوم بمهام تدريب الفريق الاول لكرة السلة بنادي الاتحاد للعامين المقبلين.

وسيصل المدرب المذكور الى جدة نهاية هذا الاسبوع ليتولى الاشراف على تدريبات الفريق قبل ان يغادر معه الى مقاطعة ويلز الانجليزية حيث يقام معسكر تدريبي لسلة الاتحاد يستمر ٣٠ يوما يجري خلاله عددا من المباريات التجريبية مع بعض الفرق الانجليزية.

الجدير بالذكر ان جون راندل سبق له وان درب بعض فرق الجامعات واحد فرق الدرجة الثانية في انجلترا.

وباسكولي في ليتشي

● ميلان ـ ايطاليا : اعلن نادي ليتشي الايطالي الصاعد اخيرا للدرجة الاولى عن تعاقده مع اللاعب الارجنتيني باسرو بابلو باسكولي لعامين مقبلين لقاء ١٥٠ الف دولار للعام الواحد.

وهذا هو ثاني لاعب كرة قدم ارجنتيني يعلن ليتشي عن ضمه الى صفوفه اذ اعلن الاسبوع الماضي عن تعاقده مع لاعب الوسط باربلس الذي يلعب لنادي سارغوسا الاسباني ليلعب معه في الموسم المقبل.

الملاكم الكيني جيمس نجوروجي يفوز ببطولة افريقيا في وزن خفيف الذبابة

● نيروبي ـ فاز الملاكم الكيني جيمس نجوروجي امس الاول في مولتزا بتنزانيا ببطولة افريقيا في وزن خفيف الذبابة بعد ان هزم الملاكم التنزاني سيمون ملوندوا بالضربة القاضية في الجولة السابعة في مباراة من ١٢ جولة.

وبذلك يكون سيمون ملوندوا قد لقي اول هزيمة له في مبارياته السادسة بعد ان احترف الملاكمة منذ ثلاثة اعوام. وقد سيطر تماما على خصمه في الجولتين الاوليين بيد ان جيمس سرعان ما استعاد زمام سيطرته على المباراة. وقد تمكن الملاكم الكيني من طرح منافسه على ارض الحلقة في الجولة الرابعة قبل ان يسدد له ضربته القاضية في الجولة السابعة.

كأس العرب لكرة القدم

في المنعطف قبل الأخير نحو كأس العرب

لقاء تقليدي .. واخر غير متكافىء لتحديد طرفي المباراة النهائية

الطائف ـ «الشرق الاوسط» :
من ـ كمال حامد :

يعقد صباح اليوم (الاربعاء) اجتماع اللجنة التنفيذية للاتحاد العربي لكرة القدم برئاسة الامير فيصل بن فهد بن عبد العزيز رئيس الاتحاد بحضره عثمان السعد الامين العام للاتحاد والشيخ عيسى بن راشد النائب الثاني والدكتور عبد الحليم محمد رئيس اللجنة الطبية ومصباح الصادق والدكتور عبد القادر زيتك وسليم علولو وعبد المجيد ابوشويشة وفاروق بوظو وفرح وهلي عدو وجميل الجشي فيما اعتذر عبد اللطيف السملالي النائب الأول للرئيس عن عدم الحضور. وصرح وليد كردي الامين العام المساعد للاتحاد العربي ان من اهم المواضيع التي ستناقش في اجتماع اليوم تحديد موعد ومكان اقامة بطولة كاس فلسطين للشباب واللوائح الفنية المنظمة لمسابقة كرة القدم خلال الألعاب الرياضية العربية السادسة ودراسة التوصيات التي اقرتها اللجان الفرعية للاتحاد في اجتماعاتها التي اختتمت أول من امس بالطائف.

ومن ابرز تلك التوصيات وضع برنامج البطولة المقبلة لكأس العرب وبطولة الاندية العربية وبرنامج الدورات التأهيلية التي اوصت بها اللجان الفرعية.

(السعودية والعراق)

يشهد ملعب استاد مدينة الملك فهد بالطائف عصر ومساء اليوم مباراتين هامتين لتحديد طرفي المباراة النهائية لبطولة كاس العرب.. ويجمع لقاء اليوم بين الفرق الأربعة التي كانت مرشحة للوصول لهذه المرحلة قبل بداية المنافسة وهي السعودية والبحرين وقطر والعراق..

في المباراة الأولى من دور نصف النهائي يلعب فريقا السعودية والعراق اللذين لم يلتقيا معا منذ دورة الخليج السابعة التي اقيمت بسلطنة عمان التي كانت نتيجة لقائهما فيها فوز منتخب العراق باربعة اهداف مقابل لا شيء. وهي الهزيمة التي اكتسبت شهرتها من اسقاطها للمدرب البرازيلي السابق للفريق السعودي (زاجالو) وتولي المدرب السعودي خليل الزياني ومساعده راشد خليفة مهام تدريب المنتخب السعودي.. ومنها انطلقا به لتحقيق عدة انجازات تاريخية للكرة السعودية.

منتخب السعودية لعب مباراتيه في الدور التمهيدي ضمن فرق المجموعة الأولى.. وكسب المباراتين امام الاردن (٤/صفر) وامام قطر (١/صفر) ويمتلك اقوى خط دفاع في البطولة.. بقيادة الكابتن صالح النعيمة وفرصة الفريق السعودي في الوصول الى النهائي كبيرة.. لتكامل صفوفه.. وكونه يلعب على ارضه وبين جمهوره ومن المتوقع ان يمثله اليوم : عبد الله الدعيع في حراسة المرمى.. وناصر المنصور وصالح النعيمة وحسين البيشي ومحمد عبد الجواد (نواف خميس) لخط الدفاع.. وفهد المصيبيح وفهد الهريفي واحمد البيشي لخط الوسط.. وعمر باخشوين (طلال صبحي) وجمال محمد ومحيسن الجمعان في خط الهجوم.

منتخب العراق لعب مباراته الاولى في الدور التمهيدي امام منتخب البحرين وتعادلا بهدف لكل منهما.. وكسب لقاءه الثاني امام منتخب موريتانيا ٢/صفر وهو من اقوى الفرق بالبطولة.. رغم انه يلعب بمجموعة من اللاعبين الاحتياطيين.. الذين لم ينالوا شهرة كالتي نالها لاعبو العراق المعروفين امثال رعد حمودي وحسين سعيد وعدنان درجال وكريم علاوي.

فريق العراق يمتاز بقوة خط وسطه الذي يقوده اللاعب شاكر محمود.. ومن اهم مميزات الفريق العراقي تجانس افراده وتكامل لياقتهم البدنية.. ومن المتوقع ان يمثله اليوم : سهيل صابر في حراسة المرمى، وغانم عريبي وحميد رشيد وحسن كمال وخالد هادي في خط الدفاع.. ومهدي جاسم وشاكر محمود وعماد جاسم في خط الوسط ورحيم حميد وكريم هادي وعناد عبد في خط الهجوم.

البحرين وقطر

المنافسة بين المنتخبين البحريني والقطري تقليدية بحكم انهما بلدين متجاورين.. وكثيرا ما يلتقيان رسميا ووديا.

منتخب البحرين احتل المركز الاول في المجموعة الثانية بالقرعة.. بعد تساويه بالنقاط والاهداف مع منتخب العراق، تعادل في مباراته الاولى مع العراق ١/١ وكسب الثانية امام موريتانيا ٢/صفر.

يتميز اداء الفريق البحريني بحماس عناصره وثبات مستوى ادائهم طيلة المباراة، ومن ابرز لاعبي الفريق : محمد صالح علي وعبد الكريم سيف ومرجان عيد وابراهيم حردان ووليد شويطر وحمد محمد.

منتخب قطر لم يظهر حتى الآن بالمستوى المطلوب.. وتحمل عبء مبارياته السابقتين خط الدفاع وحارس المرمى المخضرم محمد وفا..

كسب منتخب قطر مباراته الاولى امام الاردن ٢/صفر وخسر الثانية امام المنتخب السعودي صفر/١.

يضم المنتخب القطري مجموعة من اللاعبين ذوي الخبرة بجانب بعض اللاعبين الشباب ومن ابرز لاعبيه اليوم محمد وفا، وعادل مال الله، ومبارك عنبر، وابراهيم خلفان، ومنصور مفتاح وعلي زيد.

لجنة بطولة التعاون تجتمع

تعقد اللجنة المنظمة لبطولة مجلس التعاون الخليجي لكرة القدم اجتماعا لها بالطائف اليوم.. تبحث خلاله طلب الاتحاد السعودي بالنيابة عن نادي الهلال اقامة مباريات البطولة التي ستدخل هذا العام عامها الرابع بمدينة الرياضة ومن مجموعة واحدة بدلا من اقامتها بطريقة الذهاب والاياب على مجموعتين.. ومن المقرر ان يصدر عن الاجتماع بيان يحدد كيفية اقامة البطولة وجدول المباريات.

وفد موريتانيا يعود الى بلاده

تغادر اليوم بعثة المنتخب الموريتاني بعد ان شارك فريقها بالبطولة ضمن المجموعة الثانية وخسر مباراتيه بنتيجة صفر/٢ امام كل من منتخبي العراق والبحرين وقد لقي فريق موريتانيا دعما ملحوظا من الجمهور السعودي تقديرا لمشاركته في البطولة ولكونه يلعب عربيا لأول مرة.

خليل الزياني

عناد عبد

الزياني يصرح لـ «الشرق الأوسط»

الفرق تواجه الفريق السعودي بحسابات دقيقة لا تسمح له بتحقيق الفوز مبكرا

قال المدرب السعودي خليل الزياني تعليقا على مستوى اداء فريقه في البطولة «انا مرتاح لأداء الفريق لتطوره من مباراة الى اخرى.. وكان هذا التطور ملحوظا فيما بين مباراتيه الأولى والثانية.. ومشكلة المنتخب السعودي انه يواجه فرقا تلعب امامه بحسابات دقيقة فتتكتل بمنتصف ملعبها.. مما يؤجل تحقيق نتائج الفريق الى الشوط الثاني دائما.. وحول عدم مشاركة اللاعب عمر باخشوين في مباراة السعودية الاخيرة امام قطر قال الزياني «نحمد الله اننا نتمتع بمجموعة من اللاعبين في مستويات متقاربة مما يساعدنا على وضع التشكيلة الملائمة لظروف كل مباراة.. وفق امكانيات كل لاعب.. ومثيلتها لدى الفريق المقابل.. والخطة التي سنلعب بها.. واللاعب باخشوين نفسه يعرف هذه الحقيقة ويعلم مقدرته واحتياج الفريق له حسب الخطة الموضوعة وظروف كل مباراة.

واختتم الزياني تصريحه لـ «الشرق الاوسط» مبديا رأيه في فرق البطولة ولاعبيها بقوله.. «منذ بداية المنافسة توقعت ان تتأهل منتخبات السعودية والبحرين وقطر والعراق لدور نصف النهائي نسبة للفارق بين مستوى هذه الفرق وفريقي الاردن وموريتانيا، ومن اكثر اللاعبين الذين لفتوا انتباهي في هذه البطولة ابراهيم سعدية (الاردن) وشاكر محمود (العراق) وعادل مال الله وابراهيم خلفان (قطر) وموسى تراوري (موريتانيا) ووليد شويطر (البحرين) وارجو ان تعفوني من تحديد اسماء بعينها من الفريق السعودي.

الألعاب العربية السادسة

الزعماء العرب.. يحضرون حفل الافتتاح.. اذا عقدت القمة بموعدها

اليوم.. تجرى قرعة الالعاب الجماعية

الرباط ـ مكتب «الشرق الأوسط»: من محمد الراوي

تتحدث الاوساط الرياضية في الرباط عن امكانية اجراء حفل افتتاح الالعاب الرياضية العربية السادسة قبل يومين او ثلاثة من الموعد المحدد يوم الثاني من اغسطس (اب) المقبل، ويرتبط احتمال التعجيل بانعقاد مؤتمر القمة العربية المرتقب يوم الثامن والعشرين من الشهر الجاري بالمغرب.. اذ يتوقع في هذه الحال.. ان يجري حفل افتتاح الالعاب الرياضية السادسة بحضور القادة العرب.. وهو شرف لم تحظ به دورة رياضية عربية سابقة..

من جهة اخرى ينتظر ان يلتحق اعضاء اللجنة الاعدادية بالمكاتب المعدة لهم بالرباط اليوم (الاربعاء) لتمثيل الاتحاد العربي للالعاب الرياضية ومديرية الشباب والرياضة في الاشراف على الاستعدادات الاخيرة للالعاب السادسة، كما ينتظر ان تجري اليوم بالرباط عملية القرعة الخاصة بالالعاب الجماعية كرة القدم وكرة السلة وكرة اليد وكرة الماء والكرة الطائرة لتوزيع المنتخبات الى مجموعات وتحديد مباريات كل مجموعة.

وعقدت المديرية العامة اجتماعا موسعا مع الملحقين الاولمبيين الممثلين للجان الاولمبية العراقية والسعودية واليمنية الشمالية والسورية والاردنية والعمانية والليبية والفلسطينية والقطرية والبحرينية

وفي هذا الاجتماع الاول من نوعه.. منذ بداية الاعداد للالعاب السادسة.. تقرر تنظيم زيارة خاصة للملحقين الاولمبيين غدا (الخميس) الى القرية الاولمبية بالرباط تعقبها زيارات تفقدية اخرى الى القرى الاولمبية المقامة بالدار البيضاء والمحمدية وسطات.

واصدرت المديرية العامة البرنامج النهائي للاجتماعات والمؤتمرات التي ستنعقد على هامش الالعاب السادسة ـ وهكذا ستجري الدورة الثالثة للتنظيم والادارة بمعهد مولاي الرشيد من ١٦ الى ٢٧ يوليو (تموز) الجاري بمشاركة ٧٠ من القياديين الرياضيين العرب.

وينعقد اجتماع المكتب التنفيذي للاتحاد العربي للالعاب الرياضية يوم ٢٨ يوليو (تموز) الجاري بالدار البيضاء يليه المؤتمر الرياضي العربي الثاني من الثامن والعشرين الى الحادي والثلاثين من الشهر نفسه بمشاركة ١٥٠ من الرياضيين العرب.

ويجتمع المكتب التنفيذي لمجلس وزراء الشباب والرياضة العرب يومي ٣ و٤ اغسطس (اب) بالدار البيضاء.. حيث ستنعقد الجمعية العمومية للاتحاد العربي للالعاب الرياضية يوم ٥ اغسطس (اب).

ويعقد المكتب التنفيذي الجديد للاتحاد العربي للالعاب الرياضية اجتماعه الاول يوم ٦ اغسطس (اب) بالدار البيضاء.

موفد مغربي يطلب مشاركة منتخب كرة القدم الكويتي في الألعاب

الكويت ـ «الشرق الأوسط» ـ مكتب الخليج :

استقبل خالد الجميعان وزير الشؤون الاجتماعية والعمل الكويتي ظهر امس الاول بن بركة المختار مبعوث وزير الشباب المغربي يرافقه سفير المغرب لدى الكويت اللذين عرضا على الوزير استعدادات المغرب للالعاب العربية السادسة، التي يستضيفها في النصف الاول من الشهر المقبل..

كما عقد الموفد المغربي اول من امس اجتماعا بمقر اللجنة الاوليمبية مع عبد العزيز الرقم امين سر اللجنة حضره ممثلون لاتحادات العاب القوى والسلة والجودو والسباحة وكرة اليد والكرة الطائرة وكرة المضرب، واجاب فيه عضو اللجنة المنظمة للالعاب العربية عن كافة الاسئلة المتعلقة بالالعاب او عرض التسهيلات المتوفرة بالقرية الاولمبية ونوعيات الصالات والملاعب والارضيات التي ستقام عليها مباريات ومسابقات الالعاب والكرات التي ستستعمل في مباريات الالعاب الجماعية..

وتمنى الموفد المغربي ان يعيد الاتحاد لكرة القدم النظر في قراره بالاعتذار عن عدم المشاركة لما يتمتع به الفريق الكويتي من سمعة ومستوى طيب على الساحتين العربية والدولية.

هذا وقد غادر الموفد المغربي الكويت امس الى البحرين استكمالا لجولته الخليجية للغرض نفسه..

وعلى الرغم من تلويح اللجنة الاولمبية الكويتية بالاعتذار لها نهائيا عن عدم المشاركة في الالعاب العربية فان ما يجري من استعدادات داخل الاتحادات الكويتية (غير كرة القدم) يؤكد المشاركة في بقية الالعاب.

وهناك تأكيد رسمي بضرورة المشاركة بصورة مشرفة.

وبخصوص مشاركة منتخب الكويت للكرة الطائرة في الالعاب العربية اكد خالد البحر عضو مجلس ادارة الاتحاد الكويتي بأن المنتخب المذكور سيشارك في الالعاب من خلال اللوائح والقوانين التي لا تخالف نظامي الاتحاد او اللجنة الاولمبية الكويتية ..

هذا وسيغادر منتخب الكويت للكرة الطائرة اليوم (الاربعاء) الى معسكره التدريبي في تشيكوسلوفاكيا استعدادا للمشاركة في الالعاب العربية ..

حكمة اليوم

● إنَّه لخطأٌ فادحٌ يَرْتَكِبُهُ بعضُ النَّاسِ الذينَ يَبْنُونَ علاقاتِهِمْ مَعَ غيرِهِم مِنْ خلالِ مَسْؤُولِيَّاتِهِمْ فقط.

حرق الدم

رُؤُوسُ الرِّجَالِ!

● محمد مستجاب

مخلص البحيري

تحتوي جمجمة الرجل - اي رجل - على اهم اجهزة الادراك: السمع والبصر والذوق، ثم المخ، وعندما تتعطل تلك الاجهزة، اي تتوقف عن عملها الادراكي، تصبح الجمجمة فارغة، مليئة بتهويمات عن النبل والذكاء والشرف والتضحية، هذا هو المحور الاساسي الذي تقوم عليه مسرحية محمود دياب، والتي قدمها المسرح المتجول في القاهرة، كمحاولة جادة لتحريك الجو المسرحي الراكد الكسول الخامل، ثم: كنوع من الاحتفاء المسرحي بقيمة محمود دياب الذي رحل عن عالمنا، والذي يعد واحدا من ابرز كتاب المسرح العربي في العشرين عاما الماضية.

ومسرحية: الرجال لهم رؤوس، تعتمد على اثنين من الممثلين، الزوج: نموذج الموظف المنسحق في دواوين الحكومة، الذي تتخطاه الترقيات، فيفلسف الامر على انه نوع من الشهامة، دون مواجهة او اعتراض، قيمة سلبية تزهق الوقت في لعب (الكوتشينة) في المنزل.

و(الكوتشينة) تخلو من الولد، اي من العنصر الفاعل المؤثر في اللعبة، ثم الزوجة: تلك اليائسة المرورة الشديدة الضيق والملل، والتي يصل بها الامر الى نوع من الاحتقار المزري لزوجها، ويقطع هذا الخمول المنزلي وصول طرد، صندوق ضخم يفتحه الزوج فيكتشف انه يحوي جثة رجل بلا راس، مما يسبب اضطرابا وارتباكا للمنزل الخامل، ويكشف عن العجز المتواصل للزوج غير القادر على المواجهة، ثم يأتي الطرد الثاني: صندوق صغير يحوي الراس، وتكون المفاجأة ذات الدلالة: ان الراس هو رأس الزوج، الزوج نفسه الواقف مذهولا فاقد السمع والبصر والذوق والمخ.

وقد قام مخلص البحيري بدور الزوج، وهو خريج المعهد العالي للمسرح، ولم تجرفه مسلسلات التليفزيون فتهلكه حتى الآن، وقد أدى دوره بقدرات قوية، ساعده على ذلك تكوينه الجسماني ذو العضلات، ووجهه الأسمر، وطبقات صوته المتعددة، حيث استخدمها في تلقائية لا تخلو من معاناة جادة، تذكرك بنموذج عطيل في المسرح الكلاسيكي، وقامت بدور الزوجة ممثلة ناشئة هي عبلة كامل التي عكست ازمة الزوجة الملول الهامسة دون صراخ.

● البحيري

ولقد نجح المخرج - محمد عبد الهادي - في التحكم الحاسم في حركة الممثلين لصالح تصعيد التوتر، واكساب الاداء مسحة كوميدية خفيفة حتى يظل الاداء حيويا دون املال.. لكن الامر بالنسبة لهذا الاداء الجاد كان مهزلة، فقد كان عدد الحاضرين لا يتجاوز عشرة اشخاص، رغم أن المسرح مجاني دون تذاكر ويقع وسط القاهرة، وقد لازمني احساس بان هذا المسرح الخالي من المشاهدين يعبر تعبيرا صريحا عن ازمة المسرح المصري، الذي هرب رواده الى اماكن اخرى تحمل لافتات المسارح وتقدم ما لا علاقة له بالمسرح، ويعبر ايضا عن ازمة الفنون الجادة، والثقافة الجادة، والتي خلت منها رؤوس الجماهير.

● القاهرة

● مشعل السديري يعود الى الكلمة!

جدة - مكتب «الشرق الاوسط»:

بعد انقطاع طويل وصل الى عدة سنوات يعود الكاتب السعودي المتميز مشعل السديري الى ساحة الادب والابداع والكلمة المتألقة عبر مقالات اسبوعية في صفحة «ثقافة وآداب وفنون» بالشرق الاوسط، وسيكون موعد القراء العرب مع اول هذه المقالات في الاسبوع المقبل.

وتعتبر عودة الاديب «مشعل السديري» الى الكتابة عودة لقلم اصيل فنان يجعل من تعامله مع الكلمة والحرف حالة امتزاج وحالة انسراق يكون حصادها رحيلا بالفكر والروح الى مدارات الابداع والدهشة والانبهار، او غوصا في اعماق النفس الاكثر شفافية والارهف ليستجلي منها صورا نقية كاشرعة بيضاء، او ملونة كاقواس قزح، يرفعها على مراكب الابتكار الشاعرية المسافرة في بحور العطاء اللامحدودة.

في الاسبوع المقبل نلتقي مع مشعل السديري الكاتب العائد الى عالمه الذي غاب عنه، لكنه لم ينسه!

• روزينا إيفروس لـ «الشرق الاوسط»:

أغنّي لفلسطين.. لأنّ النّضال في العالم لا يتجزأ!

● عمان - «الشرق الاوسط» -
من منية سمارة ومحمد الظاهر:

● الاسم : روزينا ايفروس .
● العمر : ٢٧ عاما .
● مكان الولادة : اثينا .
● المهنة : مغنية متجولة .

(١)

● من بين اطلال مدينة جرش التاريخية ، كان الصوت الجارح والحاد ، يخرج ، ويتطاول على هذه الاعمدة التاريخية العريقة ، صوت اصيل وعريق ، يحمل عمق المأساة ويعيد الاسطورة الى سيرتها الاولى ، بسيطة ، واضحة ، ومعبرة ، وكان هذا الصوت ، هو الدليل السياحي ، الذي نقلنا من اطلال جرش ، الى جو اليونان الاسطوري .

(٢)

● للفن الجاد دوره الكبير على الساحة اليونانية ، خاصة في ظل التحول الكبير ، الذي ازاح العسكر جانبا ، وحمل (ميلينا ميركوري) ، الى وزارة الثقافة في اليونان .

كانت طريقنا صعبة في ظلال العسكر ، ولكنها الآن اكثر صعوبة ، اذ كيف نستطيع ان نترجم اعمالنا الابداعية الجادة ، الى افعال ، في ظل هذا المناخ الديمقراطي ، الذي يجب استغلاله من اجل رسم صورة المستقبل الافضل .

(٣)

● كان يجب ان اسمع صوت الانسان اليوناني ، الى العالم ، لذلك كان يجب الانتقال الى حيث يعيش هذا الانسان ، الذي نريد ان يقف منه الى جانب الانسان اليوناني ، لذلك ، حملت (جيتاري) ، ورحلت من مكان الى مكان ، اغني عذابات هذا الانسان ، واحلامه وطموحاته ، وانتقل بين المدن والقرى ، من اجل ان يصل هذا الصوت الى غايته .

(٤)

● فلسطين اختنا
جارتنا التي تقع على مرمى حجر منا
فلسطين
كوفية ، وعقال ، وغصن زيتون ، وبندقية
فلسطين
نافذة العالم الى السلام

(٥)

● غنيت لفلسطين ، لانني اعرف الظلم الذي لحق بالانسان الفلسطيني ، من جراء احتلال ارضه ، وغنيت لها ، لانني اعرف وجع المظلومين ، واعرف ايضا قدرتهم على اخذ حقوقهم بالقوة .

(٦)

● هناك انفتاح كبير في اليونان على القضية الفلسطينية ، وهناك ترجمات كثيرة ، للابداع الفلسطيني للغة اليونانية ، اي ، هناك جسر حضاري بين الابداع الفلسطيني والابداع اليوناني ، واعتقد ان الساحة اليونانية ، نموذج يحتذى للجهد الفلسطيني ، وللمناخ الموائم الذي يجب ان يعطى لهذا الجهد .

(٧)

● الشرق ، هو عالم الاحاسيس والوجدان ، والبلدان القريبة من سحر الشرق ، هي البلدان التي ماتزال وفية للاحساس ، اما البلدان الاخرى ، فقد طحنتها الآلة ، واصبحت ابداعاتها من موسيقى وغناء ، وفن تشكيلي ومسرح ، وغيرها من الفنون الابداعية الاخرى ، ابداعات آلية جامدة . لا تتفاعل مع آلام الانسان ، واحلامه وطموحاته .

● روزينا ايفروس بالكوفية الفلسطينية ، بين أطلال جرش .

(٨)

● سأطوف عددا من الدول العربية ، سأذهب الى سوريا ، والعراق ، وسأزور بعدها دول المغرب العربي ، لقد سمعت كثيرا عن قرطاج التونسية ، وسأغني تحت اطلالها لليونان ولفلسطين ، كما اغني تحت اطلال جرش الآن .

(٩)

● النضال في العالم لا يتجزا والمناضل اذا لم يقف الى جانب المناضلين الذين يدافعون عن حقوقهم لا يمكن ان يكون مناضلا .

مع الأصدقاء

* الصديق حسين احمد النجمي/ صامطة - السعودية :

من الواضح ان لديك موهبة ، وانك تمتلك امكانات شعرية جيدة تدل عليها سلامة الوزن ومحاولة الابتكار في الصور .. اخترنا هذه الابيات من مقطوعتك «دموع الخيانة» :

اي دمع قد جرى من مقلتيك
وورود ذبلت في وجنتيك
امضى عهد الهوى ثم انقضى
ويد الاقدار تمتد إليك
أم مضى عهد التصابي والمنى
وقطار البؤس قد مر عليك
لم صوت الحب اضحى خافتا
بعدما قد خلته رنات ايك

●●●

* الصديق او الصديقة عنان شيحة/ فلسطين المحتلة :

المقطوعات الاربع التي ارسلتها ، رقيقة العبارات ، جميلة المعاني ، لكنها بعيدة عن الشعر ، لعدم وجود الوزن والوهج الشعري والصورة المبتكرة ولمباشرتها ، من «احبيبتك» هذا المقطع :

إذا كان حبك وهما ، فانت حلمي
إذا كان حبك وردا ، فانت عطري
وإذا كان حبك هما ، فانت همي
وإذا كان حبك ظلا ، فانت قمري

* الصديق احمد الحمراني/ آن آربر - الولايات المتحدة :

طريق الشعر طويل ، ويحتاج الى الكثير من الجهد والمران والثقافة ، وانت - كما يظهر من محاولاتك - مازلت في بدايات الطريق ، لكن يبدو انك تسير في الطريق الصحيح ، وهذا بعض من احدى محاولاتك :

كم قابع في الوكر اعياه القيام
ينال منه الغل تدميه السهام
حتى سباه القهر .. جافاه الرجا
او ساذج تغريه احواض الغرام
تطويه لذات الفنا وفي انتظام
يمشي مكبا في غياهيب الدجى

●●●

* الصديق طلال بن جديد - سورية :

مع ترحيبنا بمشاركتك نؤكد لك ان لديك ملكة شعرية تظهر ملامحها في محاولتك الموجهة الى سناء محيدلي ، لكن هذه الملكة تحتاج الى صقل بالعلم والثقافة لتكتمل . هذا بعض ما كتبته «الى سناء» ، ونرجو ان تكتب على وجه واحد من الورقة في المرات المقبلة :

من قال لك يوم البوح
زوري اقبية الملح ،
لمي حبات القمح ،
أمي مدن الصمت
أيتها الأخت
أم اصوات الجرح
فساتين الفرح
تاقت لأعراس الموت

من عيون الشعر

ألوية البيان

شعر: أحمد شوقي

وكأنّ كلّ ذؤابةٍ من شاهقٍ ... ركنُ المجرّة أو جدارُ سماكِ
سكنتْ نواحي الليل إلا أنّةً ... في الأيكِ أو وترًا شجيَّ حراكِ
شرفًا عروسَ الأرزِ كلُّ خريدةٍ ... تحتَ السماءِ منَ البلادِ فداكِ
ركزَ البيانُ على ذُراكِ لواءَه ... ومشى ملوكُ الشّعرِ في مغناكِ
أدباؤكِ الزُّهرُ الشموسُ ولا أرى ... أرضًا تمخّضُ بالشموسِ سواكِ
مِنْ كلِّ أروعَ علمُهُ في شعرِهِ ... ويَراعُهُ من خلقِهِ بِمَلاكِ
أخلّت شِعْري منكِ في عليا الذّرا ... وجَمَعْتُه بروايةِ الأملاكِ
إن تُكرمي يا زَحْلُ شِعري إنّني ... أنكرتُ كلَّ قصيدةٍ إلاكِ
أنتِ الخيالُ بديعُهُ وغريبُهُ ... اللهُ صاغكِ والزّمانُ رواكِ

البحث عن بيت شعر

إقرا حرفا واهمل ما بعده ، تحصل على صدر البيت الماخوذ من القصيدة المنشورة اعلاه ، والباقي من الحروف المهملة هو عجزه .

ج س م ر ع ق ا ا ل ق ش ص م ا ا ذ ذ د ل م م
ن ن ر ن ب س ا ي ك م و ص ر ي ب ا م ك ا

البيت السابق

ضروبٌ للفوانس غيرُ هدٍّ ... إذا خطرتْ مسوّمةً رعالا

في لقاء مع الممثل الأردني عادل عفانة

● الفنان الأردني لا يشجع ولا يقوم!
● الاعلام العربي مرسوم، والاطار هو الملهاة!

عمان ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

عادل عفانة هو أحد رواد الدراما التلفزيونية الأردنية ابتدأ مشواره الفني في الإذاعة الكويتية عام ١٩٦٤. اما الآن فيبلغ رصيده الدرامي ٣٣ مسلسلا تلفزيونيا اشهرها: «وضحة وابن عجلان» و «غزوة الليث» و «تل العناب» و «هبوب الريح»..

كان عائدا من السفر حين التقيناه في رابطة المسرحيين الأردنيين لذلك ابتدأ الحوار بسؤالنا عن سبب هجرة الفنان الاردني وعن تاثير ذلك في هذا الفنان فقال:

● دور السفارة:

ـ إن أهم الأسباب التي تؤدي الى هجرة الفنان هو عدم رعايته وعدم تقويمه وتشجيعه وفتح الجو الموائم لابداعه، ويحاول الفنانون في الأردن كثيرا توجيه نظر المسؤولين ويطلبون منهم مساندتهم لكنهم لا يجدون أي قناعة أو مبادرة أو حوافز ولهذا يهاجرون لاثبات وجودهم وتأكيد شخصياتهم وإظهار ابداعاتهم وبالفعل، فاننا نتباهى اليوم بأن الممثل الأردني الفلسطيني استطاع أن يقدم لبلده أكثر مما تقدمه أي سفارة في الخارج.

● هل تؤثر العودة الى الحياة البدوية كثيرا في المشاهد العربي، وهل تزرع فيه مفاهيم خاصة؟!

ـ الحياة البدوية تعني البساطة والشهامة والرجولة والعدل والحرية، هذه المفاهيم قتلتها السينما المصرية من خلال الافلام والمسلسلات التي مولها وعمل بها من هم على شاكلة (توجو مزراحي) وتلاميذه من كبار نجوم الشاشة المصرية للأسف. لذلك عندما طرحنا هذه الخصال الحميدة للعربي كان لها صدى واسعا حتى عند أبناء المدن.

● فروسية دون قالب:

● يلاحظ في المسلسلات التلفزيونية التي شاركت بها انك تميل الى ادوار الفروسية وغيرها من الادوار الجادة، فهل لك رغبة دائمة لهذا الدور، أم ان المخرجين هم الذين يفرضونه عليك؟!

ـ إنني اهتم كثيرا باختيار الدور. والفروسية من صفات العربي الأصيل الذي لا يقبل الضيم، علما بأني من انصار تلوين الأدوار، لكي لا يوضع الممثل في قالب واحد، كما كان الحال في حياة الممثل توفيق الدقن الذي فطن مؤخرا لهذه النقطة المهمة فصار يلون بأدواره.

● اين تضع المستوى الفني في الأردن بالنسبة لمستواه خارج الاردن؟!

ـ مستوى الفن الأردني خارج الاردن ممتاز جدا، بل له الافضلية في الشراء أحيانا والسبب أن المنتجين الأردنيين يتعاملون بصدق مع المحطات العربية التي تعرض مسلسلاتهم. لكن المنتج النظيف في الأردن يعاني من أسلوب التعامل حتى مع المحطة بشكل لا يطاق. لذلك يكون الفن الاردني في داخل الأردن هابط جدا كما أن ٩٠٪ من الاعمال التي تصور خارج الأردن لا يعرضها التلفزيون الأردني.

● عادل عفانة

● مرسوم.. مرسوم:

● سمعنا في العام الماضي انك كنت تنوي الاعتزال، في الوقت الذي حصلت فيه على شهرة واسعة في الوسط الفني والجماهيري؟!

ـ لقد عملت مع معظم ممثلي الوطن العربي فخلصت بنتيجة هي أن الاعلام العربي «مرسوم.. مرسوم يا ولدي» والاطار هو الملهاة. وان الممثل العربي اجمالا مقهور.. مقهور.. مقهور لعدم السماح له بحرية الكلمة.. ولهذا فكرت في الاعتزال بعد عشرين عاما قضيتها في هذا المجال الصعب، ولكني رحت اطرق باب الانتاج العالمي. فسافرت الى هوليوود عام ١٩٨٤ والتقيت بمدير شركة انتاج عربي هناك.. كي لا ألجأ للشركات الصهيونية.. فوجدت أن الناس هناك تتأقلم بسرعة..

صور أدبية:

فلنُرَبِّ بقرةً .. ونعِشْ في هناءٍ !

جاء اليوم الموعود، وتخرج الفتى بامتياز في قسم اللغة الانجليزية وأدابها بجامعة القاهرة .

كان واثقا من نتيجة امتحانه، ولكنه ذهب الى الكلية على اي حال لمجرد ان يقرأ اسمه بين الناجحين فوجده على قمة الكشف ، وابتسم ابتسامة الواثق لأنه كان يشعر انه اتخذ الخطوة الأولى نحو تحقيق امنيته ـ وهو بعد صبي في الثانوية ـ بان يصبح أستاذا للأدب الانجليزي بهذا القسم ذاته .

على الدرج المؤدي الى صحن الكلية قابلته احدى مدرساته، هي السيدة هدى حبيشة، وكانت قد حصلت لتوها على درجة الماجستير في الشعر الانجليزي وتستعد للسفر الى انجلترا للحصول على الدكتوراة، وارسل الفتى عينيه عبر قوامها النحيل الى حيث توجد بحور عميقة تفصله عن بلاد الشمال حيث تصدح موسيقى هايدن وبتهوفن وموزار ، وحيث يردد الناس في الشوارع أشعار شكسبير ، وتمنى لو تحول زمنه الى حصان سحري جامح يقطع السنين والمسافات في أقل من طرفة العين ، فيسافر هو الآخر، مثل هدى حبيشة الى بلاد الأدب والشعر والجمال، فيعتصر رحيق الخبرة الانسانية المتراكمة كما سجلتها البشرية في آدابها وفنونها ، وأن يرتوي من ينابيع الخير والحق والجمال ، وأن يعود إنسانا آخر !!

ولم يكن يشعر بيد مدرسته الممدودة اليه بالتهنئة لكن نفسه كانت تعيش تلك اللحظة السحرية ، الموسيقى تصدح من حوله، وأصداء أبيات شكسبير الشهيرة تملأ اذنيه :

لو أن الموسيقى كانت غذاء الحب
فاعطني منها المزيد .

شعر بأن الكون كله يصدح بموسيقى تملأ الحياة بفرح غامر، ويتصاعد الفرح مع أغنية الانتصار لبتهوفن في سيمفونيته التاسعة حين يصدح النشيد الأخير « يا أصدقاء، هلموا بنا الى الفرح وانتقلت به الأصداء الى شاعره الرومانسي المفضل وليام وردزورث وأحس فجأة بغلالة من الحزن الرقيق تعتصر قلبه حين تذكر حزن الشاعر على وحيدته لوسي التي ماتت في عمر الزهور، لقد ماتت لوسي وحيدة في الخلاء بين الصخور، لا يذكرها ولا يعني أمرها أحدا . لكن الشاعر حول هذا الألم العميق الى اغنية من الفرح الدفين حين نظر الى الطبيعة التي خلقها الله ، فوجد ابنته وقد تحولت بعد مماتها الى جزء من موسيقى هذا الكون ، تدول كل يوم ـ وهي في بطن الأرض . مع ما تدور به الأرض من صخور وأشجار، وزهور فكأنها بعودتها الى أمنا الأرض قد كتب لها الخلود.

●●●

لم يكن الفتى وهو واقف على درجات سلم الجامعة مع مدرسته هدى حبيشة يشعر بوجود ما حوله من بشر وأشياء. وانما كان بصره وقلبه معلقين بتلك الاشجار والسهول والوديان، حيث عاش شكسبير في آخر القرن السادس عشر صبيا في بلدته ستراتفورد النائمة على نهر الأفون وقلبه معلق بلندن حيث عالم المسرح السحري، ومن أجلها ترك شكسبير الزوج والولد ليعمل سائسا للخيل أمام المسرح يمسك بلجام خيل السادة حتى يخرجوا ثم يصبح بعد ذلك عبقرية الانسانية كلها، حين جالت عيناه بين الأرض والسماء فرأى فيما بينهما من الأسرار ما قصر عنه خيال غيره من عامة الناس الذين يعيشون ليأكلوا ويشربوا ويتناسلوا. وهتف الفتى في نفسه مع هاملت بأشعار شكسبير حين قال مخاطبا صديقه هوارشيو : « اي هوارشيو .. هناك من الأشياء ما بين الأرض والسماء ما يقصر عنها ادراكك المحدود » .

اثرت في نفس الفتى ، وهو مازال واقفا كالمسحور على درج الكلية، سهول وسط انجلترا الغناء ولم يكن حتى ذلك الوقت قد رآها الا في أشعار شاعرها الرومانسي « وردزورث » فسرح خياله الى القرن التاسع عشر، بعد شكسبير بثلاثة قرون، وتوقف عند « كوخ اليمامة » حيث كان يسير « وردزورث » ويبدع أشعاره سائرا مع رفيق رحلة العمر في الأدب والحياة الشاعر والناقد العظيم كولريدج ، وترددت في نفس الفتى نغمات البراءة التي صدح وردزورث في قصيدته الطويلة « أغنية الخلود » :

الطفل أبو الانسان
فياليت الله يجعل أيامي
مجدولة بعضها في البعض
بخيوط الورع وحب الطبيعة !

وأحس لحظتها بالكون كله يموج بالبراءة، وتختفي فيه الشرور، وتمسح فيه آثام البشر !

افاق الفتى على زميل له كان يكبره بعام ويعمل معيدا بالكلية يشد على يده مهنئا ، ويحذره في الوقت نفسه من الاسراف في الأحلام، فلا امل في التعيين بالكلية هذا العام ، او ربما لبضعة اعوام مقبلة ، فلا ميزانية هناك ولا درجات ، وعليه ان كان يبغي ان ياكل عيشه ان يبحث له عن عمل ، أي عمل .



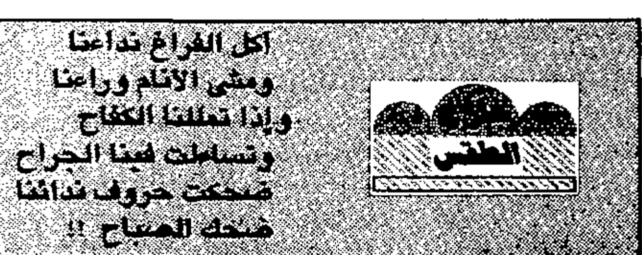
بعد ذلك بأيام كان الفتى يركب قطارا يحمله الى تلك المدينة الاقليمية في قلب الريف ليعمل مدرسا للغة الانجليزية باحدى مدارسها الثانوية، انتابه شعور بان كل دقة من دقات عجلات القطار وهي تطوي القضبان كانت تمزق جزءا من أوصال شكسبير، او تفتت أبيات وردزورث الحزينة، او تقطع راس لوسي، ابنة الشاعر التي تحولت بعد مماتها الى بان اغنية فرح بالحياة، وشعر الفتى ان أوصاله هو الآخر تتمزق تحت عجلات القطار، داست العجلات تارة على رجليه فطيرتها في هواء الحقول، وقطعت ذراعيه فانتابه فزع شديد حين راى يده التي كان يأمل ان يمسك بها القلم ليكتب فيما ياتي من ايام مستمدا زاده من رحيق خبرة البشرية عبر العصور تطير امامه دامية ممزقة لتصطدم باعمدة التليفونات المتراجعة مع تسارع القطار نحو النهاية، حتى احشاؤه الخاوية جوعا لم تسلم من عجلات القطار تدكها دكا لتتركه ـ مثل أوزريس الحزين ـ اشلاء في كل مكان، دون ان يجد ـ كما في الأسطورة ـ رفيقة عمر تجمع هذه الأشلاء لتعيد الى الجسد الممزق بعضا من حياة !

في حجرة المدرس الأول بتلك المدرسة الريفية البسيطة قابله الأستاذ فرغلي مهلهلا مستبشرا : انت اذن مدرس الانجليزي الجديد ، مرحبا يا ولدي مرحبا ، امامك العمر ، وامامك اغلى حياة ، سوف تسعد معنا هنا وعندي من اجلك المشاريع. لم يسمع الفتى ما قال وانما هتفت نفسه مع شكسبير .

« اكون او لا اكون ، تلك المعضلة » !
اردف الأستاذ فرغلي :
« وستكون على خير حال، ولأنك سمح الوجه »
« طيب القلب كما اراك ، شاشاركك على بقرة »
« تدفع من ثمنها بعضا من راتبك كل شهر »
تلد لنا نبيع صغارها ونجني
« من وراء بيع لبنها ما يسبغ علينا الستر »
« فيما يتلو من ايام .. ولأنك ـ كما اراك
سمح الوجه طيب القلب .. فلا مانع .
« عندي من ازوجك من ابنتي »
« تعيش هادئا هانئا سعيدا .. طول »
« الايام .. »

وجد الفتى نفسه يركض الى محطة القطار ، لا يكاد يرى ما أمامه من بشر، وأشياء بينما كانت بقرات قليلة تتدلى بأعناقها الى حشائش الحقول القريبة من المدرسة تأكل في سعادة وهناء لم يحسدها الفتى عليه .

● القاهرة



نزيف

شعر: حيدر محمود

«هذا العالمُ منفيٌّ!»
ومريضُ الغربةِ لا يشفى!
ليُمسِكْ كلٌّ منكمْ خنجرَهُ بالأسنان،
فإنْ لمْ ينزفْ.. نزفَ الخنجرُ!
وليكتبْ.. حتى آخرِ نبضٍ في الدفترْ:
«هذا العالمُ منفيٌّ..»
فَعلى ماذا يختلفُ القمرُ الواجفْ
والوترُ الراجفْ؟!
ولماذا يتصادمُ ثغرُ الزهرِ الظمآن،

وخدّ النهر الراعفْ؟!

●●●

.. وتعالوْا يا فقراءُ، ويا شعراءُ،
ويا بؤساءُ،
ويا تعساءُ.. تعالوْا يا إخوتَنا
المشدوهينَ اللَّهفى..
نتقاسمْ هذا الطيْفا..
ولنصنعْ منهُ، لكلٍّ منَّا سَيْفَا

يا إخوتَنا.. عبرَ خطوطِ العرضِ،
وعبر خطوطِ الطُّول،
وفوق الأرصفةِ، وتحتَ الأرصفةِ، وذلّ
الأرغفة،
تعالَوْا ننسجْ من أعينِنَا سَيْفَا
فالعالَمُ.. هذا العالَمُ منفيٌّ
ومريضُ الغربةِ لا يَشْفَى!!

● الأردن

رسالة اليوم

من طارق الفزاري ـ السودان

ندوة سودانية تحت شعار الخفاض الفرعوني

استجابة لدعوة طرحتها بعض الاخوات السودانيات لصحيفة «الشرق الاوسط» بتبني هذا الموضوع واستكتاب اهل العلم فيه في صفحة «بريد القراء» انشر هذا المقال، وهو عبارة عن ترجمة لافكار طرحت في ندوة اقمناها في منطقتنا بالسودان بعنوان: «الخفاض الفرعوني بين العلم والدين». وشارك في الندوة الطبية اسماء عبد الرحيم والاستاذ عبد الجليل الكاروري والشيخ صديق عبد الحي ولفيف من المثقفين بالمنطقة.

ويذهب المؤرخون الى ان مصدر هذه العادة مصر الفرعونية ويروون ان احد فراعنة مصر امر بإجرائها على خادمات المعابد.

وحتى يتفرغن تفرغا تاما لفروض وظيفتهن "الدينية". ويقال ان الاطباء الشرعيين وجدوا اثار هذه العملية على بعض المومياءات الانثوية. ومن مصر انتشرت هذه الظاهرة وتقتصر الان على اجزاء من صعيد مصر والسودان الشمالي بأمره وبعض القبائل المسلمة في نيجيريا وتشاد.

ويجري الخفاض على البنات في السودان بين الثالثة والثامنة من العمر، الا ان بعض الاسر في شرق السودان تجريه على بناتها عقب الولادة بسبعة ايام حتى يبرأن مع امهاتهن.

والمضاعفات السيئة الصحية والنفسية المترتبة على الختان طويلة الامد وتمتد من الطفولة الى ما بعد البلوغ والزواج.

ونلاحظ اولا ان معظم القابلات المشرفات على هذه العملية غير مدربات، ومن الممكن حدوث نزيف اثناء العملية تعجز هؤلاء القابلات عن ايقافه فيلجأن للعلاج البلدي واحيانا تفشل محاولاتهن فتخشى الامهات الجاهلات افتضاح امرهن امام القانون ولا يرسلن بناتهن للمستشفيات فتهدر ارواحهن اما الاسر الواعية فتقدم على هذه الخطوة بعد ان تسوء حالة بناتها.

ومن المضاعفات المباشرة ايضا حدوث الالتهابات وهذه قد تؤدي الى تأخير او عدم التئام الجرح وهناك حبس البول وهو ناتج طبيعي للختان، ويعزى اما لخوف البنت من التبول لصعوبته فتحبسه او لانسداد مجرى البول.

اما اشد المضاعفات المباشرة للعملية خطورة فهي، التتانوس، وبسببه تلقى الكثير من الزهرات البريئات حتوفهن. ويرجع حدوث التتانوس لعدم اتباع الاساليب الصحية عند اجراء العملية فقد اثبتت الابحاث ان بعض القابلات يستعملن مقصا واحدا غير معقم لختان اكثر من بنت مما يتسبب في نقل الالتهابات بينهن وبالتالي يصبن بالتتانوس.

هذا عن المضاعفات المباشرة للعملية، اما مضاعفات ما بعد البلوغ فكثيرة منها ان معظم البنات المختونات يصبن بما يسمى «الحبن». وقد تتكرر هذه الحالة ثلاث او اربع مرات في العمر. وسبب الحبن هو ان الجلد الداخلي للجهاز التناسلي يتأثر بالخياطة فيفرز بعض المواد ثم يتورم او يلتهب واحيانا يبلغ الورم ما يشبه البرتقالة.

ونلاحظ كذلك ان اكثر النساء في السودان يشتكين من الالتهابات، وما من سبب لهذه الالتهابات سوى الختان، اذ ان الفتحة التناسلية صارت ضيقة نتيجة للختان مما يعوق سير الدم عند حدوث العادة الشهرية فتتراكم مخلفاته بالداخل مؤدية للالتهابات وقد يتطور الالتهاب الذي يعقب الختان فيصعد لاعلى مسببا التهاب المجاري البولية فالتهاب المبيضين مما يؤدي في النهاية لحصول العقم، وكل البنات اللائي تعرضن للخفاض تجيئهن الدورة الشهرية مصحوبة بالمغص.

ولأن الفتحة التناسلية تضيق من جراء الختان فان العادة الشهرية تطول وتستمر احيانا لاكثر من سبعة ايام وقد تنقفل الفتحة التناسلية نهائيا نتيجة للختان ولا يجد دم العادة الشهرية منفذا للخروج فيتراكم بالداخل وتورم البطن. وتحكي الاوساط الطبية في السودان عن حالتين مماثلتين لذلك احسن اهل المريضة الاولى التصرف حين رأوا بطنها تكبر فاحضروها للمستشفى واجريت لها عملية فتح من جديد وخرج الدم كالح السواد، اما الحالة الثانية فقد راود اهل المريضة الشك بانها حبلى بالحرام ولم يتوانوا في قتلها. وهكذا نجد ان تلك المسكينة قد جنى عليها اهلها مرتين الاولى بالختان والثانية نتيجة له.

وتعاني كل النساء اللائي تعرضن لتلك العملية معاناة شديدة اثناء ساعات الوضع، ولا يستغنين عن مساعدة المشرفات على التوليد، ففتحة المهبل ضيقة والجنين كما جرت العادة يأتي بقوة دافعة ولو لم تتوفر القابلة المدربة حينذاك فسيحدث للمرأة فتح في غير موضعه، لاسفل.. «الخلطة» ـ اما ما يسمى بالناسور، وامثال تلك الحالات تحتاج للتدخل الجراحي، وللجراحة مساوئها، اذ قد يلتهب الجرح ويسبب حمى النفاس، وحمى النفاس مرض خطير يؤدي بحياة الكثير من النساء.

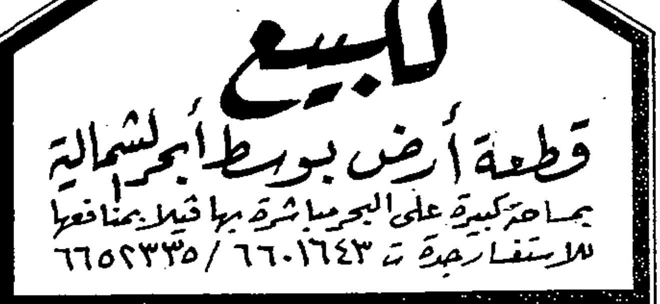
اما الأثار النفسية التي ترسبها هذه العادة لدى البنات عقب زواجهن فبالغة السوء، إذ يربي الختان في نفوسهن جوا من الرهبة والخوف من العملية الجنسية المشروعة فيبدون غير طبيعيات مع ازواجهن .

وعن خطط الخلاص من هذه الظاهرة الذميمة هناك اتجاهان طرحهما الباحثون لمحاربة هذه العادة المقيتة: اولهما يقضي باتباع سنة التدرج، فالعادات الاجتماعية العميقة الجذور ـ في نظر هؤلاء ـ ليس من السهل التخلص منها دفعة واحدة، والحل الامثل يتوفر بمسايرة المجتمع التقليدي وايجاد بديل مخفف الى ان يحين زمن يقتنع فيه المجتمع بخطر هذه العادة وينفك من اسرها.

ويعول انصار هذا الاتجاه كثيرا على الاجيال القادمة من الامهات المتعلمات والبديل الميسر هنا تطبيق ما يسمى «ختان السنة» على ان يتم باشراف وزارة الصحة وعلى يد قابلات مدربات وداخل غرف عمليات ملحقة بمستشفيات الاطفال في المدن الكبرى او المراكز العلاجية المتوفرة بالمناطق الريفية وبحضور الاب، ولا حاجة هنا للانتظار.

اما الاتجاه الاخر فيأخذ بمبدأ القضاء الحاسم والمبرم على هذه الظاهرة ويرى انصار هذا الاتجاه ان الوصول لهذه الخطوة يتم باستنفار جميع المستويات الرسمية والشعبية الدولة: فعلى المشرعين اصدار القانون الصريح بتحريم هذه الجريمة وبموجبه تقدم القابلة والام للمحاكمة، والدور الاكبر يقع على عاتق الجمعيات النسائية وذلك بحملات التوعية ومراقبة تنفيذ القانون.

والحجة القوية التي يستند عليها مؤيدو هذا الاتجاه انهم لا يضمنون برغم الاحتياطات التي يأخذ بها انصار الاتجاه الاول، التنفيذ الصحيح لختان السنة ويتخوفون ان يتسمر المجتمع عند مرحلته ولا ينتقل للغاية المنشودة.





الامير سلطان في رحلة من اجل خير البشرية

قال الشاعر العربي الحكيم:

لا تحسبن المجد تمرا انت اكله ... لن تبلغ المجد حتى تلعق الصبرا

قرأنا انباء النجاح الكبير الذي حققه امير الفضاء العربي سلطان بن سلمان بن عبد العزيز احد رواد الفضاء للمركبة الفضائية رقم (١٨) المسمى (بديسكوفري) في رحلة الفضاء الامريكية والتي دارت حول الارض ١١١ مرة لمدة (٧) ايام، حققت فيها انجازات علمية عظيمة ومن اهمها اطلاق القمر العربي الثاني بنجاح، وقد قام باطلاقه من على المكوك الفضائي الامير سلطان محققا بذلك ما كان يتمناه العالم العربي في هذا المجال العلمي الهام مثبتا بذلك قدرة الشباب العربي المسلم في ارتياد مجالات العلوم التكنولوجية الحديثة والتي ليست حكرا للغرب وحده ولا للشرق وحده، وانما هي تراث انساني تستفيد منه ومن ثماره كل البشرية في حياتها التي يجب ان تسخر هذه العلوم من اجل السلام والمحبة والاستقرار.

ان الامير سلطان والرائد البسام والطاقم الفضائي اثبتوا للعالم اجمع انهم استخدموا علمهم من اجل البشرية وعلى المسؤولين في الدول ان لا يبخلوا على البشرية من تسخير هذه الوسائل العلمية في اسعاد انسان القرن العشرين الذي ذاق من ويلات الحروب الطاحنة الماضية والدائرة رحاها الان.

محمد الحسن عبد الرحيم
الرياض

يدافعون عنا .. ونتركهم وحدهم !

في عدد اخير لاحدى المجلات العربية الزميلة تطرق مراسل المجلة في بودابست للمستشرق المجري الأيوش كرودنياك الذي كتب عن الاسلام واعتنقه دينا ، وعن العرب واهتم بهم كثيرا وبقضاياهم ، وصور من الافلام الوثائقية ما يخدم قضايانا وما يساعد على جمع المزيد من الاصدقاء حولنا والوقوف معنا .ترجم مجموعة اعمال عربية الى اللغة المجرية وأجرى كثيرا من اللقاءات مع الزعماء والمفكرين العرب .

والشيء الذي يحز في النفس ان مكتباتنا خالية من مؤلفات واعمال الايوش كرودنياك وافلامه الوثائقية التي لم نشهد ايا منها ، حتى فيلمه «الحصار» الذي يحكي عن احداث صبرا وشاتيلا وحصار بيروت . ورغم ان العديد من تلفزيونات العالم قامت بشرائه وعرضه من سان فرانسيسكو حتى طوكيو ومن استكهولم حتى سيدني ، لم يفتح الله على واحد من اجهزتنا العربية بعرضه او شرائه .

مرة اخرى اقول آن الاوان لان نقف مع اصدقائنا ونشجع اعمالهم ونعرف وجهة نظرهم من قضايانا وطرق مساندتهم لنا حتى لا يأتي اليوم الذي يظهر فيه «دايان» جديد يتبجح بعد ان ينتصر علينا ويقول : «ان العرب لا يقرأون التاريخ وان هم قرأوا لا يفهمون » ... وحتى لا تأتي اللحظة التي نفقد فيها مساندينا لأن الغربيين يهتمون بمتابعة اعمالهم ليس ضربا للسعي من اجل الحقيقة ، ولكن لتشويهها والعمل على تسميم افكار معديها ومحاولة اسكات اصواتهم وللأبد .

صلاح النجومي





العامية في الأغنية المغربية

في حديث له للاذاعة المغربية ، اوضح الشاعر المصري احمد عبد المعطي حجازي انه لا يفهم ولا يطرب الا للاغنية المصرية ، ولما سئل عن رأيه في الاغنية المغربية اجاب بكل صراحة انه لا يفهم كلمات اغنيتنا جيد الفهم ، وهذا ما يحول دون اعجابه بها ، لانه يستحيل ان نعجب بشيء نجهله ! واستثنى من ذلك الطرب الاندلسي المغربي .

وهذا هو حال معظم المشارقة ، ومرد ذلك يرجع الى ادخال كلمات عامية على الاغنية وبطريقة مشوهة ، لا يفهمها الا المغاربة ، وهذا ما يمنع من انتشار اغنيتنا ووصولها الى المشرق ، حتى وان وصلت فلن تلقى التجاوب المطلوب .

فلا يشك اثنان (مغربيان) على ان الاغنية المغربية تتخبط في مشاكل لاعد لها ، لا من حيث الكلمات ، ولا من حيث الالحان ، ولا حتى من حيث الاصوات ، ونسعد عندما يتم التغلب على بعض هذه المشاكل ، وتسجل اغنية ما لكنها تبقى قاصرة ومقتصرة على ابناء المغرب العربي . فعلى الاقل عند صياغة واعداد وتلحين اغنية ما يجب ان يفهمها كل العرب ، والا ما جدوى ذلك ؟

وهناك حلان ، اما ان يشطب على الكلمات العامية من الاغاني ، وتعوض بنصوص شعرية مفهومة من طرف الجميع كما تفعل قلة قليلة جدا في المغرب ، او ان يختار مؤلف النص الغنائي كلمات عامية يفهمها المشرقي كما يفهمها المغربي ، فهناك العديد من الكلمات العامية مشتركة بيننا جميعا ، والا ستبقى الاغنية المغربية في واد ، والمشرقية في واد آخر ولن يتم التواصل والتلاحم ابدا !

ومن الجدير بالملاحظة ان المغربي لا يواجه هذا المشكل ، اي انه يفهم كلمات الاغنية المشرقية بيسر وسهولة ، الا في ما ندر من الحالات ، نظرا لان الاغنية المشرقية دخلت المغرب منذ مدة طويلة . وأؤكد تأكيدا ـ لا شك فيه ـ ان هناك اغاني حقيقية بدأت تشق طريقها نحو المشرق العربي ، لاننا صراحة نريد ان يجمعنا رباط ، وان توحدنا ولو وشائج الغناء ، فقد اختلفنا في كل .. كل شيء ! فهل يجمعنا الغناء !

بنيس طالب عادل
الرباط

مسألة محيرة !

امتلأ الميدان بالفوارس واشباه الفوارس ، والكل يدعي انه فارس بني عبس . مسألة تحير .. في وقت من الاوقات لم نجد في الساحة من يمسك بالثور . وعندما وقع كثرت السواطير ، وخرجت الثعالب من مخابئها ، وادعت انها سباع الغابة ... والذين نسوا او تناسوا القول المشهور عن الرجل «انه كالديك فوق العدة» مثل سوداني يعني الحذر والخوف من محاولة الامساك بالديك الذي يرك فوق اواني الزجاج .. فقد تفشل المحاولة .. وعندئذ الويل للعدة ولمن حول العدة .. وقد اثروا السكوت على المحاولة .. وحتى يتفضل الديك من تلقاء نفسه ويترك الساحة . وكان الديك شجاعا بالقدر الذي يخيف الثعالب ... وسكتوا .

وفي الساحة نراهم اليوم ، وقد لبسوا ثوب الابطال ، والكل يدعي انه قاتل الليث .. مسخة كاذبة .. ولعبة خادعة . وصدق ابو الطيب حين قال : ومن ركب الثور بعد الخيل انكر اظلافه والقباقب !

عمر عيسى محمد احمد
سوداني بالرياض

ردود سريعة

● السيدة الاسمراني سميرة ـ المغرب :
ـ سنحاول تلبية طلبك في اقرب فرصة .. ولو ان المسألة يمكن ان تستغرق وقتا غير قصير .

●●●

● الاخت ن ـ العسري ـ المغرب :
ـ كان بودنا مساعدتك الا ان الجريدة لا تقوم بتوجيه نداءات انسانية الا في حالات المرض الخطيرة ، مع العجز عن مواجهة تكاليفها .. اما توجيه نداء لتقديم مساعدة مادية تكفل تنفيذ مشروع تجاري لاسرة فقيرة فهي مسألة تتجاوز ما نستطيعه . عفوا وندعو لكم بالتوفيق .

●●●

● الاخ حنبلي بو شعيب ـ المغرب :
ـ ليس لدينا فرصة عمل . نعتذر وندعو لك بالنجاح .

●●●

● الاخ سيف محمد حسن ـ الرياض :
ـ نشكر لك مشاعرك النبيلة في قصيدتك التي بعثت بها الينا .. ونرجو ان توفق في المرة المقبلة حيث لا بد من مراعاة الوزن والقافية بدقة .



ظلال

● كان يقرأ مقطوعة شعر ناعمة، ترتوي بالغزل، وتضج بـالآهة، ثم توقف فجأة يسألني :

ـ ترى... هل هي فاتنة حقا.. تأسر اللب بهذه الصورة الرائعة التي رسمها الشاعر لحبيبته ؟!

هل كل هذا الوصف في شعر الغزل الذي يشجينا.. هو وصف غير كاذب لجمال الأنثى التي يتغزل فيها ؟!

واستطرد يقول : أتمنى لو رأيت أنثى واحدة، كانت مصدر الهام لشاعر، ومحور غزله في قصائده، لأشاهد جمالها، وأجيب على السؤال : هل هي جميلة حقا ؟!

● ● ●

وابتسمت أمام أسئلته، ثم قلت :

ـ أعذب الشعر أكذبه، والحب أعمى

ولكن عمى الحب لا يمحو الرؤية نهائيا، وانما هو يشكل رؤية جديدة.. تمنح اللمحة الجميلة فقط.

وقد تكون الأنثى التي تغزل فيها الشاعر باهتة في نظر الآخرين، وقد تكون عادية، أو يكون دمها ثقيلا، أو لا تجيد الحديث، أو تافهة الرؤية لجمال الحياة ومنطق الأشياء... لكن الشاعر التقط جانبا واحداً فيها.. هذا الجانب فتنه.. غذاه بالاحلام، ولم يعد يرى لغيرها جمالا، أو في غيرها بديلا.

ان أقسى ما يواجهه الانسان الذي يحب : أن تسلط مجهرك على الزوايا القبيحة فيمن أحبب.. فأنت حينئذ لست عميق النظر ومجحفا ومغرضا من وجهة نظره !

ان النظرة الى الجمال فجائية، والنظرة الى شيء أحببناه : نفسية بحتة.

إنك لا تستطيع أن تجزىء أبعاد الانثى في نفسك..

فلا بد أن تقبلها بما فيها، لأنك بالحب تراه جميلا وحسنا.

أو أن ترفضها كلها لشيء واحد فيها رماك بكراهيتها، وجعلك ترى كل شيء منها قبيحا !

● ● ●

لقد أحب «وليم فوكنر» ـ الكاتب الأمريكي الشهير ـ فتاة تعمل في مصنع.

كان وجهها عاديا، ولكن فيه حدة قسوة الحياة، ويدها خشنة.

ولكن... عندما يلمس يدها يشعر وكأنه يحتضن قلبها خافقا..

وعيناها تضجان بالتحديق الابله، ولكنه يشعر أن الفتاة تنظر اليه وحده !

وتزوجها بعد ذلك لعدة أيام.. ثم هرب الى ولاية أخرى.

ومن هناك بعث اليها برسالة يصف فيها حقيقة شعوره :

ـ عندما يبعد عنها يحبها، وعندما يقترب منها يتمنى أن يرحل !

● ● ●

والشاعر علي محمود طه كان يتلقى رسائل متتالية من فتاة.. أغرقته في احلام عريضة.

وبعد أكثر من عام التقيا، فكانت في مستوى منخفض جدا من الجمال، ولكنه شعر بعجزه عن نسيانها، وحفل بعض شعره بأحلى صور الغزل عنها، وبقيت في قلبه حتى مات !

إن الحب أخذ، وهو سخرية أمام ما تحلم به في تخيلاتنا لشكل الأنثى.

وليست هناك أنثى قبيحة.. لأن كل انثى تكمن فيها مزية أو لمحة اثارة.

ولكن... هناك أنثى تحبها، وأنثى لا تحبها.. أنثى نستمزجها، وأنثى ثقيلة على النفس !

ان كل ما نطرده من نفوسنا يتحول الى قبح.. حتى لو كان زهرة !!

● ● ●

● آخر الكلام:

ـ «ان النجوم من بعيد.. احلى واجمل» !!

عبد الله الجفري

حالة الطقس

	الصغرى	الكبرى					
مكة المكرمة	٢٧	٤١	صحو	هلسنكي	١٢	٢٢	غائم
المدينة المنورة	٢٨	٣٩	صحو	هونج كونج	٢٤	٣١	غائم
الرياض	٢٨	[illegible]	صحو	جاكرتا	٢٣	٣٢	ممطر
جدة	٢٤	٣٧	صحو	كوالالمبور	٢٣	٣٣	صاف
الظهران	٣٣	٤٥	غائم	لشبونة	٢٠	٣١	صاف
ابها	١٥	٣٠	غائم	لندن	١٥	٢٣	صاف
امستردام	١٤	٢١	غائم	مدريد	١٩	٣٤	صاف
اثينا	١٨	٣١	غائم	مانيلا	٢٣	٣٣	صاف
البحرين	٣٣	٣٧	غائم	مونتريال	١٥	٢٦	صاف
بانكوك	٢٥	٣٢	صاف	موسكو	١٤	١٧	غائم
بيروت	٢٦	٣٢	صاف	نيودلهي	٢٥	٣٧	ممطر
برلين	١٠	٢٠	ممطر	نيويورك	٢٢	٢٩	غائم
بروكسل	٨	٢٤	صاف	نيقوسيا	١٧	٣٢	صاف
بيونس ايرس	٥	١٥	صاف	باريس	١٨	٢٥	غائم
القاهرة	٢١	٣٥	صاف	روما	١٧	٣٤	صاف
كوبنهاجن	١٢	١٩	غائم	سنجافورة	٢٤	٣١	غائم
دبلن	١٢	١٨	غائم	استوكهولم	١٤	٢٥	صاف
فرانكفورت	٩	٢٢	غائم	سيدني	٩	١٦	ممطر
جنيف	١٣	٢٥	صاف	طوكيو	٢٣	٢٦	غائم
				فيينا	١٥	٢٣	صاف

ندوة الفكر الاسلامي في الجزائر: دعوة للتصدي للغزو الثقافي

بجايه (شرق الجزائر) ـ أ.ف.ب: اطلق المفكر الفرنسي رجاء جارودي امس دعوة ملحة لبذل جهد اكبر في التفكير والبحث حتى يتمكن العالم الاسلامي من التصدي للغزو الثقافي.

وأكد جارودي في كلمة القاها بمناسبة انعقاد الندوة التاسعة عشرة حول الفكر الاسلامي والتي بدأت اعمالها امس الأول في بجايه التي تبعد ٢٥٠كلم شرقي العاصمة الجزائرية ومن المقرر ان تمتد على مدى ثمانية ايام «ان الاسلام يعطي قدوة في السعي لايجاد بديل للثقافة الغربية».

وقال جارودي انه «يتعين ان نستخرج من القرآن الكريم والسنة قواعد اقتصاد سياسي ومبادىء دستورية تسير حياة المسلمين».

وندد جارودي من ناحية اخرى بالخبث الذي يعتري الحملة القائمة بصفة خاصة في فرنسا ضد مبدأ قطع يد السارق وقال انه حتى ثلاث سنوات كانت تقطع رقبة المذنب في فرنسا، غير انه نادى بأن تقطع يد السارق «فقط في مجتمع توفر فيه العدالة الاجتماعية الظروف الضرورية».

واعرب الشيخ محمد الغزالي مدير جامعة قسنطينة للعلوم الاسلامية عن اسفه لأن «الديمقراطية الغربية حلت في نفوسنا محل مبدأ الشورى الاسلامية وفرضت نفسها على حساب العالم الاسلامي».

غير ان الشيخ الغزالي دحض الفكرة التي تنادي بأن الحضارة الغربية من اصل مسيحي واكد قائلا «ان المسيحية ليست سوى ذريعة يستخدمها العالم المتقدم للوصول الى اهدافه».

وذكر ان نشر الأفكار الاشتراكية في العالم الاسلامي يفسر بان المنظرين الاشتراكيين تمكنوا من الترويج لمبادىء العدالة الاجتماعية التي تتضمنها ايديولوجيتهم بينما هذه المبادىء مؤكدة في الاسلام.

خطوط الخطة الاردنية تعلن عن اقلاع رحلتها من دمشق لبيروت الغربية
الرجاء من الجميع التقيد بالتعليمات حفاظاً على سلامتهم الشخصية !!

لإبراز نشاط جهاز التعاون لتنمية الثقافة العربية الإسلامية:
تشكيل فريق عمل من ٧ إعلاميين عرب ووضع خطة إعلامية واضحة للتحرك

تونس ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اعلنت المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم عن تشكيل فريق عمل اعلامي تلبية للحاجة الملحة الى اعلام جيد يبرز نشاطات جهاز التعاون الدولي لتنمية الثقافة العربية الاسلامية، وخاصة ما يتعلق منها بالتنمية الثقافية ونشر اللغة العربية في هذا الوقت الهام ومع حقيقة هذا الانبعاث الحضاري والتطلعات لنشر الثقافة العربية بلسان عربي مبين.

ويضم فريق العمل الاعلامي سبعة من كبار رجال الاعلام في الوطن العربي هم السادة: احمد بهاء الدين، سعد لبيب، حسين العودات، عبد الله الجفري، ناصر العثمان، عبد الله الشيتي، عبد العزيز قاسم. وقد كلف سعد لبيب باعداد ورقة عمل للفريق تحدد الخطوات الواجب اتباعها، والمهام المطلوبة لتحقيق نتائج ايجابية كاملة في دفع جهود جهاز التعاون، وطلب المزيد من الدعم، ومن ثم وضع خطة اعلامية واضحة ومحددة تكون اساسا للتحرك الواسع والمستمر.

نداء للقادة العرب

وقد جاء تشكيل هذا الفريق تنفيذا لبعض التوصيات التي انتهى اليها واقرها مجلسا الأمناء وادارة صندوق جهاز التعاون الدولي لتنمية الثقافة العربية الاسلامية في اجتماعها الذي عقد بمقر المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم بتونس في الفترة من ١٢ ـ ١٤ مارس (آذار) ١٩٨٥، ووجه في ختامه نداء هاما الى الملوك والرؤساء، والقادة العرب والهيئات والمؤسسات والأفراد في الوطن العربي لتقديم العون ودعم نشاطات الجهاز جاء فيه:

«اللغة العربية اليوم هي لغة عالمية معتمدة في المحافل الدولية، وهي مطالبة بتعظيم دورها الحضاري المستمر في تفاعل وحوار مع اللغات والثقافات الحية في عالمنا المعاصر.

« وقد اصبح حقا علينا ان نعاود نشر لغتنا وثقافتنا العربية الاسلامية خارج الوطن العربي، وبخاصة في هذه الأيام اذ نشهد سباقا بين الدول لنشر لغاتها وثقافاتها في محاولات لتحقيق السيطرة الثقافية والاقتصادية معا.

«ومن حق الملايين من ابنائنا الذين يعيشون اليوم في المهاجر ان يتعلموا لغة آبائهم، وان يرتبطوا بمنابتهم الحضارية، وهم على ذلك حريصون.

«. كذلك من حق الشعوب الاسلامية وسائر الشعوب الأخرى والمنظمات والجامعات والمؤسسات الثقافية في العالم، ان نعينها في مجال تعليم اللغة العربية، ونشر الثقافة العربية والاسلامية.

«وللنهوض بهذه المهمة انشأت الدول العربية، في نطاق المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، جهازا متخصصا هو «جهاز التعاون الدولي لتنمية الثقافة العربية الاسلامية» الذي بدأ نشاطاته.

«وفي هذا اليوم، اذ يجتمع مجلس امناء الجهاز في دورته الأولى، ويقر برامج الجهاز ومشروعاته، فانه يدعو الملوك والرؤساء والقادة العرب، والهيئات والمؤسسات والأفراد في الوطن العربي، ان يقدموا الى هذا الجهاز العون في صوره المختلفة، بما يساعده على تحقيق اهدافه القومية والانسانية، وعلى استمرارها ونمائها، ذلك انها رسالة أمة وحركة حضارية».

مصادر التمويل

وما تجدر الاشارة اليه ان الجهاز ناقش في اجتماعاته الوثيقة الهامة والخاصة بمصادر التمويل، وما حوته من افكار حول طرائق تعبئة الموارد وتحديد المنهج لوضع افضل الوسائل لبلوغ الهدف المرجو، وقد جرى حوار بناء حول ابرز النقاط الخاصة بشمولية المشاركة من جانب كل الدول والمؤسسات والأفراد القادرين من ابناء الأمة العربية لضمان التدفق والمساعدة والعون، ودعوة كافة الدول ذات الاهتمام والصلة بعمل جهاز التعاون الدولي الى المشاركة في المشروعات الواقعة في اطار العمل، والنظر في كافة الوسائل المعينة على تأمين اكبر قدر ممكن من التمويل.

اعلان نشاطات مهرجان جرش الاردني

عمان «الشرق الاوسط»:

عقد الدكتور مازن العرموطي مدير مهرجان جرش السنوي الرابع للثقافة والفنون مؤتمرا صحافيا هنا امس اعلن خلاله اكتمال الاستعدادات لاقامة المهرجان الذي سيفتتح مساء غد (الخميس) في مدينة جرش الاثرية بشمال الاردن.

وقال الدكتور العرموطي ان برنامج المهرجان لهذا العام يتميز عن السنوات السابقة بتنوعه وتعدده والمستوى العالي للفعاليات والبرامج والخدمات والانشطة المشاركة، حتى اصبح في مستوى المهرجانات الدولية بل لقد اصبح ثاني مهرجان في العالم من حيث التعدد والتنوع بعد مهرجان ادنبرة.

واضاف يقول انه سيشارك في مهرجان العام الحالي ٢١ دولة عربية واجنبية وهناك حوالي ٢٥٠٠ مشارك من الاردن والدول العربية.

وعن فقرات وفعاليات المهرجان قال ان هناك ٨٨ فرقة وفعالية ستقدم ٢٥٧ عرضا طيلة ايام المهرجان وهنالك ١٣ فقرة شعرية يقدمها ٣٤ شاعرا اردنيا وعربيا كما ستعرض ٧ مسرحيات للكبار و ٥ مسرحيات للاطفال وستقدم ٢٠ فرقة مجموعة غنائية من موسيقى واغنيات كلاسيكية غربية وعربية وعسكرية وشعبية. ومن ابرز الفنانين العرب المشاركين المطرب محمد عبده والفنانة نجاة الصغيرة.

وقال ان هناك ايضا ١٥ فرقة فولكلورية اردنية وعربية واجنبية تشتمل عروضها على فقرات موسيقية وعروض للازياء وعروض باليه واستعراضات.

اجتماع في مسقط لمسؤولي المعارض بالخليج

«الشرق الاوسط ـ مكتب الخليج»:

يعقد في مسقط السبت المقبل اجتماع لمسؤولي المعارض بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية لمناقشة الأمور الفنية المتعلقة بالمعرض المشترك الثاني لدول المجلس والمقرر اقامته في مسقط في نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل بمناسبة انعقاد القمة الخليجية.

ويشارك في الاجتماعات التي تعقد في فندق مسقط انتركونتيننتال وتستمر يومين ممثلو وزارات التجارة والصناعة والسياحة لدول مجلس التعاون.

اجتماع في الكويت للمنظمة الاقليمية لحماية البيئة البحرية

جدة ـ واس : تشارك السعودية في الاجتماع الفني الثاني للمنظمة الاقليمية لحماية البيئة البحرية والذي يعقد في الكويت في الفترة من ٥ الى ٧ من شهر ذي القعدة المقبل.

وصرح نائب رئيس عام مصلحة الارصاد وحماية البيئة، الدكتور عبد البر القين، بان الاجتماع يهدف الى دراسة المشتقات الكيمائية للزيت وطرق علاجها والمعروفة بالمنظفات والمستخدمة منذ سنوات عديدة لمكافحة التلوث بالزيت وخاصة في المناطق القريبة من الشواطىء لمعرفة اضرارها بالبيئة سواء على المدى القصير او البعيد.

وجدير بالذكر ان المنظمة الاقليمية لحماية البيئة البحرية تضم في عضويتها الى جانب المملكة كلا من دول مجلس التعاون والعراق وايران.

عرب و عجم

● **السيد عثمان حافظ** الكاتب والصحافي السعودي المعروف، ومؤسس جريدة «المدينة»، غادر جدة الى جنيف يصحبه اخوه السيد علي حافظ واولاده محمود وعبد القادر للعلاج هناك بمركز القلب بعد الازمة الصحية التي مر بها خلال الاسبوعين الماضيين بجدة.

● ● ●

● **احمد عبد الله السعد** مدير الاعلام بأمانة مدينة الرياض باشر عمله بعد عودته من اجازة قضاها في اليونان.

● ● ●

● **عبد الرحمن الشريعي** مدير الاعلام بمكتب التربية العربي لدول الخليج العربية بالرياض غادر امس الى تونس للاشتراك في دورة تدريبية عن الأعلام والعلاقات العامة.

● ● ●

● **كمال محمد عبد الغفور** من ديوان وزارة الخارجية السودانية بالخرطوم تم تعيينه ملحقا اداريا بسفارة السودان بجدة.

● ● ●

● **ناصر ابراهيم الدخيل** نائب مدير عام مبيعات الخطوط الجوية العربية السعودية في الرياض اهدته حرمه مولودهما الأول اتفقا على تسميته (بدر).

● ● ●

● **نزيه صوري** مساعد عام بنك الرياض عاد الى جدة بعد رحلة عمل قصيرة في اسبانيا واثينا لتمضية اجازته السنوية برفقة العائلة.

● ● ●

● **فيصل عبد الله المشعان وحمد عبد الرحمن القرعاوي** صدر مرسوم بتعيينهما بدرجة وكيل وزارة مساعد بالهيئة العامة للجنوب والخليج العربي في الكويت كما عين الدكتور **عبد المحسن يوسف العبد الرزاق** مستشارا للتعليم العالي مديرا لجامعة الكويت.

● ● ●

● **حاتم زارع** مدير عام الخدمات بالخطوط السعودية بجدة سافر الى السويد في اجازة سنوية بصحبة العائلة، وسيقوم بزيارة شركة «ساس» للطيران للاطلاع على احدث ما وصلت اليه علوم الطيران.

● **عبد اللطيف الميمني** سفير المملكة العربية السعودية في بنجلاديش يحتفل مساء اليوم في جدة بزفاف ابنه عبد الله. وقد وجه رقاع الدعوة الى عدد من الشخصيات المعروفة ورجال المجتمع البارزين.

● ● ●

● **محمد الأمين عبد الله** يقدم اليوم اوراق اعتماده الى امير الكويت سفيرا للسودان.

● ● ●

● **فهد محمد الصانع** من رجال الاعمال السعوديين افتتح اخيرا بمكة المكرمة مركزا للتنمية والاستثمار ويهدف الى تقديم المشورة والمشاركة في انشاء المشاريع التنموية من صناعية وزراعية، وذلك خلال القنوات الرسمية ذات الاختصاص مع الاستفادة من بيوت الخبرة المحلية والعالمية والتركيز على فتح مجالات تنموية استثمارية جديدة.

● ● ●

● **عبد المؤمن غالب** كاتب اليوميات بجريدة «الايام» السودانية رزق وحرمه بمولود ذكر سمياه (محمد).

● ● ●

● **سعود عبد العزيز الشديد** الموظف بوزارة المعارف السعودية اهدته حرمه مولودة سمياها (عبير).

● ● ●

● **بكر شيخون** الفنان السعودي يسافر الى ايطاليا بعد ايام لتنفيذ احد مجسماته الجمالية التي صممها لتزيين مدينة جدة.

● ● ●

● **بيجي اندرسون** الصحافية والأديبة المعروفة تزور لندن قريبا لاطلاق كتابها الجديد «اطفال المستشفى» بعد النجاح الكبير لكتابها السابق «الممرضة».

مثل اليوم



بيع الصبح ربح

احتفال بمرور سنة على بدء العمل ببناء مسجد روما

روما ـ «الشرق الاوسط» :

اقام المركز الاسلامي الثقافي بالعاصمة الايطالية روما عشية يوم الثلاثاء الماضي احتفالا بمناسبة مرور سنة كاملة على حصول الترخيص القانوني الرسمي الذي اعطى اشارة الضوء الأخضر نهائيا لانطلاق اشغال بناء المسجد والمركز الاسلامي الثقافي في روما، وذلك بعد سنين طويلة من الأخذ والرد والمعارك السياسية والقانونية والقضائية بين انصار المسجد واعدائه.

والمعروف ان الطور الاخير لهذه المعارك قد استمر ما لا يقل عن اثنتي عشرة سنة وبالتحديد منذ الزيارة التي اداها عام ١٩٧٣ الى ايطاليا الملك فيصل رحمه الله.

والتأم الاحتفال بحضور عدد كبير من الشخصيات اعضاء البعثات الدبلوماسية والجاليات الاسلامية في روما والأصدقاء الايطاليين. ومن اهم فقراته، تم لأول مرة عرض فيلم وثائقي يروي اهم اطوار فكرة بناء بيت للمسلمين في روما منذ نشأة هذه الفكرة قبل ما لا يقل عن خمسين سنة ووصولا الى الحفل البهيج الذي تم خلاله وضع حجر اساس البناء في الشتاء الماضي.

وعلم من اوساط المركز الاسلامي الثقافي ان اشغال وضع الاسس التحتية للمسجد والمركز الثقافي المحاذي له تطلبت مجهودا اضافيا بسبب طبيعة التربة الهشة والاحتياطات الوقائية من الزلازل مما قد يؤجل اختتام البناء لبعض الوقت اي تقريبا الى بداية عام ١٩٨٧.

مخيم للمكفوفين في سلطنة عمان

مسقط ـ العمانية: تستضيف سلطنة عمان في الفترة من ٢٠ الى ٢٥ يوليو (تموز) الحالي المخيم العربي والافريقي الخامس للمكفوفين.

وتقوم وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل حاليا باتخاذ كافة الترتيبات والاستعدادات اللازمة من اجل انجاح المخيم وتحقيق الأهداف المرجوة منه والتي ترمي الى مزيد من الاندماج بين المعوقين وافراد المجتمع الأسوياء. وقد تم تشكيل لجنة قيادة المخيم وكذلك تشكيل اللجان الفرعية له.

أبيض وأسود

حضرموت وحيدر آباد

في معرض حديثي عن كتاب «عدن» وتاريخ الاستعمار البريطاني في الجنوب اشرت الى الاستراتيجية البريطانية لكفالة سلامة الهند وبقية مستعمراتها الشرقية التي امتدت الى هونج كونج والمحيط الهادي وشكلت اكبر امبراطورية مساحة وسكانا في التاريخ.

وطبيعي ان تتوثق الصلات بين عدن والجنوب العربي عموما والهند الى اقصى الحدود اذ كانت الحكومة البريطانية الهندية ومركزها دلهي تسيطر على عدن وتدفع رواتب الحامية هناك. وتلا ذلك تدفق التجار الهنود وتحكمهم في تجارة تمويل السفن والاقمشة والبن الذي كان يأتي من اليمن الشمالي الذي بدوره خضع جزئيا للسيطرة العثمانية.

الا ان اعمق الصلات توطدت بين حضرموت واهلها وسلطنة حيدر اباد التي كان يحكمها احفاد المغول الذين حكموا الهند عامة قبل تغلغل النفوذ البريطاني وتحوله الى استعمار كامل بواسطة شركة الهند الشرقية، وهي الشركة التي بدأت التعامل مع الهنود ثم تدريجيا استولت على مقدراتهم وكانت النقلة بديهية من الشركة الى وزارة المستعمرات في لندن. ومثلها فعلت شركة الهند الشرقية الهولندية التي احتلت واستعمرت اندونيسيا حتى عام ١٩٤٩.

نظام حيدر اباد كان من اغنى بلاد الله. اغلبية سكانها من الهندوك الذين قبلوا واستكانوا لسيادة النظام الحاكم الاسلامي الذي ترك لهم مطلق الحرية الدينية لممارسة عباداتهم واحوالهم الشخصية. لكن النظام ظل قلقا من احتمال عقد تحالف بين زعماء الاغلبية الهندوكية والبريطانيين في دلهي لاسقاطه وضم ولايته الى التاج رسميا.

فاستعان ببعض المهاجرين العرب من حضرموت بالدرجة الاولى وولاية يافع المجاورة لحضرموت في الجنوب العربي. وبدأت واحدة من اعجب قصص التحالفات الدولية في ذلك الحين. وقد استعرضها المؤلف جافن واسهب في سرد الظروف التي اجبرت النظام على الاستعانة بالحضارم لواجهة المؤامرات البريطانية الكامنة وجعلته يعين احدهم كبيرا لمستشاريه حتى اصبح السيد باراك جنج واسمه السيد صلاح بن عمر القعيطي نسبة الى آل القعيطي الذين كانوا يشكلون احدى القوتين الكبيرتين في حضرموت منذ مئات السنين وحتى مجيء الاستقلال عام ١٩٦٧م.

وارتقى صلاح بن عمر في الجهاز الحكومي حتى اصبح يقود شخصيا ١٥٠٠ جندي مشاة من الأشداء ويمتلك ثروة مالية تقدر بنصف مليون جنيه استرليني في القرن الماضي عندما كان الجنيه الواحد يكفي اعاشة فرد لمدة شهر ولم يكن احد من سلاطين الجنوب ومنهم سلاطين ومشايخ حضرموت يكاد يقترب منه ثروة ونفوذا، وكان بامكان صلاح ان يرجح كفة النظام العسكرية في اي مواجهة محتملة مع أي مقاومة داخلية باستثناء غزو بريطاني سافر.

كان صلاح ابرز حضرمي في حيدر اباد الا ان المؤسس الأصلي كان والده عمر بن عوض القعيطي الذي هاجر الى الهند في مطلع القرن التاسع عشر اسوة بالاف غيره من الحضارم الذين تركوا بلادهم بحثا عن الرزق والثراء في مختلف الربوع ونخص بالذكر جاوا وسمطرا في اندونيسيا والملايو ـ ماليزيا حاليا ـ وشرق افريقيا وان ظلت المملكة العربية السعودية تستقطب اعدادا كبيرة منهم على مدى الفي عام ومنذ عهد مملكة كندة.

وعند وفاته كان عمر قد ارتقى الى اعلى مرتبة عسكرية في جيش النظام ودعمه بعناصر حضرمية ويافعية يثق بها وبولائها وتزوج من امرأة غنية وانجب منها خمسة ابناء وترك ثروة طائلة بالنسبة الى ذلك الزمان. وبعد وفاته شكل ابناؤه صلاح وعوض وعبد الله تحالفا عائليا كان له الكبر الأثر في تيسير دفة الامور في حيدر اباد.

وتمكنوا من التأثير على الامور السياسية والاقتصادية في حضرموت نفسها بواسطة الاموال التي كانوا يرسلونها الى هناك، وبعد ذلك عن طريق السلاح والذخيرة التي كانوا يدعمون بها اهدافهم الاقليمية. وفي نفس الوقت كما ذكرت سجلات الحكومة البريطانية وحكومة النظام كان هناك عربي جنوبي اخر يرتقي سلم الجاه والسلطان في الولاية وهو عبد الله بن علي العولقي وكان معاصرا ومنافسا لعمر بن عوض. وفي الوقت نفسه ظهر حضرمي آخر في الحلبة هو غالب بن محسن الكثيري الذي انطلق بسرعة الشهاب في سماء حيدراباد وكاد يهدد مركز خصمه القعيطي ويستأثر بالنفوذ لنفسه لولا تدخل النظام شخصيا للفصل بين الاثنين اللذين كانا يمثلان الصراع التقليدي بين الكثيريين والقعيطيين في حضرموت الأم.

بينما اصبح هذا الصراع جزءا من تاريخ المنطقة ظلت العلاقة الجيدة بين حيدرأباد وحضرموت تزدهر حتى اليوم واذا شاء احدهم الاقتران بزوجة ثانية او ثالثة احتلت الحيدرابادية اعلى مراتب خياراته.

فاروق لقمان ـ جدة

Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
London-Wednesday, 10 July 1985 - Front Page No. 2 vol. 8 No. 2416
الأربعاء ٢٢ شوال ١٤٠٥ هـ - ١٠/٧/١٩٨٥م - السنة الثامنة - العدد ٢٤١٦

فلنربط بقرة ونعش في هناء بقلم: د. سمير سرحان (ص ١٧)
مدرب منتخب المغرب يتوقع التعادل مع مصر بالقاهرة (ص ١٥)
الماس مهدد بأن يفقد مركزه العالمي (ص ٨)
اليوم تجري قرعة الألعاب الجماعية في الدورة العربية السادسة (ص ١٥)

تصدر من لندن وتنقل عبر الأقمار الصناعية الى ٨ مراكز طبع وتوزع في جميع انحاء العالم
الصفحة الاولى - رقم ٢

في الهند:

يقتلون الأطفال لتصدير هياكلهم العظمية وجماجمهم للدول الغربية

باتنا (الهند) - وكالات الانباء: اكدت احدى صحف ولاية بيهار (شرقي الهند) ان بعض المصدرين الهنود يصل بهم الامر لتلبية احتياجات ازدهار تجارة تصدير الهياكل العظمية والعظام الآدمية التي تخصص للابحاث الطبية الى حد اغتيال الاطفال للحصول على جماجمهم.

وتشير مصادر رسمية الى ان الهند تصدر هياكل عظمية كاملة وكذلك عظام وجماجم الى ٢٣ دولة وتعتبر الولايات المتحدة من اهم عملائها في هذا المجال.

وقد يصل ثمن الهيكل العظمي الكامل الى ثلاثة الاف دولار. ولهذا السبب كما اشارت صحيفة «باتليبوترا تايمز» لا يتردد البعض في القيام بعمليات التصدير غير الشرعية (بدون ترخيص) او حتى في ارتكاب جرائم الاغتيال.

واضافت الصحيفة ان اكثر من ١٥٠٠ جمجمة اطفال تصدر كل شهر الى دول عديدة من بينها الولايات المتحدة وكندا بواسطة اوراق جمركية مزورة تشير الى ان تلك الصادرات من الفاكهة. واكدت الصحيفة ان عملية فصل اعضاء الاطفال تتم في «مراكز متخصصة».

واصدرت الحكومة المحلية التي يديرها حزب المؤتمر برئاسة راجيف غاندي رئيس الوزراء بيانا اشارت فيه الى ان تحقيقا يجري في هذا الصدد.

جثث في النهر

واوضح رئيس البوليس في باتنا ان البوليس يعمل للتحقيق من ان تراخيص المصدرين سليمة وفقا للقوانين وليحدد ما اذا كان ثمة اطفال قد تم اغتيالهم بالفعل للحصول على جماجمهم.

واضاف ان تجارة جماجم الاطفال ليست واقعة جديدة، اذ ان بعض الاهالي يلقون بجثث اطفالهم في نهر الجانج وفقا للتقاليد الهندوسية ومن ثم يبحث عنها اشخاص آخرون ويقطعون رؤوسها ويبيعونها».

وكانت رئيسة الوزراء السابقة انديرا غاندي قد منعت تجارة الهياكل العظمية في عام ١٩٧٦ ولكن هذا الحظر رفع بعد سنة عندما تولى حزب جاناتا السلطة.

وقد ربطت صحيفة «باتليبوترا تايمز» بين عمليات اغتيال الاطفال وتزايد حوادث الاختطاف في ولاية بيهار. واشارت الى ان ربع الاطفال المختطفين قتلوا للحصول على جماجمهم.

وجدير بالذكر ان مشكلة اختطاف الاطفال بحثت عدة مرات في برلمان الولاية، وقد طلب بعض النواب تدخل البوليس الاتحادي لان البوليس المحلي ليس قادرا على العثور على المفقودين.

انتحار طبيب لبناني في بيروت

بيروت - وكالات الانباء: وضع طبيب منا حدا لحياته باطلاق النار على نفسه لفشل معالجته من مرض عضال.

وافاد تقرير امني نشر امس ان الطبيب جورج جميل الحاج وجد مقتولا داخل عيادته في احدى ضواحي بيروت الشرقية ووجد الى جانب جثته مسدس من عيار ٧,٦٥ ملم وورقة بخط يده كتب فيها انه «سيقدم على الانتحار لانه مصاب بمرض السرطان».





لوحة نادرة اشتراها انجليزي بعشرة جنيهات وباعها بثمانية آلاف

هذه اللوحة دفع فيها مواطن انجليزي قبل فترة قصيرة مبلغ عشرة جنيهات استرلينية لكنه تقاضى مبلغ ٨ آلاف استرليني ثمنا لها اول من امس في صالة مزادات سوذبي بلندن.

اللوحة تعود الى عام ١٠٨٢ هجرية وهي من ابداع الرسام الصفوي معين مصور الذي عاش في اصفهان خلال القرن السابع عشر.

ومما يذكر ان مشتري اللوحة الاصلي اشتراها من سوق «الكانتو» ولم يكن يقدر قيمتها.

صباح الخير

رأي آخر (٢)

لم يتوفر لي يوما مثل اوضح على شيء زاد عن حده فانقلب ضده، كما حدث لي اخيرا مع السويسريين ونظافتهم الاسطورية. وكنت تحدثت امس عن الصراحة المتناهية تضر بصاحبها واكمل اليوم بالنظافة التي هي من اجمل ما يتحلى به انسان حتى اننا قد نفترض ان النظافة الكثيرة مرغوبة كثيرا.

وابدأ بالمثل السويسري.

يشتهر السويسريون بانتاج الساعات والاجبان المختلفة. وقد زاحمهم اليابانيون في السنوات الاخيرة على انتاج الساعات، الا ان الجبنة السويسرية بقيت الافضل في العالم حتى ان السويسريين انفسهم لا يفاخرون بالساعات وانما بالجبنة التي يعتبرونها سفيرتهم الى العالم.

ومع ان السويسريين ينتجون انواعا كثيرة من الجبنة، الا ان اشهرها هو نوع اسمه «غريير»، يعرف من الثقوب والتجاويف الكثيرة بداخله.

ومسالة الثقوب او التجاويف هذه ليست هامشية كما قد يتبادر الى ذهن القارىء، اذ يفترض ان يوجد من ١٢ الى ١٥ ثقبا في كل شريحة جبنة طولها ٢٤ بوصة.

غير ان السويسريين لاحظوا في السنوات الاخيرة ان الثقوب بدأت تختفي، بل ان قوالب كاملة من الجبنة «غريير» ظهرت وليس فيها اي ثقب، مما اثار قلق المنتجين الذين اكدوا انهم صنعوا الجبنة حسب التقليد القائم والقديم الذي مضى عليه مئات السنوات.

وتدخلت الحكومة بمختبراتها لدرس ظاهرة اختفاء الثقوب، واكتشف العلماء بسرعة ان السبب هو ان نظافة السويسريين العجيبة بدأت تقضي على الجراثيم التي تسبب الفقاعات داخل الجبنة.

وقررت الحكومة السويسرية ان النظافة عندما تصبح هاجسا قوميا او هوسا تؤذي، الا انها لم تقرر كيف تقنع السويسريين بعد بفوائد الغبار والتمرغ في الوحل.

ومن السويسريين الى الناس العاديين، فالمضيف يقف على مدخل بيته يستقبل الضيوف، وهو لا يسلم على الواحد منهم حتى يهرع الى اقرب حمام لغسل يديه من الجراثيم، ثم يعود الى مكانه لاستقبال ضيف آخر.

هذا الرجل لا تنتهي الحفلة حتى تكون يداه قد اصبحتا مثل ايدي الغسالات (من البشر قبل اختراع الغسالة الكهربائية)، وإذا لاحظ احد المدعوين عمله فقد يغضب ولا يعود الى بيته.

ومثل ذلك الذي لا يحدث الناس الا من وراء منديل يغطي به انفه، وربما كان المنديل مغمسا بالأدوية لقتل الجراثيم، فاذا عطس هذا الرجل رش صحة على جميع من حوله.

والطب يقول ان النظافة المتناهية خاصة ما يحيط به بعض الوالدين المهووسين اطفالهم، تقتل المناعة الطبيعية عند ممارسها، فالطفل الذي يعزل عن العالم الطبيعي يسقط فريسة اول «فيروس» يصيبه، لان والديه اضعفا مناعته ضد الأمراض.

وهكذا تنتهي بعد يومين من السياحة مع المبالغات الاجتماعية الى حقيقة ان خير الامور الوسط لان حب التناهي شطط.

جهاد الخازن

مع قهوة الصباح

النهاية السعيدة (١)

عندما تكون نهاية الفيلم سعيدة، فانه ينتهي بالزواج بين البطل الولهان والبطلة الولهانة

.. ومعنى ذلك ان الزواج هو السعادة .. او ان السعادة هي الزواج ..

ولكن إذا بدأ الفيلم بالزواج .. فانه ينتهي عادة بالطلاق ومعنى ذلك ان الزواج ليس هو السعادة .. وان السعادة ليست هي الزواج.

من نصدق إذن ؟ المؤلف الاول أم المؤلف الثاني ؟ المخرج الأول أم المخرج الثاني ؟ الفيلم الأول .. أم الفيلم الثاني ؟

الاجابة انه يجب الا نصدق الاثنين !!

ان الزواج نظام اجتماعي .. وككل نظام ليس المهم هو النظرية .. او نوع التعاقد .. انما المهم حقا هو اطراف هذا التعاقد ..

فعندما يختلف الشركاء فليس ذلك ذنب الشركة .. ولكن ذنب الشركاء .. وعندما تصطدم

سيارتان فليس ذلك ذنب السيارة .. ولكن ذنب السائق .. فكل شيء فيه طرفان .. او متعاقدان .. او

شريكان .. فليس المهم هو الشيء ذاته .. ولكن أحد الطرفين او كليهما .. احد المتعاقدين او كليهما .. احد الشريكين او كليهما.

والزواج يصدق عليه ما يصدق على كل تعاقد .. المهم هو طرفا التجربة وليس التجربة ذاتها .. والدليل اولا هو ان هناك

ازواجا سعداء .. وزوجات سعيدات .. وثانيا ان المجتمعات البشرية جربت انظمة اخرى للعلاقة بين الرجل والمرأة،

ففشلت كل الانظمة وبقي الزواج .. وثالثا - وهو الأهم - ان ٩٠٪

من المطلقين يحاولون الزواج مرة اخرى وهذا يعني شيئا واحدا .. انه لا بديل للزواج .. ولنكمل بقية حديثنا غدا ..

عبد الله باجبير





قبيحة جدا

تزوج جحا امرأة قبيحة الشكل، لم يكن قد رآها الا ليلة الزفاف فاغتم غما شديدا وفي الصباح قالت زوجته لمن من اقاربك اظهر له ومن من اختفي؟

قال جحا:

اظهري لكل الناس واختفي مني!

شهناز عثمان عبد الرحيم
الخرطوم

معرض للأزياء الكويتية القديمة والحديثة في المتحف الملكي الاسكتلندي

لندن - كونا: ستتاح فرصة فريدة ونادرة امام الغربيين للاطلاع على صناعة الازياء الكويتية البدوية القديمة والحديثة وذلك من خلال معرض لهذه الازياء سيبدأ في العاصمة البريطانية اليوم.

وسيتم عرض الازياء والمنسوجات الكويتية القديمة والحديثة في المتحف الملكي الاسكتلندي.

وقامت احدى مسؤولات المعرض وهي جنيفر سكارس بجمع مقتنيات هذا المعرض برعاية من وزارة الاعلام الكويتية وقامت ايضا بجمع معلومات عن هذا التراث ضمنتها في كتاب لها عن الازياء الكويتية وضحت فيه التغيير الكبير والسريع والقفزة السريعة التي قفزتها الكويت خلال عقود قصيرة

واشارت سكارس الى ان هذه القفزة الحضارية الكبيرة تركت آثارها على طريقة الحياة الكويتية ونوع الازياء والزي الذي يرتديه اهل هذا البلد. ومن خلال دراستها المفصلة حول هذا الموضوع اوضحت سكارس ان من اهم الثياب التقليدية التي حافظ عليها الرجال الكويتيون واستمروا في ارتدائها هي الدشداشة المصنوعة من القطن الابيض في غالب الاحيان الا ان انواعا اخرى من الاقمشة بدأت تدخل في صناعة هذه الدشداشة.

واضافت سكارس ان الازياء الاوروبية اثرت فقط على شكل عنق الدشداشة والفتحة الامامية لها موضحة ان ذلك يعود الى زيادة هجرة المفصلين الهنود الى الكويت والذين تأثروا بالذوق البريطاني.

واشارت الى ان الراحة والشعور بالبرودة قد ساعدا على استمرار شعبية هذه الدشداشة بين الرجال في الكويت والمنطقة المحيطة.

اما فيما يخص النساء فقد ذكرت سكارس ان تغييرا كبيرا حل بالزي الكويتي خلال القرن العشرين فبدخول آلات الخياطة والتأثر بالحياة الغربية استخدمت المنسوجات المستوردة من سوريا والهند.

قضايا

لندن - «الشرق الاوسط»:

اتصلت الام بطبيبها الخاص تبلغه انها لا تستطيع ايقاظ طفلتيها لكن الطبيب تبين ان التوأمتين ماتتا جوعا في مهديهما وربما كان ذلك قبل اسبوع!

وتعين على الطبيب بطبيعة الحال ابلاغ وزارة الداخلية البريطانية التي بعثت بأحد خبرائها إلى المنزل بمدينة كولشستر بمقاطعة اسكس جنوبي انجلترا. وهناك وجد الخبير كلبا يحتضر من الجوع وآخر قضى نحبه فعلا. تكشفت هذه الوقائع الليلة قبل الماضية فقط حين أبلغت الأم الانجليزية، باميلا تايلور، طبيبها ان ابنتيها التوأمتين اللتين بلغتا من العمر عامين استغرقتا في النوم ولا تستطيع ايقاظهما. لكن الطبيب تبين ان الحالة حالة وفاة وقعت ربما قبل اسبوع بسبب حرمان الطفلتين من الاكل.

القاهرة: شاب يفقد حياته بسبب الاهمال بالقصر العيني

القاهرة - ا.ف.ب: تتحدث القاهرة الآن عن واقعة اهمال جسيمة في مستشفى (القصر العيني) التعليمي الكبير كانت سببا في ان فقد شاب حياته وحتى بعد موته لم يجد مكانا له في ثلاجة المشرحة التي كانت مشغولة «ببطيخ» النزلاء.

وقالت صحيفة «الأخبار» المصرية التي نشرت تحقيقا مطولا عن هذه القضية ان الشاب تعرض لحادث مساء أول أيام عيد الفطر ونقله أصدقاؤه الى مستشفى القصر العيني بعد ساعات من اصابته لتعذر ايجاد سيارة اسعاف.

ويقول أصدقاء الشاب وشهود العيان أن المصاب ظل على «الترولي» الذي وضعوه عليه واستمر ينزف حتى قاموا بتلبية طلبات هيئة التمريض من طعام وجبس وأدوية، ثم تم نقل المصاب بعد ذلك الى غرفة العمليات فبترت ساقه وعندما رفض اصدقاؤه تسلم الساق المبتورة دون تصريح القاها احد «التمرجية» أمام دورة المياه.

وبدأت مرحلة اخرى عندما وصلت الجثة الى المشرحة فوجدها احد اصدقاء الضحية ملقاة على الأرض والنمل يزحف اليها .. وجاءت الاجابة سريعة على عبارات الدهشة التي بدت على ملامح وجهه اذ قال له العامل «الثلاجة بها بطيخ للمرضى .. ولا مكان فيها لوضع الجثة» ..

وسارعت الأطراف المختلفة الى تبادل الاتهامات ومحاولة التنصل من المسؤولية .. ولكن ما يهم في نهاية الأمر هو ان الشاب المصاب فقد حياته وانه لم يجد تكريما حتى في مماته.

وكان العقاب الوحيد في هذه القضية هو قرار عميد كلية طب القاهرة والمسؤول عن مستشفى القصر العيني خصم عشرة ايام من مرتب عامل المشرحة الذي هدد بالاستقالة.



